



**أوائل البشر عاشوا في
(الجزيرة العربية الخضراء) (يوميات الشرق)**



**موسكو لاستضافة
هنية والمالكي (ص 5)**



**خادم الحرمين يؤكد اهتمام
الدولة بالقضاء واستقلاليتها (ص 2)**



طبعة لندن - 28 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 21 ربيع الأول 1440 - 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14611
London - Thursday - 29 November 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14611



يلتقي بوتين وغوتيريش على هامش مشاركته في قمة الـ 20 ولي العهد السعودي يصل إلى الأرجنتين



ولي العهد لدى وصوله إلى بوينس آيرس ويبدو وزير الخارجية الأرجنتيني في استقباله أمس (واس)

كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نيويورك أمس، استعداده للقاء ولي العهد السعودي على هامش القمة، وأشار إلى أهمية الدور السعودي في ملف اليمن. وقال غوتيريش «إننا نقترب من خلق الأجواء لاحتفال بدء محادثات السلام» في اليمن. (تفاصيل ص 2 و 4)

ايرس وزير الخارجية الأرجنتيني خورخي فوري. أكد الكرملين أمس اللقاء المرتقب بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى الأرجنتين أمس، «قمة العشرين»، وقال إن «الهدف الرئيسي من اللقاء هو تطوير العلاقات بين روسيا والسعودية».

بومبيو: انسحابنا يقاوم النزاع... والسعودية قوة استقرار في المنطقة إدارة ترمب تشدد على دعم التحالف في اليمن

واشنطن، هبة القدسي

شدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على دعم التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، وأكدت أن الانسحاب الأميركي سيفاقم النزاع. ولوحت الإدارة بالاعتراض على أي قرار يصدر عن مجلس الشيوخ من شأنه أن يوقف المشاركة الأميركية مع تحالف دعم الشرعية في اليمن، في الوقت الذي أدلى فيه وزير الخارجية مايك بومبيو والدفاع جيمس ماتيس بشهادتهما أمام مجلس الشيوخ في جلسة مغلقة حول اليمن أمس.

وقال بومبيو إن الانسحاب الأميركي يعني «إيران أقوى واداعش» وأنشطة، وسيؤدي إلى إطالة أمد الحرب ومقتل مزيد من المدنيين وتمتع الجماعات الإرهابية بملاذات آمنة، فضلاً عن احتمالات تعرض ناقلات النفط والسفن الأميركية للمخاطر في البحر الأحمر. وشدد على أن

السعودية قوة مؤثرة لتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط المشحونة بالصراعات، وتعمل على تحقيق الاستقرار في العراق، وساعدت اللاجئين السوريين. وبعد انتهاء الجلسة المغلقة، صرح بومبيو بأنه أوضح لأعضاء الكونغرس أهمية مساندة جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث لجلب الأطراف اليمنية إلى طاولة الحوار في السويد، الشهر المقبل، والتوصل

إلى وقف لإطلاق النار وإلى إنهاء الحرب الأهلية في اليمن. وأوضح بومبيو أن إيران تريد خلق نسخة ثانية من «حزب الله» اللبناني في شبه الجزيرة العربية حتى يتمكن المالكي في طهران من السيطرة على التجارة البحرية من خلال الممرات المائية الاستراتيجية في مضيق باب المندب، محذراً من أن نجاح إيران في تحقيق هذا الهدف سيكون سبباً للولايات المتحدة والعالم. وقال بومبيو من جهة أخرى إنه

بوتين عزا نجاح اتفاق خفض الإنتاج إلى الرياض دعوة سعودية للحفاظ على استقرار سوق النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الطاقة السعودي الفالح، أمس، أهمية استقرار سوق النفط، وقال إن بلاده لن تخفض إنتاج الخام وحدها لتحقيق ذلك، وصرح الفالح لدى وصوله إلى أبوجا للاجتماع مع وزير النفط النيجيري إيمانويل إيبني كاتشيكو: «سوف نعمل كل ما هو ضروري، ولكن فقط إذا عملنا معاً كمجموعة من 25 عضواً»، في إشارة إلى منظمة «أوبك» وحلفائها. وتابع أن السعودية «لا يمكنها أن تفعل ذلك بمفردها»، وأضاف أن «الجميع يتوق للتوصل إلى قرار يعيد الاستقرار إلى السوق». وستجتمع منظمة «أوبك» وحلفاؤها، في فيينا الأسبوع المقبل وسط مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي.

في غضون ذلك، صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأن الفضل يعود بصورة كبيرة إلى السعودية وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في التزام منظمة «أوبك» للمرة الأولى بنسبة مائة في المائة باتفاق لخفض الإنتاج. ووصف بوتين سعر 60 دولاراً لبرميل النفط بأنه «معقول ومتوازن وبجانبنا».

(تفاصيل اقتصاد)

مسعى لضم 3 بلدان عربية إلى المسار آستانة: صعوبات تواجه «الدستورية»

موسكو، راشد جبر

صعوبات، معربة عن الأمل في التوصل إلى توافق على قائمة أعضائها قبل نهاية العالم الحالي.

وانطلقت المفاوضات بحضور البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) وممثلين عن الحكومة والمعارضة في سوريا، إضافة إلى الأردن والأمم المتحدة بصفة مراقبين. وكشفت مصادر مطلعة عن رغبة موسكو في ضم بلدان أخرى إلى «مسار آستانة»، وقالت «إننا نريد دعوة لبنان الذي يوجد فيه عدد كبير من اللاجئين السوريين، والعراق والإمارات، أي الدول القادرة على تقديم المساعدة». (تفاصيل ص 7)

استهلّت الوفود المشاركة في المفاوضات الجديدة في آستانة نشاطها في اليوم الأول، أمس، بلقاءات ثنائية قبل جلسة الافتتاح. وقالت مصادر دبلوماسية، إن المحادثات حول تشكيل اللجنة الدستورية السورية «تواجه

اختتم زيارة لتونس والسبسي منحه أرفع أوسمة الجمهورية ولي العهد السعودي يصل إلى بوينس آيرس على رأس وفد بلاده لحضور قمة الـ 20

سلمان، أول من أمس، رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، وتناول اللقاء علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان في وداع ولي العهد لدى مغادرته قصر قرطاج بالعاصمة التونسية الرئيس الباجي قائد السبسي، فيما ودعه في مطار الرئاسة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وعدد من كبار المسؤولين ويضم الوفد الرسمي المرافق لولي العهد السعودي في اجتماعات قمة العشرين، كلاً من: الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ومحمد الجدعان وزير المالية، والدكتور فهد المبارك المستشار بالديوان الملكي أمين عام الأمانة السعودية في مجموعة العشرين، والدكتور أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

كما يضم الوفد الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، وفهد العيسى المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مكتب وزير الدفاع، وثامر نصيف رئيس الشؤون الخاصة لولي العهد، والدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، وراكان الطيبيني نائب رئيس المراسم الملكية، ورياض الخديني سفير السعودية لدى الأرجنتين.



بوينس آيرس - تونس، «الشرق الأوسط»

أعلن الديوان الملكي السعودي عن وصول الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى الأرجنتين لرئاسة وفد بلاده المشاركة في قمة قادة دول مجموعة العشرين التي تستضيفها العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، واستقبله في المطار وزير الخارجية الأرجنتيني خورخي فوري.

من جهته، أكد الأمير محمد بن سلمان أن مباحثاته مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وما تمخض عنها من نتائج، جسدت «متانة العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، والرغبة المشتركة في تعزيز التعاون بينهما في المجالات كافة، تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

جاء ذلك في برقية شكر وجهها للرئيس السبسي بعد مغادرته الأجواء التونسية، حيث اختتم ولي العهد السعودي في وقت سابق أول من أمس زيارة رسمية إلى تونس، التي خلالها التقى الباجي قائد السبسي، الذي عقد معه اجتماعاً ثنائياً في قصر قرطاج الرئاسي بالعاصمة تونس، ورحب الرئيس التونسي بزيارة ولي العهد في بداية اللقاء بولي العهد زيارته للجمهورية التونسية. وخلال اللقاء، نقل ولي العهد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للرئيس السبسي.

الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى العاصمة الأرجنتينية (رويترز)

ولاحقاً، عقد ولي العهد السعودي والرئيس التونسي اجتماعاً موسعاً، بحضور وفد المملكة وعدد من المسؤولين التونسيين، حيث جرى خلاله استعراض علاقات التعاون السعودي - التونسي في شتى المجالات، والفرص الواعدة لتطويرها، بالإضافة إلى بحث

شكلت أكبر فريق عصاف ذهني لتصميم المستقبل

حكومة الإمارات ت دشّن جيلاً جديداً من الخدمات للمواطنين

الطاقة، الذي يأتي ببناء على توصيات الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات ببناء شركات قطاعية فعالة.

وبحسب حساب حكومة الإمارات في موقع «تويتر» للوسائل الاجتماعي، فإن الشركة ستحتدث نقلة نوعية في قطاع المياه والطاقة في الدولة، وترفع كفاءة الإنتاج، وذلك بشراكة استراتيجية مع الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء من جهته، أعلن محمد



الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد يطعلان على إحدى الخدمات الحكومية الجديدة (وأم)

تقديمها وترسيخ مبادئ الاقتصاد التشاركي، في الوقت الذي عرضت مركبة الخدمات الحكومية المتكاملة «توصيل»، التي تقدم حزمة من الخدمات التي تركز على الأفكار التطويرية والتكنولوجية الحديثة في تعزيز تجارب المتعاملين وتوفير أفضل الخدمات المستقبلية لهم لتصلهم أينما كانوا، بما يدعم توجهات الدولة، وتحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071. إلى ذلك، أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس البلاد، قانوناً لتأسيس شركة مياه وكهرباء الإمارات، لبدء مرحلة جديدة في إنتاج المياه وتوليد

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

دشنت حكومة الإمارات أمس خدمات تحت الطلب للوصول إلى الأفراد في منازلهم ومقار وجودهم. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، إن الحكومة أطلقت هذه الخدمة باعتبارها «نموذجاً حكومياً جديداً».

وأضاف في تغريدة على «تويتر» على هامش الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات أمس: «أطلقنا خدمات حكومية تحت الطلب تصل للمتعاملاً أينما كان، وتستخدم التكنولوجيا، وتوظف رواد أعمال حرة لتقديمها، ونموذج يحاكي شركة أوبر في سرعة الطلب والوصول للمتعاملاً أينما كان بسيارات تمثل مراكز خدمة حكومية متنقلة».

وأكد الشيخ محمد بن راشد أهمية تبني أدوات المستقبل في تصميم الخدمات الحكومية، وقال: «نريد لحكومة دولة الإمارات تطوير خدمات متفردة باستخدام الأدوات المتطورة التي تتيحها من أجل تقديم أفضل الخدمات في العالم».

استقبل منسوبي المحاكم والدوائر القضائية وأعضاء النيابة العامة وديوان المظالم

خادم الحرمين يؤكد اهتمام الدولة وعنايتها بمرفق القضاء واستقلاليتها



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رؤساء ومنسوبي المحاكم والدوائر القضائية وأعضاء النيابة العامة وديوان المظالم أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اهتمام الدولة وعنايتها بمرفق القضاء واستقلاليتها وفق الشريعة الإسلامية، مشيراً إلى أن بلاده قامت ومستمرة على منهجها الثابت والقائم «على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم».

وجاءت تأكيدات خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله، في قصر اليمامة بالرياض أمس، أعضاء المجلس الأعلى للقضاء العليا ورؤساء المحاكم وكتابات العدل وأعضاء

بومبيو ينفي وجود معلومات استخباراتية تربط ولي العهد السعودي بمقتل خاشقجي

إدارة ترمب تلوح بـ«الفيتو» إزاء أي محاولة لوقف العمليات الأميركية في اليمن

واشنطن، هبة القدسي

لوّحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاعتراض على أي قرار يصدر في مجلس الشيوخ من شأنه أن يوقف المشاركة الأميركية مع تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي يقوده السعوديون، في الوقت الذي أدلى فيه وزير الخارجية مايك بومبيو والدفاع جيمس ماتيس بشهادتهما لأعضاء مجلس الشيوخ في جلسة مغلقة حول اليمن، أمس (الأربعاء) -وقال وزير الخارجية الأميركي إن انسحاب أميركا يعني «إيران أقوى وداعش» أنشط، وزاد بأن الانسحاب سيؤدي إلى إطالة أمد الحرب ومقتل المزيد من المدنيين وتنتع الجماعات الإرهابية بملاذات آمنة، فضلاً عن احتمالات تعرض لقنات النفط والسفن الأميركية للمخاطر في البحر الأحمر وتراجع قوة الدبلوماسية الأميركية في المنطقة.

وفي تصريحات أدلى بها للصحافيين، قال وزير الخارجية الأميركي إنه لا توجد معلومات مباشرة «تربط بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وإسناد الأمر بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي»، مشدداً بالقول: «أعتقد أنني قرأت كل معلومة استخباراتية وردت خلال الساعات القليلة الماضية، لقد قرأت كل شيء»، وأضاف: «لا توجد معلومات مباشرة تربط بين ولي العهد والأمير بقتل جمال خاشقجي».

وبالعودة إلى مسألة الانسحاب الأميركي، أوضح بومبيو أن ذلك سوف يخلق ضرراً كبيراً بمصالح الأمن القومي للولايات المتحدة مع قادة البحرية أمس (الأربعاء). وقال خاشقجي بحسب ما أوردت «رويترز»: «عززوا قدرتهم وتأهبهم قدر المستطاع كي لا يتجرأ أعداء إيران على تهديد هذا الشعب العظيم». وأضاف أن بلاده «لا تنوي شن حرب على أحد». وفي واشنطن، اتهمت وزارة العدل الأميركية قرصاني معلوماتية إيرانيين الأربعاء بابتزاز مستشفيات وحكومات محلية ومؤسسات عامة في الولايات المتحدة. وكندا: الدفع 6 ملايين دولار على الأقل من خلال إغلاق أنظمة الكمبيوتر فيها عن بعد. وقالت الوزارة إن فرمانز شاهي سافاندي ومحمد مهدي شاه منصور نشرتا فيروس «سامسام رانسوموير» في أنظمة أكثر من 200 مؤسسة، من بينها حكومات أتلانتا وجورجيا ونيويورك وتينيسي لتجديد عملياتها حتى تدفع فديات بعملة البيتكوين، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

الأمير محمد بن سلمان، وإسناد الأمر بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي،

مشدداً بالقول: «أعتقد أنني قرأت كل معلومة استخباراتية وردت خلال الساعات القليلة الماضية، لقد قرأت كل شيء»، وأضاف: «لا توجد معلومات مباشرة تربط بين ولي العهد والأمير بقتل جمال خاشقجي».

وبالعودة إلى مسألة الانسحاب الأميركي، أوضح بومبيو أن ذلك سوف يخلق ضرراً كبيراً بمصالح الأمن القومي للولايات المتحدة

مع قادة البحرية أمس (الأربعاء). وقال خاشقجي بحسب ما أوردت «رويترز»: «عززوا قدرتهم وتأهبهم قدر المستطاع كي لا يتجرأ أعداء إيران على تهديد هذا الشعب العظيم». وأضاف أن بلاده «لا تنوي شن حرب على أحد».

وفي واشنطن، اتهمت وزارة العدل الأميركية قرصاني معلوماتية إيرانيين الأربعاء بابتزاز مستشفيات وحكومات محلية ومؤسسات عامة في الولايات المتحدة. وكندا: الدفع 6 ملايين دولار على الأقل من خلال إغلاق أنظمة الكمبيوتر فيها عن بعد. وقالت الوزارة إن فرمانز شاهي سافاندي ومحمد مهدي شاه منصور نشرتا فيروس «سامسام رانسوموير» في أنظمة أكثر من 200 مؤسسة، من بينها حكومات أتلانتا وجورجيا ونيويورك وتينيسي لتجديد عملياتها حتى تدفع فديات بعملة البيتكوين، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار قرقاش إلى أن بلاده تعي حجم التحديات الإقليمية، مشدداً على «أهمية بناء نسق عربي قوي وفاعل نعيد من خلاله إنتاج دور عربي ريادي قادر على مواجهة كل التحديات». مضيفاً أن العالم نجح في مكافحة الإرهاب لكنه لم يقض على جذور التطرف، وأن الإمارات تؤمن بأن القضاء على الإرهاب يتطلب

عمل مؤسسي أصول حالة التطرف من خلال معالجة الأسباب.

وذكر قرقاش خلال جلسة «المختبرات السياسية العالمية» التي قدمها ضمن

أعمال «الاجتماعات الحكومية السنوية لدولة الإمارات» أن السياسة الخارجية لأي دولة لا تنفصل عن الواقع الداخلي، وأنه لا يمكن لأي دولة أن تنجح خارجياً إذا كان الداخل بالنسبة لها هشاً، مشيراً إلى أن الإمارات تقوم على أسس قوية ومتينة وتنتظر إلى المستقبل بكل تفاؤل وثقة باعتباره جزءاً رئيسياً من رصيدها الإيجابي وانعكاساً لرؤى وتوجهات قيادة حكيمه المهي الوطن والمواطن.

وأشار قرقاش إلى أن النجاح الداخلي في الإمارات هو نتاج نجاح النموذج التنموي والاجتماعي والقيم التي تدعو لها الإمارات، مشيراً إلى العلاقة بين النجاح الداخلي والكفاءة الخارجية والترباط بينهما، فكلما كان حجم الإنجازات والنجاحات في الشأن الداخلي كبيراً كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة كبرى كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة موقع الدولة في الخارج، ونجاحها في تعاملها مع المنابر الخارجية، وهو ما يضع الإمارات أمام تحديات كبيرة ومسؤوليات مضاعفة لوجود رصيد

كبير للدولة من النجاحات. وأضاف أن «الملفات التي تديرها ليست شأننا داخلياً فحسب، بل هي أيضاً تعبر عن سياسة الإمارات الخارجية وتعكس صورة الدولة وتعطي رسائل للعالم عن الإمارات». مشيراً إلى تجربة الإمارات في تاسيس الاتحاد واتكازه على مجموعة من القيم، منوها إلى نجاحات الدولة وإنجازاتها وتصديها كثيراً من المؤشرات العالمية في مختلف القطاعات الحيوية للدولة.

وشدد قرقاش على ضرورة الإبداع وتناول ملفات غير تقليدية وكسر النمطية، مشيراً إلى تجارب دولة الإمارات التكنولوجية المتقدمة ورؤية القيادة مرحلة ما بعد النفط، وقال: «الإمارات كسرت النمطية من خلال التوجه إلى الاستثمار في قطاعات الفلاحة والزكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة وبناء مهارات المستقبل، ما مكثنا من تعزيز صورتنا كدولة على مستوى العالم».

وأشار قرقاش إلى أن النجاح الداخلي في الإمارات هو نتاج نجاح النموذج التنموي والاجتماعي والقيم التي تدعو لها الإمارات، مشيراً إلى العلاقة بين النجاح الداخلي والكفاءة الخارجية والترباط بينهما، فكلما كان حجم الإنجازات والنجاحات في الشأن الداخلي كبيراً كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة كبرى كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة موقع الدولة في الخارج، ونجاحها في تعاملها مع المنابر الخارجية، وهو ما يضع الإمارات أمام تحديات كبيرة ومسؤوليات مضاعفة لوجود رصيد

كبير للدولة من النجاحات. وأضاف أن «الملفات التي تديرها ليست شأننا داخلياً فحسب، بل هي أيضاً تعبر عن سياسة الإمارات الخارجية وتعكس صورة الدولة وتعطي رسائل للعالم عن الإمارات». مشيراً إلى تجربة الإمارات في تاسيس الاتحاد واتكازه على مجموعة من القيم، منوها إلى نجاحات الدولة وإنجازاتها وتصديها كثيراً من المؤشرات العالمية في مختلف القطاعات الحيوية للدولة.

وشدد قرقاش على ضرورة الإبداع وتناول ملفات غير تقليدية وكسر النمطية، مشيراً إلى تجارب دولة الإمارات التكنولوجية المتقدمة ورؤية القيادة مرحلة ما بعد النفط، وقال: «الإمارات كسرت النمطية من خلال التوجه إلى الاستثمار في قطاعات الفلاحة والزكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة وبناء مهارات المستقبل، ما مكثنا من تعزيز صورتنا كدولة على مستوى العالم».

وأشار قرقاش إلى أن النجاح الداخلي في الإمارات هو نتاج نجاح النموذج التنموي والاجتماعي والقيم التي تدعو لها الإمارات، مشيراً إلى العلاقة بين النجاح الداخلي والكفاءة الخارجية والترباط بينهما، فكلما كان حجم الإنجازات والنجاحات في الشأن الداخلي كبيراً كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة كبرى كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة موقع الدولة في الخارج، ونجاحها في تعاملها مع المنابر الخارجية، وهو ما يضع الإمارات أمام تحديات كبيرة ومسؤوليات مضاعفة لوجود رصيد

كبير للدولة من النجاحات. وأضاف أن «الملفات التي تديرها ليست شأننا داخلياً فحسب، بل هي أيضاً تعبر عن سياسة الإمارات الخارجية وتعكس صورة الدولة وتعطي رسائل للعالم عن الإمارات». مشيراً إلى تجربة الإمارات في تاسيس الاتحاد واتكازه على مجموعة من القيم، منوها إلى نجاحات الدولة وإنجازاتها وتصديها كثيراً من المؤشرات العالمية في مختلف القطاعات الحيوية للدولة.

وشدد قرقاش على ضرورة الإبداع وتناول ملفات غير تقليدية وكسر النمطية، مشيراً إلى تجارب دولة الإمارات التكنولوجية المتقدمة ورؤية القيادة مرحلة ما بعد النفط، وقال: «الإمارات كسرت النمطية من خلال التوجه إلى الاستثمار في قطاعات الفلاحة والزكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة وبناء مهارات المستقبل، ما مكثنا من تعزيز صورتنا كدولة على مستوى العالم».

وأشار قرقاش إلى أن النجاح الداخلي في الإمارات هو نتاج نجاح النموذج التنموي والاجتماعي والقيم التي تدعو لها الإمارات، مشيراً إلى العلاقة بين النجاح الداخلي والكفاءة الخارجية والترباط بينهما، فكلما كان حجم الإنجازات والنجاحات في الشأن الداخلي كبيراً كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة كبرى كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة موقع الدولة في الخارج، ونجاحها في تعاملها مع المنابر الخارجية، وهو ما يضع الإمارات أمام تحديات كبيرة ومسؤوليات مضاعفة لوجود رصيد

كبير للدولة من النجاحات. وأضاف أن «الملفات التي تديرها ليست شأننا داخلياً فحسب، بل هي أيضاً تعبر عن سياسة الإمارات الخارجية وتعكس صورة الدولة وتعطي رسائل للعالم عن الإمارات». مشيراً إلى تجربة الإمارات في تاسيس الاتحاد واتكازه على مجموعة من القيم، منوها إلى نجاحات الدولة وإنجازاتها وتصديها كثيراً من المؤشرات العالمية في مختلف القطاعات الحيوية للدولة.

وشدد قرقاش على ضرورة الإبداع وتناول ملفات غير تقليدية وكسر النمطية، مشيراً إلى تجارب دولة الإمارات التكنولوجية المتقدمة ورؤية القيادة مرحلة ما بعد النفط، وقال: «الإمارات كسرت النمطية من خلال التوجه إلى الاستثمار في قطاعات الفلاحة والزكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة وبناء مهارات المستقبل، ما مكثنا من تعزيز صورتنا كدولة على مستوى العالم».

وأشار قرقاش إلى أن النجاح الداخلي في الإمارات هو نتاج نجاح النموذج التنموي والاجتماعي والقيم التي تدعو لها الإمارات، مشيراً إلى العلاقة بين النجاح الداخلي والكفاءة الخارجية والترباط بينهما، فكلما كان حجم الإنجازات والنجاحات في الشأن الداخلي كبيراً كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة كبرى كانت المهمة أسهل في تعزيز صورة موقع الدولة في الخارج، ونجاحها في تعاملها مع المنابر الخارجية، وهو ما يضع الإمارات أمام تحديات كبيرة ومسؤوليات مضاعفة لوجود رصيد

كبير للدولة من النجاحات. وأضاف أن «الملفات التي تديرها ليست شأننا داخلياً فحسب، بل هي أيضاً تعبر عن سياسة الإمارات الخارجية وتعكس صورة الدولة وتعطي رسائل للعالم عن الإمارات». مشيراً إلى تجربة الإمارات في تاسيس الاتحاد واتكازه على مجموعة من القيم، منوها إلى نجاحات الدولة وإنجازاتها وتصديها كثيراً من المؤشرات العالمية في مختلف القطاعات الحيوية للدولة.

وشدد قرقاش على ضرورة الإبداع وتناول ملفات غير تقليدية وكسر النمطية، مشيراً إلى تجارب دولة الإمارات التكنولوجية المتقدمة ورؤية القيادة مرحلة ما بعد النفط، وقال: «الإمارات كسرت النمطية من خلال التوجه إلى الاستثمار في قطاعات الفلاحة والزكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة وبناء مهارات المستقبل، ما مكثنا من تعزيز صورتنا كدولة على مستوى العالم».

مصر وإيطاليا: استمرار التعاون لكشف واقعة مقتل ريجيني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

أكدت مصر أمس استمرار تبادل اللقائات مع إيطاليا في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليوي ريجيني، حيث أكد المستشار نقيب للكشف عن مرتكبي وقائع قتل الطالب ريجيني (28 عاماً)، الذي تردد أنه اختفى خارج إحدى محطات مترو القاهرة، عشية الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ثم عثر على جثته وبها آثار تعذيب شديد. ورفضت مصر

رئيس الوزراء العراقي اعتبرها اقتصادية وسياسية

عبد المهدي: «داعش» ليس مسؤولاً عن هجمات الموصل الأخيرة

بغداد، حمزة مصطفى



تلاميذ عراقيون يقطعون طريقاً مدمراً متوجهين إلى مدرستهم في الموصل أمس (أ.ف.ب)

أعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أن تنظيم داعش ليس مسؤولاً عن الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها محافظة نينوى ووقعت خسائر في الأرواح والمعدات، فضلاً عن إثارها مخاوف من أن تكون مقدمة لدخول التنظيم إلى الموصل مجدداً واحتلال محافظة نينوى مثلما حصل في 2014.

وقال عبد المهدي خلال مؤتمر صحفي، مساء أول من أمس، إن «أكثر التفجيرات في نينوى هي اقتصادية وسياسية، أكثر من كونها عمليات لداعش»، مشيراً إلى «توجيهه بإغلاق المكاتب الاقتصادية كافة في نينوى لوجود رغبة شديدة من الجميع بتجاوز هذه المسألة حفاظاً على الأمن العام».

وكشف محافظ نينوى السابق القيادي في حزب «للعراق متحذون» أن «قادة عسكريين ونواباً من محافظة نينوى وقائد عمليات نينوى ابغوا رئيس الوزراء، بوصفه القائد العام للقوات المسلحة، بان الهجمات الأخيرة التي وقعت في أنحاء مختلفة من المحافظة

قامت بها جهات مدعومة من متفجدين سواء في الحشود أو بعض الجهات العسكرية بهدف الابتزاز».

وأوضح الخبير الأمني الدكتور هشام الهاشمي إلى أن «كل العمليات الإرهابية التي حصلت داخل مركز الموصل لم يتبناها تنظيم داعش». وقال له «الشرق الأوسط»: «بعد التدقيق والفحص الاستخباراتي الدقيق، تبين أن هناك مجموعة من الاستخبارات والحشد العشائري تقوم بابتزاز المواطنين وأخذ الأموال منهم، ومن لا يدفع يضعون قرب داره أو عمله سيارة مفخخة أو يبتزونه وفاسدة». وأوضح أن «داعش بدأ

في استغلال هذه الظروف لخلق أرضية مناسبة لتحريك خلاياه النائمة التي باتت تنمو بقوة في ظل الفساد».

غير أن رئيس لجنة الأمن والدفاع السابق في البرلمان حاكم الزامل اعتبر أن «هذا الكلام الذي تحدث به رئيس الوزراء ليس صحيحاً كله، رغم أن عمليات الابتزاز صحيحة».

وأضاف له «الشرق الأوسط»: «علينا ألا نقتل من خطر هذا التنظيم، حتى لو كان هناك من يعمل على ابتزاز المواطنين باسمه لأنه بدأ بتعزيز وجوده في بعض المناطق في الموصل، وكذلك في صحرَاء الأنبار ووصولاً إلى الحدود السورية». وأوضح أنه «في وقت يستغل داعش الفساد المالي والوضع السياسي، فإن هناك من ضعاف النفوس من الجهات الرسمية للأسف من يقوم بأدوار باسم داعش لمصلحتها الخاصة».

بمذكرات توقيف». ورداً على سؤال بشأن طبيعة خطر «داعش» الذي بات يجري الحديث عنه في الآونة الأخيرة، قال الهاشمي إن «الخطر في الواقع قائم، سواء من خلال الفساد أو الإرهاب، وهو ما يتطلب وضع استراتيجية جديدة لمواجهة».

إلى ذلك، أطلقت قيادة عمليات «الحشد الشعبي» في محافظة صلاح الدين حملة واسعة لرفع المخلفات الحربية

والعبوات الناسفة التي خلفها «داعش» في ناحية الصبينة التابعة لقضاء بيجي. وقال بيان له «الحشد» أمس إن «الجهد الهندسي التابع لقيادة عمليات الحشد في محافظة صلاح الدين، أطلق بالتعاون مع القوات الأمنية حملة واسعة لرفع وإزالة المخلفات الحربية والعبوات الناسفة لداعش الإرهابي في ناحية الصبينة». وأضاف أن «الحملة أسفرت حتى الآن عن

رفع 11 كدس متفجرات وتفكيك وتفجير 65 عبوة ناسفة». وأشار إلى أن «العملية مستمرة إلى حين تطهير المنطقة بالكامل».

بارزاني يبدي «تفاؤلاً حذراً» بمستقبل العلاقات مع بغداد

أربيل، إحسان عزيز

أفضل أن لا أقطع وعوداً بهذا الخصوص، ولكن سنبدل جهوداً جادة ومضنية لحلحلة المشاكل الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية».

وفيما يتعلق بأوضاع المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، قال بارزاني: «قلنا مراراً إن حل مشاكل هذه المناطق ينبغي أن يتم في ضوء تنفيذ المادة 140 من الدستور، فركوك على سبيل المثال لا الحصر ليست مدينة للكرد وحدهم، ولم ندع ذلك إطلاقاً، بل أكدنا مراراً أنها يجب أن تكون مدينة للتعايش السلمي المشترك بين جميع القوميات والأديان والطوائف، وهي مدينة للجميع والكل له الحق فيها، لكننا لن نسام إطلاقاً على الهوية الكردستانية لركوك وكذلك الحال بالنسبة إلى المناطق الأخرى التي ينبغي تطبيع الأوضاع فيها بموجب المادة المذكورة».

واعتبر أن «وجود النوايا الحسنة مسبقاً هو الشرط الأساس لحل المشاكل العالقة، ومتى ما توفرت تلك النوايا فإن حل المشاكل يصبح سهلاً». وأضاف: «بعد عام 2003 تصورنا أن النوايا الحسنة متوفرة، لكن مرور الأيام اتضح العكس، لذلك الحل الأسلم هو الحوار ولكن المشهد معقد والمشاكل كثيرة ومتراكمة وحلها يتطلب مزيداً من الوقت». ولفت إلى أنه يدرس دعوة بعض القوى العراقية له إلى إطلاق «مبادرة لتحقيق السلم الوطني في عموم العراق». وقال: «أريد التأكيد أولاً من أن المبادرة ستاتي بالنتائج المرجوة، وعندما سنطلق المبادرة، ولكن يقيناً لن أخطئ أي خطوة بهذا الاتجاه ما لم أتأكد تماماً من نجاح المبادرة».

وفيما يخص احتمالات ظهور «داعش» في العراق مجدداً، قال بارزاني: «الأسف (داعش) لم ينته بعد، ولن ينتهي بهذه السهولة، وقد عاد مسلحوه إلى الكثير من المناطق، وبحالة أسوأ من ذي قبل، وأصبح قتالهم أصعب من السابق لأن خطوطهم الدفاعية وخنادقهم كانت واضحة ومعلومة، وكان بالإمكان وضع الخطط العسكرية لمهاجمتها، أما الآن فهم موجودون ولكن لا يمكن رؤيتهم لأنهم تحت الأرض... هم موجودون في معظم مناطق محافظات صلاح الدين ونيوى وديالى، بسبب عدم معالجة الأسباب السابقة التي إن بقيت من دون حلول فسيظهر من هم أسوأ من مسلحي (داعش)».

بعد عودته من زيارته لبغداد ودولتي الإمارات والكويت، أعرب الرئيس السابق لإقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، عن تفاؤل مشوب بالحذر إزاء التقدم الحاصل في العلاقة بين إقليم كردستان والسلطات الاتحادية في بغداد.

وقال إن «الغاية من زيارتنا لبغداد كانت إثبات حسن نوايانا مجدداً والبرهنة على مواقفنا السلمية، سيما وأننا كنا نؤكد في مواقفنا السابقة أيضاً أن الحل لجميع مشاكلنا مع بغداد هو الحوار، والتفاهم على أساس الاحترام المتبادل، ولم تكن نحن من اخترنا سبباً آخر غير ذلك، بل بغداد التي أغلقت بوجهنا في السابق كل الأبواب».

وأعرب بارزاني خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل، أمس، عن التفاؤل حيال حكومة عادل عبد المهدي، وإمكانية التوصل معها إلى حلول دائمة للمشاكل العالقة منذ سنوات. وقال: «لا أتصور إطلاقاً أن يتخذ عبد المهدي أي قرارات كذلك التي اتخذها أسلافه بحق كردستان، مثل قطع حصة الإقليم المالية وإغلاق المطارات، ولو حدث أمر من ذلك القبيل، فهذا يعني نهاية القضية برمتها، وأتمنى أن لا يحدث ذلك مرة أخرى لأن تلك الأساليب لم تجد نفعاً وانعكست بالسلب على أربيل وبغداد وتوترت العلاقة بين الطرفين... الجميع مقتنع بأن الحوار هو الطريق الأنجع وهذا في حد ذاته مكسب جيد، كما أنني أتوقع أن يسعى السيد عبد المهدي إلى ضمان حياة سعيدة لسكان إقليم كردستان».

وأشار إلى أنه بحث في بغداد «كل المشاكل العالقة، خصوصاً ما يتعلق منها بالمناطق الواقعة خارج إدارة الإقليم، وقد توصلنا إلى تفاهات جيدة تستند إلى حل تلك المشاكل بالحوار وبالاستناد إلى مضامين المادة 140 من الدستور العراقي، ونحن في انتظار اكتمال الحكومة الاتحادية الجديدة لرؤية النتائج بشكل عملي، سيما وأن الأمر بحاجة إلى بعض الوقت، ومن جانبنا سنلتزم بتلك الأمور، وندعم الحلول بكل إمكاناتنا، ونعتقد أن جميع الأطراف في بغداد أدركت تماماً بعد تلك التجارب الهائلة التي مر بها الجميع أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل، وهو ما يجعلني متفائلاً ببعض الشيء، ومع ذلك

فاشن
ويك إند

على كل شيء

عند شرائك | تحصل على الثانية

مجاناً

القطعة الأقل سعراً مجاناً

ابتداءً من 28 نوفمبر لغاية 1 ديسمبر

#AlshayaFashionWeekend

H&M

نكست
nextمذركير
mothercareأمريكان إيجل
AMERICAN EAGLEفيكتوريا سيكرت
VICTORIA'S SECRETفوت لوكر
Foot Lockerكليز
claire'sريفرلاند
RIVER ISLANDكوس
COSتوب شوب
TOPSHOPتوب مان
TOPMANإيفانز
EVANSبايليس
Paylessجاك ويلز
JACK WILLSكوست
coastفيكتوريا سيكرت بينك
VICTORIA'S SECRET PINK991
OASISدوروثي بيركينز
DOROTHY PERKINSجستيس
Justiceإيمو
imooإيتود
هاوسمونكي
MONKIميلانو
milano

واشنطن تطلب تأجيل البحث في مشروع قرار أمام مجلس الأمن

غوتيريش مستعد للقاء ولي العهد السعودي لمناقشة الملف اليمني

نيويورك، علي بردي

الدولية أعضاء مجلس الأمن، أن الوقت غير موات الآن لإصدار قرار جديد بخصوص الحرب في اليمن.

وكان غوتيريش يتحدث خلال مؤتمر صحفي في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك عندما سئل عما إذا كان يعتزم إثارة ملف اليمن مع ولي العهد السعودي خلال تواجده في الأرجنتين، فأجاب: «نحن أمام لحظة حيوية للغاية فيما يتعلق باليمن. أعتقد أن هناك فرصة لنتمكن من بدء

مفاوضات فعالة في السويد في بداية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وبالطبع لم نصل إلى ذلك بعد».

وقال غوتيريش إنه تحدث مع المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث، الذي يقوم بجولات مكوكية بين صنعاء والرياض وأبوظبي، مشيراً إلى إنه يعتقد «أننا قريبون من إيجاد الظروف لإمكانية بدء محادثات سلام، وهذا ما سيكون هدفاً مهماً للغاية». وأضاف: «إن السعودية

مهمة بالتأكيد لهذه الغاية، وأنا مستعد لمناقشة ذلك مع ولي العهد أو أي مسؤولين سعوديين آخرين؛ لأنني أعتقد أن هذا هدف مهم للغاية في اللحظة الراهنة». و زاد غوتيريش أنه «إذا تمكنا من وقف الحرب اليمنية، سنوقف بذلك الكارثة الإنسانية الأكثر مأساوية التي نواجهها في عالم اليوم».

في غضون ذلك، أبلغت الولايات المتحدة أعضاء مجلس الأمن، أنه ينبغي تأجيل البحث في مشروع القرار الذي أعدته

بريطانيا من أجل الدعوة إلى هدنة في اليمن، ريثما تبدأ محادثات السويد أوائل ديسمبر (كانون الأول).

وكانت بريطانيا قد قدمت مشروع قرار يدعو إلى هدنة فورية في مدينة الحديدة الساحلية، ويمنح المتحاربين أسبوعين لإزالة كل العقبان التي تعترض مرور المساعدات الإنسانية.

وكشف دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط»، أن الكويت

أكدت خلال اجتماعات خبراء مجلس الأمن حول المشروع المقترح، أنه «من غير المناسب في الوقت الراهن السعي إلى إصدار قرار؛ لأن غريفيث يواصل مساعيه من أجل عقد محادثات السلام قريباً في السويد». ولفت دبلوماسي إلى أن «دولاً أخرى بدت غير متحمسة لمشروع القرار؛ لأنه قد يؤثر سلباً على مساعي السلام».

وأفادت البعثة الأميركية بأنه «من المهم أن تؤخذ في الاعتبار

نتائج المحادثات الوشيكة في استوكهولم، التي ستكون نقطة انعطاف مهمة في العملية السياسية». وأضاف: «نطلع إلى تقديم تعليقات جوهرية على مشروع القرار بمجرد حصولنا على مزيد من المعلومات حول نتائج المشاورات المقبلة».

ويدعو النصف البريطاني إلى هدنة فورية في مدينة الحديدة الساحلية، ويمنح المتحاربين أسبوعين لإزالة كل العقبان التي تعترض مرور

المساعدات الإنسانية. في غضون ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أن وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المبعوثين الطارئة، مارك لوكوك، سيوزر هذا الأسبوع اليمن لثلاثة أيام بدءاً من اليوم (الخميس)، فيما اعتبرته «فرصة» ليطالع المسؤول الأممي شخصياً على الأوضاع هناك. ومن المقرر أن يلتقي لوكوك مسؤولين حكوميين في عدن، ومسؤولين من جماعة الحوثي في صنعاء.

الأحمر يشدد على أهمية تطوير قدرات الجيش الوطني

خلافات الحوثيين تتصاعد... وقوات الشرعية تتقدم في البيضاء

تعز، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تتقدم فيه قوات الجيش الوطني اليمني بمختلف جبهات القتال ضد الحوثيين، وخصوصاً في البيضاء، أكد مصدر مطلع «تصاعد الخلافات بين قيادات ميليشيات الانقلاب في العاصمة صنعاء، والتي وصلت إلى مستويات عدة بسبب الصلاحيات الممنوحة من زعيم الانقلابيين عبد الملك الحوثي لبعض من قيادات الجماعة؛ الأمر الذي تسبب في كيل الاتهامات والتخوين فيما بين القيادات عقب الهزائم المتلاحقة التي تلقها ميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف جبهات القتال وسقط فيها عدد من القيادات البارزة قتلى وجرحى».

وقال المصدر إن «ميليشيات الحوثي فرضت، مساء الثلاثاء، الإقامة الجبرية على اللواء يحيى الشامي، الذي يعد واحداً من القيادات البارزة في صفوف الانقلابيين».

وأوضح المصدر أن «مجموعة من العناصر الانقلابية توجهت على متن أطقم عسكرية إلى القائد العسكري مما كان سيستب في حدوث اشتباكات بين مرافقي الشامي والانقلابيين عند وصول الأطقم العسكرية إلى منزل اللواء الشامي والذي بدوره احتوى الموقف ومنع حدوث أي اشتباكات أو تبادل لإطلاق النار، ما نتج عنه فرض الإقامة الجبرية على اللواء يحيى الشامي في منزله بالعاصمة صنعاء». منوهاً بـ«احتمالية نقل اللواء الشامي إلى محافظة صنعاء، معقل الانقلابيين».

إلى ذلك، شدد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن الأحمر على «ضرورة الاهتمام بمجالات التأهيل والتدريب لمنتسبي ووحدات الجيش الوطني»، وعلى أن «تتضمن خطط العام التدريبي القادم تعزيز قدرات منتسبي الجيش الوطني والارتقاء بها بما يلبي متطلبات معركة استعادة الدولة».

جاء ذلك خلال لقائه بالرياض نائب رئيس هيئة الأركان العامة اليمني لشؤون التدريب والتأهيل اللواء الركن صغير بن عزيز، طبقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، التي قالت إن الأحمر «استمع من اللواء الركن صغير بن عزيز إلى تقرير موجز حول سير عمليات التدريب للعام القتالي الحالي وما تحقق في مجالات التدريب المختلفة، وملاح خطط التدريب للعام المقبل».

الرياض، عبد الهادي حيتور

إعدادها وتجهيزها وتدريبها منذ فترة طويلة، وأخذت مواقعها لتغلق إلى الأبد أي تهديد لأمن حضرموت تجاه هذه المديرية.

وأوضح الجحسني أن اليمن تعاني أوضاعاً صعبة، كانت المتسببة فيها الحركة الانقلابية الحوثية، التي استولت على العاصمة صنعاء وانقلبت على مؤسسات الدولة، وأضاف: «أعلنت السلطة المحلية عن مبادرة لتخفيف أعباء الحياة المعيشية على المواطنين، وقد دخلت حيز التنفيذ قبل الموعد بيومين، وأحدت تغييراً إيجابياً في حياة السكان،

ونوه إلى أن القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي «تولي هذا الجانب أهمية كبيرة لتعزيز كفاءة الجيش الوطني وبناء قدراته بما يؤهله لخوض معركة استعادة الدولة بجدارة».

بدوره لفت اللواء الركن صغير بن عزيز إلى أن «الخطط الخاصة بمضاعفة جهود مراكز التدريب والكتليات والمنشآت التعليمية وتولي مهامها التدريبية».

كما طلع الأحمر في لقاء آخر برئيس مصلحة الخرس السواحل اليمنية العميد الركن خالد علي القملي، وقائد قوات حرس الحدود اليمنية العميد الركن عبد الله محمد أبو حاتم، على الجهود المبذولة في تفعيل مهام قوات خفر السواحل وحرس الحدود اليمنية والاستفادة من دعم وتعاون الأشقاء والأصدقاء في هذا الجانب، ونقل لهم

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

توجيهات الرئيس هادي التي تقضي «بمضاعفة الجهد والعمل على تعزيز دور هاتين الوجودتين».

و أكد اهتمام «الرئيس هادي بتوفير متطلبات خفر السواحل وحرس الحدود لأهمية الدور الذي تلعبه هذه القوات في حماية أمن وسيادة اليمن وما تلعبه من دور محوري في المساهمة في الأمن الإقليمي والدولي وحماية مصالح الأشقاء والأصدقاء».

ووجه نائب الرئيس «بمزيد من العمل والتنظيم والترتيب وزيادة كفاءة وقدرات منتسبي خفر السواحل وحرس الحدود من خلال إقامة الدورات وتلقي التدريبات المختلفة بما يمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الأمثل».

باتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية، معاركها لليوم الثاني على

الحوثي وبشكل عشوائي منازل المواطنين في حي منظر التابع لمديرية الخوك جنوبي الحديدة بقذائف الهاون ودمرت عدداً من المنازل وادى إلى تشريد مئات العائلات من منازلها إلى مناطق بعيدة».

وأضاف: «كما تضررت منازل أخرى نتيجة القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية والأسواق الشعبية والمباني الحكومية والمنشآت العامة أدى إلى موجة نزوح جماعية للعائلات من منازلها وإنهاء كافة مظاهر الحياة فيها». مؤكداً أن «القصف العشوائي الذي تشنه ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية أوقع عشرات الضحايا من الرجال والنساء والأطفال والمسنين الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى أنهم مدنيون مسالون وتكّن لهم الميليشيات الحوثية العداوة والحقد في حربها الشاملة ضد اليمنيين».

وفي حجة، قال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة إن «قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى حسين صلاح ومعه قائد القوة 800 العميد الركن ماجد الحربي، زار، الأربعاء، مواقع الجيش الوطني في جبهة حرض التي يخوض فيها لواء القوات الخاصة معارك حصارية أسفرت عن تحرير عدد من المواقع والقرى خلال اليومين الماضيين، وبارك الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش الوطني متمثلاً في اللواء الأول قوات خاصة بقيادة العميد محمد الحجوري في محور حرض». وقال إن «التحرير القادم سيكون أسهل مما تم تحريره».

وأضاف المركز أن «اللواء يحيى صلاح خاطب الحوثيين قائلاً إن «هذا آخر ما عندكم لكنه بداية ما عندنا».

تأتي هذه الزيارة بعد انتصارات كبيرة حققتها القوات الخاصة خلال اليومين الماضيين، حيث تم تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية والقرى من الميليشيا الحوثية، أبرزها: شيلية والجبرية وتبة الخزان والقمم المرتفعة المحيطة بها في عزلة بني الحداد.

من جهة ثانية، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، سلال غذائية ومساعدات إيوائية في مديرية حيران وحرض بمحافظة حجة، إنطلاقاً من «سبأ» التي قالت إن المركز وزع «16 طناً من السلال الغذائية و147 خيمة في 8 قرى تابعة لمديرتي حيران وحرض بمحافظة حجة». واستفاد منها 2160 فرداً».

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال اللقاءاتي الاخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم مهمة غريفيث ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال لقاءاتي الاخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم مهمة غريفيث ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال لقاءاتي الاخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم مهمة غريفيث ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

على الحضور ودعم كل الترتيبات الفنية واللوجستية الجارية».

وتابع: «خلال لقاءاتي الاخيرة مع نائب الرئيس وزير الخارجية تلقيت تعليمات حازمة بدعم مهمة غريفيث ومقترحاته للمشاورات وإجراءات بناء الثقة بين الأطراف

موجز

السفير ياسين نعمان يلتقي وزيراً بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» بحث السفير اليمني لدى المملكة المتحدة الدكتور، ياسين سعيد نعمان، مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، الستر بيرت، مستجدات الأحداث السياسية في اليمن، وسبل تطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وخلال اللقاء، استعرض السفير نعمان موقف الحكومة من جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، واستعدادها للمشاركة في مشاورات السلام المقبلة في السويد، لافتاً إلى ضرورة تركيز المجتمع الدولي في اللحظة الراهنة على إنجاح هذه المشاورات.

وطبقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أشار الوزير البريطاني إلى ضرورة تنسيق الخطوات الدبلوماسية مع الحكومة اليمنية لمواجهة الأزمة التي تعصف بالبلاد، مؤكداً على دعم بلاده لجهود السلام والجهود التي يبذلها المبعوث الأممي وتقدير حكومة المملكة المتحدة لاستجابة الحكومة اليمنية، بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي لجهود السلام.

صيادو عدن يستغيثون من «سافير» الإيرانية

عدن - «الشرق الأوسط» طالبت جمعية صيادي خليج عدن» من الحكومة اليمنية، وتحالف دعم الشرعية في اليمن، والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، بالوقوف إلى صف شريحة الصيادين بالساحل الغربي ضد خطر السفينة الإيرانية «سافير».

جاء ذلك خلال تنظيم الجمعية والصيادين، أمس، وقفة احتجاجية بمنطقة صيرة في العاصمة المؤقتة عدن، أعلنوا خلالها ووقوفهم إلى جانب إخوانهم الصيادين في الساحل الغربي، والمطالبة بإيقاف التهديدات والتشكيك المستمر بحق إخوانهم الصيادين، جزاء التعسف وانتهاك حقوقهم ومحاربتهم وطردهم من مناطق الصيد السمكي يشتى أنواع الأسلحة الحائمة على متن السفينة الإيرانية، مجددين التأكيد على حق صيادي الساحل الغربي في الاستمرار بمزاولة مهنة الاصطياد بالبحر الأحمر، من أجل الحفاظ على مصدر رزقهم الوحيد، وتمكينهم من إعالة أسرهم، وتوفير متطلبات الحياة الأساسية، كما طالبوا بسرعة إخراج السفينة الإيرانية (سافير)، من المياه الإقليمية اليمنية والعربية، بسبب تهديدها للملاحة البحرية والصيادين اليمنيين على وجه التحديد.

الحوثيون يفلقون كبرى الأسواق التجارية في صنعاء

صنعاء - «الشرق الأوسط» أقدمت الميليشيات الحوثية في العاصمة صنعاء خلال اليومين الأخيرين على شن حملات واسعة لإغلاق أسواق المدينة والمحلات التجارية، في مسعى لابتزاز التجار وإجبارهم على دفع إتاوات ضخمة لمصلحة قيادات الميليشيات. وأكد لـ«الشرق الأوسط» عدد من كبار التجار تحدثت إليهم في صنعاء أن الجماعة الحوثية ممثلة بقياداتها في المدينة استغلت تعافي سعر العملة المحلية أمام العملات الأجنبية لشن حملات واسعة لإغلاق المحلات التجارية، بزعم أنها لم تقم بتخفيض الأسعار. وذكر التجار أن العرض الرئيسي من هذه الحملات غير القانونية هو الحصول على مبالغ ضخمة مقابل السماح لماك المتاجر بإعادة فتحها من جديد، نافين أن يكون لارتفاع الأسعار علاقة بتخفيض هذه الحملات التي تحدثت كبار التجار الموالين للجماعة.

تعميم حوثي يفرض الملازم الخمينية على جامعة إب

صنعاء - «الشرق الأوسط» فرضت الميليشيات الحوثية، هذا الأسبوع، تدريس ملازمها الخمينية على جميع المستويات الدراسية في جامعة إب اليمنية، إمعاناً منها في تكريس ثقافتها الطائفية على كل المحافظات اليمنية، وذلك بعد أشهر من تعميم هذه الملازم على طلبة جامعة صنعاء.

وكشف أكاديميون في جامعة إب لـ«الشرق الأوسط» عن صورة من وثيقة حوثية تحت توقيع نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية المعين من قبل الجماعة، ويدعى عبد الله الفلاحي تتضمن فرض الملازم الخمينية ضمن الدراسات الدراسية في الجامعة لجميع طلبة المستوى الأول في مختلف الكليات والأقسام. وأشارت الوثيقة إلى أن هذا القرار جاء تنفيذاً لتعليمات وزارة التعليم الحوثية في صنعاء، التي يقودها تحت إمرة الجماعة، القيادي في حزب «الوئمة الشعبي» حسين حازب. ويتهم حازب من قبل قيادات حزبه «المؤتمر الشعبي» الذين أفلتوا من قبضة الميليشيات بأنه بات أداة طيعة في يد الجماعة الحوثية لتنفيذ أهدافها المذهبية والطائفية في مختلف الجامعات اليمنية الخاضعة للميليشيات في مناطق سيطرتها. وسبق أن وجّه حازب في وقت سابق من هذا العام بحصر المنح الدراسية المقدمة من الجامعات الخاصة على عناصر الميليشيات الحوثية وعلى أبناء قتلها وجرحاها خاصة المنتمين إلى محافظة صنعاء حيث المعقل الرئيس للجماعة.

صرف رواتب المتقاعدين المدنيين في كل المحافظات اليمنية

عدن - «الشرق الأوسط» تنفيذاً لقرار الحكومة اليمنية قبل أيام، أعلنت أمس الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات في عدن أنها استكملت جميع أعمالها لبدء صرف رواتب المتقاعدين المدنيين المؤتم عليهم في عموم المحافظات اليمنية، بما فيها الخاضعة للميليشيات الحوثية ابتداءً من اليوم (الخميس). وقال رئيس الهيئة اليمنية للتأمينات على ناصر الهدار في تصريح رسمي أمس: «سيتم الشروع في الصرف اعتباراً من يوم الخميس»، مضيفاً أن الهيئة «أقامت بتحويل جميع مستحقات المتقاعدين لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من حساب الهيئة بالبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن لصرفها عبر مراكز وفروع بنك الكرمي في المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين». ودعا الهدار كل المتقاعدين للتوجه، اليوم (الخميس)، إلى فروع مصرف الكرمي لتسلم معاشاتهم مع اصطحاب الوثائق التوثيقية.

«القبضة الحديدية» لقطع إمدادات الإرهابيين غرب المكلا

كما أجبرت التجار على الانصياع لتخفيض أسعار المواد الغذائية».

وأعلن المحافظ خلال حديثه لإذاعة حضرموت، عن قرار بتخفيض قيمة جميع المشتقات النفطية ابتداءً من أمس، مبيناً أن القرار سيشمل أسعار الديزل أولاً ثم البترول، وأردف: «سببنا» الديزل بسعر موحّد في جميع المحطات التابعة لشركة النفط أو الخاصة، وفي جميع المديرية، وتحتمل شركة النفط فارق النقل».

وتحدث اللواء الجحسني عن حدين مهمين سيعلن عنهما اليوم، سيحدان فارفاً

كبيراً في عملية التنمية في حضرموت، مؤكداً أن هذين الحدين سيختجان دعم الدول الشقيقة والصديقة، واهتمامها بالمحافظة، على حد تعبيره. مصادر رجحت في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن دعماً سعودياً كبيراً سيعلن لشبكة كهرباء حضرموت اليوم، بمشاركة وفد رسمي وإعلامي يصل اليوم مطار الريان.

إلى ذلك، قال لـ«الشرق الأوسط» هشام الجابري، الناطق الرسمي باسم قيادة المنطقة العسكرية الثانية، إن العملية تأتي ضمن الجهود المشتركة بين قيادة المنطقة العسكرية الثانية وقوات

كبيراً في عملية التنمية في حضرموت، مؤكداً أن هذين الحدين سيختجان دعم الدول الشقيقة والصديقة، واهتمامها بالمحافظة، على حد تعبيره. مصادر رجحت في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن دعماً سعودياً كبيراً سيعلن لشبكة كهرباء حضرموت اليوم، بمشاركة وفد رسمي وإعلامي يصل اليوم مطار الريان.

إلى ذلك، قال لـ«الشرق الأوسط» هشام الجابري، الناطق الرسمي باسم قيادة المنطقة العسكرية الثانية، إن العملية تأتي ضمن الجهود المشتركة بين قيادة المنطقة العسكرية الثانية وقوات

كبيراً في عملية التنمية في حضرموت، مؤكداً أن هذين الحدين سيختجان دعم الدول الشقيقة والصديقة، واهتمامها بالمحافظة، على حد تعبيره. مصادر رجحت في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن دعماً سعودياً كبيراً سيعلن لشبكة كهرباء حضرموت اليوم، بمشاركة وفد رسمي وإعلامي يصل اليوم مطار الريان.

إلى ذلك، قال لـ«الشرق الأوسط» هشام الجابري، الناطق الرسمي باسم قيادة المنطقة العسكرية الثانية، إن العملية تأتي ضمن الجهود المشتركة بين قيادة المنطقة العسكرية الثانية وقوات

النائب بلال عبد الله: «حزب الله» يأخذ البلد إلى الجوهل

بري غير متفائل بقرب انفراج تشكيل الحكومة

وهدموا مصالح الناس». في المقابل، اعتبر النائب قاطيشا، أن «الرئيس عون والحريري يعطيان (حزب الله) الفيتو للقرارات الدستورية ولا يواجهانه بالدستور». ورأى في حديثه إذا دعاي أن «حزب الله» يمسك بالقرار اللبناني، ولكن لو حصل هذا الحزب على 128 نائباً فلن يستطيع أن يحكم لبنان، مشدداً على «أن لبنان محكوم بالتوازن ولا يستطيع أي فريق أن يحكم وحده حتى لو امتلك الصواريخ». وأشار إلى أن «الدولة العفوية لا تقوم إلا بانضواء كل الأقران اللبنانيين تحت جناحها».

التمثيل، مشيراً إلى أن النواب الستة الحق في أن يتمثلوا وليس من حق الرئيس المكلف حرمانهم من التمثيل في الحكومة». وقال: «لأننا دعمنا حق هؤلاء في التمثيل، ووقفنا إلى جانبهم أصبحنا نلام، وحاولوا تضليل الرأي العام في لبنان أن (حزب الله) هو الذي يعطل البلاد وكأنه لن يبقى حجر على حجر في البلد، وأن الوضع الاقتصادي سينهار والعمل اللبناني سيختفي. إن انهيار اقتصاد البلد لا يتم في خلال أسبوعين، وإنما وصل الاقتصاد إلى مرحلة صعبة بسبب 30 سنة من حكمهم أغرقوا فيها البلاد بـ100 مليار من الدين، ونهبوا المال العام

في التحاور مع النواب الستة السنة». ولست، خلال احتفال تايبي في الجنوب «إلى أن العناد والمكابرة لا يعالجان المشكلة، ومن ينتظر أن نغير موقفنا ما دام أن هؤلاء النواب يريدون الإصرار على تمثيلهم في الحكومة بوزير سينتظر في السماء، ونحن اهل الانتظار فمئذ 1300 سنة ننتظر ظهور امامنا المهدي، وجربوا معنا في استحقاق رئيس الجمهورية». وسأل: «إذا كان العنوان الذي يطرحونه لتشكيل الحكومة هو عنوان حكومة الوحدة الوطنية، فينبغي على هكذا حكومة أن تشمل فيها جميع من له حق

المستشيرة محورا أساسيا من اللقاء التايبي، ونقل النواب عن الرئيس نبيه بري تأكيده مرة أخرى على وجوب أخذ القضاء والهيئات الرقابية دورها كاملاً إلى النهاية في مواجهة هذا الخطر. وقال: «لماذا نجبر الحرامى على السرقة علنا ومن غير المسموح لنا أن نسمي هؤلاء السارقين والفاستدين ومحاسبتهم».

ومع تجديده التمسك بتمثيل سنة 18 آذار، اعتبر «حزب الله» على لسان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد أن «الحزب ليس طرفاً في أزمة تشكيل الحكومة، وليس من مفتعلي الأزمة وأن الحل هو

تأليف الحكومة لمواجهة كل المشاكل والاستحقاقات لا سيما كل من الوضع الاقتصادي والاجتماعي». وأكد أن البلاد لا يمكن أن تستمر على هذا الوضع، وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم والعمل من أجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجامعة التي تتسع للجميع والتي يقع على عاتقها مواجهة الاستحقاقات والمخاطر: «ومنها الوضع الاقتصادي الذي يبقى في أولى اهتماماتنا لما له من انعكاسات على الأوضاع المالية والاجتماعية والمعيشية». وكانت ملفات الفساد والمخالفات والفضائح

«فذلك يعني أن عون ينهي مقولة العهد القوي، والحريري يضع البلاد على المحك، وحزب الله» يأخذها إلى مكان مجهول». ومع تأكيد على أنه لا يدفع باتجاه لي ذراع أحد عبر التنازل، يحذر من خطورة الوضع الحالي والمستقبلي داعياً الجميع إلى الأخذ من حصة طرف آخر». واندلجاً من الواقع الحاصل اليوم، اعتبر عبد الله أن الحل يكون إما أن يبادر «حزب الله» إلى تخفيض السقف والتراجع عن بدعة تمثيل سنة 8 آذار، وإما أن يحلّ رئيس الجمهورية العقدة أو يبادر الحريري باتجاه اقتراح ما، مضيفاً، أنه إذا بقي الأطراف الثلاثة على موقفهم:

بيروت، كارولين عاكوم جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده على ضرورة العمل لتشكيل الحكومة بأسرع وقت، مشيراً إلى محاولة والبيات جديدة لحل هذه المسألة، في وقت لمس النائب في اللقاء الديمقراطي، بلال عبد الله، من بري، عدم تفاؤله بقرب انفراج الحكومة، وذلك بعدما كان وزير الخارجية جبران باسيل قد قدّم لبري ثلاث أفكار لحل عقدة تمثيل سنة 8 آذار في تشكيل الحكومة. ولغت عبد الله الذي التقى بري مع عدد من النواب أمس، إلى أن الحقيقة تقراً عين السطور،

وزير المال: لبنان ملتزم بتسديد مستحقاته

إزالة النفایات، وغيرها، تمت إضافتها إلى الاستحقاقات المطلوبة لاستكمال دفع مستحقات المؤسسات العامة من سلسلة الرتب والرواتب». وأشار إلى أن «مجموع هذه الأمور شكّل عبئاً إضافياً، ونحن في مسار تسقي مع رئيس الحكومة المكلف وحاكم مصرف لبنان، واليوم تم وضع فخامة الرئيس بكل التفاصيل المرتبطة بهذا الموضوع».

وفي الخليل كل ما يقال عن عدم دفع الرواتب قائلاً: «كل ما يُقال عن الرواتب والأجور ورواتب المتقاعدين والسلسلة، هو كلام بعيد عن الحقيقة، والدولة ووزارة المال ملتزمتان بشكل كامل دفع المستحقات». وأضاف: «لبنان، ومنعاً للبليلة، ملتزم أيضاً بتسديد كل استحقاقاته من الديون، وهذا امر اعتدنا عليه خلال المرحلة الماضية ومستمر في المراحل المقبلة»، من دون أن ينفى: «إننا أمام تحدٍّ كبير جداً ناجم عن العوامل الداخلية والخارجية أيضاً، وفيما خص العامل الداخلي، وبشكل مجرد مرتبط بالوضع المالي والاقتصادي، من المهم بمكان الإسراع في تشكيل حكومة، فالمسألة لم تعد مطلباً عاماً أساسية بنوية كي نستمر في المرحلة المقبلة».

بيروت، الشرق الأوسط

أكد وزير المال في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية علي حسن خليل أن الدولة ووزارة المال ملتزمتان بدفع المستحقات والديون، من دون أن ينفى «أننا أمام تحدٍّ كبير ناجم عن العوامل الداخلية والخارجية، ما يحثّ ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة». وجاء كلام خليل بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون لعرض تفاصيل الاستحقاقات المالية المترتبة على لبنان. وقال بعد اللقاء إنه مع الرئيس «الوضع المالي والأمور المتصلة بتأمين التمويل الدائم لحاجات الدولة، خصوصاً أننا نمرّ بمرحلة تتطلب درجة أعلى من التنسيق بين القرار السياسي ووزارة المال والمصرف المركزي، وهو ما نحاول أن نتابعه كي لا يتأثر انتظام تأمين الأموال التي تحتاج إليها الخزينة».



المجلس الأعلى للدفاع برئاسة الرئيس عون أمس في حضور الحريري ووزراء وقائد الجيش وقادة الأجهزة الأمنية والقضائية (الأتي ونهرا)

بخاري في بيروت بعد تعيينه سفيراً للسعودية



السفير السعودي المعتمد لدى لبنان وليد بخاري في مطار بيروت أمس وفي استقباله ممثل وزارة الخارجية وروبيرد الخوري (الوكالة الوطنية)

استدامة تركزت على قيم إنسانية لتحقيق الأمن وتعزيز السلم الدوليين». وقال: يشرفني اليوم أن أرفع أسمي آيات الشكر والعرفان لمام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله -، وإلى سمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان - يحفظه الله -، على هذه الثقة السامية الكريمة التي أولاني

إياها سيدي خادم الحرمين الشريفين؛ لأن أكون سفيراً لبلادتي في لبنان، سائلاً المولى عز وجل أن أكون عند حسن ظن قيادتنا الكريمة، وأن نستلهم من قيادتنا الرشيدة بحكمتها وتوجيهاتها العمل على تطوير أواصر التعاون المشترك بين المملكة ولبنان، وأن نسعى جميعاً إلى الحفاظ على أمن واستقرار وسيادة لبنان، وتقديم بخاري بالشكر إلى

الخارجية اللبنانية. وأكد بخاري في كلمة القاها في مطار بيروت «السمي للحفاظ على أمن واستقرار لبنان»، مشدداً على أن المملكة تعمل على تحقيق تطاعتها ورؤيتها بأن تكون وطناً قوياً باقتصاد، أمناً ومصاناً، «وتسعى إلى شراكات عالمية طموحة، وعلاقات دولية قائمة على ثوابت راسخة. وكل ذلك من خلال دبلوماسية

البيروت، الشرق الأوسط، وصل إلى بيروت، أمس، السفير السعودي المعتمد لدى لبنان وليد عبد الله بخاري، بعد أن تم تعيينه رسمياً سفيراً للمملكة في لبنان، وأدائه اليمين أمام خادم الحرمين الشريفين. وكان في استقبال بخاري في مطار بيروت 12 سفيراً عربياً، وعدد من المسؤولين في وزارة

السفير السعودي المعتمد لدى لبنان وليد بخاري في مطار بيروت أمس وفي استقباله ممثل وزارة الخارجية وروبيرد الخوري (الوكالة الوطنية)

مخاوف من زهاب قانون العفو العام أدرج رايح الخلافات السياسية

نقل الموقوفين الإسلاميين إلى «الخصوصية الأمنية» يفجر غضب الأهالي

ها تف نقال مخباً تحت البلاط، أو آلة حادة فوق البلاطة، وقانون السجون يطبق هنا بحدافيره». أن اللجنة «ستلتقي الرئيس المكلف في مبنى المحكومين حيث يوجد أخطر عصابات المخدرات، إذ تمكن السجناء من أسر ثلاثة ضباط وتهديد حياتهم، ولم ينقل أي من هؤلاء إلى مبنى الخصوصية الأمنية». سائلاً: «ألا يستحق (الوزير الأسبق والمستشار السياسي لرئيس النظام السوري بشار الأسد) ميشال سماحة، الذي أدخل 25 متفجرة من سوريا وحاول تفجيرهما في لبنان، وضعه في مبنى الخصوصية الأمنية؟ ولماذا لم ينقل أي من الموقوفين الذين فجروا مسجدي السلام والتقوى (في طرابلس - شمال لبنان عام 2012) إلى هذا المبنى؟»

وعلى الرغم من اعتراف الدولة اللبنانية، بأن جميع سجونها لا تتطابق مع الأنظمة المعتمدة في الدول التي تطبق معايير حقوق الإنسان، رفض العميد شعبان كل هذه الاتهامات، لكنه أعلن أن المبنى الجديد «يستوعب نحو 250 سجيناً، وقد تم نقل نحو 125 سجيناً إليه، وهو ليس للتدابير والعباء وليس لسجناء من فئة أو طائفة معينة، بل سيضمّ سجناء من كل الأطياف». وأضاف: «إدارة السجون بإشراف عمليات النقل إلى مبنى (الخصوصية الأمنية) ابتداء من المبنى (ب) الذي يوجد فيها الموقوفون الإسلاميون، وسيستكمل نقل باقي السجناء الخاطرين، وهم من كل الأطياف والفئات»، لافتاً إلى أن «عمليات النقل تحصل بناء على دراسة الملفات»، معترفاً بأن هذا المبنى «يخدم نزلاءه بعضاً من حرية التحرك التي كانت لديهم في المبنى (ب)، وهؤلاء باتوا منزعجين لأنه لا يوجد في المبنى الجديد

الإنسان، بما يتعارض مع كل المعايير القانونية والأخلاقية». لكنّ مصدراً قضائياً عزّز حالة الاعتراض هذه إلى «رفض المساجين الخضوع لنظام السجن والمراقبة المشددة». وأشار لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «هؤلاء السجناء كان لديهم هامش أوسع من حرية التحرك والتواصل مع الخارج عندما كانوا في المبنى السابق (ب)، لكنهم فقدوا جزءاً كبيراً من هذه الحرية، ولذلك باتوا ناقمين على إجراءات ستطبق بالتأكيد على جميع نزلاء السجن، وإن برامحل لاحقة».

من جهته، أوضح مستشار وزير الداخلية لشؤون السجن العميد منير شعبان، أن «مبنى الخصوصية الأمنية موجود في كل دول العالم، وهو معدّ لطائفة معينة». ويتهم أهالي السجناء ومحاموهم، القاطنين على إدارة السجن بـ«انتهاك حقوقهم بصفتهم سجناء، والقيام بممارسات تضرب مبدأ حقوق

الإنسان، بما يتعارض مع كل المعايير القانونية والأخلاقية». لكنّ مصدراً قضائياً عزّز حالة الاعتراض هذه إلى «رفض المساجين الخضوع لنظام السجن والمراقبة المشددة». وأشار لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «هؤلاء السجناء كان لديهم هامش أوسع من حرية التحرك والتواصل مع الخارج عندما كانوا في المبنى السابق (ب)، لكنهم فقدوا جزءاً كبيراً من هذه الحرية، ولذلك باتوا ناقمين على إجراءات ستطبق بالتأكيد على جميع نزلاء السجن، وإن برامحل لاحقة».

بيروت، يوسف دياب عادت قضية الموقوفين الإسلاميين في السجون اللبنانية إلى الواجهة، خصوصاً بعد نقلهم من المبنى «ب» في سجن رومية المركزي، إلى مبنى جديد يحمل اسم «مبنى الخصوصية الأمنية»، وهو ما يضعه الموقوفون ونوؤهم ومحامو الدفاع عنهم، في دائرة الاستهداف والتضييق عليهم، معتبرين أنهم «يتعرضون لشتى أنواع الانتهاكات وعمليات الإذلال المتعمدة»، وفق تعبير أحد وكلاء الدفاع عنهم. في وقت أفادت وزارة الداخلية، بأن هذا المبنى «يكتسب مواصفات السجون الحديثة المعتمدة في كل دول العالم، وليس مخصصاً لسجناء من فئة أو طائفة معينة».

طلب المدعي العام اللبناني من القضاء العسكري، معرفة مسرّي التحقيقات الأولية في جريمة مقتل الصحافي البريطاني غافن فورد. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود طلب من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بينر جرمانوس، تكليف من يلزم لإجراء تحقيق لمعرفة من قام بتسريب التحقيقات الأولية في جريمة مقتل الصحافي البريطاني غافن فورد، ومن أقدم على نشر صور التفتت من مسرح الجريمة للصحافي المغدور، واتخاذ الإجراءات الصارمة بحق الفاعلين.

وكان قد عثر على فورد، في الشهرية في لبنان، ميتاً في شقته، أول من أسس الثلاثة، ورجحت المعلومات أن يكون سبب الوفاة «جريمة قتل» بعدما عثر عليه مقتد الدين والرجلين. وتم بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي أس، تداول صور للضحية عارياً وعلامات الخنق ظاهرة عليه، ولما قيل إن التحقيقات تفيد بالاشتباه بأن سورين ارتبط معهم المغدور بعلاقات غير سوية أقدموا على تنفيذ الجريمة. وأعرب السفير البريطاني لدى لبنان «كريس رامبليغ» عن «صدمة وحزنه العميق» إزاء وفاة فورد، مؤكداً تضامن السفارة مع عائلته وأصدقائه «في هذا الوقت الصعب».

زعيم ميليشيا: القتال السبيل الوحيد لحل مشكلات ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

وزاد بادي من هجومه على السراج، وقال إنه «لا يملك تاريخاً في الكفاح من أجل الحرية ضد معمر القذافي (الرئيس الراحل)».

ورد إسماعيل، استناداً للقانون الدولي ونائب عن مدينة طبرق، على قائد «ميليشيا الصمود»، وقال إن «الإحتكام في ليبيا لن يكون إلا للديمقراطية والسلام، بعيداً عن القتال»، مستدركاً: «هناك فئات تحتاج إلى القتال، مثل تنظيم داعش» والجماعات المتطرفة الأخرى. ونهب إلى أن «أكثر من مشكلات الليبيين لن تُحل إلا بالحوار والتنازلات، التي من شأنها إعادة الاستقرار إلى البلاد. أما الدعوات للحرب، في العموم، فهي منبوذة ومرقوضة».

وعقب قرار مجلس الأمن معاقبة بادي رخصت البعثة الأممية لدى ليبيا «بمحاسبة الساعين لتفويض الاستقرار والأمن في البلاد، والرافضين للإلتزام باتفاقات وقف إطلاق النار». وقالت البعثة وقتها إنها «ترحب بالإلتزام القوي من مجلس الأمن بمحاسبة أولئك الذين يسعون إلى تفويض الاستقرار والأمن في ليبيا، ويرفضون الإلتزام باتفاقات وقف إطلاق النار، ويواصلون تهديد المدنيين والمراقق المدنية والمؤسسات السيادة».

إلى ذلك، بحث أحمد حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، والدكتور بشير العموري رئيس قسم القانون الدولي الإنساني بالبعثة، مع خالد أبو صلاح، وكيل وزارة العدل لدولة القانون وحقوق الإنسان بحكومة الوفاق، ملف مؤسسات الإصلاح والتأهيل والاشتباكات، التي دارت في طرابلس في أغسطس (آب) الماضي، والتي تسببت في مقتل 120 أغلبهم من المدنيين».

وقال بادي قد وجه اتهامات إلى الأمم المتحدة، ووصفها بأنها «يقوق اعلامي»، وتدريب وتأهيل عناصر جهاز الشرطة القضائية على أبرز مبادئ حقوق الإنسان، بهدف زيادة رفعة كفاءة هذا الجهاز، بما يتوافق مع المعايير الدولية، وتضم مؤسسات الإصلاح والتأهيل سجوناً عدة، من بينها: الجديد، وجودايم، وصرمان، والضمان، وخندوقة، وسبها.

شبه زعيم ميليشيا ليبيا نفسه بالرئيس الأميركي الأسبق جورج واشنطن، وقال إن الأخير «قائد ميليشيا جعل الولايات المتحدة بعد الحرب الأهلية دولة قوية، تقود العالم الحر، وأنا ساكن مثله».

وأحدثت تصريحات صلاح بادي، زعيم ما يسمى «الواء الصمود»، الذي فرض عليه مجلس الأمن الدولي عقوبات مؤخرًا، موجة من السخرية في الأوساط السياسية والاجتماعية، خصوصاً في شرق البلاد، إذ مضى يقول وفقاً لـ«Middle East Eye»، إن «القتال هو الطريقة الوحيدة لحل مشكلات ليبيا»، مبرراً ذلك «بان البعثة الأممية لدى ليبيا أخذت وقتاً طويلاً ولم تنجز شيئاً، وبالتالي فإن الحرب هي الوسيلة الأكثر فعالية للضغط عليها»، الأمر الذي رفضه بشدة الدكتور صالح هاشم إسماعيل، عضو مجلس النواب في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، بقوله «من يدعو لذلك شأنه شأن الإرهابيين».

وبادي متهم بحرق وتدمير مطار طرابلس عام 2014، كما شارك في الاشتباكات الأخيرة في العاصمة الليبية، والتي قضى فيها عشرات المواطنين، بالإضافة إلى مئات الجرحى. وتشمل العقوبات على بادي منعه من السفر، وتجميد أرصده المالية، «كونه معرقلاً دائماً للحلول السياسية في ليبيا، ومعارضاً للحكومة الوفاق الوطني المعترف بها من قبل الأمم المتحدة»، إلى جانب دوره القيادي في الاشتباكات، التي دارت في طرابلس في أغسطس (آب) الماضي، والتي تسببت في مقتل 120 أغلبهم من المدنيين».

وكال بادي قد وجه اتهامات إلى الأمم المتحدة، ووصفها بأنها «يقوق اعلامي»، وتدريب وتأهيل عناصر جهاز الشرطة القضائية على أبرز مبادئ حقوق الإنسان، بهدف زيادة رفعة كفاءة هذا الجهاز، بما يتوافق مع المعايير الدولية، وتضم مؤسسات الإصلاح والتأهيل سجوناً عدة، من بينها: الجديد، وجودايم، وصرمان، والضمان، وخندوقة، وسبها.

خطف مسؤول حكومي تابع لحكومة الوفاق في طرابلس البرلمان الليبي يدافع عن تعديل الإعلان الدستوري... والمعارضون يهددون بالهجوم للقضاء



رئيس المجلس الرئاسي الليبي يبحث مع وفد أوروبي برامج للتعاون الأمني وتأمين الحدود في طرابلس أمس (وال)

من المرور، بينما كان في طريقه إلى المدينة. ولم يرد المسامري على محاولة الإتصال به هاتفياً أمس، كما لم يصدر أي تأكيد أو نفي من قيادة للجيش لهذه المعلومات.

من جهة ثانية، تحدثت مصادر محلية عن قيام مسلحين مجهولي الهوية بخطف العقيد عصام الطياري، رئيس لجنة حصر الأضرار والممتلكات في طرابلس، التابعة لحكومة السراج، المسؤولة عن كشف قيمة الخسائر المادية والبشرية التي تعرضت لها المدينة خلال الاشتباكات الدائمة، التي شهدتها في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأسفرت عن مقتل وإصابة مئات.

ونقل موقع صحيفة «المصد» الإلكتروني عن مصادر أن خطف الطياري تم الإثنين الماضي، دون أن تتلقى عائلته أي تفاصيل، رغم تواصلها مع أعضاء بحكومة السراج وبعض الأجهزة الأمنية، علماً بأنه تعرض خلال العام الماضي لعقوبة خطف دامت بضعة أيام، قبل إطلاق سراحه.

في البحر المتوسط، وتأمين الحدود الجنوبية، ودعم تنفيذ الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس ومحيطها، عبر برامج التدريب، ورفع كفاءة عناصر مركز العمليات المشتركة، التي تتولى تنفيذ هذه الترتيبات، خلال بعثة الاتحاد الأوروبي في ليبيا، كما بحث الاجتماع بحسب البيان، المساهمة الأوروبية في برامج دمج وإحلال عناصر التشكيلات المسلحة. إلى ذلك، أعلنت وسائل إعلام محلية أن وفداً تابعاً للجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، قد تعرض أمس لتوقيف مفاجئ من ميليشيات مسلحة في مدينة تازربو، على الرغم من وصول إبراهيم بوشناق، وزير الداخلية في الحكومة المؤقتة بشرق البلاد إلى المدينة على رأس قوة أمنية، معززة بمختلف أنواع الأسلحة والآليات.

وقالت مصادر محلية وتقارير إعلامية إن الوفد، الذي كان يقوده أحمد المسامري، الناطق الرسمي باسم الجيش، تم اعتراضه ومنعه

حصول مشروع الدستور على موافقة 50 زائد واحد في كل إقليم، ولثاني المقترعين على مستوى البلاد. إلى ذلك، دعا فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في إعادة بعثته للعمل بجميع قدراتها من داخل ليبيا، مؤكداً أهمية الشراكة بين ليبيا والاتحاد الأوروبي. وقال مكتب السراج في بيان عقب اجتماعه أمس في طرابلس مع وفد أوروبي رفيع المستوى، ترأسه بيدرو سوريانو، نائب الأمين العام للسياسة الأمنية والدفاعية المشتركة والتصدي للالتزامات، التابع لدائرة العمل الأوروبي، إن الاجتماع ناقش مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وبرامج التعاون الأمني، وذلك في إطار عملية التنسيق بين حكومة السراج والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن برامج التعاون تشمل ما وصفه بـ«الدعم المؤسسي، والمساهمة في مكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال (عملية صوفيا)

القضاء، بينما كشف مصدر في المجلس الأعلى للدولة، الذي يتخذ من العاصمة طرابلس مقراً، في تصريحات له أمس، عن تصويت المجلس برفض تعديل مجلس النواب لقانون الاستفتاء على الدستور، لافتاً إلى أن المشروع سيتم مناقشته أولاً داخل اللجان المختصة بمجلس الدولة، قبل إعلان موقف نهائي.

وكان مجلس النواب قد أقر الإثنين الماضي تعديلاً دستورياً، هو العاشر من نوعه له، في جلسة رسمية حضرها 123 نائباً، وتم بمقتضاه تغيير النص الوارد في اتفاق السلام المبرم في منتجع الصحيرات في المغرب نهاية عام 2015 حول آلية إنشاء مجلس رئاسي جديد، مكون من رئيس ونائبين فقط، بدلاً من المجلس الحالي لحكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، الذي يضم تسعة أعضاء.

ويوجب هذا التعديل سيتم تقسيم البلاد لثلاث دوائر انتخابية (طرابلس - برقة - فزان، شريطاً

القاهرة: خالد محمود

واصل مجلس النواب الليبي، أمس، الدفاع عن التعديل الأخير الذي أقره على الإعلان الدستوري، باعتباره «قانونياً وناجحاً» منذ لحظة اعتمادها. لكن بعض المعارضين على التعديل لجؤوا بالهجوم إلى القضاء للفصل في صحة التصويت المخير للبرلمان، الذي تم بمقر المجلس بمدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي مؤخراً.

وقال المستشار عقيلة صالح عيسى، رئيس المجلس، في بيان مصور، نشره الموقع الإلكتروني الرسمي للبرلمان إن «التصويت قانوني وتم بإجراءات صحيحة، ويمكن لأي جهة تريد التحقق من ذلك بمسئدات رسمية صادرة عن مجلس النواب، ومن له مصلحة في الطعن في تعديل الإعلان الدستوري فإن الفصل هو القضاء».

وأضاف المستشار أن «النص القانوني لإجراء تعديل على الإعلان الدستوري، هو الثلثين زائد واحد، أي (115) نائباً. وقد تحقق العدد في جلسة أمس»، مشيراً إلى أن الظروف التي تمر بها ليبيا، تقتضي أن يتحمل مجلس النواب مسؤولياته. وردا على النواب المشككين في التصويت، قال صالح: «التشكيك في عمل مجلس النواب غير مناسب ويزيد الشقاق بين الليبيين، وبعض الأعضاء محسوبون على مجلس النواب، لكن منهم من تعجب عن الحضور منذ أكثر من عام ونصف، بدوره، أعلن عبد الله بليح، الناطق باسم مجلس النواب، أن رئاسته صادقت على قانون الاستفتاء على الدستور ليصبح نافذاً منذ الثلاثاء الماضي، مشيراً في تصريحات تلفزيونية إلى أن البرلمان سيقيم بجنر القانون، وتعييمه لإحلاله إلى المفوضية الوطنية للانتخابات.

وهدد عدد من أعضاء المجلس في حالة عدوته بالهجوم إلى

القضاء يستجوب مسؤولين أمنيين بخصوص إخفاء معلومات حول اغتيال البراهمي وبلعيد

رئيس الحكومة التونسية يعلن عن حزب جديد منتصف يناير المقبل



يوسف الشاهد

المذكورة، في إشارة إلى مزاعم بوجود «غرفة سوداء» تضم فنانين، تهتمّ اغتيالات السياسية ولم يقع الإعلان عنها، ووجهت فيها تهمة إلى حركة النهضة بإدارة هذه الغرفة من خلال جهاز أمن مواز. وكان نور الدين البحيري، القيادي في حركة النهضة، قد اتهم هيئة الدفاع في قضية اغتيال بلعيد والبراهمي بالتورط في افتعال تجاذبات سياسية ومحاولة المتاجرة بدمائهما، وقال إنها واجهة للبعثة السياسية لعدد من الأحزاب اليسارية على وجه الخصوص. واعتبر البحيري أن توجه أعضاء هيئة الدفاع إلى أحد راسي السلطة التنفيذية (رئاسة الجمهورية) يعد تدخلاً في عمل السلطة القضائية، مبرراً أن حركة النهضة حريصة على كشف الحقيقة، والتعرف على الجناة، على حد تعبيره.

يترجمها محسن مرزوق، تدرس إمكانية التحالف بين الطرفين، وهو ما يجعل كتلة الائتلاف الوطني تحتل المرتبة الثانية بـ53 مقعداً، وراء 69 مقعداً، وهذا ما يجعل كتلة حزب النداء تتراجع إلى المرتبة الثالثة بـ51 مقعداً (من بينها 12 مقعداً تمثل حزب الاتحاد الوطني الحر، المندمج حديثاً في حزب النداء).

على سعيد آخر، أكد هشام الفراتي، وزير الداخلية، أن القضاء التونسي شرع في دعوة عدد من القيادات الأمنية، التي انتقلت في فترة 2013، وهي السنة التي عرفت عمليات اغتيال سياسي لكل من شعري بلعيد ومحمد البراهمي، مشيراً إلى أن 6 من الكوادر الأمنية بوزارة الداخلية سيقولون كمنهون بخصوص الوثائق

رغم الدعوات المتتالية لإسقاطها، حسب تعبيره. وبما في الخارج، ممن ينتقدون سياسته مع اقتراب انتخابات ولايته الرابعة (2014 - 2019). علماً أن صحفاً فرنسيين تناولت حصيلة حكم الرئيس في المدة الأخيرة، ضمن مقالات وحمائية الإنجازات التي حققها، ما أثار استياءه، إذ يعرف عنه حساسيته إزاء ما يكتب عنه، خصوصاً إن كان في فرنسا. وذكر بوتفليقة في إحياء إلى رئاسية 2019، أن البعض «يختزل رهانات الحاضر والمستقبل في تغير وتعاقب الوجوه والأشخاص، وهم

الأساسية لتهيئة مناخ سياسي وانتخابي مناسب للشاهد، في حال قرر خوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. مشيرين إلى أن التنسيقيات التي تشكلت في مدن تونسية كثيرة، جاءت لترجم توجهات هذه الكتلة، وتأكيد طموحات رئيس الحكومة في تصدّر المشهد السياسي، وخلال المؤتمر الصحافي، أثنى ابن أحمد على شجاعة الشاهد، وقال إنها «كانت كافية لخلق مناخ سياسي مساعد له، بعد أن سمي الأشياء بمسمياتها في حزب النداء، الذي جند عضويته»، موضحاً أن الشاهد ذكر بالاسم الشخص الذي كان يثير المشكلات في الحزب (في إشارة إلى حافظ قائد السبسي)، وهذا ما جعل الحزب السياسي المساند له متيناً وقادراً على المحافظة على الحكومة

عند اتخاذ القرارات، ورسم الاتجاهات السياسية».

وخلافاً لما راج من أن كتلة الائتلاف الوطني تابعة بشكل كلي لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، وأنها ستترجم آراءه وتوجهاته السياسية والاقتصادية، قال ابن أحمد رداً على هذه الاتهامات: «لسنا كتلة تابعة لرئيس الحكومة يوسف الشاهد، بل فقط ندعم الاستقرار الحكومي واستقرار الدولة، ونلتقي مع رئيس الحكومة في هذه النقطة»، مشنداً على أهمية دفاع الشاهد عن الحكومة الحالية، عكس ما فعله سلفه الحبيب الصيد، الذي سلم بالأمم واجتكم إلى البرلمان الذي لم يكن مسانداً له. غير أن مراقبين للتطورات السياسية في تونس يؤكدون أن هذه الكتلة البرلمانية تمثل الأرضية

تونس، المتجني السعيداني

أكد مصطفى بن أحمد، رئيس كتلة الائتلاف الوطني البرلمانية المساندة لرئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، أن الإعلان عن حزب سياسي يترجم توجهات هذه الكتلة البرلمانية سيتم في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو حزب سياسي يجمع كل قواعد الحركة الوسطية الديمقراطية، المشكلة من قواعد حزب نداء تونس، وحزب آفاق تونس، وغيرهما من الأحزاب التي تتقارب معه في الأفكار والتوجهات. وقال ابن أحمد خلال مؤتمر صحافي، عقده أمس في مقر البرلمان التونسي، إن الحزب الجديد «سيعمل على تقادي أخطاء الماضي، والانطلاق من القواعد والهياكل الممتلئة للحزب

في خطاب ناري لم يتضمن أية إشارة إلى مصيره في الحكم

الجزائر: بوتفليقة يدافع بقوة عن «إنجازات» سنوات حكمه

برون فيه مثلاً لتضمية اجتماعية شاملة، أعادت الاعتبار للإنسان بوضعه في قلب المقاربة التكنولوجية». مبرراً أن «سياسة المصالحة الوطنية والعيش معاً بسلام، عنوان رئيسي لمحاربة استراتيجية دولية لمحاربة الراديكالية والتطرف في العالم، واستراتيجية ولدت من رحم معاناة هذا الشعب الأبى، الذي أعطى بالأمس درساً للعالم في الضحية والتضحية والاعتناق، وصار اليوم بفضل تضحياته وتبصر ابنائه ورشدتهم، مرجعاً في إخماد الفتنة ورأب الفجوة والقضاء على منطلق الكراهية».

في تهديد قوي الشر والدمار، وتحفيز إنجازات عمومية كبرى في مدة لا مكان فيها للتواني.. مدة شققنا فيها الطرق وربطنا القرى والمدن والمناطق بمختلف الشبكات، وشيدنا أقباباً صناعية ومدناً جديدة، ومرافق عمومية شاهدة على جهود هذا الشعب، وقدرته على تجاوز أعتى الأزمات والمحن».

وبحسب الرئيس فإن «ما تم إنجازه على الصعيد الأمني والتنموي، بفضل التضحيات الجسام التي قدمها هؤلاء وأولئك، بات محلاً لإعجاب الشعوب الشقيقة والصديقة،

الجزائر «لم يكونا هينين. فقد كان للكثير منكم (الولاة) شرف مرافقتي في هذه المسيرة في مختلف مستويات المسؤولية، وأبليت البلاد بالحسن، ووقمت بنضحيات وإنجازات عظام. لقد سعينا بصدق وإخلاص إلى إخراج أبناء هذه الأمة من فتنة التخلف وكابوس الهمجية، الذي استحكمت فيها، (سنوات الاقتتال مع الإرهاب) مستلهمين عزمنا من قيم نوفمبر (ثورة التحرير) الخالدة، وشيم التسامح والأخوة والوثام. وعلمنا على العودة بالبلاد من جديد إلى جادة التنمية، بإعادة بناء ما أمعنت

بروجون لهذا التوجه حاجة في نفس يعقوب، لكن أنتم (الولاة) من تعملون في الميدان وتغالون التحديات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، يومياً، أكثر الناس اربابية بان الرهان يتجاوز ذلك بكثير. إن المسألة تتعلق بصون وحماية الإنجازات التي حققها الشعب خلال العقود المنصرمين، وحفظها وتثمينها خدمة له، والارتقاء إلى مستوى أعلى من العمل التنموي والسياسي». ولم يتضمن خطاب الرئيس، أية إشارة إلى مصيره في الحكم. وأضاف بوتفليقة موضحاً أن العديدين المنصرمين من حياة

إزاء خصوم قد يكونون في الداخل، وربما في الخارج، ممن ينتقدون سياسته مع اقتراب انتخابات ولايته الرابعة (2014 - 2019). علماً أن صحفاً فرنسيين تناولت حصيلة حكم الرئيس في المدة الأخيرة، ضمن مقالات انتقدته بشدة. وقد يكون ذلك هو ما أثار استياءه، إذ يعرف عنه حساسيته إزاء ما يكتب عنه، خصوصاً إن كان في فرنسا. وذكر بوتفليقة في إحياء إلى رئاسية 2019، أن البعض «يختزل رهانات الحاضر والمستقبل في تغير وتعاقب الوجوه والأشخاص، وهم

بإستقرار البلاد وتكالب عليها، قصد تضييق همتها، والنيل من عزيمة أبنائها. فما نلاحظه من مناورات سياسية مع اقتراب كل محطة حاسمة من مسيرة الشعب الجزائري، إلا دليل واضح يقضح هذه النيات الجميمة، التي سرعان ما تختفي بعد أن يخيب الشعب الأبى سعيها». ويقصد الرئيس بـ«المحطة الحاسمة» انتخابات الرئاسة المرتقبة بعد 5 أشهر. لكن بالمقابل أبقى بوتفليقة الغموض حول من يوجه له (أو لهم) هذه الاتهامات الخطيرة.

وتحمل الرسالة، على ما يبدو، غضبا شديداً من الرئيس

برئاسة الجمهورية العقبي حية، على أعضاء الحكومة والولاة (المحافظين) الـ48 المجتمعين بالعاصمة لمدة ثلاثة أيام، قصد بحث مشكلات التنمية المحلية. ومما جاء في الخطاب أن «المعارضين الذين يسوقون لثقافة النسيان والنكران والجدود، لا يمكن أن يكونوا أبداً سواعد بناء وتشيد، فهم يخفون وراء ظهورهم معاول الهدم، التي يسعون لاستخدامها من أجل الزج بالبلاد نحو الجهول». وقال بوتفليقة مستخدماً الفاظاً نارية في رسالته إن «دواشر وخلايا ترتبص

مسؤولون جزائريون يبحثون مصير الاتفاق النووي الإيراني مع عراقي

المقرر الآن إجراء مشاورات بين البلدين حول مختلف القضايا». وانطلقت مساء أمس أشغال الاجتماع المسبق لـ«اللجنة السياسية المشتركة بين إيران والجزائر»، وهي آلية لتبادل الآراء بخصوص قضايا دولية تهم البلدين.

الجزائريين: «كانت قائمة بين البلدين منذ الماضي، وهي الآن مدرجة في جدول أعمالنا»، مشيراً إلى أن الجزائر «دولة صديقة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهناك علاقات وثيقة بينهما، مبنية على أساس المودة ومبدأ الاحترام المتبادل. ومن

والأفت أن الزيارة لم يعلن عنها أمس رسمياً من جانب السلطات الجزائرية، على عكس ما جرت عليه العادة عندما يتعلق الأمر بزيارات مسؤولين إيرانيين. وأعلن من جانب إيراني أن مساعد وزير الخارجية

وصف اشحاب الولايات المتحدة الأميركية منه بـ«غير القانوني»، مشيراً إلى أن إيران «تحرص على أن ينفذ باقي الأطراف تعهداتهم لإنقاذ إنجاز دبلوماسي مهم بالنسبة للمجتمع الدولي»، موضحاً أن «الماطلة في تنفيذه ستضع كل الأطراف في حرج».

التي تتعامل مع الجزائر كحليف استراتيجي، وعلى هذا الأساس جاء عراقي لعرض علينا مخرجات اجتماع الاثنين الماضي». ونقل المصدر عن عراقي أن طهران «تعهدت بتنفيذ كامل وعودها الواردة في الاتفاق النووي»، وأنه

من المحادثات السياسية رفيعة المستوى، حول الاتفاق النووي بين إيران والاتحاد الأوروبي، التي جرت الإثنين الماضي. وذكر المسؤول الحكومي، الذي رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن الزيارة «جاءت بطلب من الحكومة الإيرانية،

الجزائر، «الشرق الأوسط» قال مسؤول حكومي جزائري، إن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقي، بحث مع مسؤولين جزائريين، أمس، نتائج الجولة الرابعة



الحكومة تعلن قتل عشرات من «طالبان» و«داعش»

تفجير ضخيم قرب مقر شركة أمنية في كابل

كابل، الشرق الأوسط،

هز انفجار عنيف ضاحية احمد شاه مسعود التي تقع عند مدخل مطار كابل، في وقت أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل عشرات من «طالبان» و«داعش» في ولاية نونجرهار شرق أفغانستان وولاية كابيسا إلى الشمال منها.

وأكدت وزارة الداخلية الأفغانية أن الانفجار الضخم في كابل مساء أمس نجم عن تفجير انتحاري بسيارة ملغومة، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت مصادر مسؤوليها عن الانفجار إن الانفجار وقع في منطقة قريبة من سجن بولي تشخي شرق العاصمة كابل حيث يقع معسكر للشركة الأمنية «جي فور إس». ويتم في هذا المعسكر تدريب جنود أفغان على أيدي قوات «الناتو».

وتحدثت مصادر طبية مساء عن مقتل 12 شخصاً وجرح 19 في التفجير، فيما قدمت مصادر أخرى حصيلة أعلى بلغت 22 قتيلًا. وتبنى المتحدث باسم حركة «طالبان» المسؤولية عن انفجار كابيسا فور إس» هي شركة خاصة لإدارة المخاطر وتقديم خدمات الأمن لصالح وزارة الخارجية البريطانية وديبلوماسيين، وفق الموقع الإلكتروني للشركة. وشهدت كابل أكثر من 20 هجوماً على نطاق واسع هذا العام فقط، أسفرت عن مقتل المئات. وقتل ما لا يقل عن 50 مدبريني اثنين وشيرزاد، كما شنت القوات الأميركية غارات جوية على معقل «طالبان» في منطقة تاغاب في ولاية كابيسا. من جانبها، اتهمت «طالبان» القوات الحكومية الأميركية بالإغارة على مدرسة دينية في ولاية ميدان وردك غرب كابل. وقال بيان للحركة إن مدرسة ضياء العلوم التي بناها السكان المحليون من تجرباتهم

الفرنسية أن العدد الأكبر من مقاتلي التنظيم هم على الأرجح من الجانب العرب وبينهم قياديون من «الصف الأول»، بحسب «قوات سوريا الديمقراطية». وقال المتحدث باسم التحالف الدولي في وقت سابق إن اثنين من أبرز قادة التنظيم قد يكونان في المنطقة رغم أن «كثيرين (منهم) فروا». ويقول الباحث نيكولاس هيراس من «مركز الأمن الأميركي الجديد (سنتر فور إيه نيو أميركان سيكيوريتي» الذي يتخذ من واشنطن مقراً له، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك جيش صغير من مئات المقاتلين الذين جمعهم التنظيم، بمن فيهم أفضل قناصته». ويقال عناصر التنظيم بشراسة للدفاع عن هذا الجيب الذي تحاصره «قوات سوريا الديمقراطية»، منذ أشهر. وتستهدفه غارات التحالف الدولي، بوصفه آخر معقله على الضفاف الشرقية لنهر الفرات. وثني التنظيم خلال أكثر من عامين بهزائم متلاحقة في سوريا، ولم يعد يسيطر سوى على جيوب محدودة في أقصى محافظة دير الزور وفي الجابية السورية شرق حمص،



رجال أمن يغلقون شوارع قرب موقع التفجير الانتحاري في كابل مساء أمس (أ.ب)

في قرية اخقوم في ولاية ميدان وردك تعرضت لقصف من القوات الأميركية والأفغانية، حيث تم تدميرها وقتل عدد من الطلبة فيها. كما أعلنت الحركة أن قواتها تمكنت من اختراق القوات الحكومية في مديرية خوكيان في ولاية نونجرهار، متهمه القوات الحكومية بحماية عناصر «داعش» في المنطقة. وقال مسؤول محلي أمس إن غارة جوية استهدفت إقليم هلمند، جنوب أفغانستان، أسفرت عن مقتل نحو 30 مدنياً من عائلة واحدة. وقال عطا الله أفغان، رئيس مجلس إقليم هلمند، إن الضربة الجوية التي وقعت خلال عملية في منطقة تسير عليها حركة «طالبان» في جارسر بالإقليم الجنوبي أصابت منزلاً لمدنيين. وقال بيان أعدته بعثة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان إن قوات الأمن المحلية والمستشارين الأميركيين تعرضوا لإطلاق نار كثيف أثناء عملية في المنطقة، وطالبوا باستهداف الغارة الجوية مجعماً لجا إليه عناصر «طالبان» وكانوا يطلقون منه النار. وجاء في البيان أن «انفجارات ثانوية» وقعت في أعقاب الضربة بسبب المتفجرات التي كانت موجودة في جارسر جنوباً. وأضاف البيان «لم تكن القوات البرية على علم بوجود مدنيين داخل المجمع، أو حوله».

مقتل 15 من «سوريا الديمقراطية» في غارة على سجن شرق دير الزور

«داعش» يستميت في الدفاع عن آخر معاقله على الحدود السورية - العراقية

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

أفاد معارضون سوريون، أمس الأربعاء، بمقتل 15 عضواً من «قوات سوريا الديمقراطية» من مسلحي تنظيم داعش في غارات لطائرات التحالف الدولي على ريف دير الزور الشرقي حيث يستميت «داعش» في الدفاع عن آخر جيوبه على الحدود السورية - العراقية. وأوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مصدراً في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية قال في تصريح أمس إن القصف استهدف منزلاً في بلدة الكشمة شمال شرقي بلدة هجين كان يتخذه «داعش» سجنًا لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أسرمهم قبل أيام. وأكد المصدر أن «لمنزل المستهدف يقع وسط القرية، وقد تم تدميره بشكل كامل، إضافة إلى 3 سيارات تابعة لتنظيم داعش».

وكان «داعش» قد بث خلال الأيام الماضية صوراً لعناصر من «سوريا الديمقراطية» أغلدهم من محافظتي الرقة وريف حلب الشرقي تم أسرمهم خلال المعارك مع مسلحي التنظيم. وأرسلت «قوات سوريا الديمقراطية» خلال اليومين الماضيين تعزيزات عسكرية كبيرة قرب مدينة معاقل التنظيم في ريف دير الزور الشرقي. وفي الإطار ذاته، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) إلى أن «داعش» يدافع بشراسة عن آخر جيب تحت سيطرته في شرق سوريا، في مواجهة عملية عسكرية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في المنطقة منذ أكثر من شهرين. وأضافت أن حسم المعركة سيتطلب، كما يبدو، وقتاً لأسباب عدة، بحسب محللين، أبرزها تمركز «الدواعش» في مقاتلين من أبناء المنطقة بدلاً من قوات الخنثة فيها.

وتحصن في الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية نحو الفتي مقاتل من «داعش»، بحسب التحالف الدولي، وتعد أبرز بلداته. وتابعت الوكالة

بحسب الوكالة الفرنسية. ويرجع الخبر في شؤون الجماعات المتشددة في «معهد الجامعة الأوروبية» تور هامينغ، صمود مقاتلي «داعش» في هذا الجيب إلى أن كثيرا منهم من «المقاتلين القدامى الذين يحاربون معه منذ سنوات عدة ولديهم خبرة في هذا النوع من الحروب في منطقة صحراوية». ويعتمد التنظيم، وفق ما يشرح مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن، في القتال على «قوات النخبة»، بالإضافة إلى الخلايا النائمة المنتشرة بكثرة» في محيطه لصعد تقدم «سوريا الديمقراطية». ويقول: «ليس لدى هؤلاء ما يخسرونه».

سابقاً في سوريا، حيث كان من السهل جداً محاصرة مقاتليه، بحسب ما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية. وفشلت «قوات سوريا الديمقراطية»، خلال الأشهر القليلة الماضية في تحقيق تقدم في هذه المنطقة. وقد شنّ التنظيم المتطرف الأسبوع الماضي هجوماً واسعاً ضد مواقعها قرب الجيب الأخير، ما أسفر عن مقتل 92 عضواً منها. واستغل «داعش» الشهر الماضي عاصفة ترابية ليشن الهجمات تمكن خلالها من استعادة المناطق كافة التي تقدمت فيها «سوريا الديمقراطية» في الجيب في إطار عملية عسكرية أطلقتها في 10 سبتمبر (أيلول) الماضي. ومنذ بدء هذا الهجوم قُتل 452 من عناصر «سوريا الديمقراطية» مقابل 739 من «الدواعش».

ويبعد المتحدث الرسمي باسم «سوريا الديمقراطية» كينو غابريال لوكالة الفرنسية صعوبات عدة تؤثر حسم المعركة، أبرزها إلى جانب «سوء الأحوال الجوية... التخنيط» و«الدفاعات المختلفة التي أنشأها والتي تؤثر على اعتمادها على الصعوبات، فإن التحالف الدولي يبدو واثقاً من قدرته على إنهاء وجود «داعش» في المنطقة، بعد خسارة الأخير غالبية قواته وأسلحته والهزائم الكبيرة التي لحقت به في مناطق أخرى. وقال نائب قائد قوات التحالف الدولي اللواء كريستوفر غيكا في بيان قبل أيام: «في هذه المرحلة من العملية، ليس هناك ما يكفي من «داعش» لإحراز أي مكاسب بارزة أو دائمة».

أنشأت حسابات على «فيسبوك» حرّضت فيها ضد الأمن التونسي

انتحارية شارع بورقيبة أتقنت صنع المتفجرات في منزل أهلها

تونس، المتجى السعيداني

أكد سفيان السليطي، المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس، أن منى قبلة (30 سنة)، الانتحارية الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية الشهر الماضي، أنشأت حسابات على موقع «فيسبوك» بهوية ذكر، وكانت تحرض على استهداف أعوان الأمن التونسي. وأشار إلى أنها كانت تنشط ضمن خلية إرهابية تحت لواء تنظيم داعش، وذلك بعد أن تخصصت في صنع المتفجرات، وكشف السليطي عن اللقاء القبض على أربعة أشخاص يشبهه التطور في عملية التفجير التي نفذتها الانتحارية يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وسط العاصمة التونسية، مشيراً إلى أن أحد المتهمين الموقوفين في القضية شقيق إرهابي «داعشي» فجر نفسه بمحاظفة الأنبار العراقية قبل فترة زمنية وجيزة. وذكر المتحدث القضائي

التونسي أن منى قبلة، التي لم يكن لديها سجل لدى أجهزة الأمن، كانت تصنع المواقع المختصة في صناعة المتفجرات، وتمكنت خلال الفترة التي قضتها منعزلة في منزل عائلتها من إتقان صناعة العبوات الناسفة التقليدية الصنع، مثل تلك التي استعملتها في هجومها بشارع بوهوية ذكر، وكانت تحرض على استهداف أعوان الأمن التونسي. وأشار إلى أنها كانت تنشط ضمن خلية إرهابية تحت لواء الانتحارية التي تحضّر من ولاية (محافظة) المهديّة بوسط شرقي تونس، تحمل إجازة في اللغة الإنجليزية، بعكس ما ذكر سابقاً، لكنه أكد أنها انقطعت عن الدراسة الجامعية في السنة الأولى إنجليزية ولم تواصل تعليمها.

كانت أجهزة الأمن التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب قد كشفت مطبات حول المخططات الإرهابية للشابة يُعيد تفجيرها نفسها قبل شهر بالتمام، إذ عثرت في

هاتفها الجوال على قائمة تضم أشخاصاً لهم علاقة بجرائم إرهابية ويحصنون في الجبال الغربية للبلاد وكانوا يخططون للقيام بأعمال إرهابية. وأشارت معلومات الأجهزة الأمنية إلى أن عملية شارع الحبيب بورقيبة كشفت عن وجود خلية إرهابية «خطيرة جداً» كانت تخطط لتنفيذ «عمليات نوعية تستهدف أمن تونس واستقرارها».

أسفرت نتائج التحركات الأمنية العاجلة التي أجريت إثر الهجوم الانتحاري، عن القبض على عنصر إرهابي في جهة رواد (بولاية أريانة، القريبة من العاصمة)، وهو من بين العناصر المصنفة «خطيرة»، وكان بدوره يجري تجارب حول صناعة المتفجرات تمهيداً لتنفيذ «عمليات إرهابية نوعية» داخل تونس. كما تم حجز مواد أولية لصناعة

أن تقرير الطبيب الشرعي أثبت أنها كانت عذراء، ولم تكن تحت تأثير أي مادة مخدرة عند تنفيذها الهجوم الانتحاري. على صعيد متصل، أكد هشام الفراتي، وزير الداخلية التونسي، خلال مناقشة ميزانية وزارته أمام أعضاء البرلمان، نية الوزارة مراجعة القرار المتعلق بالاستشارة قبل الفرخص بالمرور المعروف باسم «س17»، وقال إن إجراء منع سفر المشتبه بهم تم حصر اعتماده على مستوى البوابات الحدودية فقط. وكان «مرصد الحقوق والحريات بتونس» (مرصد حقوقي مستقل)، قد ذكر في تقرير أن نحو 100 ألف تونسي مُنعوا من السفر خلال السنة الماضية تطبيقاً لهذا القرار «التعسفي» المخالف للدستور والمعاهدات الدولية في مجال حقوق الإنسان، حسب رايه. ومعروف أن هذا الإجراء كان أيضاً موضع انتقادات حادة من منظمات حقوقية تونسية ودولية.



أقرباء لمنى قبلة الانتحارية التي فجرت نفسها في شارع الحبيب بورقيبة خلال لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية بولاية المهديّة الشهر الماضي (أ.ف.ب)

موجز

قمة ثلاثية في تشاد اليوم لمناقشة التصدي لـ«بوكو حرام»

نجامينا - الشرق الأوسط- أعلنت الرئاسة التشادية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس (الأربعاء)، أن رؤساء ثلاثة بلدان أعضاء في لجنة حوض بحيرة تشاد، الملكة بالتصدي لمتشدي جماعة «بوكو حرام» في المنطقة، سيلتقون اليوم في تشاد. وأضافت الرئاسة أن رئيسي نيجيريا محمد بخاري والنيجر محمد إيسوفو، سيصلان إلى نجامينا للقاء نظيرهما التشادي إدريس ديببي، في قمة مصغرة «مغلقة»، يفترض أن يصدر بياناً في ختامها. وتنشط جيوش تشاد والنيجر ونيجيريا والكاميرون أيضاً في منطقة بحيرة تشاد، في إطار القوة المشتركة المتعددة الجنسية، من أجل التصدي لجماعة «بوكو حرام» المتحدرة من نيجيريا.

وقال مصدر دبلوماسي تشادي إن «منطقة نشاط عناصر (بوكو حرام) في نيجيريا والنيجر في الأيام الأخيرة، تقلق رؤساء الدول الذين سيقرون القيام بعمل حازم».

ومنذ يوليو (تموز)، أحصت وكالة الصحافة الفرنسية 17 هجوماً على الأقل على قواعد عسكرية تقع كلها تقريباً في منطقة محيط بحيرة تشاد. وقتل ما لا يقل عن 44 جندياً من نصف نوفمبر (تشرين الثاني) في ميتيلي شمال شرقي نيجيريا، كما ذكرت مصادر أمنية نيجيرية، نافية معلومات لسلطات أبوجا أفادت بأن مقاتلي «بوكو حرام» مهزومون. والفرع الذي بايع «داعش» في «بوكو حرام»، أعلن مسؤوليته عن قتل 118 جندياً خلال مجموعة من الهجمات بين 15 و21 نوفمبر في منطقة بحيرة تشاد؛ خصوصاً في نيجيريا، معقل التمرد.

تفجير انتحاري في شمال الكاميرون

ياوندي - الشرق الأوسط- جرح 29 شخصاً على الأقل في اعتداء انتحاري، نفذته الأربعاء امرأة في بلدة أمشيدي في أقصى شمال الكاميرون التي تشهد بشكل منتظم هجمات بنفذهها متشدو «بوكو حرام» من نيجيريا المجاورة، بحسب ما أفادت مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية. وأكد مسؤول أممي محلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «انتحارية فجرت نفسها هذا الصباح في أمشيدي»، و«سجلنا (سقوط) 29 جريحاً، بعضهم أجلى إلى مورا»، كبرى المدن في المنطقة. وأكد المصدر مقتل انتحارية ثانية قبل أن تتمكن من تنفيذ التفجير، على أيدي جنود نشروا في المدينة لحاربة «بوكو حرام»، بحسب المصدر ذاته. وشهدت أمشيدي، وهي نقطة تجارية مهمة، مواجهات بين جنود كاميرونيين ومقاتلي «بوكو حرام». وبعد معارك كثيفة، تمكن الجيش من تأمين المدينة وطرد «بوكو حرام». الأمر الذي سمح بعودة السكان تدريجياً بعد أن كانوا قد فروا منها.

أميركا تعلن قتل متشددين في الصومال

نيروبي - الشرق الأوسط، قال الجيش الأميركي، أمس، إنه قتل ثلاثة متشددين في غارة جوية في محيط بلدة كوي كاد قرب ديباتسيلي في الصومال. وقالت القيادة الأميركية في أفريقيا إن الضربة نفذت يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني). وأضافت في بيان: «نقّم حالياً إن كانت هذه الضربة أصابت أو قتلت أي مدنيين».

ألمانيا تدرس إعادة «دواعش» من سوريا

برلين - الشرق الأوسط- تدرس الحكومة الألمانية إعادة مواطنين ألمان منتعنين إلى تنظيم داعش من سوريا بمساعدة «الصلب الأحمر» والأكراد السوريين، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت صحف مجموعة «فونتك» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس (الأربعاء)، استناداً إلى رد وزارة الخارجية الألمانية على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار»، أن «الحكومة الألمانية تدرس بعناية جميع الخيارات فيما يتعلق بإعادة محتملة للمواطنين الألمان إلى ألمانيا». وبحسب الرد يجري ادعاء العام الألماني حالياً تحقيقاً ضد 14 ألمانيا، من بينهم امرأة، في سوريا يشتبه في انتماءها إلى «داعش». ووفق التقرير، يوجد حالياً 35 ألمانيا يشتبه في انتماءهم إلى «داعش» في أسر الأكراد بسوريا، وهم 10 رجال و10 نساء و15 طفلاً.

مقتل متشدد منهم بمقتل صحفي في كشمير

سريتغار (كشمير) - الشرق الأوسط- نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الشرطة الهندية، أن متشدياً ألقى باللوم عليه في مقتل صحفي بارز كان من بين اثنين من المتطرفين قُتلا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن أمس (الأربعاء) في ولاية جامو وكشمير. وتزعم الشرطة أن نافيد جات، وهو قائد جماعة «العسكر الطبية» المتشدد ومقرها باكستان، كان واحداً من اثنين من المتشددين قُتلا شجعات بخاري، رئيس تحرير صحيفة «رايزنغ كشمير» اليومية المحلية واثنين من حراس الأمن في سريتغار في 14 يونيو (حزيران) الماضي. وقُتل جات ومتشدد آخر في عملية مشتركة للشرطة والجيش في بلدة شاتريجام، بمنطقة بودجام، طبقاً لما ذكره ديلباج سينغ، رئيس شرطة جامو وكشمير.

مصر وإسبانيا تنفذان تدريباً بحرياً لمكافحة الإرهاب

القاهرة. وليد عبد الرحمن، نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والإسبانية تدريباً بحرياً في نطاق عمل الأسطول الشمالي في البحر المتوسط، وذلك باشتراك السفينة الحربية الإسبانية «RELAMPAGO» وعد من القطع البحرية المصرية. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية أمس، إن «التدريب يأتي في إطار الخبرة القيادة العامة للقوات المسلحة لتعزيز ودعم علاقات التعاون العسكري مع الدول الصديقة والشقيقة»، مضيفاً أن «التدريب تضمن تنفيذ سيناريو واقعي لمواجهة التهديدات التي تواجه الأمن البحري ومكافحة الإرهاب، وتمارين مواصلة إشهارية، وصد هجوم جوي مُعد، فضلاً عن التدريب على حماية سفينة ذات شحنة مهمة في أثناء عبورها إلى المناطق الخطرة، وممارسة حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها».

وأوضح الرفاعي أن «التدريب يهدف إلى توحيد المفاهيم العملية، ونقل وتبادل الخبرات، والتعرف على العقائد القتالية المختلفة، وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات والتهديدات، بما يدعم جهود تحقيق الاستقرار والأمن البحري بالمنطقة». في غضون ذلك، شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أمس، تنفيذ المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكي الذي نفذته إحدى وحدات الجيش الثاني الميداني باستخدام مقدرات الرماية «المائلين». يأتي ذلك استمراراً لتنفيذ خطة القوات المسلحة السنوية للتدريب القتالي للتشكيلات الميدانية والوحدات المقاتلة. وقد تضمنت المرحلة دفع العناصر المدربة لتطوير الهجوم وتحقق المهام المخططة بالتعاون مع العناصر الميكانيكية، وصد هجومات العدو المضا، وتنفيذ المهام القتالية والتدريبية في الوقت والمكان المحددين للوصول إلى خط حيوي وتأمينه.

موجز

الغفوض يحيط بموقف إيطاليا من ميثاق أممي بشأن الهجرة

روما - «الشرق الأوسط» من المقرر ألا توقع إيطاليا على ميثاق أممي بشأن الهجرة، كان قد صدق عليه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي منذ شهرين فقط. وقد أشار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ماتيو سالفييني، المعارض للهجرة وزعيم حزب الرابطة، لهذا التغيير في الموقف. وقال سالفييني: «أنا ضد الميثاق الدولي تماما»، مضيفا أنه يريد مناقشة هذه القضية مع شريكه في الائتلاف الحكومي، حركة خمس نجوم. وكان كونتي قد قال في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول): «ظاهرة الهجرة التي نواجهها تتطلب رد فعل منظما وعلى عدة مستويات وعلى المدى القصير والمتوسط والطويل من جانب المجتمع الدولي بأكمله. وعلى هذا الأساس ندعم الميثاق الدولي للهجرة والأجانب». وقالت صحيفة كوريري ديلا سيرا أمس، إن رفض سالفييني للميثاق يقوض المصادقية الدولية لكونتي، حيث تساءت «ما قيمة كلمة رئيس الوزراء؟».

باكستان والهند تفتتحان معبراً حدودياً لتخفيف حدة التوترات

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» صرح مسؤولون بأن باكستان وضعت أمس الأربعاء حجر الأساس لمعبر حدودي جديد مع الهند للسماح لزوار من السيخ بالوصول إلى أحد أضرحتهم المقدسة. ويعد افتتاح المعبر «كترابور صاحب» بإقليم البنجاب شرق باكستان، انتصارا للسلام، رغم الاشتباكات الحدودية الدموية التي تقع بصورة متكررة بين الجانبين النوويين. وشارك رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في مراسم وضع حجر أساس المعبر الذي يصل بين جانبي منطقة البنجاب، موطن السيخ، التي انقسمت بين البلدين بعد استقلالهما عن بريطانيا عام 1947. وكان نائب الرئيس الهندي فينكاياب نابو وضع حجر أساس المعبر في مراسم على الجانب الآخر من الحدود. ويشار إلى أن العلاقات بين الجانبين الآسيويتين متوترة، وقد خاضتا ثلاث حروب، انتحان منها بسبب منطقة كشمير المتنازع عليها.

ألمانيا تحتل المرتبة الثانية أوروبا في نسبة عدد العاملين

فيسبان (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» كشف المكتب الاتحادي للإحصاء عن أن ألمانيا تحتل المرتبة الثانية على مستوى الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بعدد الأشخاص الذين يعملون بها. وأوضح المكتب في مقارنة تم عرضها أمس الأربعاء أن 79 في المائة من المواطنين الألمان الذين تفرحوا أعمالهم من 64 عاما كانوا يباشرون عملا خلال العام الماضي. وأشار المكتب إلى أن ألمانيا تحتل بهذا النسبة المرتبة الثانية بعد السويد التي بلغت نسبة العاملين بها 82 في المائة. وأضاف المكتب أن نسبة العاملين بألمانيا نمت بإجمالي ست نقاط مئوية منذ عام 2007 على نحو أسرع كثيرا مما حدث في أوروبا التي ارتفعت بها نسبة العاملين بمعدل نقطتين مئويتين فقط وصلت إلى 72 في المائة. وكشف المكتب عن أن ألمانيا لديها نسبة عالية للغاية من العمل بدوام جزئي بين النساء، حيث إن 47 في المائة من النساء العاملات بألمانيا يعملن بدوام جزئي، موضحا أن ذلك يفسر ارتفاع نسبة عمل النساء في ألمانيا التي تبلغ 75 في المائة مقارنة بالدول الأخرى.

النرويج تبحث إعادة قاصرين يطلبون اللجوء بموجب اتفاقية دبلن

أوسلو - «الشرق الأوسط» أمرت الحكومة النرويجية مديرية الهجرة ببحث استخدام اتفاقية دبلن في التعامل مع القاصرين غير المسجولين الذين يطلبون اللجوء ولهم أسر في اليونان، حتى يتم فحص طلبات اللجوء الخاصة بهم في اليونان وليس النرويج، حسبما أفادت وزارة العدل والأمن العام في بيان نشر على موقع الحكومة على الإنترنت. وذكرت أمس الأربعاء وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أنه تم أيضا توجيه مديرية الهجرة إلى رفض الطلبات التي تقدمها السلطات اليونانية لتفلي النرويج مسؤولية أفراد أسر ما زالوا في اليونان لهؤلاء القصر. وفقا لمبادئ نظام دبلن الثالث. وتأتي التعليمات نتيجة اقتراح من مديرية الهجرة وافقت عليه وزارة العدل والأمن العام من حيث المبدأ. وقال وزير العدل تور ميكل وأرا في بيان إنه «إذا قبلت النرويج أن تتحمل مسؤولية أفراد الأسر لغير مسجولين وكانوا في السابق مع أسرهم في اليونان، فسوف تشجع الأسر على إرسال أطفالها بمفردهم وبشكل غير منظم إلى أنحاء أوروبا».

رئيسان سابقان يتنافسان على رئاسة مدغشقر

تشاناديف - «الشرق الأوسط» يتنافس رئيس سابق لمدغشقر والرجل الذي أطاح به في انقلاب على رئاسة الجزيرة في انتخابات مقرة في ديسمبر (كانون الأول) بعد أن تقدا في الجولة الأولى التي خسرها فيها الرئيس الحالي. وقالت المحكمة الدستورية العليا أمس الأربعاء إن الرئيس السابق مارك رافالومانانا حصل على 35,35 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات التي أجريت في نوفمبر (تشرين الثاني) ليأتي في المرتبة الثانية بعد خلفه أندريه راجولينا الذي حصل على 39,23 في المائة من الأصوات. وتامل مدغشقر في أن تشهد ثاني انتخابات سلمية منذ الاضطرابات التي تعرضت لها في عام 2009 عندما اطاح بالرئيس رافالومانانا في احتجاجات قادها راجولينا، فيما وصفه الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات الدولية بأنه انقلاب.

مرشح لخلافة ميركل يطالب بقواعد ملزمة للمسلمين للاندماج

برلين - «الشرق الأوسط» قبيل انعقاد مؤتمر الإسلام في برلين أمس الأربعاء، طالب وزير الصحة الألماني والمرشح لخلافة المستشارة أنجيلا ميركل في رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي، ينز شبان، بوضع قواعد ملزمة للمسلمين للاندماج في ألمانيا. وقال شبان في تصريحات لصحيفة «رانبشه بوست» الألمانية الصادرة اليوم: «لدينا حربة دينية ويتعين أن يكون هناك مساجد في ألمانيا أيضا». وذكر شبان أن الاندماج لن يحالف النجاح على نحو دائم إلا «عندما تعتبر الاتحادات الإسلامية نفسها اتحادات إسلامية المانية وليست تركية على سبيل المثال». وذكر شبان أنه لا ينبغي للمساجد في ألمانيا الحصول على تمويل من الخارج، مطالبا بتدريب الأئمة في ألمانيا وبضرورة إيجادهم للغة الألمانية.

الرئيس الأفغاني يعلن «خريطة طريق» للسلام في أفغانستان



الرئيس الأفغاني يلقي أمس خطابه حول خطة السلام في أفغانستان (أ.ب)

الحكومة الأفغانية وحركة طالبان إلى إجراء «مبادرات سلام مباشرة». وفي خطاب تلاه نائب الأمين العام للأمم المتحدة لدى افتتاح اجتماع وزاري حول أفغانستان في جنيف، أكد غوتفريش أن «التوصل إلى حل سياسي أمر ملح اليوم أكثر من أي وقت مضى». وأضاف: «في هذه اللحظة التي نتحدث فيها، تتوافر لنا على الأرجح فرصة نادرة لبدء مبادرات سلام مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان. يتعين علينا ألا نضيعها».

من جهتها، أكدت وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغريني في جنيف أن أفغانستان تمر «بلحظة حرجة في تاريخها». وأضافت: «نعتقد أن الوقت حان لبدء مبادرات فعلية».

أما وزير الخارجية السويسري إيناسيو كاسيس فأكد أن سويسرا «مستعدة لاستضافة أي جولة مفاوضات». وأعرب غوتفريش في خطابه عن ارتياحه «للجهود السالمة الأخيرة، بما فيها العرض الذي طرحته الحكومة لإجراء مبادرات من دون شروط مسبقة». وقال: «نغرب عن ارتياحنا أيضا للمبادرات التي اتخذتها مختلف

الدول الأعضاء من أجل السلام». وتؤكد الدبلوماسية الأميركية أنها لا تريد إجراء مبادرات مباشرة مع طالبان، رافضة أن تحل محل الحكومة الأفغانية. وقال الموفد الأميركي للسلام في أفغانستان زلماني خليل زاد، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) إنه يأمل في مراحل يمكن إطالة مدتها، كما ذكر أشرف غني، بناء على ما تواجبه أفغانستان من ظروف. وكانت لجنة الانتخابات الأفغانية المستقلة، قد أعلنت موعد الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، حيث حددته بيوم العشرين من أبريل (نيسان) القادم، على أن تجري الانتخابات لعدد من مجالس الولايات وولاية غزني، التي لم تجر فيها انتخابات برلمانية الشهر الماضي، في 21 من سبتمبر (أيلول) القادم.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتفريش

أي حوار يجب أن يكون بينها وبين الإدارة الأميركية، والدول غير الأعضاء في الحلف. وتابع غني: «الانتخابات الرئاسية المقررة في الربيع حاسمة لإنجاح مفاوضات السلام. الشعب الأفغاني يحتاج حكومة منتخبة بتفويض للتصديق على اتفاقية السلام وتنفيذها، وقيادة عملية المصالحة المجتمعية». وقال: «التنفيذ سيستغرق خمس سنوات على الأقل، لدمج ستة ملايين لاجئ ونازح داخليا». وتابع بأن إجراءات بناء الثقة بين الدول العربية والإسلامية، ومن ثم مشاركة دول حلف الأطلسي وغيرها، لتأكيد عملية السلام. وقال عبد الله عبد الله، الرئيس التنفيذي لأفغانستان، إن نهج الخمس مراحل سيبدأ بحوار داخلي في أفغانستان، تليه مناقشات مع باكستان والولايات المتحدة، ثم العالم العربي والإسلامي، وأخيرا دول حلف الأعضاء في الحلف.

وأشار الرئيس أشرف غني إلى أن مشاوراته مع الجماعات المختلفة والشخصيات البارزة في أفغانستان، أظهرت حرصا على بقاء وأهمية الدستور الأفغاني المعتمد منذ عام 2004م، والتأكيد على الشراكة مع المجتمع الدولي، وأن الحكومة الأفغانية يجب أن تقود عملية السلام في أفغانستان. وأكد أن عملية السلام تتكون من خمس مراحل، وهي الحوار الأفغاني، الذي تتبعه نقاشات مع باكستان والولايات المتحدة، ثم مشاركة القوى الإقليمية العام الأول من عملية السلام. ثم مشاركة دول حلف الأطلسي وغيرها. لتأكيد عملية السلام. وقال عبد الله عبد الله، الرئيس التنفيذي لأفغانستان، إن نهج الخمس مراحل سيبدأ بحوار داخلي في أفغانستان، تليه مناقشات مع باكستان والولايات المتحدة، ثم القوى الإقليمية، ثم العالم العربي والإسلامي، وأخيرا دول حلف الأعضاء في الحلف.

على توصية الفريق الرئاسي. وقال: «جهودنا لتحقيق السلام غير مشروطة، سلامنا مشروط بقبول مجتمعنا». وكان المتحدثون باسم «طالبان» قد أشاروا مؤخرا إلى أنهم لا صلة لهم بشبكة القاعدة الإرهابية. ومع ذلك، رفضت حركة طالبان حتى الآن إجراء مباحثات مباشرة مع الحكومة. وقال غني إن تطبيق عملية السلام سوف يستغرق خمسة أعوام على الأقل، لحين عودة 4 ملايين أفغاني نزحوا للخارج وداخليا. وشدد غني على أن العام الأول من عملية السلام يجب أن يتضمن خطوات لبناء الثقة بين الأعداء السابقين. وقال إن تحقيق مثل هذه الشروط يقتضي سيادة واستقلال أفغانستان بالكامل، والألا يلجأ أحد إلى تقديم تضحيات من أجل هدوء قصير المدى؛ لأن مثل هذا الهدوء لا يلبث أن يعيد المشكلة من جديد.

إعلان أننا وبعد عدة أشهر من المشاورات المكثفة مع مواطنينا في مختلف أنحاء البلاد، وضعنا خريطة طريق لمفاوضات السلام. وتابع: «شكلنا الأجهزة والآليات اللازمة للسعي إلى التوصل لاتفاقية سلام. سمنضى الآن إلى الفصل المقبل في عملية السلام». وقال غني إن رئيس هيئة الأركان العامة سيقود فريق التفاوض، وسيكون هناك مجلس استشاري يضم تسع لجان متنوعة، وممثلة للمجتمع لتقديم المدخلات للمفاوضات. ويضم الفريق في عضويته مسؤول مكتب الرئيس سلام رحيمي، وعضوية عدد من النساء والأشخاص الذين وصفهم بأن لهم القدرة على مواجهة التحديات والحوار من أجل السلام، وإيجاد إجماع شعبي للحوار والسلام مع القوى المسلحة المعارضة للحكومة، على أن يتولى مجلس المصالحة الوطنية الأعلى التفاوض، بناء

توقع اجتماعات ثنائية بين رؤساء الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند

قمة العشرين يسودها التوتر بعد عشر سنوات على اجتماعها الأول



بوينس آيرس - موسكو - واشنطن، «الشرق الأوسط»

في وسط الأوضاع المتوترة عالميا، ستشهد قمة العشرين مصالحة رمزية. فبعد 36 عاما على حرب الفولكلاند ستكون تيريزا ماي أول رئيسة وزراء بريطانية تتوجه إلى بوينس آيرس. وبعد عشر سنوات من انعقاد القمة الأولى تواجه التعددية صعوبات بسبب شعار «أميركا أولا» الذي رفعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب وانتخاب قادة شعبيين في إيطاليا والبرازيل وغيرهما، وكذلك قرار خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي (بريكست). ولم يعد هناك توافق على أي نوايا حسنة حتى لو كانت مبهمه جدا، وهذا ينطبق خصوصا على مكافحة الاحترار التي تنوي فرنسا الدفاع عنها في بوينس آيرس قبل أن يفتتح في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) مؤتمر المناخ الكبير في بولندا. ولن ينجح الرئيس إيمانويل ماكرون بالتاكيد في كسب تأييد دونالد ترمب الذي ادان انتفاضة باريس، ويشكك باستمرار في مفهوم ارتفاع حرارة الجو.

ويبدو أن اللقاء بينهما سيكون أقلرا بعد تغريدة ساخرة للرئيس الأميركي حول تراجع شعبية نظيره الفرنسي. ولم يتضح بعد ما إذا كان سيلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الأميركي دونالد ترمب على هامش القمة هذا الأسبوع مع ازدياد حدة التوترات بين موسكو من جهة والدول الأوروبية والولايات المتحدة من جهة أخرى بسبب الأزمة الأوكرانية.

وقال بوتن إنه يأمل بلقاء ترمب، الذي صرح الثلاثاء بأنه قد يلقي الاجتماع بسبب احتجاجات روسيا ثلاث سفن تابعة للبحرية الأوكرانية مطلع

فرصة جيدة» للتوصل إلى اتفاق مع بحين بعض الشروط. وكانت قمة التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط الهادي انتهت في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) بمآزق، بلا إصدار بيان ختامي، بعد مناقشات صاخبة بين الممثلين الأميركيين والصينيين.

وصرح وزير الخارجية الأرجنتيني، خورخي فوري، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن المشاركين سيرصون في البيان الختامي على الدعوة إلى رؤية «منطقية وإيجابية» للتجارة. لكن الوضع يبدو بعيدا عن الوحدة المعلقة التي اختتمت بها قمة مجموعة العشرين الأولى في واشنطن في 15 نوفمبر 2008. وقد أشاد البيان الختامي بـ«التعددية» لتأمين «الرخاء» للعالم كانت تهزه أزمة مالية.

وعلى جانب آخر، قال مسؤولون: إن رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، والرئيس الصيني سيلتقيان على هامش القمم لبناء على دفة العلاقات بين البلدين بعد مواجهة عسكرية على الحدود بينهما العام الماضي. وسيشارك جيشا البلدين في تدريبات مشتركة هذا العام بهدف بناء الثقة بعد المواجهة التي استمرت 73 يوما في منطقة من الحدود عند جبال الهيمالايا، وأثارت المخاوف من نشوب حرب.

وقال وزير الخارجية الهندي، فيجاي جوحال، للصحافيين: إن اجتماع مودي وشي في الأرجنتين سيكون اللقاء الرابع بينهما هذا العام. وأضاف: «تقرر أن ينتهزا الفرصة بأكملها وقتما تستن أن يلتقيا. لكنهما بحث القضايا التي تدور برأس أي منهما أو القضايا ذات الاهتمام المشترك». وإلى جانب الخلاف الحدودي طويل الأمد، يتنافس البلدان كذلك على النفوذ في المحيط الهندي ويتنازعان بشأن مبادرة الحزام والطريق التي أطلقها شي.

اتخذت الأرجنتين إجراءات أمنية مشددة في العاصمة بوينس آيرس من أجل حماية المكان والقادة (أ.ب)

شيء آخر. نحن لسنا موافقين على ذلك». وكان ترمب قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: إن «هذا العدوان لا يروق» له، مضيفا: «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين. وعلى هذه الخلفية هدد الرئيس الأميركي بالغاء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي. وقال ترمب، إنه ينتظر تقييما من مستشاريه للآمن القومي حول الوضع الأوكراني، ستكون النتائج التي يتوصلون إليها «حاسمة». وصرح ترمب «قد لا أعقد هذا اللقاء» مع بوتين. لكن الكرملين أعلن، الأربعاء، أن التحضيرات لعقد هذا اللقاء لا تزال جارية. وفي بوينس آيرس سيلتقي بوتين الأوروبيين أيضا الذين يديون هذا التصعيد.

تشمل لقاءات ثنائية مع رئيس الأرجنتين ورئيس روسيا ورئيس الوزراء الياباني والمستشارة الألمانية، إضافة إلى عشاء عمل مع الرئيس الصيني». وسيجتمع ترمب أيضا برؤساء تركيا والهند وكوريا الجنوبية، بحسب ما أوضح مستشاره للآمن القومي جون بولتون. ويلتقي رؤساء دول وحكومات القوى العشرين الأولى في العالم، في 19 دولة والاتحاد الأوروبي، تشكل 85 في المائة من إجمالي الناتج العالمي، مع الرئيس الصيني شي بوينس آيرس. وسينتشر أكثر من 22 ألف شرطى أرجنتيني لضمان أمن القمة التي تعقد في بلد يشهد أزمة اقتصادية جديدة. قمة العام الماضي نظمت في هامبورغ بألمانيا، وشهدت أعمال عنف على هامشها. وقال فرنسوا هيسبورغ، المستشار في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية

لكن الكرملين قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: إن «هذا العدوان لا يروق» له، مضيفا: «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين. وعلى هذه الخلفية هدد الرئيس الأميركي بالغاء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي. وقال ترمب، إنه ينتظر تقييما من مستشاريه للآمن القومي حول الوضع الأوكراني، ستكون النتائج التي يتوصلون إليها «حاسمة». وصرح ترمب «قد لا أعقد هذا اللقاء» مع بوتين. لكن الكرملين أعلن، الأربعاء، أن التحضيرات لعقد هذا اللقاء لا تزال جارية. وفي بوينس آيرس سيلتقي بوتين الأوروبيين أيضا الذين يديون هذا التصعيد.

لكن الكرملين قال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: إن «هذا العدوان لا يروق» له، مضيفا: «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين. وعلى هذه الخلفية هدد الرئيس الأميركي بالغاء لقاء ثنائي مع نظيره الروسي. وقال ترمب، إنه ينتظر تقييما من مستشاريه للآمن القومي حول الوضع الأوكراني، ستكون النتائج التي يتوصلون إليها «حاسمة». وصرح ترمب «قد لا أعقد هذا اللقاء» مع بوتين. لكن الكرملين أعلن، الأربعاء، أن التحضيرات لعقد هذا اللقاء لا تزال جارية. وفي بوينس آيرس سيلتقي بوتين الأوروبيين أيضا الذين يديون هذا التصعيد.

المهم وغير المهم في تاريخ لبنان



حسام عيتاني

المؤسسات تلك واعتراضها على الصيغة التي توصلت إليها لجنة من الخبراء الأكاديميين حول تاريخ لبنان في تسعينات القرن الماضي. عليه، احتفظت كل طائفة بروايتها لتاريخها ولتاريخ لبنان كما تراه. يعيق الإصرار على التاريخ الأهلي تشكّل هوية وطنية. لا ريب في ذلك. ويعد إنتاج التصورات القائمة على الهوية الطائفية والمظلومية أو الاستقواء (تبعاً للوضع السياسي في اللحظة المعنية)، بنجم عن خلاصة التصورات هذه موقف سلمي من الدولة باعتبارها مكاناً لتصرف النفوذ الأهلي وليست ساحة للتفاعل بين المكونات المختلفة.

هذا الواقع يفسر لماذا تبرز في كل مرحلة ومحطة سرديات تاريخية يسعى أصحابها إلى فرضها بصيغة مطلقة على مواطنيهم اللبنانيين حتى لو كانوا من أنصار سرديات منافسة. عليه، لا تكمن مشكلة كلام الناقد نواف الموسوي في تطابقه أو عدم تطابقه مع الواقع التاريخي، فنحن نعيش في زمن (أما بعد الحقيقة) و«الحقائق البديلة» بل و«الواقعات البديلة»، وفي ظل «نسبية تاريخية» وثقافية وأخلاقية، على ما تذكرنا وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وتصريحات رؤساء الدول الكبرى وممثلهم، كل يوم. ولكل الحق في الاعتقاد بما يشاء وتعميم «ثقافته» على أتباعه.

المشكلة تتركز في التصور أن الغلبة العسكرية والسياسية يجب أن تصاحبها الغلبة الأيديولوجية. يعلم اللبنانيون أن «حزب الله» هو صاحب القرار الحقيقي في شؤون عدة تمس حياتهم وموتهم، وأن الدولة تنازلت له عن الكثير من حقوقها الحصرية. من جهة ثانية، تتفكر السردية التي يسعى الحزب إلى فرضها على باقي اللبنانيين إلى أي قدر الجدانية (ناهيك بالامتسك التاريخي)، ولا تمثل بداية قابلاً للتصديق عن الأيديولوجيا التي تُحكّم لبنان منذ مائة استقلاله حتى اليوم على الرغم من الإفلاس النهائي الذي أصابها في أثناء الحرب الأهلية. أيديولوجيا تعلق في أثناء الحرب الأهلية. أيديولوجيا تعلق في الحصة النهائية للحزب والتعايش الناجح بين المسلمين والمسيحيين. أي، باختصار، كل ما فجرته الحرب وأثمنت كذبه، لكن المأساة أن ما من دليل ظهر من غبار ذلك الانهيار. وليست سرديّة أحادية فقيرة هي ما سيجمع اللبنانيين ولو رُفعت السيوف فوق رؤوسهم.

وبالأهمية في نظر أنفسهم على الأقل. وليس نادراً أن يتعاشق أكثر من سرديّة تاريخية في دولة واحدة. في بريطانيا نجد تواريخ متجاربة للإنجليز والاسكتلنديين وأهالي ويلز والأيرلنديين (الشماليين ومن ثم علاقتهم ببريطانيا وبالأيرلنديين الجنوبيين)، وثمة تواريخ متعددة في إسبانيا أيضاً، حيث تتساكن السرديات الكتالونية والباسكية والإسبانية المركزية بعضها مع بعض. كذلك الأمر في الولايات المتحدة التي تعدّ مختلفة إلى نواح أضيق يؤمّن الأكاديميون بلداً جديداً نسبياً، إذ إن السكان الأصليين مستمكون بتاريخهم ويكونهم ضحايا إبادة جماعية نظّمها الأوروبيون البيض، وللتاريخ الأفريقي - الأميركي موقعه الخاص. كذلك الأمر بالنسبة إلى الجنوبيين الذين لم يُثراوا بعد من جراح هزيمتهم أمام الشمال. بيد أن في كل بلد من البلدان المذكورة رواية رسمية - إذا جاز التعبير - تتعمدها الدولة ومؤسساتها خصوصاً التعليمية، بينما تنسحب السرديات المختلفة إلى نواح أضيق يؤمّن الأكاديميون والباحثون إضافة إلى الناشطين السياسيين. ومن البديهي أن يزداد الاهتمام بالسرديات التاريخية المغفلة عند ارتفاع التوتر السياسي أو العرقي والهوياتي عموماً، حيث تلجأ كل جماعة إلى تاريخها (الذي يحتوي على الكثير من الخيال، من دون شك) لتقديم دعاواها والاستحواذ على مكاسب تراها من حقه.

في لبنان، نجد مسألة التواريخ مشابهة مع وجود العديد من السرديات والروايات لتواريخ الجماعات مع إضافة مهمة تتلخص في أن الدولة اللبنانية لم تفلح في وضع تاريخ موحد تأخذ به كل المؤسسات التعليمية بسبب هيمنة الطوائف والقوى السياسية المختلفة على

ليس مهماً إن كان أدهم خنجر هو بطل الاستقلال اللبناني الوحيد على ما ذهب النائب عن «حزب الله» نواف الموسوي يوم عيد الاستقلال، أو إن كان قاطع طريق ومرتكب مجازر بحق القرويين المسيحيين في جنوب لبنان، كما تقول روايات أخرى. وليس مهماً، أيضاً، إن كان خنجر ورفيقه صادق حمزة اللذان أعدمهما الاحتلال الفرنسي في عشرينات القرن الماضي تصدراً لانتفاضة في إيمانها بانتفاء لبنان وجنوبه إلى سوريا التي كانت تحت الحكم الفيصلي عندما بدأ نشاطهما المسلح أو إذا كانا يمثلان تقاطعاً بين الولاءات الأهلية والعربية والطائفية وضعتهما في مواجهة مع الفرنسيين والمسيحيين في لحظة تاريخية ملتبسة.

الأقرب إلى صواب اللبنانيين لن يصلوا إلى اتفاق حول الأدوار الدقيقة التي أدتها هاتان الشخصيتان في التاريخ الحديث، تماماً مثلما لن يتفق مواطنو البلد هذا ونخبه ومثقفوه ومؤرخوه على تقييم أي حدث كبير جرى منذ الاستقلال قبل خمسة وسبعين عاماً حتى اليوم، لا حول الحرب الأهلية الصغيرة في 1958، ولا على الدور الفلسطيني، ولا على الحرب الأكبر بين 1975 و1990، ولا على الوجود السوري. أضف إلى الأحداث المختلف عليها، شخصيات ما زال اللبنانيون منقسمين حولها وفي شأنها، مثل بشير الجميل ورفيق الحريري وكمال جنبلاط وسليمان فرنجية (الجد) وغيرهم.

في المقابل، من المغفد بقاء الجدل حول هؤلاء الأشخاص والأحداث التي شاركوا في صنعها كساحة للتفكير النقدي والحر. ذلك أن كل الشعوب والجماعات الأهلية والمؤمنين بالأديان المختلفة يربطون انتماءاتهم بروايات تاريخية هي في الغالب موضع خلاف مع شعوب وجماعات أخرى. واختراع التقليد (حسب عنوان كتاب للمؤرخ الراحل إريك هوبزباوم وزميله الأقل شهرة تيرنس رنجر) يرمي في المقام الأول إلى توحيد الجماعة وتعزيز لحياتها ومنحها ملجأً نفسياً ومعنوياً من الاضمحلال أمام روايات وتقاليد الجماعات المنافسة التي قد تكون أقوى وأكثر عدداً وتقدماً وصاحبة إرث ثقافي كبير. وثمة شرعية ما في سعي كل مجتمع أو شعب إلى الحفاظ على هويته ولو من خلال ابتكار تاريخ قد لا يكون له نصيب يذكر من الواقع، لكنه يمنح البشر المعنيين الشعور بالرفعة

إسرائيل... انتصار مؤقت للسنوار وحصار دائم لعباس



نبيل عمرو

غزة على قاعدة منح انتصارات ربما تكون سطحية واستعراضية ومؤقتة، ومع الضفة بمزيد من إضعاف السلطة الوطنية وإجراجها وتضييق الخناق عليها بما يؤثر سلباً على ثقة المواطنين الفلسطينيين بها وحتى بجداؤها، كل ذلك وبالتأكيد يتم في سياق سياسات مدروسة تهدف إلى إحكام السيطرة على الفلسطينيين في الضفة وغزة على حد سواء، ولكل مكان تكتيكاته المختلفة عن المكان الآخر؛ فـ«حماس» - غزّة التي ترفع شعار المقاومة ومارسته في الفترة الأخيرة على نحو أزعج إسرائيل وأرغمها ولو تكتيكياً على تقديم بعض التسهيلات، «حماس» والحالة هذه تجد نفسها مضطرة إلى التوغل في تسويات أقصى ما يمكن أن تصل إليه هو تحسين الأوضاع المعيشية في القطاع، وذلك موضوعياً و تلقائياً يتم على حساب وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية ووحداية الشرعية السياسية التي تمثلها منظمة التحرير.

أما في الضفة، حيث القلق الشعبي يتسع ويتزايد في ظل عدم قدرة السلطة على صد الإجراءات الإسرائيلية المتسارعة في القدس وغير القدس، وكثرة الحديث بين الناس العاديين وعلى مستوى كثيرين من مجالات السلطة فإن في البلاد سلطة بلا سلطة، كل ذلك سيؤدي لو لم تُحسن الطبقة السياسية الفلسطينية في غزّة والضفة معالجة الوضع بدءاً بإنهاء الانقسام وتقوية السلطة والمنظمة عبر مؤسسات فاعلة، بما في ذلك إشراك الشعب الفلسطيني في تحمل مسؤولياته عبر الانتخابات عامة ترمي المؤسسات المهملّة والمتداخلة الشرعية، وتضاعف القدرات على المواجهة، دون فعل ذلك فإن ما يجري الآن سيؤدي حتماً إلى وضع مصرير للجميع في قبضة إسرائيل التي تتعامل مع الفلسطينيين وفق منطق وموازنات الوضع الداخلي والانتخابي تحت سقف إسرائيلي منخفض يؤثر على المسير الفلسطيني ربما وبلا مبالغة في التشاؤم على مدى عقود.

وفي الوقت الذي وجدت «حماس» نفسها ترتقي إلى مرتبة أعلى وأفضل من كل النواحي، لا تجد إسرائيل ما تقدمه للمعتدل الشرعي محمود عباس سوى مزيد من حصار حالته السياسية والشعبية، فكل يوم تعلن عن مشروعات استيطانية عملاقة، وكل ساعة تقدم براهين عملية على أن سلطة عباس فعلاً بلا سلطة ما قاله هو أكثر من مرة، وندوة ما وصلت إليه الأمور هذه الأيام ذلك التجريف اللفظ لرجال «فتح» في القدس، وحيث المعتقلات الإسرائيلية تستقبل أعلى المستويات الفتاوية من خلال المحافظ غيث ومعه عشرات الكوادر الذين كانوا بالأمس شركاء في السلام وحراس الاعتدال الوطني، ولا أحد يعرف ما هي الخطوات التالية ضد الذين كانوا ولا يزالون التعبير الأكثر وضوحاً عن التمسك بالقدس الشرقية كعاصمة لدولتهم المنشودة، وليس غيرهم ومن معهم من رفاقهم في الفصل الأخرى من يعمل رغم الإمكانات القليلة لتصد الاجتياح الإسرائيلي للقدس الشرقية، والوقوف في وجه الدمج المبرمج للمدينة ومواطنيها الفلسطينيين في سياق ترتيبات يجري تطبيقها، ويظن الإسرائيليون أنها ستضع القدس الكبرى التي هي بمساحة خمس الضفة الغربية في جيبهم وإلى ما لا نهاية.

إذن... فإن التعامل الإسرائيلي مع مرتبة البطل الشعبي فلسطينياً، والشريك المعتمد إسرائيلياً، والرّم الذي لا يمكن تجاهله عربياً ودولياً. هذا انعش روح «حماس» ومنحها قوة معنوية كادت تفتقدتها في مرحلة ما قبل التهدة الأخيرة، وطور حساباتها الفلسطينية فصارت تطالب بما كانت نخشاه قبل وقت قصير وهو الانتخابات العامة، التي يرى فيها من سيطر عليهم شعور الانتصار، مجالاً مضموناً للنفوذ وتوسيع النفوذ ليشمل الوضع الفلسطيني كله.

درس من مفكر مصري إلى «نداء تونس»!



سليمان جودة

بجدارة، وكان السبب في خسارته، ليس سوء أفكاره أبداً، فلقد كانت أفكاراً متقدمة بامتياز، وكانت متطورة جيداً، وكانت جديرة بنقل البلد من مكان إلى مكانة تليق له لا لم يكن هذا كله ولا بعضه سبباً، ولكن كان السبب هو قدرة الخصم على تصوير هذه الأفكار نفسها على غير حقيقتها، بحيث يبدو منها للناس في عمومهم، عكس ما يقصده صاحبها من ورائها، العكس على طول الخط!

وما أخشاه أن يتكرر في تونس في بدايات القرن الحادي والعشرين، ما وقع في مصر مع لطفي السيد، في بدايات القرن العشرين، أخذاً في الاعتبار أن هناك فارقاً بحكم طبائع الأمور بين الزمن هناك، وبين الزمن هنا، بين طبيعة ما يجري في تونس هنا، وبين طبيعة ما جرى في مصر هناك؛ فالرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، دعا الحكومة إلى اجتماع صباح الجمعة الماضي، وكان مشروع قانون مساواة المرأة مع الرجال في الميراث، من بين المشاريع التي ناقشها الاجتماع، تمهيداً لإجلائه إلى البرلمان، الذي سوف يحوله من مشروع قانون إلى قانون نافذ. وما يعرفه المتابع لهذه

الحرية، وأنه يدعو ليس فقط إلى الحرية، وإنما إلى مزيد منها، وأنه يدعو كذلك إلى عدم رقابة من الجانب الدولة على المجتمع، أو إلى تخفيف الرقابة على الأقل، للكون في حدودها الدنيا. ولم يكن السائل يراجه في شيء مما يقوله، وإنما كان يقارن في داخله بين ما سمعه من قبل عن أفكار هذا المرشح، وبين ما يسمعه منه، وكان ينصرف عنه مقتنعاً تماماً بأن كلام الخصم في محله، وكان يذهب ويصوت ضد المرشح الذي سيجعل من حق المرأة أن تتزوج من أكثر من رجل! وكانت النتيجة أن المرشح الماكر قد فاز بمقعد الدائرة، ثم كانت النتيجة أن لطفي السيد قد خس

عنده تعني الديمقراطية، وإن هذه الأخيرة تعني الحرية المطلقة، وإن الحرية المطلقة لديه تعني أن يفعل كل واحد ما يحب وما يشاء، وإن ذلك معناه أن تكون المرأة قادرة على الزواج من أكثر من رجل؛ البيست خرة في الحصول على كل شيء تريده! هكذا كان المرشح الخصم يسعى في كل أركان الدائرة، وهكذا كان يعرف إلى أي مدى سوف يكون تائب! ما يقوله أمام صناديق الاقتراع كان يعرف أنه يسعى بما يقوله في مجتمع قروي، وكان يعرف أن أغلبية هذا المجتمع من البيطاء الذين يمكن أن يصدقوا ببراءة مثل هذا الكلام غير المنطقي، وغير المعقول، وغير المقبول، الذي كان يذيعه بينهم يوم توفيق، والمخير حقاً أن جانباً لا بأس به من الناخبين قد صدق كلام المرشح الخصم. وفي يوم الاقتراع كان ناخبون كثيرون يذهبون إلى لطفي السيد، لا ليسأله عما إذا كان ما يشيعه خصمه عنه صحيحاً أم لا، ولكن كان كل واحد منهم يسأله عما إذا كان ديمقراطياً وبيشراً بالديمقراطية بالفعل! وكان الرجل يجيب في ثقة بما معناه أنه ديمقراطي، وأنه فعلاً يدعو إلى الليبرالية، وإن الليبرالية

القديمة، منها إلى أي شيء آخر. وهذا ما كان فعلاً؛ إن أسطورة كعب الخيل تظل ضرب الأمثال في نقطة الضعف، التي قد يراها صاحبها مصدر قوة عنده، فإذا بها الثغرة الحقيقية التي يتسلل منها إليه أعداؤه، وإذا بها البطن الرخوة التي، من خلالها يحقق العدو هدفه بسهولة، وربما دون جهد يُذكر! وقد فتنش الخصوم في دائرته فلم يعترفوا على أي شيء، فالرجل كان من عائلة كبيرة، وكانت عائلته ذات نفوذ في محيطها، وفي داخل القرية التي كان ينتمي إليها، وفي جميع القرى التي تضمها الدائرة، وكان هو متعلماً على أعلى مستوى، ولم يكن من الممكن العثور على شيء في مسيرته، أو في تاريخ أسرته يتألم منه في معركة الانتخابية، أو حتى يقلل من فرص فوزه على منافسيه الذين كانوا كثيرين، وكانوا يملكون كثيراً من أرقام اللعب على نفسية الناخب، وبالضرورة على أعصابه؛ وأخيراً! بل أخيراً جداً، وقع الخصم الأكبر لأحمد لطفي السيد في المعركة، على السلاح الذي راه حاسماً فيها. لقد انطلق بين الناخبين يقول إن المرشح المنافس له يدعو إلى الليبرالية، وإن الليبرالية

القصة تقول إن أحمد لطفي السيد، الذي يقال عنه في رواية من الروايات، إنه أبو الليبرالية المصرية، والذي يوصف في رواية ثانية، بأنه أستاذ الجبل، كان قد رشح نفسه في انتخابات البرلمان في دائرته الانتخابية، وبدايات القرن الماضي، وكانت الدائرة تبدأ من قرينته التي هي إحدى قرى محافظة الدقهلية الواقعة شمال القاهرة، فتمضمها مع قرى كثيرة، وكان هو قد راح بكل قوة يبشر بأفكاره الليبرالية في كل جولاته وخطاباته بين الناخبين، وكان يتوق وهو يبشر بها، أو كان يتصور على الأقل، أن يكون صداها بين ناخبيه، مشابهاً لصداها الواسع الذي كان يجده ويرصده بين النخبة في العاصمة، ولم يكن يساوره أدنى شك في ذلك، وكان يسعى إلى أن ينقل تأثير كل فكرة لديه، من دائرة الضيقة المثقفة، التي هي ضيقة بطبيعتها ومحدودة، إلى نطاق الجماهير العريضة، الذي هو أوسع، وأشمل بالتأكيد!

ولم يكن الرجل يتخيل أن أفكاره التي تلقى إعجاباً كبيراً، وتجنّب جمهوراً عرضاً في عاصمة البلاد، وبين المثقفين في أنحاء الوطن، ستكون هي نفسها أقرب إلى «كعب أخيل» في أساطير اليونانية

كيف يتلمس المرء طريقه من القاع إلى القمة

ذلك مطعم «تاو أسيان بيسترو» في مدينة لاس فيغاس الأمريكية (بقيمة أرباح 42,5 مليون دولار)، بالإضافة إلى مطعمين آخرين على قائمة أفضل 10 مطاعم، بما في ذلك مطعم «تاو داون تاون» في مدينة نيويورك (المركز الثالث بقيمة تبلغ

33,4 مليون دولار)، ومطعم «لافو نيويورك» (بقيمة تبلغ 25,8 مليون دولار). يجب على كل طامح كبير ألا يكون مجرد طباخ جيد فحسب؛ بل يتعين عليه أن يفهم الآلات والمعدات، وإدارة شؤون الموظفين، والميزانية،

تلك الصناعة بأنه الجاب الخفي للمنتز. وهو الآن يشغل منصب رئيس الطهاة والشريك في «تاو غروب»، وهو واحد من أكبر المطاعم الراقية في البلاد. ووفقاً لمجلة «ريستورانز بيزنس» المعروفة في عالم صناعة

باري ريهوتنز *

منصب مساعد رئيس الطهاة، وكان الطاهي البارز في مختلف الأماكن الراقية للغاية، مثل المطعم الفرنسي الفاخر في فندق «بلازا أوتيل»، وفي «بولو» تحت كبير الطهاة دايليل بولود. غير أن تركيزه انصب على جانب الأعمال، مما كان معروفاً

بدا رالف سكامارديلا، ضيف هذا الأسبوع على البرنامج الحواري «ماسترز إن بيزنس»، من قاع صناعة المطاعم، إذ كان يعمل في غسيل الصحون. ولكنه كان عنيداً ومثابراً؛ حيث واصل طريقه الصعب والشاق حتى بلوغه

المقر الرئيسي	الكويت	الرياض	الدمشق
Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	دمشق ☎ +963 4340271 ☎ +963 8336618
الدمام	العمان	العمان	العمان
Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
المجموعة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

ماذا يعني حضور محمد بن سلمان قمة العشرين؟

قمة العشرين في بيونس آيرس، قمة سياسية عالمية، وإن كانت تحمل الاسم الاقتصادي. فيها تبرم التفاهات والمفاتيح السياسية الصعبة.

وواحد من الموضوعات في كواليسها المملكة العربية السعودية نفسها، التي وجدت نفسها تحت الأضواء نتيجة أحداث حرب اليمن ومقتل جمال خاشقجي. هل ترسل السعودية ممثلاً عنها بمستوى منخفض؟ هل على ولي العهد السعودي التغيب عنها؟ رأينا كيف لم تفلح الحملة التي تشن منذ أسابيع في إبعاد السعودية، ولا في منع مشاركة ولي العهد محمد بن سلمان في القمة. ولا يمكن لأحد أن ينكر أن الأمير محمد بن سلمان يسفره إلى الأرجنتين وزيارته أربع دول، في الطريق إليها، أفضل محاولات خصوم السعودية، ولم يتحرك لهم الساحة. لم يتهرب من مواجهة التحديات. وقد كانت معظم التقديرات تقول إن ولي العهد السعودي سيحاشي الذهاب إلى الأرجنتين إلا أنه فعل العكس؛ جاء بقية الزعماء، بل واكمل برنامجه الذي سبق ترتيبه قبل الأمانة بزيارة الإمارات والبحرين ومصر وتونس في طريقه إلى قمة العشرين، وبقيّة الدول سيوزرها في طريق عودته.

السعودية وهي تشارك في قمة الدول الأكبر اقتصاداً في العالم تقدمت هذا العام مقعداً، والمفارقة فقد احتلت مرتبة تركيا التي تراجعت اقتصادياً خلف السعودية. أيضاً، تشارك بعد إصلاحات جذرية طبقتها على كل الأصعدة التشريعية والضريبية ودور الحكومة في السوق. وفوق هذا تم إقرار طلب السعودية بأن تعقد القمة في الرياض في العام المقبل مما سيزيد غضب خصومها الذين سعوا لحرمانها من المشاركة في قمة الأرجنتين وفشلوا، وستستضيف الرياض قمة العشرين المقبلة، فكيف يمكن عزلها وإضعاف ولي العهد السعودي؟

القمة يفترض أنها عن الاقتصاد والتجارة والسوق، لكن معظم لقاءات الزعماء العشرين ستصرف نحو التعامل مع الخلافات السياسية، بما فيها أزمة أوكرانيا بين روسيا والولايات المتحدة، وكذلك الاتهامات الأمريكية للصين بالتمدد خارج مياهاها، والأوروبيون ضد ضغوط الرئيس الأمريكي عليهم في حلف «الناطو»، وكذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وما قد يعنيه ذلك من تداعيات سياسية وتجارية مستقبلية. ومع ولي العهد السعودي سيكون الموضوع الرئيسي هو أزمة اليمن التي يتفق الجميع على ضرورة إنهاؤها لكن لا يوجد حل عملي لها. أما أزمة مقتل خاشقجي فإنه لا يوجد هناك كثير يمكن الحديث حوله. فقد قامت تركيا بجهد كبير لتسييس القضية وخدمة الأجندة القطرية، وقامت السعودية بالإجراءات المتوقعة منها في ترتيب محاكمة المتهمين. ولم يكن مصادفة ولا مستغرباً ظهور أمير قطر، ووالده أمير قطر السابق، في تركيا خلال الأيام الماضية، فهو جزء من التوافق الذي تحدث عنه الرئيس التركي بصراحة. القمة الصعبة والمعقدة هي اليمن. كيف يمكن للسعودية في قمة العشرين تهدئة الدول المعارضة أو التي تواجه ضغوطاً كبيرة في علاقاتها مع السعودية بسبب الحرب؟ هذا موضوع شائك والبريطانيون الآن لهم دور مهم على اعتبار أن المبعوث الدولي المعني بحل القضية بريطاني. وهناك انفراجة جديدة بعد تقدم قوات اليمن الحكومية الشرعية وتطويقها ميناء الحديدة ودخولها عدداً من أنحاء المدينة الساحلية المهمة جداً للحوثيين كونها تمول ميزانيتهم من الرسوم ونهب البضائع من السفن. السعودية تعرف أن الدول المعادية لها في علاقاتها مع السعودية بسبب الحرب لا تملك حلاً بديلاً. وهو ما رده المسؤولون الأمريكيون قبل أيام. ما الحل البديل لوقف الحرب؟ بانسحاب قوات الدول الكبرى مستعدة لإرسال قوات إلى اليمن وإدارة الوضع على الأرض. وبالتالي ما البديل؟ عملياً لا يوجد سوى التسريع بانتصار دول التحالف والعودة للحل السياسي الذي يشمل كل مكونات اليمن السياسية بما فيها الحوثيين. قمة العشرين ستكون فرصة مهمة جداً للحوار حول الموضوع اليمني لكن ليس من صلاحياتها اتخاذ قرارات بشأنها.



أميركا وضعت «صفقة القرن» لتنصرف بعدها إلى إيران

هدى الحسيني



ما يريد الأيرانيون أن تكون لديهم حقوق امتياز على الفلسطينيين؛ ويشمل أبو ديس وما بعده باتجاه شرق - جنوب (الصفقة). أما السيادة، فهناك عدة طرق لاقتسامها: أفقية وعمودية. الأفقية هي الأرض... يمكن الفلسطينيين المسجد، لكن لإسرائيل ما تحته وكذلك الفضاء. هذا الاقتراح موجود. إذن أقل تعقيداً من «اللاجئين»، ثم إن إسرائيل قامت بتغييرات على الأرض... فرضت واقعاً «علينا التعامل معه».

يقول: أولاً أن لب القضية الفلسطينية الآن هو «اللاجئون».

ثانياً: هناك حل على حساب الآخرين. يقول محدثي: لن تكون هناك دولة في الضفة؛ بل ستكون مع طرف آخر. إسرائيل أو الأردن، وتصبح القيادة الفلسطينية في غزة. استطلاعات الرأي العام الفلسطينية تقول إنهم يفضلون الأردن. يريد فلسطينيو الضفة كونفدرالية مع الأردن «كما كنا عام 1950، وحسب اقتراح المملكة المتحدة عام 1972». في الأردن الآن بدأت جهات في الأجهزة الأمنية تعد صياغة قانون انتخاب البرلمان الأردني باعتبار الضفة دائرة من الدوائر الانتخابية. يضيف: هناك تغييرات جارية في الديناميكية داخل الأردن، وكل

إلى الحل النهائي. يقول: ناقشنا «الأرض»، وهذا يعني أنها غير معقدة، نتقاسمها أو نجد طريقة لاقتسامها. كانت أول موضوع نقاش، فأخذنا أريحا وغزة أولاً. وكذلك «الدولة»؛ وهي رمزية، و«الحدود» رسمناها: نهر الأردن والبحر المتوسط لإسرائيل، وما بينهما للفلسطينيين. إنما لا جيش أردني أو فلسطيني. قالت إسرائيل الحدود لي وكذلك الموانئ بما فيها ميناء غزة، فهذا يدخل في أمنها القومي. إذن «الأمن» و«الدولة»

إيران، إسرائيل هي العدو، ثم يجب ألا ننسى التنافس السعودي- الإيراني. يقول محدثي السياسي الأردني الاستراتيجي التفكير إنه في أوائل هذا الشهر توجه العاهل الأردني إلى واشنطن، وكان هناك اقتراح لتشكيل «الناطو العربي»؛ ثم تساءل: لماذا هذا الشق من المبادرات تم الكشف عنه ومناقشته، بينما «صفقة القرن» التي لها علاقة بالقضية الفلسطينية ما زالت غامضة؟

يقول: شعر الأردن بأن دوره يكاد يضيع، وعندما تم نقل السفارة

الأميركية إلى القدس جلس الأردن في إسطنبول بدل الجلوس في واشنطن. برى محدثي أن أزمة اليمن

استجد حلاً قريباً، ولن يبقى بالتالي لاحتواء إيران ودعم الاستراتيجية الأمريكية سوى حل من يقف في الطريق؛ أي القضية الفلسطينية. يستعظم: ما ملفات القضية الفلسطينية؟ الأولى: الأرض. الثانية: الدولة. الثالثة: القدس العاصمة. ثم الأمن والحدود والجيش والتسلح، وأخيراً عودة اللاجئين. في مراحل المفاوضات السابقة كان يتم تحريك القضايا المعقدة

سيفلخ خاسرين وراحين، بقيادة السلطة ستكون من الخاسرين؛ فلماذا التغيير؟ الأمر ذاته ينسحب على إسرائيل؛ فهي لا تواجه أي خطر حتى لو تركت الوضع كما هو إلى ما لا نهاية. تستطيع أن تحمي أمنها. ويؤكد المسؤولون الفلسطينيون والإسرائيليون أن 30 في المائة من ميزانية السلطة الفلسطينية تذهب لحماية حدود إسرائيل وأمنها داخل الضفة. إن الاحتلال جيد للمصالح الفلسطينية والمصالح الإسرائيلية، لكن لماذا أصبحت القضية الفلسطينية مهمة؟ الجواب عند إسرائيل: لأن الذي يمثل خطراً جدياً عليها هي إيران. إسرائيل تريد أن تكون الهيمنة النووية لها وحدها. إيران وصلت إلى العتبة، ثم هي تلعب لعبة، وإذا لم تستطع تجاوز العتبة، فستجعل أسلحة إسرائيل النووية من دون نفع. كانت فكرة إيران تركيب سوريا وفق طراز كوريا الشمالية على حدود إسرائيل، وكانت إسرائيل تراهن على أن كل أطراف الصراع في سوريا سيضعفون، لكن الروس غيروا اللعبة، واكتشفت في الخطة الإيرانية. إن إيران تريد تطوير التصنيع النووي حتى لو كان الشاه هو الحاكم. هذا منطقتي تصريف الدولة وليس القيادة، بالنسبة لمن يحكمون

الأسبوع الماضي عقد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في المكتب البيضاوي اجتماعاً على مستوى عالٍ لبحث خطته «الإسرائيلية» الفلسطينية للسلام، إنها ما تسمى «صفقة القرن». بدأ الحديث عنها مع تغيير الرؤية والاستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط بعد انتهاء رئاسة باراك أوباما، حيث قررت الإدارة الحالية التعامل مباشرة مع إيران داخل حدودها. صارت إيران هي القضية الأساسية بسبب تهديداتها. أما القضية الفلسطينية فإنها ليست قضية استراتيجية لأميركيين حتى لو طالت. لكن لماذا برز فجأة الحديث عن «صفقة القرن» وكان القضية الفلسطينية صارت مهمة؟ يقول محدثي السياسي الأردني إن الكلام عن «صفقة القرن» يهدف إلى التعامل مع قضية غير استراتيجية للوصول إلى الهدف الاستراتيجي الأمريكي في المنطقة: إيران. حتى سوريا غير مهمة لأميركا، ثم إن الإسرائيليين يقومون بما عليهم هناك. يلوم محدثي الفلسطينيين ويقول إنهم لم يقدروا بما هم عن قضيتهم فقط أرادوا أن يكونوا الممثل الوحيد «حاربوا» داخل الأردن وفي لبنان. الآن هم ضعفاء ومغمضون وغير مهتمين بتغيير الوضع الراهن لأنه



صالح القلاب



جوهرة يومية تهديها السعودية لأشقائها العرب

إنه لا بد من الإشارة هنا إلى أن مقالات «الشرق الأوسط»، إن ساقاها وإن لاحقاً وحتى الآن، تنقسم إلى ثلاثة أنواع أو ثلاثة أشكال: أولها مقالات صفحة الرأي «الأسبوعية»، وهي في العادة عبارة عن مقالين يوميين رئيسيين، يعولهما الرسم الكاريكاتيري» اليومي، الذي أجد أنه تراجع كثيراً بعد فقدان الأستاد والفنان المبدع محمود خليل - رحمه الله - الذي كان أحد أستاذتي الكبار في كلية الصحافة في الجامعة اللبنانية، والذي عوّض بعضاً منه الزميل العزيز أمجد رسمي، الذي أرجو أن أشير إليه بالا بكرر نفسه في بعض «الرسومات» الغامضة جداً في بعض الأحيان؛

وأيضاً وكما قلت في تقريرتي هذا: إن المعروف أن طبيعة مقالات هذه الصفحة تحليلية، ولذلك فإنه لا بد من أن يُعطى الكتاب الذين يتناولون عليها على مدى أيام الأسبوع، المساحة الكافية التي لا تتجاوز الألف كلمة، لتجنب الملل وعدم المتابعة. أما المقالات الأخرى، فهي مقالات الرأي القصيرة والمختصرة جداً. وحيث إن لكل كاتب طريقتة الخاصة لإيصال وجهة نظره ورأيه في إحدى القضايا، المثارة المسترعية لانتباه القراء، وبمفردات من المفترض أنها رشيقة وقريبة من اللغة المتداولة، وبعيدة عما يسمى «التعقير» واستعراض القدرة الإيجازية؛

وإن ما تجدر الإشارة إليه، هو أن المقال الثالث، الذي هو المقال الخفيف الظل الذي طرأ على «الشرق الأوسط» في السنوات الأخيرة، هو المقال في الصفحة الأخيرة لمقال الأستاد الكبير

الصحف العربية، وكانت النتيجة أن القراءة قد نسوا الطبيعة الرئيسية. وهكذا، فإنني قد قلت أيضاً في تقريرتي إلى المجلس، إنني أجد أنه ضروري كاستجابة لعامل الوقت بين قارئ الأمس وقارئ اليوم، ألا تكون أخبار «الشرق الأوسط» مطولة وطويلة، وألا تكون هناك ملفات متخصصة لانتباه صنفه وبصفتين وأكثر، فهذا كانت قد جربته بعض الصحف العربية، وكانت تجربة فاشلة بكل معنى الكلمة. فالقارئ مع وجود كل هذه الفقرة المتقدمة كان يلد الصحافة والإعلاميين، والسبب الرئيسي في

في وطنه الكبير والصغير، وإن في دول العالم البعيدة.

وعليه، وتوأمها مع هوية «الشرق الأوسط»، ومع التزاماتها وشخصيتها، ولأنها بدأت مشروعاً إعلامياً عربياً ولا تزال، فقد انطلقت عندما انطلقت من لندن في بريطانيا، كأول صحيفة بهذا الحجم، وبكل هذه المسؤولية العربية والاهتمام العربي، بجهاز تحريري غالبية المطلقة من العرب، وكتاب عرب في غالبيتهم، في البدايات من اللبانيين، وهذه في الحقيقة مسألة منطوية، فلبنان في تلك الفترة المتقدمة كان يلد الصحافة والصحافيين، والسبب الرئيسي في

أربعون عاماً وهي تمضي صعوداً ولم تتأهب..

كان المجال أنه كان يحظى بمساحة حرية عامة بحكم عوامل كثيرة، لم تكن تحظى بها أي دولة عربية، لا في مغرب هذا الوطن الكبير ولا في مشرقه.

وهذا كنت قد قلته مكتوباً لمجلس أمعاء «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» عندما كنت عضواً فيه - إلى أن «الشرق الأوسط» التي كانت ولا تزال «جوهرة» مطبوعات هذه الشركة، يجب عدم إصدارها في عدد من الطباعات المختلفة، برؤساء تحرير فلعين غير رئيس تحرير الطبعة المركزية الرئيسية (في لندن)، وبمحررين غير محرري هذه الطبعة، فهذا ومع الوقت سوف يفقد هويتها الحقيقية والفعالية، وهي مسألة كانت قد مرت بها بعض

في وقت قبيل سنوات من فضة فقد أصبح من ذهب، فالطلب في هذا المجال هو: «ما قل ودل»، وهذه الصحيفة الطلائعية العظيمة حقاً، صاحبة ليست تجرية واحدة، وإنما تجارب متعددة وكثيرة.

وكل هذا - كما قلت في تقريرتي المشار إليه آنفاً - ضروري جداً، إن تحافظ «الشرق الأوسط» على القها المعهود، بالنسبة للمذكرات المهمة، وبالنسبة للاستطلاعات الميدانية ذات النكهة الخاصة، وبالنسبة للسبق الصحافي الذي وضعها دائماً وأبداً في الطبعة على شاشات وكالات الأنباء وسائيل الإعلام الإلكترونية الجديدة، مما ساعد في التسويق الهادف بالنسبة للموارد الإعلامية.

وبمهنيتها، والتي لا تزال تحظى باهتمام وتقدير قطاع كبير حتى من الأجيال الصاعدة.

لقد اتفقت في ذلك الوقت المبكر، وأنفق الآن مع كل من قال ويقول. إن الرأي السعودي والخبر السعودي، وأيضاً الشأن السعودي، يجب أن يكون حاضراً وموضع اهتمام رئيسي في «الشرق الأوسط»، فهذا أمر ضروري، إن نحن أخذنا بعين الاعتبار الدور القيادي للمملكة العربية السعودية، عربياً وإسلامياً ودولياً، الذي يتطلب وبالقدر نفسه أن تكون هذه الصحيفة بلونها «الأخضر» صحيفة عربية، إن لجهة الخبر الذي يفرض نفسه في كل الأحوال، وإن لجهة الرأي الذي لا بد من أن يكون فيه إحتياز مؤكّد، وبخاصة إذا كان الأمر العربي المعني يشكل إجماعاً عربياً، كالقضية الفلسطينية، وكثير من القضايا المستجدة والطارئة، كهذه المواجهات التي فرضها الإيرانيون على العرب من قبيل الدفاع عن أنفسهم، وعن قضاياهم الوطنية والقومية. والحقيقة - وهذا غداً مؤكداً ومعروفاً - أن «الشرق الأوسط» بهويتها وشخصيتها قد بدأت في ذلك الوقت المبكر في عام 1978، كشروع إعلامي عربي، أي في فترة غياب الإعلام العربي، وغياب الصحف ذات الأهداف العربية التي تنوجه إلى العرب ونخاطبهم كلهم، وتتحدث عن همومهم في كل أقطارهم، وعن مشكلات من منهم في المنافي القريبة والبعيدة، وهكذا فإنها - أي هذه الصحيفة الطليعية - ركزت على ضرورة استقطاب القارئ العربي، إن

كان مجلس الأمناء السابق لـ«الشركة السعودية للأبحاث والنشر» التي كان على رأسها في تلك الفترة، الأمير فيصل بن سلمان، الذي هو الآن أمير المدينة المنورة، قد أعد مجموعة من الدراسات والتحليلات والتقارير حول مطبوعات هذه الشركة، وفي قائمتها صحيفة «الشرق الأوسط»، الرائدة والطليعية فعلاً. وقد أشرف على إعداد هذه التقارير العضو الفعال في هذا المجلس، الدكتور حمزة بيت المال، بتوجيه مباشر من الدكتور عبد الرحمن الشيبلي، الذي يحظى باحترام كبير في المملكة العربية السعودية، وبخاصة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المعروف بمتابعته لكل ما ينشر في مطبوعات هذه الشركة، وأيضاً لكل ما تنشره كبريات الصحف العربية والدولية.

كنت عضواً في هذا المجلس، وأحد كتاب وصحافيين مطبوعات هذه مجلة «المجلة»، التي ما كان يجب تغيبها وعلى هذا النحو، وبخاصة في هذه الفترة العصيبة، وثانياً في «الشرق الأوسط» التي لا أخفي الحقيقة إن أنا قلت إنها لا تزال تشكل درة عقد الصحافة العربية القيمة والمهجرة، والتي أُنشئت وتواصل الإنبات أن الصحافة الورقية المكتوبة لا تزال تلعب دوراً رئيسياً وفي غاية الأهمية، في عصر المواقع الإلكترونية وعصر الفضائيات التي تجاوزت الحدود، وأصبحت تتجراً على ما لا يمكن أن تتجراً على نشره الصحافيين التقليديين، التي احتفظت بوقارها

قمة العشرين في الأرجنتين!



حسين شبششي

سيتابع العالم بتركيز واهتمام بالغين وقائع قمة دول العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس وذلك لوجود ملفات جديدة وغير مسبوقة ستبحث على الطاولة. فهذه القمة تعقد بعد الاتفاق الأوروبي النهائي والتصديق على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهي المعروفة بـ«البريكست»، وكذلك هي القمة الأولى التي تأتي بعد الحرب التجارية الصريحة بين الولايات المتحدة والصين والتبعات العنيفة من عقوبات وضرائب ومصاريح على الطرفين، وهي القمة الأولى أيضاً التي تأتي بعد التعديل السعري الأخير للنفط بقيادة السعودية حتى يكون محفزاً للنمو الاقتصادي حول العالم ويعد عن الاقتصاد العالمي شبح التضخم وتهديداته الخطيرة والمحبطة، ليعود إلى السعودية دورها المحوري والمركزي كرافعة «الميزان» و«مصحح الاستقرار» في السوق النفطية المهمة.

تأتي هذه القمة وسط تحديات غير مسبوقة تواجه التكتلات الاقتصادية الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي و«نافتا» و«آسيان»، نظراً لبعض السياسات الحمائية التي تقوم بها بعض الدول الكبرى والمؤثرة، والآثر السلبي الذي تحدثته هذه السياسات بالتالي يتابع.

هناك حديث متزايد، حديث مليء بلغة التحذير والإنذار من أزمة اقتصادية «عنيفة» وغير مسبوقة» ستكسب لها أثار مدمرة، أهم سماتها التجارية المعلقة بوضوح بقوة بين الصين وأمريكا، وحرب العملات التي باتت أسلحة فتاكة، فالويل انضم الروبل الروسي واللوان الصيني إلى اليورو الأوروبي والجنبة الأسترالي والفرنك السويسري والين الياباني لتأخذ من حصة الدولار الهائلة في السوق التجارية الدولية، وهي مسألة باتت تثير الخوف والقلق والريبة لدى الاقتصاد الأمريكي.

هناك ملفات كبرى ولكنها «عامة»، وهناك ملفات كبرى ولكنها تحمل طابع «الخصوصية»، أوروبا على سبيل المثال تدعم بقوة دعم الاستثمار في أفريقيا حتى يحصل نمو اقتصادي إيجابي في القارة السمراء، لعل ذلك يحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية إلى أوروبا وبالتالي يوقف التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تجيء معها، وهذا الأمر يصب في مصلحة كل من الصين وجنوب أفريقيا اللتين لهما مصالح استثنائية كبرى في هذه القارة.

الجزائيل في المقابل تحاول إقناع القوى العظمى بأن الاستثمار في أمريكا اللاتينية سيحد من الاضطرابات التي تسبب الهجرة إلى أمريكا الشمالية، وكل المشكلات الآتية معها. والهند تروج لأهمية وضرة الاتفاقيات إلى منطقة جنوب شرقي آسيا، لأنها المنطقة الواعدة التي يمكن الرهان عليها، وتروج لنفسها على أنها أكبر دليل على صدق مقولة ذلك.

روسيا من جانبها تحاول إقناع العالم بأنها هي النموذج الجديد في الاستقرار، بالإضافة إلى قوة الموارد الطبيعية ومنتجات من الحفائر غير التقليدية والقادرين على إحداث الفرق وإجراء التقلبات النوعية.

ملفات مختلفة وفي كثير من الأحيان هناك مصالح متضاربة فعلياً، ولكن يبقى الأهم هو الاجتماع نفسه والحضور للتشاور والتشاور، فالاقتصاد أكثر ما يؤثر فيه هو الحالة النفسية، وهذا الاجتماع في حد ذاته معناه سلمى وتشاوري ويعد حالة الحرب ولو شكلياً، وهذا في حد ذاته يعتبر إنجازاً كبيراً وأثره.

العالم ينظر بشوق وشغف لقراءة الإشارات وما بين السطور من قمة العشرين في الأرجنتين.

صفقة ليس فيها راجح



عثمان ميرغني

تيريزا ماي التي تقاوت لإنقاذ الاتفاقية وإنقاذ مستقبلها السياسي نقلت المعركة إلى الشارع بهدف كسبه إلى صفها، وتحريكه للضغط على نواب البرلمان؛ فبدات جولته الداخلية للترويج لخطةها باعتبارها أفضل ما يمكن تحقيقه، وهي تأمل أن الشعب البريطاني الذي يشعر بالضرر من الجدل حول «بريكست» يمكن أن يحول ذلك إلى ضغط على النواب لترتيب الاتفاق والاتفاق نحو المشتلات الداخلية الأخرى ومفاوضات المرحلة المقبلة مع الاتحاد الأوروبي. كذلك تراهن ماي على عامل الوقت، وعلى سياسة التخوف من أن الاتفاقية إذا لم تمر في البرلمان، فإن البديل هي إما ألا يكون هناك «بريكست» على الإطلاق، أو الفخر إلى المجهول بالخروج بلا أي اتفاق.

ذلك أن الاتحاد الأوروبي أعلن عدم رغبته في إعادة التفاوض حول الصفقة، وبريطانيا لم يعد أمامها سوى 119 يوماً قبل الموعد المصروب للطلاق (29 مارس/ آذار 2019)، وليس هناك من مفاوضات جديدة إذا سقطت الاتفاقية في التصويت البرلماني المقرر في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الواقع أن بريطانيا كلها، وليست ماي وحدها، تواجه أليماً عصيبة؛ فسقوط الاتفاقية في تصويت البرلمان يضع البلد أمام مرحلة من الغموض المفتوحة على خيارات كثيرة معدة، فإما العودة إلى الاتحاد الأوروبي، وإعادة لتأجيل موعد الطلاق، وإعادة التفاوض لتعديل الاتفاقية المعروضة

الكبرى، بما فيها الاقتصادات الأميركية والصينية والإلمانية، والأوروبية بشكل عام. أضف إلى ذلك أن صندوق النقد الدولي خفض الشهر الماضي توقعاته السابقة للنمو الاقتصادي العالمي، مشيراً إلى جملة من العوامل السالبة، مثل الحرب التجارية بين أمريكا والصين، وتأثيرات «بريكست»، وضغوط ارتفاع أسعار الفائدة على اقتصادات عدد من الدول الصاعدة، مثل الأرجنتين والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا، يواجه ضغوطاً خارجية وداخلية أكثر من أي وقت مضى، وخروج بريطانيا من عضوية ستوكهولم له آثاره السلبية، خصوصاً في وقت تتصاعد فيه أصوات التيارات اليمينية والقومية المتطرفة في عدد من دوله مجاورة بالعداء لمؤسسات الوحدة الأوروبية. هذه التيارات تلقى تأييداً من الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي لا يخفي كرهه للاتحاد الأوروبي، ويحسد تفككه ككتلة تجارية منافسة لأمريكا. في هذا الأمر يلتقي الرئيس الأميركي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يرى في التكتل الأوروبي تهديداً للمصالح الروسية.

بريطانيا في الجانب المقابل تشكل خامس أكبر اقتصاد عالمي، وثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي بعد ألمانيا، وخروجها من عضوية سيحدث خسائر في الطرفين تمتد آثارها للاقتصاد العالمي. هذه ليست أخباراً جيدة مع التحذيرات الصادرة من عدة جهات ذات وزن بأن العام المقبل سيشهد ضغوطاً على الاقتصادات

جولة الأمير... الطريق لأوروبا الجديدة



فهد بن سلمان الشيبان

لم تعد الرؤية التنموية التي لدى الأمير محمد بن سلمان مقتصرة على الداخل، ففي مؤتمر الاستثمار تحدث عن القوى الاقتصادية العربية، والإمكانات المتاحة، والطاقت والمعدة. وهو يزيارته هذه الجولات التي بدأت بالإمارات ثم البحرين، ومصر، وتونس، وغيرها، ستؤدي إلى فتح كوى المجتمعات العربية في ظل هذا الواقع البائس الذي عاشته بعد الاضطرابات خلال السنين الاخيرة الماضية. والسعودية بوصفها من ضمن الدول الاقتصادية الأقوى في العالم قادرة على تحسين شروط التنمية في المنطقة العربية، وذلك من خلال دعم اقتصادي، ودفع استشاري، ومجتمعات المنطقة عرفت منطلق الأمير، وخبرت رؤيته التنموية، وتتمنى أن يكون لديها مثل هذه الرؤى أو ما يضارعها.

تحدث الأمير عن قدرة العرب على صناعة تنمية تقارب بها النموذج الأوروبي، وقال بوضوح إن المنطقة ستكون «أوروبا الجديدة»، وهذا الطموح القوي يفسر الجولة الأميرية التاريخية. لقد مرت قرون ناسية على المجتمعات العربية، هيمنت فيها الأفكار الوحدوية الفاشلة، ووقعت تحت نير الانقلابات العسكرية، وانتهى بها المصير نحو نماذج أصولية. هذا الدوران في فك الفشل سببته الرؤى الخشبية القديمة، التي دمرت الشام والعراق والآن ليبيا تحت النار. وقد حالف مصر الخط بالنجاحة فوقيت، وتونس استطاعت أن تنطلق قدر الإمكان بسبب الإرث الصلب في المؤسسات، مما منع الدولة من الانهيار حتى مع الزحف الأصولي، والخراب الثوري.

بالإضافة إلى الاقتصاد، ثمة تحديات أخرى لدى العرب، من بينها تغيير الأفكار والجماعات، والبحث عن مخرج للمازق الفكرية الكارثية، ومن هنا يكون تغيير الأفكار الطريق الأكثر سهولة للتغيير الشامل. صحیح أن الاقتصاد يحمل معه تغييرات فكرية سريفة، وأن العماذج التنموية تغير في القوالب الفكرية، وهذا له شواهده التاريخية، غير أن الأفضل تجويد مؤسسات التعليم والانخراط بها في حركات التحديث والفكر الحر، وتجزير تدريس الفلسفة والموسيقى، وتخفيف الحشو الملل، وسحق الأفكار المتطرفة في أي من المناهج التي تعتمد في مؤسسات التعليم العربية. فالتعليم سر أي تنمية، ولنا في كوريا الجنوبية واليابان أكبر الأمثلة على ذلك.

ذاقت الدول العربية بمعظمها وبالات الإرهاب، وزيارة الأمير يمكنها أن تدعم العرب وتزيد من حرصهم على سحق التطرف ليس على مستوى التنظيمات، وإنما من الجذر. إن التطرف هو نواة الإرهاب، ومن دون ردم منابعه بقوة، وضمان عدم استناباته مجدداً لن ينتهي العنف في هذا العالم، والعرب لديهم القدرة على ذلك ولكن بشرط أن يعرفوا من أين يأتيهم مارد الإرهاب، وهذا سهل إذا انتبهنا لأمرين اثنين؛ أولهما خطر جماعة «الإخوان المسلمين»، والاتفاق على قصف مقراتها ومحاربة كوادرها، وإحراق أفكارها ونظرياتها. والأمر الثاني الاتفاق على العداء المطلقة مع إيران، والحرب على أذرعتها، والبدء بتمشيط المؤسسات التي تدعم إيران أو تدعمها إيران، وإعلان الحرب عليها، والبحث بشكل مهجري عن المؤسسات التي تنوي الانسواء وراء إيران وإغلاقها فوراً، فالأمن القومي لأي دولة فوق كل اعتبار.

ثمة مشروعات الآن لا ثالث لهما، وعلى كل دولة أن تختار؛ أولهما المشروع التنموي العصري، واستراتيجية أوروبا الجديدة التي يمثلها الأمير محمد بن سلمان بكل الطموحات والخطط. وهذا مشروع أثبتت الدول التي اتخذت مما يحاذيه مسار نجاحها كما في دبي والمناحة والرياض، ويمكن للأردن ومصر وتونس وغيرها من دول المنطقة الانسواء وراء هذا المشروع الذي سيرفع من معدلات النمو الاقتصادي، ويعزز فرص العمل، ويزيد من جودة الحياة في دول معظم مجتمعاتها من الجيل الشاب. وهذا المشروع ضمانته سياسية، ومجتمعية، وبه تتحقق أحلام المجتمعات، والمشروع الثاني الذي يمكن لأي دولة أن تختاره مصيراً لها ولجتمعاتها، هو مشروع إيران، الذي ينتج عنه الخراب المطلق، والانهيار والدم والقتل والإرهاب، والعنف وقتل الأطفال، واستئصال الشعوب والأقليات، وتفجير المساجد والكنائس والمعابد، وتفشي الجهل والبطالة والفقر. هذا المشروع إذا اختارته أي دولة فهي إلى انهيار، وشعبها إلى انقراض، ومستقبلها سوف يسقط في الهاوية.

إن جولة ولي العهد السعودي ضوء في نفق مظلم يعينه العرب بسبب أيديولوجيات كارثية دمرت أحلامهم ومستقبلهم، ومآلاته بالفشل والأحزان والدموع.



إنه استكمال للانقلاب!



حنا صالح

المنطقة على غرار ما حصل في العراق وليبيا وسوريا، وكوئش لفت على هذه السياسة نجد نوعية جديدة من السفراء سيستلمون مهامهم في بغداد وغيرها بعد تسليم ملف الأزمة السورية إلى فريق خاص يقوده السفير جيفري. إن ليست المسألة مجرد توزيع سني مقرب من «حزب الله»، وحسب، بل أبعد من ذلك، فالبلد يشهد اليوم فصلاً متقدماً في الانقلاب المستمر منذ 10 سنوات، بدأ باحتلال بيروت في 7 مايو (أيار) 2008 الذي أفضى إلى تسوية الدوحة بعد فشل المرحل القطري بدعموا من تركيا في إدخال «اتفاق» الدوحة، وهو تسوية طائفية، مكان اتفاق الطائف. تلك التسوية التي تمت تحت شعار تخيبت الأمن واستعادة الاستقرار عطلت الحكم مع انتزاع الفريق المسلح ما عُرف بالثلث العطل، في مجلس الوزراء، ثم فرض في البيانات الوزارية اللاحقة ثلاثية جيش وشعب ومقاومة، أي تم الإقرار الرسمي بوجود جيشين في البلد!

في حرب يوليو (تموز) العام 2006 رفض رئيس الوزراء في حينه فؤاد السنورة ما طرحه عليه وزير خارجية إيران آنذاك منوشهر متكى استبدال المثالثة بالمنصافة بين المسيحيين

التعميل المشوه مع تراجع عدد حقائق «الال الظاهر» للمليشيات! في البداية إيران منحصرة في الإقليم، وما زال يتردد صدى قول قديم لسيد نصر الله مفاده أن من ينتصر في المنطقة يؤثر في الوضع اللبناني، وما يشهد لبنان هذه الأيام في الكثير من الترجمة لهذه المغولة، لكن المعطيات في المنطقة مغايرة إلى حد بعيد. فمع تقدم قوات الشرعية في الحديدة وهي «كعب أخيل» المشروع الفارسي في اليمن، بعد قطع صعدة ومحاصرتها، تركزت مخبر كبرى في ميزان القوى الميداني، والعد العسكري للسيطرة القوية بدأ يتسارع. وعندما يكشف نتائجه عن عرض روسي يقضي بانسحاب الإيرانيين ومليشياتهم من سوريا مقابل تخفيف العقوبات، وتعيين واشنطن بلسان السفير جيمس جيفري المكلف بالمف السوري رفضاً قاطعاً للمعرض، لأن المطلوب اقتناع هذا الفئوة، ولا مقايضة على العقوبات التي يراد منها إرغام النظام الإيراني على تغيير سلوكه، كم تبدو معها «انتصارات» اطراف الممانعة واسعة ومتينة؟ مفهوم أن روسيا التي تحتل الجزء الأكبر من الأراضي السورية، تفاوض باسم النظام السوري وتعرض صفقات

الجديدة، وتكليف الرئيس الحريري بتأليف الحكومة أنهى الأسبوع الأول من الشهر السابع، ونجح «الحزب» بما له من فائض قوة بحزب الحكم ومعهم البلد في عنق الزجاجة، وكثرت الأسئلة عما تريده طهران من أزمة مفتعلة، لأن مثل هذا القرار لا تحمله اعتبارات مضمح محلية.

بالتأكيد تريد طهران اليوم تأليف الحكومة التي تخدم مخططاتها لمواجهة العقوبات الأميركية، ولبنان ساحة أساسية من ساحات هذه المواجهة بعد كل استنفاذ النظام الإيراني في «حزب الله». كان رهان الملاي كبيراً على نتائج الانتخابات الأميركية النصفية بأنها ستؤدي إلى إلهي ذراع الرئاسة الأميركية تنصرف عن متابعة نهج العقوبات فخبات كل هذه الرهانات، فالرئيس الذي لم ينصهر أيضاً لم ينهزم، وباتت معركة العقوبات ضد الحكم المتهم بزعة استنفاذ المنطقة والسلم، حجر زاوية في معركة ترمب لولاية ثانية في 2020. ولأن الرياح في الإقليم لم تعد كلية في خدمة أشرعة الهيمنة الإيرانية، وضع «حزب الله» أوراثة القوية على الطاولة محاولاً فرض الحكومة الطيفية، في مرحلة تشهد كل يوم تفككاً شبكية متهممة بالإرهاب، في سعي حديث لتجفيف مصادر

كل الصيغ الحكومية اللبنانية المتداولة تمنح «حزب الله» وفريقه أغلبية مريحة ومرجعية مطلقة في القرار اللبناني. رغم ذلك قرر «الحزب» تعطيل التأليف ما لم يتم توزيع نائب من «السنّة» الدائرين في فلكه، فما هي المكاسب الإضافية التي يريدها، وهل توازي الأضرار الجسيمة التي ألحقت برئاسة الجمهورية وصورة البلد؟ خصوصاً أن رئيس الجمهورية كان قد وعد اللبنانيين بأن حكومة ما بعد الانتخابات هي حكومة العهد الأولى، وهي حكومة الإصلاح ومكافحة الفساد ومعالجة الفاسدين، وحكومة الاستقرار واستعادة الزدهار؟

صورة «العهد القوي» والرئيس القوي» تأثرت سلبيًا كما صورة الرئيس المكلف. رئيس الجمهورية أعلن في الذكرى السنوية الثانية لوصوله إلى الرئاسة أن شرط المشاركة ككتلة نيابية في الحكومة لا ينطبق على الذين شاركوا في المشاورات النيابية كاعضاء في كتل أخرى، وفيهم كاد الرئيس على أنه آخر الكلام، فجاء بعده الأمين العام لـ«حزب الله» ليقول إنه صاحب الكلام الفصل وأنه حتى قيام الساعة لا حكومة من دون تمثيله!

مضى أكثر من شهر على الأزمة

والتحويلات العميقة في أوروبا ضد، أن يقدم نفسه كطرف عابر للطوائف، من خلال وزراء ممثلين له: شيعية، سنة، دروز، مسيحيين، ويزيد مع معاييره في كيفية تأليف الحكومة التي تخضع للشرط، ودورها المحوري تامين مراسلة بين النظام الإيراني وأميركا، وآخر الهجوم ما يتعلق بمصالح الناس والبلد.

لن يتأخر الوقت على المطالبة بوضع نصوص هذه الاعتراف، وسيذهب «حزب الله» بعيداً في سعيه، مستفيداً من المحاصصة الطائفية، وابتزاز الآخرين بمقولة «الأمن والاستقرار»... لكن استنفاذ فقاء التسوية، لو تم، لا يعني استنفاذ التجربة البلد ودروسها القدرة على تركيع الناس. الوقت ليس في صالح «الحزب» وطهران، فربما تسارعت التطورات في الإقليم، وهي مسار بدأ لحظة إطلاق الرياض «عاصفة الحزم».

لا خيار أمام الجديين الاستقلاليين غير الرفض والتمسك بالدستور ووثيقة الوفاق الوطني، ولا خيار غير المواجهة بكل الأشكال المتاحة دستورياً، فطريق الاستقرار هو طريق استعادة السيادة، واستعادة السيادة ممر إلزامي لاستعادة الزدهار والأمن الحقيقي.



زيارة معالي المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة لمشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعيبة لإنتاج المياه المحلاة أسرع تنفيذ لمحطة تحلية مياه في العالم 22 شهراً



www.acwapower.com

الفلاح يدعو إلى «جبهة موحدة» لحفظ استقرار السوق

بوتين: لولا السعودية وولي عهدها لما نجح اتفاق خفض إنتاج النفط

أبوجا: «سوف نفعل كل ما هو ضروري، ولكن فقط إذا عملنا معا كمجموعة من 25 عضواً»، في إشارة إلى «أوبك» وحلفائها. وتابع: «نحن (السعودية) لا يمكننا أن نفعل ذلك بمفردنا، ولن نفعله وحدنا».

وأضاف: «يتوقع الجميع للتوصل إلى قرار يعيد الاستقرار إلى السوق... أعتقد أن الناس يعرفون أن ترك السوق لآلياتها من دون وضوح ومن دون قرار جماعي لتحقيق التوازن فيها لن يكون مفيداً».

وقال كاتشيكو للصحافيين، إنه من السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت نيجيريا ستشارك في أي تخفيضات، لكنه أضاف أن هناك «تصميماً مطلقاً» داخل «أوبك» على استقرار السوق. وكان الفلاح قد قال في وقت سابق من الشهر الجاري إن وفرة إمدادات النفط ربما تتطلب من «أوبك» وحلفائها أن يتخذوا خطوات لخفض الإنتاج في 2019. وقال في ذلك الوقت إن الإمدادات ربما تتجاوز الطلب بنحو مليون برميل يوميا، أو ما يعادل واحد في المائة من الطلب العالمي، مشيراً إلى أن «أوبك» و«سوف نفعل كل ما هو ضروري، ولكن فقط إذا عملنا معا كمجموعة من 25 عضواً»، في إشارة إلى «أوبك» وحلفائها. وتابع: «نحن (السعودية) لا يمكننا أن نفعل ذلك بمفردنا، ولن نفعله وحدنا».

وأضاف: «يتوقع الجميع للتوصل إلى قرار يعيد الاستقرار إلى السوق... أعتقد أن الناس يعرفون أن ترك السوق لآلياتها من دون وضوح ومن دون قرار جماعي لتحقيق التوازن فيها لن يكون مفيداً».

وقال كاتشيكو للصحافيين، إنه من السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت نيجيريا ستشارك في أي تخفيضات، لكنه أضاف أن هناك «تصميماً مطلقاً» داخل «أوبك» على استقرار السوق. وكان الفلاح قد قال في وقت سابق من الشهر الجاري إن وفرة إمدادات النفط ربما تتطلب من «أوبك» وحلفائها أن يتخذوا خطوات لخفض الإنتاج في 2019. وقال في ذلك الوقت إن الإمدادات ربما تتجاوز الطلب بنحو مليون برميل يوميا، أو ما يعادل واحد في المائة من الطلب العالمي، مشيراً إلى أن «أوبك»



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال جلسة مؤتمر استثمائي في العاصمة موسكو أمس (أ.ف.ب)

دونالد ترامب، دعا المنتجين للمساهمة في دفع أسعار الخام إلى مزيد من الهبوط. وقال بوتين، أمس: «نحن على اتصال ب(أوبك) ومستعدون لمواصلة جهودنا المشتركة إذا اقتضت الضرورة». فيما اجتمع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوافك، مع منتجي النفط في روسيا هذا الأسبوع لمناقشة التعاون مع «أوبك»، حسب ما قاله مصدران في قطاع النفط

من دون ذكر مزيد من التفاصيل. وأوضح وزير الطاقة السعودي خالد الفلاح أن ثمة بوادر إيجابية من العراق ونيجيريا وليبيا، الأعضاء في «أوبك»، قبيل اجتماع المنظمة، إذ

بوتين سعر 60 دولاراً لبرميل النفط بأنه «معقول ومتوازن» ويناسبنا... لأن نفقات الميزانية تقدر بمبلغ أعلى قليلاً من 40 دولاراً».

ومن المقرر أن يلتقي ممثلو «أوبك» وحلفاؤهم في فيينا في السادس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لبحث استراتيجية الإنتاج لعام 2019. وسط مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي وزيادة إمدادات النفط من الولايات المتحدة، التي لم تشارك في الاتفاق القائم لخفض الإنتاج. وقال مندوبون من «أوبك»، «روبيرترز»، إن المنتجين يناقشون خفض الإمدادات بما يتراوح بين مليون و1.4 مليون برميل يوميا وربما أكثر. وأسهمت الاتفاقيات الاقتصادية السلبية في نزول أسعار النفط عن 60 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع، من مستواها المرتفع البالغ 85 دولاراً الذي سجلته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهو ما دفع عدداً من الدول المنتجة إلى التخليج إلى أن هناك اتفاقاً لاتخاذ قرار بخفض الإنتاج خلال اجتماع «أوبك» المقبل. غير أن الرئيس الأمريكي

بتكوين تنهي «أسبوع الآلام» بمكاسب 10%

تندن: «الشرق الأوسط»

ديسمبر (كانون الأول) إلى 1300 في المائة بعد أن بلغت ذروتها التاريخية المسجلة عند 19,511 ألف دولار.

وخلال الأيام الماضية، زادت التكهات بدخول العملة المشفرة إلى دوامة الانهيار، خاصة في ظل التشديدات الحكومية التي تحاصرها من السلطات المالية في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا، مع تحذيرات من مؤسسات دولية مرموقة بأنها خدعة ووقاعة على وشك الانفجار.

وقبل نحو أسبوعين، وصفت بيتكوين كوريسر، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي العملات الرقمية بأنها «فتاح شريك لازمة المالية»، كما قالت وكالة الخدمات المالية اليابانية أنها تخطط لتطبيق محافظ العملات الافتراضية. وتقول الوكالة إن المحافظ هي بمثابة حسابات مصرفية، ويجب أن تقع تحت اختصاصها.

وعلى هامش قمة الأسبان منتصف الشهر الجاري، دعت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، المصارف المركزية إلى النظر في إصدار عملات رقمية، وذلك في مواجهة العملات المشفرة مجهولة الهوية ومصادر التحكم.

ارتفعت عملة بتكوين في تعاملات أمس ما يصل إلى 10 في المائة، لتصلد فوق مستوى أربعة آلاف دولار، مسجلة أكبر قفزة يومية منذ يوليو (تموز)، مع تعافيتها بعد عمليات بيع كثيفة في الأونة الأخيرة.

وسجلت أكبر عملة مشفرة في العالم في تداولات أمس على منصة بيتستامب حتى الساعة 13:56 بتوقيت غرينتش سعرا بلغ في اغلاء 4205.47 دولار، وفي المتوسط 4135.88 دولار، بارتفاع يومي يبلغ نحو 364 دولارا عن سعر إغلاق اليوم السابق عند 3771.01 دولار، ونسبة ارتفاع تصل إلى نحو 9,64 في المائة. وكانت العملات المشفرة قد تضررت جراء موجة بيع واسعة النطاق على مدى الأسبوعين الماضيين، وشهدت كثافة خاصة في الأسبوع الماضي «أسبوع الآلام» لتهدم إلى مستويات قياسية لم تشهدها منذ منتصف العام الماضي. وخسرت العملة ما يزيد على 70 في المائة من قيمتها منذ بداية العام الجاري. وكانت العملات الرقمية قد شهدت ازدهارا بالغا العام الماضي، حين وصلت أرباح «بتكوين» في منتصف شهر

الدولار إلى أعلى مستوياته في 2018... وثقة المستهلكين تتراجع

ترهب نادم على اختياره باول رئيساً للفيدرالي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجدداً الثلاثاء رئيس الاحتياطي الفيدرالي الذي اختاره بنفسه، قائلاً إنه «ليس مسرورا على الإطلاق» باختياره جيروم باول. وأشرف رئيس الاحتياطي الفيدرالي على زيادة معدلات الفائدة ثلاث مرات هذا العام، وفي مقابلة مع واشنطن بوست قال ترامب إن الاحتياطي الفيدرالي «مخطئ جدا».

وقال الرئيس: «إنهم يرتكبون خطأ لأن لدي حسدا، ويكون صدق أحيانا مما يصطنع من أي شخص آخر».

وكان ترامب قد اختار باول لرؤس الاحتياطي الفيدرالي مطلع العام، لكنه هاجمه تكرر لرفع معدلات الفائدة التي يقول إنها تقوض العمل الذي يقوم به لتعزيز الاقتصاد الأميركي. وقال: «أقوم بإبرام صفقات ولا ألقى دعما من الاحتياطي الفيدرالي»، الذي يقوم بعمل المصرف المركزي.

ومن المتوقع أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي برفع معدل الفائدة الأساسي مجدداً في ديسمبر (كانون الأول) المقبل سعياً لمنع خروج التضخم عن الهدف المحدد 2 في المائة، وسط سوق وضاغط قوية ونسبة بطالة 3,7 في المائة وهي الأدنى منذ 50 عاماً.

وكثيراً ما قلل باول ومسؤولون آخرون من أهمية الهجمات السياسية لترمب، ويقولون إنها ليست ذات تأثير على المداولات السياسية للمصرف المركزي المستقل.

وفي غضون ذلك، ارتفع الدولار أمس قبل كلمة جان من المقرر أن يلقيها رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد تقدم نظرة فاحصة

الذي يقبس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات أخرى رئيسية، 0,2 في المائة إلى 97,51 في الدولارات وهو أعلى مستوياته منذ 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وارتفع مؤشر العملة لثلاث جلسات الأولى منذ 5 أشهر، بعد أن كانت قد وصلت إلى أعلى مستوى لها خلال 18 عاماً، في ظل تراجع التفاوض بشأن حالة النشاط الاقتصادي والدخول. وتراجع مؤشر ثقة المستهلك الذي يصدره معهد «كونفرانس بور» المستقل للدراسات الاقتصادية إلى 135,7 نقطة، وهو ما جاء متفقا مع توقعات المحللين. مقابل 137,9 نقطة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يتراجع المؤشر إلى 136,5 نقطة.

البريطانية تبرزها ماي ستفشل في نيل موافقة البرلمان على اتفاقها الأوروبي.

لكن على الجانب الآخر، أظهرت بيانات نشرت الثلاثاء تراجع ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة خلال نوفمبر الحالي، وذلك للمرة الأولى منذ 5 أشهر، بعد أن كانت قد وصلت إلى أعلى مستوى لها خلال 18 عاماً، في ظل تراجع التفاوض بشأن حالة النشاط الاقتصادي والدخول. وتراجع مؤشر ثقة المستهلك الذي يصدره معهد «كونفرانس بور» المستقل للدراسات الاقتصادية إلى 135,7 نقطة، وهو ما جاء متفقا مع توقعات المحللين. مقابل 137,9 نقطة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يتراجع المؤشر إلى 136,5 نقطة.

على خطط المركزي الأميركي بشأن تشديد السياسة النقدية وتحركه رداً على انتقادات وجهها إليه الرئيس الأميركي.

وتبعض الدولار لضغوط في الأسابيع الأخيرة جراء مؤشرات على أن المركزي الأميركي قد يبسط وتيرة الزيادات في أسعار الفائدة في ظل تباطؤ النمو العالمي وارتفاع أرباح الشركات وتوسع التورات التجارية. ومن شأن تقليص الزيادات في أسعار الفائدة إضعاف الدولار، أكثر العملات سيولة في العالم، والذي ارتفع عشرة في المائة منذ يناير (كانون الثاني).

وصعد الدولار منذ مساء الثلاثاء بعدما أيد ريتشارد كلارك، نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاستقرار في زيادة أسعار وأمس، صعد مؤشر الدولار،

بكين تنشط على ساحل المتوسط مع تراجع شهيتها في أميركا

الاستثمار الصيني بين تخوفات قلب أوروبا وترحيب جنوبها

بكين: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ترفض فيه الولايات المتحدة رؤوس الأموال الصينية، ويفرض فيه الإتحاد الأوروبي قيوداً على الاستثمارات الصينية في سائر الدول الأعضاء، أصبحت دول جنوب أوروبا التي شارفت على الإفلاس منذ عشر سنوات المنطقة الأكثر ترحيباً بهذه الاستثمارات. وبحسب البيانات التي جمعتها وكالة بلومبرغ، فإن استثمارات وصفقات استحواذ الشركات الصينية في إسبانيا وإيطاليا والبرتغال واليونان تجاوزت ونيرة الاستثمارات الصينية في كل من الولايات المتحدة وبقايا دول أوروبا خلال العام الحالي.

وفي حين جاء نمو الاستثمارات الصينية في جنوب أوروبا مدعوماً باستحواذ شركة «دي ثري جورجيس» (المضايق الثلاثة) الصينية على شركة «إي دي بي» البرتغالية للمرافق، وقطاع الطاقة المتجددة التابع لها في إسبانيا، بالإضافة إلى 23 صفقة مقترحة أو مكتملة والاستثمارات والمشروعات المشتركة للشركات الصينية في الدول الأربع منذ بداية العام الحالي.

وسيطهر الاهتمام الصيني بالاستثمار في جنوب أوروبا عندما يزور الرئيس الصيني شي جينبينغ إسبانيا والبرتغال في طريقه إلى قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين غداً. وتمثل هذه الجولة أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الصين للدولتين، اللتين توفران للصين ما تتعطلش إليه من تكنولوجيا، وعلامات تجارية عالمية، وحكومات صديقة.

ويقول فيليب لو كور، كبير الباحثين في «مدرسة كيندي» للإدارة العامة بجامعة هارفارد الأمريكية، ومؤلف كتاب «الصين في أوروبا»، إن «من ناحية الإستراتيجية طويلة المدى والوجود طويل المدى، فإن هذه الأماكن جذابة بالنسبة للصين... هذه الدول أصبحت من الداعمين للصين على الصعيد الدولي».

ففي العام الماضي اعترضت اليونان على إدانة الإتحاد الأوروبي لسجل الصين في مجال حقوق الإنسان أمام الأمم المتحدة، كما أن إسبانيا وإيطاليا واليونان والبرتغال لم تكن ضمن الدول التي وقعت على خطاب وقعه 15 سفيرا غربيا على الأقل احتجاجاً على معاملة الصين لقلية الإيغور المسلمة في منطقة «شينغيانغ».

وفي إيطاليا تقول الحكومة الشعبية إنها ترغب في أن تكون إيطاليا شريكاً أوروبياً

في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية والتي تتضمن مجموعة ضخمة من مشروعات البنية التحتية في الكثير من دول العالم الممتدة من الصين إلى أوروبا.

ومنذ تفجر أزمة الديون الأوروبية عام 2009، تستهدف في الدول المتعثرة مالياً في أوروبا، حيث تقوم الشركات الصينية سواء المملوكة للدولة أو الخاصة بشراء الأصول الأوروبية. وتمتلك الشركات الصينية حالياً حصة كبيرة أو مسيطرة من ميناء بريوس اليوناني وشركة «فيلديداي» أكبر شركة تأمين في البرتغال وشركة «بيريلي» الإيطالية لصناعة الإطارات والفرع الجرازي لشركة «بيسول» الإسبانية العملاقة للنفط.

هذا النشاط الصيني الزائد في مجال الاستحواذ على الشركات الأوروبية آثار قلق الأوربيين من النوايا المحتملة للمصين لسرقة الأسرار العلمية والمعلومات التقنية.

ومن منطلق تنامي الشعور سياسياً بعدم الارتياح إزاء الاستحواذات الصينية، وافق ممثلو دول الإتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي على أول قواعد على مستوى الإتحاد لتدقيق الاستثمارات الأجنبية من خارج

الصين بعد أن رأت استهداف المستثمرين الصينيين للشركات الألمانية الكبرى مثل «دايمر» للسيارات و«كوكا» للإنسان الآلي. وقررت حكومة المستشارية الألمانية أنجلا ميركل لأول مرة الاعتراض على صفقة استحواذ صينية محتملة في وقت سابق من العام الحالي، حيث كانت الصفقة تستهدف شركة صناعة

ويقول غونترمان وولف، مدير معهد «بروغيل» للأبحاث في بروكسل، إن «التراجع عن الترحيب بالاستثمارات الصينية يأتي الآن بشكل متزايد من القلب في أوروبا»، فالاستثمار الصيني في الصناعات عالية التكنولوجيا «لا يمر مرور الكرام».

وتشعر الدول الأوروبية أيضاً بالقلق من تركيز الاستثمارات الصينية على القطاعات الاستراتيجية في الدول الأوروبية. في المقابل فإن الصين لا تفتح أسواقها وقطاعاتها الرئيسية أمام الاستثمارات الأوروبية. والهاجس الثاني هو الآثار السلبية للاستثمارات الأوروبية. والهاجس الثاني هو الآثار السلبية للاستثمارات الأوروبية.

فقد باعت شركة «البيان واند» الصينية 17 في المائة من أسهم نادي «اتلتيكو مدريد» الإسباني لكرة القدم في وقت سابق من العام الحالي بعد استحواذها عليه منذ ثلاث سنوات فقط. كما باعت شركة «إتش إن إيه» الصينية كامل حصتها في مجموعة «إن إتش هوتيل غروب» الفنلندية قبل شهر.

في المقابل نجد في الولايات المتحدة أن لجنة مراجعة صفقات

الاستثمار الأجنبي في السوق الأميركية عززت قدرتها على وقف أو تغيير شروط الكثير من الصفقات في وقت سابق من الشهر الحالي. كما أصدر الكونغرس الأميركي قانوناً جديداً يجعل مراجعة هذه اللجنة للصفقات ملزمة. وقد أوقفت اللجنة في العام الماضي صفقة بيع شركة «لاتيس سيميكونداكتور كورب» إلى مستثمر صيني.

في الوقت نفسه، فإن دول جنوب أوروبا المتعثرة مالياً تنظر إلى الاستثمارات الصينية من منظور مختلف. فقد قال في وقت سابق خافيير فرنانديز، رئيس حكومة إقليم أستورياس جنوب إسبانيا، والذي تدير فيه شركة «إي دي بي» البرتغالية محطات طاقة مائية ومحطات كهرباء تعمل بالفحم والغاز، إن عرض شركة الخواص الثلاثة الصينية لشراء هذه المشروعات «غير مقلق».

كما يعتبر روي لوبو المخصص في مجال الاتصالات الرقمية بالعاصمة البرتغالية لشبونة إن بلاده «رابحة» من الاستثمارات الصينية، مضيفا أن رهان الصين على البرتغال «انعش اقتصادنا» وأنه حتى إذا كان ذلك سيؤدي إلى زيادة اعتماد البرتغال على النمو في الصين فالأمر يستحق المخاطرة.

«زين» السعودية توافق على عرض بيع وإعادة تأجير أبراجها بـ648 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»
إدارة «زين السعودية» الأمير نايف بن سلطان: «سيتم هذا العرض في حقل قيمة أكبر للمساهمين عبر تخفيض النفقات، كما أنه سيسمح مرونة في التوسع في الاستثمارات الموجهة إلى التقنيات الحديثة، والاستثمارات ذات العائد الأعلى مستقبلاً».

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة «زين السعودية» المهندس سلطان العتيق: «ستقدم هذه الصفقة دفعة قوية لعملياتنا، حيث سنستمر لنا بالتركيز على الاستثمار في عملياتنا الرئيسية، ورفع كفاءة العمل التشغيلية للشبكة، والعمل على تطويرها وفق أحدث المعايير، وهو ما سيفتح لنا آفاقاً جديدة لتطوير تجربة العملاء وتحسين جودة الخدمات التي نقدمها لقاعدة عملائنا».

وأوضح العتيق قائلاً: «سيتم استخدام المبالغ المالية لهذه الصفقة في سداد الديون، وهو ما سيسهم في تخفيض الأعباء التمويلية، وتحسين القوائم المالية للشركة، حيث ستعزز هذه الخطوة من المراكز التنافسية، ومن قدرات الشركة التشغيلية، الأخرى ملكاً لـ«زين السعودية».

وقال رئيس مجلس

جميع الأنشطة الصناعية بنسبة 5,84 في المائة، مقارنة بالربع الثاني من عام 2017؛ حيث بلغ نمو الإنتاج في نشاط التعدين واستغلال المحاجر 1,95 في المائة، بينما بلغت نسبة نمو الإنتاج في الصناعة التحويلية 16,44 في المائة، في حين سجل الإنتاج في إمدادات الكهرباء والغاز نسبة انخفاض بلغت 0,30 في المائة.

ويُقدّم بالإنتاج الصناعي تحويل المواد الخام (المدخلات) إلى مواد استهلاكية في صورتها النهائية، في شكل سلع (مخرجات) بهدف تحقيق عائد مادي للمنشأة التي تنتج هذه السلع، أما الصناعات الاستخراجية، فهي المواد الخام المستخرجة من الأرض، وتعتمد على الموارد الطبيعية غير المتجددة، مثل النفط والمعادن، فيما تخصص الصناعات التحويلية بالصناعات التي ينطوي نشاطها على تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية أو منتجات وسيطة».

والرقم القياسي، هو رقم يقاس مقدار تغير قيمة معينة في فترة زمنية تسمى فترة المقارنة، نسبة إلى فترة زمنية أخرى، ويُعدّ الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي رابع المنتجات الاقتصادية التي تُصدرها الهيئة العامة للإحصاء في مجال الأرقام القياسية، ويأتي بعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك، والرقم القياسي لأسعار الجملة، والرقم القياسي لأسعار العقار.



سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في السعودية تراجعاً بنسبة 0,3 بالمائة على أساس شهري في أكتوبر

الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي، ارتفع كل من مؤشر التعدين واستغلال المحاجر بنسبة 1,89 في المائة، بينما بلغت نسبة ارتفاع الإنتاج في الصناعة التحويلية 5,07 في المائة، في حين سجل الإنتاج في إمدادات الكهرباء والغاز نسبة ارتفاع كبيرة وصلت إلى 83,46 في المائة مقارنة بالربع الأول من العام الحالي.

وأوضح النتائج ارتفاع

الأغذية والمشروبات بنسبة 7,3 في المائة، وقسم الصحة بنسبة 4 في المائة، وقسم الترفيه والثقافة بنسبة 3,2 في المائة، وقسم تأثيث وتجهيزات المنزل بنسبة 2,8 في المائة، وقسم الاتصالات بنسبة 1,4 في المائة، وقسم التعليم بنسبة 0,2 في المائة، وأخيراً قسم السلع والخدمات الشخصية المتنوعة بنسبة 0,1 في المائة.

وعلى مستوى أنشطة

المستهلك في المملكة 106,8 في شهر أكتوبر 2018، ارتفاعاً من 104,3 في شهر أكتوبر 2017. وأرجع التقرير الارتفاع السنوي للمؤشر إلى الارتفاعات التي شهدتها عشرة من الأقسام الرئيسية المكونة للرقم القياسي لأسعار المستهلك، وهي: قسم النقل بنسبة 11,5 في المائة، وقسم التبغ بنسبة 10,2 في المائة، وقسم المطاعم والفنادق بنسبة 8,7 في المائة، وقسم

نسبة 0,1 في المائة، فيما ظلت أقسام الاتصالات والتعليم، عند مستوى أسعارها السابقة، ولم يطرأ على أرقامها القياسية أي تغير نسبي يذكر.

أما التغير السنوي للمؤشر للرقم القياسي العام لأسعار المستهلك خلال شهر أكتوبر الماضي، مقارنة بنظيره من العام السابق فقد سجل ارتفاعاً نسبته 2,4 في المائة، حيث بلغ مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار

الرياض: شجاع البقمي
سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في السعودية، تراجعاً خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بنسبة 0,3 في المائة، مقارنة بشهر سبتمبر (أيلول)، وفقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء.

وأوضح التقرير الشهري الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء أن مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في المملكة بلغ 106,8 في شهر أكتوبر الماضي، انخفاضاً من مستوى 107,1 خلال شهر سبتمبر من العام الحالي.

وأرجع التقرير الانخفاض الشهري للمؤشر إلى الانخفاضات والخدمات ثمانية من الأقسام الرئيسية المكونة للرقم القياسي لأسعار المستهلك، وهي: قسم السكن والمياه والكهرباء والغاز ووقود وقسم تأثيث وتجهيزات المنزل بنسبة 0,4 في المائة، وقسم الملابس والأحذية بنسبة 0,3 في المائة، وقسم النقل بنسبة 0,3 في المائة، وقسم السلع والخدمات الشخصية المتنوعة بنسبة 0,2 في المائة، وقسم الصحة بنسبة 0,1 في المائة، وقسم الترفيه والثقافة بنسبة 0,1 في المائة، وأخيراً قسم المطاعم والفنادق بنسبة 0,1 في المائة.

وفي المقابل، شهد تسعاً من أقسام المؤشر الرئيسية ارتفاعاً، وهي: قسم الأغذية والمشروبات بنسبة 0,2 في المائة، وقسم التبغ

غوث أوضح أن الصندوق يستثمر في 7 أصول عقارية

السعودية: صندوق «الخبر ريت» يستهدف عوائد تتجاوز 9% سنوياً

أن حجم تلك الصناديق مجتمعة لا يتجاوز 12,1 مليار ريال سعودي، إذ إن متوسط حجم صناديق الريت السعودية في مؤشر تداول لا يتجاوز نسبة 0,6 في المائة، وهو يعتبر مستوى منخفضاً مقارنة بالنسب العالمية التي تصل إلى 2,1 في المائة، وتابع: «باعتقادي، ينبغي ضخ ضعف هذا العدد في السوق كي تتحقق تلك التطلعات».

الدراسات إلى أن المملكة سجلت نسبة ادخار تقارب 4,2 في المائة من الدخل السنوي المتاح، بينما يصل المعدل العالمي إلى 10 في المائة.

واعتبر الرئيس التنفيذي لشركة «الخبر المالية» أن صناديق الاستثمار العقاري الموجودة في السوق حالياً لا يمكنها تلبية تطلعات جميع الراغبين بالاستثمار في هذا النوع من الصناديق، خصوصاً

من 6 في المائة إلى 7 في المائة، واتخذت السوق فيما بعد أن هذه العوائد لا تتماشى مع طبيعة المخاطر من وجهة نظر المستثمرين.

وشد على أهمية صناديق الريت بالنسبة للاقتصاد السعودي، خصوصاً في ظل تدني نسب الادخار التي تمثل أحد التحديات التي تواجه الخطط والمبادرات المتعلقة بتطوير القطاع المالي، إذ تشير

كما أشار غوث إلى أن صندوق الخبر ريت له ميزات متفردة عن صناديق الريت الأخرى إذ يركز على عنصرين أساسيين هما نوعية الأصول، والقيمة المضافة التي ستقدمها الخبير المالية للمستثمرين.

وهكذا، وصلنا إلى العائد 9 في المائة الذي يتطلع إليه المستثمرون مقابل هذا النوع من المخاطر في حين أن الصناديق السابقة طرحت بعوائد تراوحت

تحصيل الإيجارات، وذكر أن الميزات الأخرى لصندوق الخبر ريت تشمل تنوع الأصول التي يستثمر فيها، والعقود المزمرة بمتوسط فترة إيجارية مقدارها 10 سنوات والدعمه بضمانات قوية، مع تسهيل عملية الاشتراك بالصندوق وذلك بإنجازه الإحتكاك من خلال 22 قناة عبر 6 مؤسسات مالية (جهات مستلمة).

فيما يخص كفاءة تحصيل الإيجارات، ففي كل الصناديق المطروحة يقتطع مدير الصندوق رسوم الإدارة بناءً على حجم الصندوق بغض النظر عن كفاءة التحصيل، أما في الخبر ريت فيتم اقتطاع رسوم الإدارة من الإيجارات المحصلة، وبهذا يُعد الخبر ريت الصندوق الوحيد في المملكة الذي لا يشترط مديره أي تعاب إدارية، إلا عند

السعودية «تداول» التي سيتم توزيعها بشكل ربع سنوي. وأضاف أن صندوق الخبر ريت يستثمر في سبعة أصول عقارية متنوعة شُرة للدخل موزعة في مواقع متميزة في كل من الرياض وجدة وتبوك.

ولفت غوث إلى أن الصندوق يتميز عن الصناديق المطروحة في السوق السعودية بأنه يتسم بتطابق كامل لمصالح كل من مدير الصندوق والمستثمرين

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبر المالية، أن صندوق «الخبر ريت» المطروح للاكتتاب العام يتميز باستهدافه لتحقيق عوائد تتجاوز 9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن تلك العوائد تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المتداولة المدرجة في السوق المالية

الدراسات إلى أن المملكة سجلت نسبة ادخار تقارب 4,2 في المائة من الدخل السنوي المتاح، بينما يصل المعدل العالمي إلى 10 في المائة.

واعتبر الرئيس التنفيذي لشركة «الخبر المالية» أن صناديق الاستثمار العقاري الموجودة في السوق حالياً لا يمكنها تلبية تطلعات جميع الراغبين بالاستثمار في هذا النوع من الصناديق، خصوصاً

من 6 في المائة إلى 7 في المائة، واتخذت السوق فيما بعد أن هذه العوائد لا تتماشى مع طبيعة المخاطر من وجهة نظر المستثمرين.

وشد على أهمية صناديق الريت بالنسبة للاقتصاد السعودي، خصوصاً في ظل تدني نسب الادخار التي تمثل أحد التحديات التي تواجه الخطط والمبادرات المتعلقة بتطوير القطاع المالي، إذ تشير

كما أشار غوث إلى أن صندوق الخبر ريت له ميزات متفردة عن صناديق الريت الأخرى إذ يركز على عنصرين أساسيين هما نوعية الأصول، والقيمة المضافة التي ستقدمها الخبير المالية للمستثمرين.

وهكذا، وصلنا إلى العائد 9 في المائة الذي يتطلع إليه المستثمرون مقابل هذا النوع من المخاطر في حين أن الصناديق السابقة طرحت بعوائد تراوحت

تحصيل الإيجارات، وذكر أن الميزات الأخرى لصندوق الخبر ريت تشمل تنوع الأصول التي يستثمر فيها، والعقود المزمرة بمتوسط فترة إيجارية مقدارها 10 سنوات والدعمه بضمانات قوية، مع تسهيل عملية الاشتراك بالصندوق وذلك بإنجازه الإحتكاك من خلال 22 قناة عبر 6 مؤسسات مالية (جهات مستلمة).

فيما يخص كفاءة تحصيل الإيجارات، ففي كل الصناديق المطروحة يقتطع مدير الصندوق رسوم الإدارة بناءً على حجم الصندوق بغض النظر عن كفاءة التحصيل، أما في الخبر ريت فيتم اقتطاع رسوم الإدارة من الإيجارات المحصلة، وبهذا يُعد الخبر ريت الصندوق الوحيد في المملكة الذي لا يشترط مديره أي تعاب إدارية، إلا عند

السعودية «تداول» التي سيتم توزيعها بشكل ربع سنوي. وأضاف أن صندوق الخبر ريت يستثمر في سبعة أصول عقارية متنوعة شُرة للدخل موزعة في مواقع متميزة في كل من الرياض وجدة وتبوك.

ولفت غوث إلى أن الصندوق يتميز عن الصناديق المطروحة في السوق السعودية بأنه يتسم بتطابق كامل لمصالح كل من مدير الصندوق والمستثمرين

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبر المالية، أن صندوق «الخبر ريت» المطروح للاكتتاب العام يتميز باستهدافه لتحقيق عوائد تتجاوز 9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن تلك العوائد تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المتداولة المدرجة في السوق المالية

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبر المالية، أن صندوق «الخبر ريت» المطروح للاكتتاب العام يتميز باستهدافه لتحقيق عوائد تتجاوز 9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن تلك العوائد تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المتداولة المدرجة في السوق المالية

الدراسات إلى أن المملكة سجلت نسبة ادخار تقارب 4,2 في المائة من الدخل السنوي المتاح، بينما يصل المعدل العالمي إلى 10 في المائة.

واعتبر الرئيس التنفيذي لشركة «الخبر المالية» أن صناديق الاستثمار العقاري الموجودة في السوق حالياً لا يمكنها تلبية تطلعات جميع الراغبين بالاستثمار في هذا النوع من الصناديق، خصوصاً

من 6 في المائة إلى 7 في المائة، واتخذت السوق فيما بعد أن هذه العوائد لا تتماشى مع طبيعة المخاطر من وجهة نظر المستثمرين.

وشد على أهمية صناديق الريت بالنسبة للاقتصاد السعودي، خصوصاً في ظل تدني نسب الادخار التي تمثل أحد التحديات التي تواجه الخطط والمبادرات المتعلقة بتطوير القطاع المالي، إذ تشير

كما أشار غوث إلى أن صندوق الخبر ريت له ميزات متفردة عن صناديق الريت الأخرى إذ يركز على عنصرين أساسيين هما نوعية الأصول، والقيمة المضافة التي ستقدمها الخبير المالية للمستثمرين.

وهكذا، وصلنا إلى العائد 9 في المائة الذي يتطلع إليه المستثمرون مقابل هذا النوع من المخاطر في حين أن الصناديق السابقة طرحت بعوائد تراوحت

تحصيل الإيجارات، وذكر أن الميزات الأخرى لصندوق الخبر ريت تشمل تنوع الأصول التي يستثمر فيها، والعقود المزمرة بمتوسط فترة إيجارية مقدارها 10 سنوات والدعمه بضمانات قوية، مع تسهيل عملية الاشتراك بالصندوق وذلك بإنجازه الإحتكاك من خلال 22 قناة عبر 6 مؤسسات مالية (جهات مستلمة).

فيما يخص كفاءة تحصيل الإيجارات، ففي كل الصناديق المطروحة يقتطع مدير الصندوق رسوم الإدارة بناءً على حجم الصندوق بغض النظر عن كفاءة التحصيل، أما في الخبر ريت فيتم اقتطاع رسوم الإدارة من الإيجارات المحصلة، وبهذا يُعد الخبر ريت الصندوق الوحيد في المملكة الذي لا يشترط مديره أي تعاب إدارية، إلا عند

السعودية «تداول» التي سيتم توزيعها بشكل ربع سنوي. وأضاف أن صندوق الخبر ريت يستثمر في سبعة أصول عقارية متنوعة شُرة للدخل موزعة في مواقع متميزة في كل من الرياض وجدة وتبوك.

ولفت غوث إلى أن الصندوق يتميز عن الصناديق المطروحة في السوق السعودية بأنه يتسم بتطابق كامل لمصالح كل من مدير الصندوق والمستثمرين

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبر المالية، أن صندوق «الخبر ريت» المطروح للاكتتاب العام يتميز باستهدافه لتحقيق عوائد تتجاوز 9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن تلك العوائد تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المتداولة المدرجة في السوق المالية

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبر المالية، أن صندوق «الخبر ريت» المطروح للاكتتاب العام يتميز باستهدافه لتحقيق عوائد تتجاوز 9 في المائة سنوياً، مشيراً إلى أن تلك العوائد تُعد من أعلى عوائد الصناديق العقارية المتداولة المدرجة في السوق المالية

yes malaysia

EDUCATION INFORMATION DAY

SCHOLARSHIPS & EDUCATION GRANTS

منح جزئية ورسوم دراسية مخفضة

30TH NOV - 1ST DEC 2018
CONSULATE GENERAL OF MALAYSIA, JEDDAH
Lot 241, Al-Muallifin Street, Al Rehab District, Jeddah, Saudi Arabia
4.00PM - 8.00PM

3RD DEC 2018
CROWN PLAZA, MADINAH
King Faisal Street, Between 1st Ring Road, Medina, Saudi Arabia
4.00AM - 8.00PM

قابل ممثلي الجامعات الماليزية

www.facebook.com/EMGlobalAssist

yes2malaysia | 0551212644 | 0539101083

تنتج 250 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً

«أكوا باور» السعودية تؤكد توسعة محطة تحلية «الشعبية» خلال 22 شهراً

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»
قالت شركة «أكوا باور» السعودية إنها ماضية في تنفيذ مشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعبية لإنتاج المياه المحلاة، والمقرر إنجازه في غضون 22 شهراً، مما يجعله أسرع تنفيذ لمحطة تحلية مياه في العالم، انطلاقاً من التزامها المتواصل بتعزيز إمكانات قطاع تحلية المياه في البلاد.

وأطلع المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي ورئيس مجلس المديرين لشركة الماء والكهرباء، بحضور المهندس علي الحازمي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المحلاة ونائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة، على سير العمل بمشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعبية لإنتاج المياه المحلاة، وذلك خلال زيارة ميدانية قام بها الوزير إلى مشروع شركة الشعبية الثانية لتنمية المياه.

وقال محمد ابونيان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»: «تشكّل زيارة وزير البيئة والمياه والزراعة في مشروع التوسعة الثانية لمحطة الشعبية حازماً لحوالة العمل لإنجاز المشروع حسب الخطة المعدة لذلك، والذي سيلعب دوراً أساسياً في تلبية الطلب المتزايد على المياه في المنطقة الغربية، وتلبية الطلب المتنامي على المياه مع النمو العمراني والسكاني الذي تشهد المنطقة الغربية، ونحن سعداء أيضاً بتسجيل فريق العمل في المشروع أكثر من ثلاثة ملايين ساعة عمل دون إصابات، في إنجاز جديد يجسد التزامنا بتطبيق أرقى

التي اعتبروا أن هناك إجراءات أكثر أهمية يتعين على الحكومة اتخاذها، لإنقاذ الاقتصاد من وضعه المتدهور. وارتفع معدل التضخم في تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على أساس سنوي، إلى 25,24 في المائة، وهو أعلى معدل منذ 15 عاماً، بينما فقدت الليرة التركية أكثر من 42 في المائة منذ بداية العام، قبل أن تعوض بعض خسائرها خلال الشهر الماضي، لكنها مع ذلك تبقى أقل من المعدل المنشود بنحو 30 في المائة.

ولعا هذه هي المرة الأولى التي يقود فيها البصل الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية، ففي فترة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المكرة التي أجريت في

احتياجات المياه في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف وبلغت للتأكد من جاهزية المحطة للتشغيل والإنتاج خلال المواسم الممطرة».

يذكر أن شركة «أكوا باور» تملك وتدير مشروع محطة الشعبية المستقل لإنتاج المياه والكهرباء، والذي يعد أول مشروع تم تطويره بعد قرار الحكومة السعودية بفتح المجال أمام الشركات الخاصة للاستثمار في قطاع تحلية المياه، حيث تبلغ قدرة المشروع الإنتاجية 900 ميغاواط، فيما تبلغ إنتاجية المياه المحلاة 880 ألف متر مكعب يومياً. وفي عام 2009، أكملت «أكوا باور» مشروع توسعة محطة الشعبية المستقل لإنتاج المياه المحلاة والذي ينتج 150 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً.

«مجموعة جميرا» تعلن عن افتتاح سبعة فنادق جديدة في الخليج العربي والعالم



كشفت مجموعة جميرا، شركة الفنادق الفاخرة الرائدة عالمياً، عن أحدث المستجندات المتعلقة بخطط توسعها المتواصلة بإعلانها عن افتتاح سبعة فنادق جديدة في أسواق منطقة الخليج العربي والعالم اعتباراً من تاريخه وحتى نهاية 2019. وجاء الإعلان خلال الجولة الترويجية السنوية في دول الخليج وانطلقت من السعودية وشملت مدن جدة والرياض لتنتج بعدها إلى مملكة البحرين ودولة الكويت.

ومن أبرز المرافق التي سلطت الجولة الترويجية الضوء عليها، فندق «جيل عمر جميرا مكة» الذي سيكون أول فندق تابع للمجموعة في السعودية. وسياتي الفندق المتوقع افتتاحه في 2019، ليقدّم لزوار وضيوف مكة المكرمة خدمات الضيافة الفاخرة التي تشتهر بها علامة جميرا المتميزة عبر مرافقه التي تضم 1033 غرفة و93 فيلا ويبعد فندق «جيل عمر جميرا مكة» مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من المسجد الحرام، ويضم 4 أبراج توفر لزوار إطلالات خلابة على المسجد الحرام. وإضافة إلى افتتاح منتجع جميرا في جزيرة السعديات في أبوظبي وفندق جميرا ليفنج غوانجو في الصين خلال الشهر الحالي، تعزّم المجموعة افتتاح عدد من الفنادق الجديدة بما فيها منتجع وسبا جميرا الوثبة في الربع الأول 2019 - الربع الأول 2019 ومنتجع فندق جميرا غوانجو في الصين في الربع الثاني 2019 وفندق جميرا الثاني في إندونيسيا - في الربع الثاني 2019.

رئيس «أكوا باور»: متحمسون لاستثمار خبراتنا من مشروعاتنا العالمية في تعزيز قدرات قطاع الطاقة المتجددة بالسعودية



السعودية الكهروضوئية عالمياً». وأضاف أبو نينان: «كما نغخر بأن نساهم بهذا المشروع في مسيرة توجه البلاد نحو مستقبل مستدام، بإنشاء أول محطة طاقة شمسية في المملكة، وأن ياتي المشروع ترجمة واقعية للتوجهات التي وردت في كلمة خادم الحرمين الشريفين، لدى افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة السابعة لمجلس الشورى، وأكد فيها ضرورة تبني استراتيجية التنوع الاقتصادي لتطوير بنية اقتصادية تنافسية مستدامة، تلبي احتياجات الحاضر وتطلعات الأجيال القادمة في المستقبل».

قال محمد أبو نينان، رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور»: «بعد أن شرفنا خادم الحرمين الشريفين بحضور ورعاية مراسم توقيع مشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية، في فبراير (شباط) الماضي، والتي فخرنا فيها بإشادة وسعادة مقامه، بأن يكون إنشاء أول مشروع للطاقة الشمسية في المملكة من خلال شركة سعودية وسعود وطنية، يتجدد اعتزازنا وسعادتنا بتكرم خادم الحرمين الشريفين بإعطاء إشارة البدء في إنشاء وتنفيذ مشروع محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية، الذي يعد باكورة المبادرة الطموحة للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة في المملكة، وسجل رقماً قياسياً عالمياً في سعر التعريفة، من شأنه تغيير خريطة قطاع الطاقة

للتأمين إمدادات الطاقة اللازمة، للنمو المأمول نحو تحقيق اقتصاد مستدام للمملكة». وتأتي هذه الخطوة عقب إعلان «أكوا باور»، الشركة السعودية الرائدة في قطاع استثمار وتطوير وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه، مؤخراً، عن نجاحها في الإقفال المالي للمشروع، بقيمة 1,2 مليار ريال. وتبلغ القدرة الاسمية للمحطة 300 ميغاواط، ويتوقع بدء تشغيلها التجاري خلال العام المقبل، لتغذي نحو 45 ألف منزل بالطاقة الكهربائية في منطقة الجوف، وتخفّض 430 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً. وسيوفر المشروع أيضاً فرص عمل جديدة في مجالات متنوعة، تشمل البناء والتشغيل والصيانة.

بالمملكة، ووفق توجيهات خادم الحرمين بالمشاركة الفعالة من جانب القطاع في التنمية، ورفع مساهماته وجهوده في توفير وإمكانيات قطاع الطاقة المتجددة

«النيل ريتز - كارلتون القاهرة» يطلق عروض الأفراح للسعوديين ودول الخليج

كما يضم فندق النيل ريتز - كارلتون، القاهرة، قاعة ألف ليلة وليلة الشهيرة التي تعتبر المكان المثالي للحفلات وتبلغ مساحتها 924 متراً مربعاً وقد شهدت هذه القاعة بالتحديد أشهر حفلات الزفاف في مصر على مدار الخمسين عام السابقة... وكذلك جاردين سيتي التي تعد المكان الأمثل للمناسبات

وجميع المناسبات كما ينفرد الفندق بأكبر قاعة في وسط المدينة وهي قاعة (القاهرة) حيث تبلغ مساحتها 1700 متر لاستقبال 1200 ضيف بترتيبات متميزة من فريق العمل بالفندق المدرب على تخسيس أدق التفاصيل في الأفراح وسوف يقوم فريق العمل بإرشادك إلى أفضل الاختيارات التي تحتاجها لمناسبتك الخاصة...

قال توفيق مختار نائب المدير العام لفندق النيل ريتز - كارلتون، القاهرة، بأن الفندق يطلق عروضاً خاصة ومتميزة لزواره من السعودية ومن دول مجلس التعاون الخليجي حيث يمتاز الفندق باهتمامه بأدق التفاصيل ويتقدم مستوى خدمة متميزة في أجواء هادئة ليكون بذلك الوجهة المثالية لإقامة أرقى الأفراح والمؤتمرات



«ديوانية البنوك السعودية» تبحث مساهمات المؤسسات المصرفية في خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني



أكدت البنوك السعودية اهتمامها ببناء قنوات تواصل فاعلة مع كل شرائح المجتمع، وحرصها على مد جسور الحوار الإيجابي مع جميع أطراف المجتمع ونخبه، والاستماع إلى كل المرثيات التي من شأنها أن تفرّج تجربة البنوك ودورها كأحد محركات الاقتصاد الوطني، والدفع بإسهاماتها التنموية والمجتمعية انطلاقاً من مكانتها الريادية كمؤسسات وطنية بامتياز.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية من جلسات «ديوانية البنوك السعودية» الحوارية، التي نظمتها البنوك السعودية ممثلة بلجنة الإعلام والتوعية المصرفية في جدة أخيراً، بحضور جمع من كتاب وكاتبات الرأي والقيادات الإعلامية، وبمشاركة الرئيس التنفيذي لمصرف الإنماء عبد المحسن بن عبد العزيز الفارس، والرئيس التنفيذي لبنك البلاد عبد العزيز بن محمد العيزان، وأدارها

أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية طلعت بن زكي حافظ. وكانت البنوك السعودية قد أطلقت مبادراتها «ديوانية البنوك السعودية» في وقت سابق كمنصة حوارية تجمع ممثلي البنوك السعودية وقياداتها العليا، وجمعاً متنوعاً من كتاب الرأي والإعلاميين

«تريند مايكرو» تعالج المخاوف الأمنية للمؤسسات التي تشهد تحولاً رقمياً في السعودية



أعلنت «تريند مايكرو» عن وضع تصور عام لنهج متكامل ومتعدد المستويات من شأنه تأمين الحماية الضرورية للشركات التي تشهد تحولاً رقمياً في مختلف أنحاء السعودية وتساهم فئة جديدة من برمجيات الأمن التي تستهدف مختلف أنواع التهديدات المتغيرة باستمرار بدعم من خبرة الشركة المرموقة على مدار 30 عاماً، في تعزيز تقنيات إنترنت الأشياء الصناعية التي تقوم على أساسها عملية الاندماج بين تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية، مما يجعل تبادل المعلومات الرقمية عملية آمنة في عالمنا اليوم، إن تشكل تقنيات إنترنت الأشياء الصناعية اليوم جزءاً أساسياً من سبل ضبط النظم الإلكترونية - الفيزيائية وعمليات الإنتاج للتحول الرقمي بمساعدة من البيئات الكبيرة والتحليلات.

«مجموعة الجبوتور» تقدم عرض «لابيرل» الاستعراض الأبرز في المنطقة



العرض واستغرق بناؤه أربع سنوات. ومع أحدث التقنيات والتكنولوجيا، سيتمكن ضيوف «لابيرل» من الاستمتاع بشلالات هائلة، وسيول وأمطار داخل المسرح، إضافة إلى تجربة مسرحية لا تضاهي من خلال أداء حي يستمر نحو 90 دقيقة متواصلة دون انقطاع...

المسرح المصمم خصيصاً لهذا العرض المسرحي، ويضم مسرح «لابيرل» الفائق التطور 1,300 مقعد، ويمتاز بحوض بعمق 12 متراً ويشمل تجهيزات مبتكرة؛ من بينها عرض بصري ثلاثي الأبعاد، ونظام صوتي محيطي بزواوية 360 درجة، كما تم بناء هذا الصرح خصيصاً لهذا

شهرة في العالم، فرنكو دراغون الذي أعاد تعريف العروض المسرحية الحديثة. ومع الأداء الحي والمباشر لـ 65 فناناً عالمياً من 23 دولة مختلفة في مجمع الجبوتور سيتي بدبي، يطلق «لابيرل» هذا جديداً من العروض المسرحية في دبي مع إنتاج تفاعلي غير مسبوق، والذي لم يكن ليتجسد دون

«زيروكس» تطرح طابعات «إيريديس» عالية الإنتاجية في السعودية



خدمات الطباعة ميزة تنافسية فورية، في سوق تعزيز الطباعة الرقمية المتنامية. وعلق أحمد القصبي، رئيس قسم التسويق لدى شركة «زيروكس السعودية» قائلاً: «إن طرح هذه الطباعة الجديدة يعد إضافة مهمة لمسيرة النجاح التي تشهدها أعمالنا على مستوى المنطقة، ونحن على ثقة بأن هذه الطباعة ستلقى قبولاً واسعاً من قبل شركائنا وعملائنا في السعودية؛ حيث يمكن لطابعة (إيريديس) تنفيذ مهام لا تستطيع أي طابعة رقمية عالية الإنتاجية القيام بها، والأهم من ذلك الوظائف التخصصية التي توفرها هذه الطباعة لعملائنا».

بالتعاون مع غرفة جدة، وبحضور رئيس لجنة مطابع جدة، عبد العزيز الغامدي، وعدد كبير من رجال الأعمال وصناع القرار، أقامت شركة «زيروكس السعودية» معرض تقنيات الطباعة الحديثة، الذي تضمن إطلاق طابعة جديدة متطورة بالسوق السعودية، وهي الأولى من نوعها بنظام أسرع، بالإضافة إلى وجود ست محابر.

وتجمع الطباعة الحديثة بين الطباعة بأربعة ألوان، مع ما يصل إلى نوعين من الأحبار الجافة الخاصة بالآلة واحدة. وتعتبر الرقمية الوحيدة التي يمكنها طباعة الحبر الجاف باللون الذهبي أو الفضي المعدني، بالإضافة إلى النموذج اللوني (سيان ماجنتا أصفر أسود) (CMYK) والحبر الجاف الشفاف في طابعة واحدة، مما يمنح مزودي

«ومكس النسائي الثاني عشر» ينطلق الأربعاء المقبل في الرياض

من نصيب كل من شركة الإعلان للتجارة «Hyundai» وشركة الجبر للسيارات «KIA» والراعي التقني «موبايلى»، وعدد آخر من الرعاية المشاركين والناقل الحصري والإذاعي الحصري والراعي المصرفي بالإذاعة، إضافة إلى الرعاية الإعلاميين.

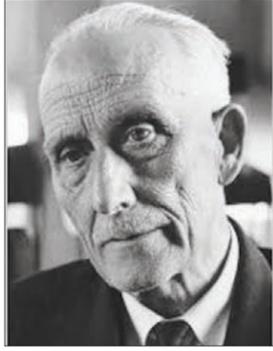
لغالبية رائدة ومتطورة تدعم وتخدم المرأة في سبيل تحقيق أهدافها الاستراتيجية الطموحة من خلال العروض التي تقدمها وتشارك بها الكثير من الشركات. وعن رعاة هذا المعرض، قالت: انفر بالرعاية الذهبية «صيدليات الدواء»، وكانت الرعاية الفضية

ساعية إلى تطوير وتعزيز دور المرأة في المجتمع بالجوانب كافة، كما أنها تتيح لها المجال لمشاركة الآخرين في تطوير صناعة الفعاليات النسائية وتنفيذها بشكل احترافي لتطوير الكفاءات والخبرات المتراكمة والأفكار الإبداعية؛ وذلك بهدف الوصول

ذلك، وحرصنا على انتقاء ودعوة أكبر عدد من الشركات ذات العلاقة في وقت واحد ومكان واحد لتسهيل عمل سيدات الأعمال السعوديات والمستثمرات والمرأة على حد سواء. وأوضحت، أن «ومكس» يعمل بطريقة احترافية تحاكي العالمية، بمشاركة عدد كبير من القطاعات النسائية والمهتمة بالشأن النسائي بشكل عام.

ولا تهدف فكرة هذه الفعالية، حسبما ذكرت مديرة المعرض ريم الحثلان، إلى تجميع عدد من الشركات لعرض آخر إنتاجهم فحسب، بل تعد فكرته أعمق من

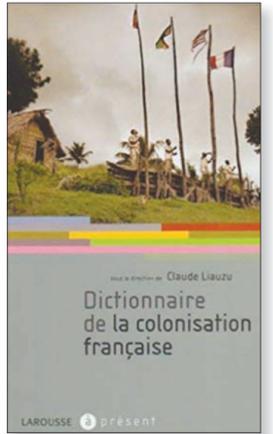
كتاب موسوعي شارك فيه عشرات الباحثين من فرنسيين وعرب وأجانب الاستعمار في مرآة المثقفين الفرنسيين



ماسينيون



جاك بيرك



أندريه ميكيل

المستعمرات السابقة فإن المشكلات ستبقى. ولهذا السبب تم تأليف قاموس كامل عن تلك المرحلة الاستعمارية بكل أحداثها وشخصياتها ورجالها».

والقاموس الجديد رُتبت مواد بحسب تسلسل الحروف الأبجدية تماما ككل القواميس الأخرى. فإذا أردنا أن نعرف مثلا علاقة المستشرق الكبير جاك بيرك بالموضوع يكفي أن نفتح القاموس على حرف الباء فنجد المعلومات التالية... إنه مستشرق فرنسي ولد عام 1910 ومات عام 1995 عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما. وقد ولد في الجزائر وكان والده أوغست بيرك مؤظفا في الإدارة الاستعمارية ومختصا كبيرا في شؤون المجتمعات العربية والإسلامية.

وقد مشى ابنه على نفس الخط حتى تفوق على والده وأصبح استادا في الكوليج دو فرانس، التي هي أعلى مؤسسة علمية فرنسية، أي أعلى من السوربون. وكان جاك بيرك أولا مؤظفا في الإدارة الاستعمارية في المغرب الأقصى قبل أن يتخلى عن هذه المهنة ويتفرغ للبحث العلمي. وعلى هذا النحو أصبح مستشرفا كبيرا ودارسا جيدا للمجتمعات العربية، مغربية كانت أم إيرانية. وقد تخرجت على يديه في باريس أجيال متتابعة من المثقفين العرب. وبعضهم أصبحوا مشاهير لاحقا. ومعلوم أنه درس التطورات أو الطفرات التي طرأت على مجتمعاتنا العربية على مدار 50 سنة من الزمن. وكان تلميذاً لماسينيون في البداية قبل أن يفتقر عنه منهجياً وطبق المنهج السوسولوجي الحديثة على دراسة مصر وبقية المجتمعات العربية. فماسينيون ظل مثالياً مخلصاً لتاريخ الأفكار التجريدي أو التقليدي، لا يعبأ كثيراً بالثرويات السوسولوجية والتاريخية للفرد والمجتمع. يضاف إلى ذلك أنه كان متدينا عميق الإيمان ومهووسا بالمقارنة بين الإيمان الإسلامي والإيمان المسيحي. وهذه ظاهرة إيجابية لا سلبية لماسينيون. وفي أواخر حياته تفرغ جاك بيرك لترجمة القرآن الكريم. هذا وقد أثار جاك بيرك نظام الهيمنة الاستعمارية على الرغم من أنه مارسه في بداية حياته، ودعا إلى تشكيل أندلس جديدة بتعايش فيها العرب والفرنسيون والأوروبيون تماما كما حصل في الماضي البعيد. فهل ستعود حضارة الأندلس الزاهرة مرة أخرى؟ هل سينتصر حوار الحضارات على صدامها؟ قد يبدو

هاشم صالح

لا ريب في أن الاستعمار الذي بدأ في القرن التاسع عشر كان يمثل خيانة للمبادئ التنوير المثالية العالية المتمثلة بفلسفة جان جاك روسو وإيمانويل كانط. فهذه المبادئ كانت كونية تحترم حرية كل إنسان وكرامته، وليس فقط الإنسان الغربي الأبيض أو الأشقر. ولكن الغرب الذي رفع لواءها فعل عكسها تماما عندما قام باستعمار الشعوب وسلبها حريتها وثروتها. لقد زعم بأنه جاء «لتحضير» الشعوب، فإذا ما يقهرها في عقر دارها ويسلبها أعز ما لديها، هذا ما نستشفه من قراءة هذا الكتاب الموسوعي الضخم الذي شارك فيه عشرات الباحثين من فرنسيين وعرب وأجانب، وأشرف عليه المؤرخ الفرنسي المعروف كلود ليوزو أستاذ علم التاريخ الحديث في جامعة السوربون وأحد كبار المختصين بشؤون الاستعمار وما تلاه. وقد كتب المقدمة وطرح هذا السؤال: لماذا الفنا قاموسا خاصا بالاستعمار؟ ألم ينته عهد الاستعمار، كما ترى؟ فلماذا نعود إليه من جديد إذن وننتكز الجراح أو نحرك المياه الراكة والأسنة؟

والجواب هو أن قضايا الاستعمار لا تزال تشغل المجتمع الفرنسي حتى بعد مرور أكثر من نصف قرن على نهاية هذا الاستعمار بالذات، والواقع أن تواجد الملايين من أبناء المستعمرات السابقة على الأرض الفرنسية هو الذي يثير المشكلة باستمرار. فكثيرون من أبناء هذه الحالات العربية والإسلامية والمغربية والأفريقية يعيرون على فرنسا أنها استعمرت بلدانهم الأصلية واهانتهم وحاولت محو هويتهم، ثم بعد أن هاجروا إليها إذا بها تحتقرهم من جديد ولا تعطيهن فرصة العمل والسكن اللائق وسوى ذلك. وبالتالي فهي لا تزال تعالمنهم وكأنهم خاضعون لها ولاستعمارها. أما اليمين المتطرف الفرنسي فيرى في هذه الحالات اللقمية على أرضها بمثابة استعمار بالمقلوب؛ وهم يقولون للمغربين المقيمين في فرنسا: نحن نرتكبنا بالدمك وخرجنا من عندكم، فلماذا جئتم إلى عندنا بالملايين؟ هل ستقومون منا وتستعمرونا كما استعمرناكم؟

ثم يصيف كلود ليوزو قائلاً: «هكذا نلاحظ أن مشكلة الاستعمار لم تنته ففصولا بعد حتى بعد انتهاء المرحلة الاستعمارية ذاتها. فما دامت المشكلات عالقة بين الطرفين، وما دامت فرنسا عاجزة عن الاعتذار لسكان

والهند الصينية والعالم العربي يحقدون علينا؟ إلا نبدأ بالاستعمار والمستعمرين. وقد صدقت الأيام نبوءته، فالاستعمار زال، ولكن الحقد عليه لدى الشعوب المصطهدة لم يزل حتى الآن. أسالوا الجزائريين:

ثم يطرح أحد الباحثين هذا السؤال؛ ما موقف المستشرق الشهير لويس ماسينيون من الاستعمار؟ وجواب القاموس على النحو التالي... لقد كان مضادا للاستعمار على أجزاء. وهو من أبدع ما كتب؛ لأنه كان بالرغم من أنه اشتغل لفترة مستشارا لدى وزارة الخارجية الفرنسية. ولكن السياسيون نادرا ما كانوا يأخذون بمصالحه. ولذا كرس حياته بعددئذ لدراسة التراث الإسلامي، وبخاصة الجانب الصوفي منه. ونشر بعددئذ كتابا ضخما عن الحلاج في عدة أجزاء. وهو من أبدع ما كتب؛ لأنه كان منصهرا في الموضوع كل الانصهار. ولا يزال هذا الكتاب مرجعا لكل الباحثين. هذا وقد بذل ماسينيون جهودا كبيرة للتقريب بين الإسلام والمسيحية، ودشن بذلك حوار الحضارات أو حوار الأديان، قبل أن يصبح على الموضة مؤخرا. وهو الذي أسس «مجلة الدراسات الإسلامية» بالفرنسية عام 1926، التي لا تزال تصدر حتى الآن. وكان تلميذه جاك بيرك يليقه به «الشيخ الرائع» نظراً لبله نحو الإسلام ومحبة للمسلمين وعقدتهم ونمط حياتهم. وكان حريصا جداً على تحسين علاقة فرنسا مع العالم العربي. ويمكن القول بأنه هو الذي دشّن السياسة العربية لفرنسا. وهي السياسة التي سار على خطاها الجنرال ديغول وراعها. وقد ولد ماسينيون عام 1883 ومات عام 1962 عن عمر يناهز التاسعة والسبعين.

أما الروائي المشهور فرنسوا موريك (1885 - 1970) فقد كان في بداية حياته مؤيدا للمشروعات الاستعمارية. وقد وقّع عام 1925 بياناً ضد المثقفين الشيوعيين والسيورياليين الذين ندوا بالاستعمار الفاشي في إثيوبيا. ولكن بعد حرب إسبانيا والاحتلال النازي لفرنسا نفسها غير موقفه وأصبح كارها لكل أنواع الاحتلال والاستعمار. وفي عام 1952 نال موريك جائزة نوبل للأدب على رواياته الناجحة. وتعزف عندئذ على مثقف مسيحي يدعى روبرت بارات، من الد أعداء الاستعمار، وهو الذي أسس الجريدة المشهورة باسم «الشاهد المسيحي»، وهي الجريدة التي جمعت حولها معظم الكتّاب المسيحيين اليساريين المضادين للحملات الاستعمارية الفرنسية. وللجرائم التي ارتكبتها هذا الاستعمار في مناطق شتى من العالم.

تلفت منها ولو في المريح؛ وبعدئذ انتقلنا إلى مدينة فرندة بولاية تيارت وزرنا مكتبة مفكر عظيم آخر هو جاك بيرك. ومعلوم أنه قبيل وفاته أوصى بإهداء مكتبته الشخصية التي تذخر بعشرات الآلاف من الكتب إلى مدينة فرندة مسقط رأسه حيث ولد وترعرع قبل أن ينتقل إلى فرنسا. وبالتالي فهو جزائري الأصل ولم يولد في فرنسا على عكس ما كنت أتوهم... ومعلوم أن مدينة فرندة هذه تقع على بعد 350 كيلومتراً غرب العاصمة الجزائرية في رأس الجبال الشامخات.

لنتفح القاموس الآن على اسم مفكر فرنسي آخر كبير هو أندريه جيد. فماذا نرى؟ نرى أنه أدان بوضوح في كتابه «رحلة إلى الكونغو» (1927)، و«عودة من التشاد» (1928) ظاهرة الاستعمار والمستعمرين. وهاجم بعنف الشركات الاستعمارية التي فتحت مكاتب لها في أفريقيا من أجل التغلغل فيها واستعمارها واستغلال ثرواتها. حقاً لقد كان أندريه جيد كاتباً إنسانياً وتحريماً يكره الظلم والقهر من أي جهة جاء. وطالما صور في رواياته جشع المستوطنين ورغبتهم في استغلال البلدان الأفريقية إلى أقصى حد ممكن. وقال في كتبه: «عندما سافرت إلى البلدان الأفريقية المستعمرة لأول مرة لم أكن ضد الاستعمار. ولكن عندما رأيت كيف يعاملون السكان الأصليين بكل عنصرية واحتقار أصبحت من الد أعداء الاستعمار. حقاً إن الاستعمار نظام حقير ودنيء وظالم من أساسه. إنه عار علينا نحن الشعوب المتحضرة أو التي تدعي الحضارة». هذا ما يقوله أندريه جيد الذي تحدث عنه طه حسين يوماً ما وأشاد بإبداعاته الأدبية.

أما الكاتب الشهير أناتول فرانس (1844 - 1924) فكان من الد أعداء الاستعمار. وعندما انتخبوه عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام 1896 اعتقدوا أنه سيصبح «عاقلاً» وينضم إلى الحزب الفرنسي المؤيد للاستعمار، ولكنه رفض ذلك، وراح يندد بالمشروع الاستعماري من أساسه وينقض مزاعمه القائلة بأنه يهدف إلى تحضير الشعوب «البربرية» أو إدخالها في الحضارة. وقد ألقى خطاباً عام 1906 ضد البربرية الاستعمارية قائلاً ما يعرف العرب والسود وسواهم من حضارتنا حتى الآن إلا المجازر والاستغلال والقهر والاستيطان. فابن الحضارة إذن؟ إن الاستعمار أيها السادة هو أحقر أنواع البربرية. هل تعلمون أن هذا الاستعمار الوحشي واللاإنساني سوف يجعل ملايين البشر في أفريقيا

المهجر. وهو الملتقى الذي احتضنته المكتبة الوطنية الجزائرية بإشراف أمين الزاوي نفسه حيث كان مديرها العام آنذاك. ولكن في آخر يوم سعدنا إلى الجبال الشاهقات حيث زرنا (وتبرعنا) بالمغارة التي كتب فيها ابن خلدون مقدمته الشهيرة. ومعلوم أنه كان مختبئاً فيها خوفاً على حياته من «الوحوش المغفرة» التي تلاحقه. نحن نقول اليوم المخابرات. ولكن مخابرات زمانه كانت مزحة قياسية إلى مخابرات عصرنا ذات الإمكانيات الهائلة والقدرات الأخطبوطية التي لا يمكن أن

هذا الكلام متهورا جدا في عصر الإخوان الدواعش. ولكن دعونا نحلم قليلا. هل الحلم ممنوع؟

لقد كان جاك بيرك جسرا حضاريا رائعا بين فرنسا والعالم العربي تماما مثل أستاذه ماسينيون أو تلميذه أندريه ميكيل. وبهذا الصدد تخطر على بالي ذكري عزيزة على النفس، وهي أنني زرت مكتبة جاك بيرك وتحدثت فيها بمعية الكاتب المبدع أمين الزاوي وبعض الآخرين. وكان ذلك على هامش الملتقى الأول للكتّاب العرب في

اقتصاد سياسي جديد للأمن الغذائي في المنطقة



لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من أن معظم الدول العربية دول متوسطة أو مرتفعة الدخل، فإن القدرة على تحمل تكاليف الغذاء لا تزال معضلة بسبب انعدام المساواة في الوصول إلى الوظائف والتعليم والقضايا المتعلقة بعد المساواة بين الجنسين، بحسب الكاتبة جين هاريفان في كتابها «الاقتصاد السياسي للسيادة الغذائية في الدول العربية» الصادر عام 2014 وترجمته المجلس الوطني للثقافة والفنون في الأدب في الكويت، ونشره أخيراً ضمن سلسلة عالم المعرفة.

تلفت الكاتبة إلى 3 ظواهر منذ زمن قريب تمثل خلفية هذا الدراسة؛ وهي أزمة الغذاء العالمية في عامي 2007 - 2008، والربيع العربي في عام 2011، وتنامي الاستحواذ على الأراضي، حيث تضطلع البلدان الغنية التي تعاني قلة في الغذاء بإيجاد مصدر مباشر لسد احتياجاتها الغذائية، بالاستحواذ على الأراضي في البلدان الأكثر فقراً. وترى أن هناك ترابطاً وثيقاً بين هذه الظواهر الثلاث، كما أنها جزء من اقتصاد سياسي جديد للأمن الغذائي في المنطقة. كما تشير الباحثة إلى استخدام أدوات الاقتصاد السياسي لتاريخ الأمن الغذائي في المنطقة.

ويحاول الكتاب التعرض لخبرات بعض الدول العربية التي قدمت من خلال دراسة حالة هذه الدول.

مجلة «الدراسات الإيرانية» تطلق موقعها الجديد

لندن: «الشرق الأوسط»

أطلق «المعهد الدولي للدراسات الإيرانية (رصانة)» موقع مجلة «الدراسات الإيرانية» ربع السنوية، تزامناً مع صدور عددها السابع. ويركز الموقع على عرض مواد المجلة بسهولة وسلاسة، ورغبة في إيصالها إلى الباحثين والمختصين والمهتمين بالشأن الإيراني في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والعسكرية. وسيدقم الموقع، كما جاء في بيان للمعهد، مرفوضاً لأهم الكتب المتخصصة والمتعلقة بالشأن الإيراني، «مع مراعاة أن تكون المحاور ذات عناوين فرعية ومتناسقة حجماً، ومتسلسلة في المنهجية العلمية، وأن تتبع طريقة الإحالة إلى المراجع في نهاية الدراسة (مدرسة شيكاغو في التوثيق)، بالإضافة إلى وجود

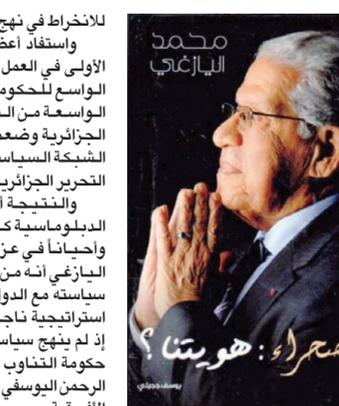
للتحولات الذي حدث هو مع جلوس الملك محمد السادس على العرش، إذ «أصبحت الدبلوماسية الجديدة بأفريقيا سياسة تتبناها الدولة»، على حد وصف البيزغي، حيث عرفت العلاقات الثنائية مع الدول الأفريقية تطوراً إيجابياً في المجالين الاقتصادية والثقافية «حتى مع تلك الدول التي سادت أطروحة الجزائر في البداية. ومن هنا، تراجع عدد من الحكومات الأفريقية عن الاعتراف بالجمهورية الصحراوية الوهمية».

وفي الفصل الخاص من الكتاب، حول تدبير «ملف الصحراء في عهد الملك محمد السادس»، يرى البيزغي أن العاهل المغربي جاء بفلسفة جديدة في الحكم، ويعمى جديد للسلطة، معبراً عن اعتقاده أن التوجه الحقيقي كان - وما يزال - هو استمرارية سياسة توسيع الحريات الفردية والعامّة. وأول «أقرار شعاع» اتخذته الملك محمد السادس، من وجهة نظر البيزغي، هو إعفاء إدريس العيسى، وزير الداخلية، يوم التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) 1999، سيما أن هذا الأخير يبقى المسؤول عن تداعيات ملف الصحراء.

ويقدم وزير جديد للداخلية، هو أحمد المداوي، سجل البيزغي أن التغيير بدأ يظهر بوضوح سواء في قضية الصحراء وفي العلاقة مع المواطنين.

ومن بين القناعات التي خلص إليها البيزغي أن المغرب لم تكن له سياسة دبلوماسية ناجحة في السابق. أما الآن، فله استراتيجية سياسية معينة، لا تنصب فقط على ملف الصحراء، بل على مستقبل أفريقيا.

السياسي المغربي محمد اليازغي يقدم شهادته عن القضية منذ بداية الاستقلال الصحراء المغربية في عهد ثلاثة ملوك



غلاف الكتاب

المغرب بالصحراء، ومعها موريتانيا، هو نوع من الهيمنة والتوسعية للمغرب في الصحراء، لكنهم اتفقوا بعد النقاش على أن الصحراء مغربية، وبلاد شنتقيط من الأراضي المغربية».

كانت الخالصات التي تم الخروج بها من بيت الزعيم الفاسي، بعد دراسة تلك الوثائق لمدة 15 يوماً، هي أن تلك الأراضي مغربية، وتم تسجيل ذلك في تقرير سلم لجنرته والقياسي.

وتبعاً لذلك، كانت قضية الصحراء دائماً مصدر حساسية كبيرة لدى المغاربة الذين لا ينسون أن الملك محمد الخامس قام بدور أساسي وفعال، حسب ما ذكره اليازغي، خصوصاً بخطابه الشهير بمحاميد الغزلان (جنوب المملكة) سنة 1958، الذي أكد فيه على انتماء الصحراء للمغرب.

وتحدث اليازغي، وهو يستعرض فصول تطور قضية الصحراء، عن نشوء جبهة البوليساريو الانفصالية، منذ إرهابات التأسيس الأولى، مشيراً إلى وقوع «خطا كبير»، تجلّى في قمع الجنرال محمد أوفقيير لمظاهرات سلمية للشباب الصحراوي في مدينة طانطان (جنوب المغرب) سنة 1972، مما ترتب عليه فرار جزء من الشباب من المغرب إلى دول أخرى، كما حصل فيما بعد بالنسبة للشباب الصحراوي في الجزائر.

وذكر المتحدث ذاته أن الراحل الفقيه محمد البصري (سياسي مغربي محارب محمد سابق) قدم هؤلاء الشباب، أول الأمر، إلى الزعيم الليبي معمر القذافي الذي أراد استعمالهم في صراعه مع الملك الحسن الثاني، سواء بالمال أو السلاح.

ويرى اليازغي أن «بروز الدور الليبي في قضية الصحراء كان نتيجة لخطأ سياسي كبير» قام به الراحل الفقيه محمد البصري، مضيفاً أن هذا كان هو «الخطا الأول» الذي ارتكبه البصري، لكن «الخطا الأكبر» الذي سبق فيه هو حين قدمهم إلى الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين «لأن الجزائر حدوداً طويلة مع المغرب، ولها خطة سياسية للهيمنة على مجموع شمال أفريقيا، وهكذا، سيتمكن الأمن العسكري الجزائري من استعمال ورقة الانفصال، ومن ثم استعمال قيادة البوليساريو لمعاكسة المغرب».

ولدى تطرقه إلى موقف الملك الحسن الثاني من قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1981، في خضم التفاعل مع موضوع الاستفتاء بالصحراء، قال إن

الرياء: «الشرق الأوسط»

اعتباراً لأهمية القضية وقديستها لدى المواطنين المغاربة، لارتباطها بالوحدة الترابية للمملكة، نشرت في السابق عدة كتب عن الصحراء، لكن السفير خليل الحداوي يرى في تقديمه لكتاب «الصحراء: هويتنا» أن هذه هي أول مرة يتصدى فيها زعيم سياسي مغربي، من حجم محمد اليازغي، لإصدار جديد حول الموضوع، في شكل حوار أجراه معه الصحافي يوسف جيجلي، يكشف فيه عن أحداث كان اليازغي طرفاً فيها، وعن رجال، وهو منهم، كانوا في الصفوف الأولى يدافعون عن مغربية الصحراء منذ بداية الاستقلال.

ومن خلال الأسئلة التي طرحها جيجلي، والأجوبة التي قدمها اليازغي، يغوص القارئ بين صفحات تستحضر مختلف المراحل التي مرت بها القضية حتى الآن، خصوصاً أن المستجوب (يفتح الراو) زعيم سياسي سابق لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وزير سابق أيضاً حمل حقيبة وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والبيئة، في أول حكومة لمنتخب في تاريخ المغرب السياسي المعاصر، وكان دائماً على اتصال بهذا الملف الذي لا يزال مطروحاً في الأمم المتحدة.

يتميز اليازغي بين صفحات التي سجلها في القوات المسلحة الملكية كان «خطا كبيراً»، ففي نظره، لو احتفظ المغرب بهذا الجيوب وبقي مرباطاً في الحدود، لكان بإمكانه أن يساهم في تحرير الصحراء كلياً.

ويذكر اليازغي أن الزعيم السياسي علال الفاسي، مؤسس حزب الاستقلال، كان أول من طرح المشكل على مستوى النقاش السياسي، نظراً لمعرفته التاريخية بالصحراء.

في تلك الفترة، وبالضبط في شهر مارس (آذار) من سنة 1957، كلف الراحل المهدي بنبركة، اليازغي بالاشتغال مع علال الفاسي في ملف الصحراء، رفقة أعضاء آخرين، لتوفره على وثائق ومراجع مهمة جداً.

هناك سيكتشف اليازغي، وعمره آنذاك 22 سنة، وهو يومئذ موظف في وزارة المالية، وعضو في فرع حزب الاستقلال بالرباط، أن القادة القادمين من جامعة القرويين بغاس لديهم، مثل الفاسي، «معرفة أدق وأقوى بتاريخ المغرب من الأطر الذين درسوا في الغرب، وكانوا من قاداتنا آنذاك، والذين كانوا يرون أن مطالبة

بعد أن فرضت نفسها على ساحة الموضة ومناسبات المساء والسهرة الأحذية الـ «سبور»... تدخل القصور

ومعروفة باناعتها، من الدخول بسبب ارتدائها التوكسيدو. لم يكن الجاكيت هو المرفوض؛ بل البنطلون. وفي حركة مشابهة، فإن من شروط دخول مطعم «لا بوتيت ميزون» الواقع بمنطقة «مايفير» وسط لندن أن يكون المظهر أنيقاً وعصرياً، والملاحظ أنه خفف من لغته في المدة الأخيرة بفرض «مظهر أنيق ولا بأس أن يكون مع حذاء رياضي».

ما انتبه إليه المطعم أن مزج الأنيق والـ «سبور» بمعنييه «الكاجوال» والرياضي، أسلوب يطغى على الموضة حالياً ولا يتعارض مع الأناقة، بل سيحدد حقيقة بكاملها، من 2010 إلى 2020، فقد كانت عروض الأزياء للموسمين الحالي والمقبل، على حد سواء، ميداناً مفتوحاً للأسلوب الـ «سبور». من فيرجيل أبلو، مؤسس ماركة «أوف وايت» التي تشهد مبيعاتها انتعاشاً كبيراً بجنوحها وترويجها لهذا الأسلوب، وهو ما أهله ليصبح مصمم دار «لويس فويتون» للأزياء الرجالية، إلى «ستيلا ماكارتنى» و«غوتشي» و«بور» وغيرهم. كانت الأناقة والراحة وجهان لعملة واحدة، ومن الصعب على أي مواكب للموضة أن يفصل بينهما. بل يمكن القول إن الحذاء ذا الكعب العالي أصبح نشاراً، إلا في حالة كان بتصميم منقو للباغية أو هندسياً بشكل لافت يصنع عليه صفة فنية. فالتصاميم الأنيوية بمفهومها التقليدي لم تعد مناسبة في زمن اكتسبت فيه الأنوثة معاني مختلفة، ودخلت فيه الحركات النسوية مرحلة جديدة توخى فيها الراحة أولاً وأخيراً؛ بدل إرضاء الرجل. ويبدو أنها بعد أن ذاق حلاوة الأحذية الرياضية «السنيك»، لم تعد تستغني عنها في مناسبات المساء والسهرة. لحسن الحظ المصممين يتفخنون في تصاميمها وألوانها ورسوماتها، كما باتوا يطرحونها بأسعار خيالية؛ بعضها يبرره الأحجار والتطريزات، وبعضها الآخر لا يبرره سوى اسم الدار.

ويمكن القول إن عالم الموضة لم يعرف ثورة كذلك التي يشهدها حالياً من خلال الأحذية الرياضية منذ اقتحام الجينز خزانة المرأة في القرن الماضي. فقد باتت تشكل 60 في المائة من مجموع الإنتاج العالمي من الأذية؛ حسب ما أفادت به أرقام منظمة التجارة العالمية. وتضيف دراستها أن مبيعاتها ارتفعت للسنة الرابعة على التوالي بنسبة 10 في المائة لتصل قيمتها الإجمالية إلى 30 مليار دولار. ولا ينكر كثير من بيوت الأزياء أنها أصبحت محركاً اقتصادياً مهماً عوضها ما فقدته بعد تراجع أهمية حقائب اليد التي كانت الدجاجة التي تبض لها ذهاياً في تسعينات القرن الماضي. السبب أنها ليست وفقاً على المرأة، بل تشمل الرجل أيضاً. والمقصود هنا ليس أي رجل، بل الأنيق والناجح الذي لا يرى فيها تعارضاً مع بدلة رسمية مفصلة على الجسم، ويراهنا تريحه وتعكس مظهرها مواكبا للعصر، بل ويتطلبه بالنظر إلى إيقاع الحياة السريع.



أوليفيا نيوتن جونز في حفل فيلم «غريس» بمناسبة مرور 40 عاماً على إصداره



المثلة إينا تومسون خلال تسلمها الوسام الملكي بقصر باكنغهام في بداية الشهر

نجوم في مناسبات السجاد الأحمر بفساتين أو بدلات ريفية مع أحذية رياضية، فإن حضور مناسبة في قصر باكنغهام بحذاء رياضي تبقى خطوة غير مسبوقه تثير كثيراً من التساؤلات. في التوقيت نفسه تقريباً، ظهرت ماري، أميرة الدانمارك، خلال زيارة رسمية لإيطاليا، بحذاء رياضي من «نايكي» نسخته مع فستان

لندن، جميلة حليشي

عرضت «نتفليكس» منذ فترة قصيرة فيلم «ماري أنطوانيت» للمخرجة صوفيا كوبولا. الفيلم الذي صدر أول مرة في عام 2006 لم يجذب إعجاب النقاد بقدر ما أثار انتقادهم. كان هناك إجماع على أنه افتقد إلى العمق، وأن المخرجة استعملت الأزياء والإكسسوارات الباذخة لتسليط الضوء على آخر ملكات فرنسا، بدل التركيز على كثير من جوانب حياتها الأخرى. لكن بالنسبة لمتابعي الموضة، فإن صوفيا كوبولا قامت بما هو أكثر من مجرد توظيف الأزياء الفخمة والإكسسوارات المنمقة التي اشتهر بها البلاط الفرنسي في القرن الثامن عشر... فقد أدخلت ماري أنطوانيت التي كانت مجرد فتاة صغيرة، لا حيلة لها، عندما انتقلت من النمسا إلى فرنسا، إلى

القرن الحالي بتعمدها وضع حذاء رياضي تحت سريرها، وفي مرمى البصر، بما لا يتحرك أدنى شك بأن الأمر لم يكن خطأ أو سهواً... كان رسالة نسوية تعترض على الصورة التي رسمها الرجل للأنوثة. قد تكون ماري أنطوانيت قد أذنت لهذه



من عرض «غوتشي»

أنيق. إلا إن ما شغف لها أن المناسبة كانت جولة سياحية على معالم روما لا تستدعي ارتداء حذاء يكعب. كل هذا يشير إلى أن الموضة لا تزال تتحرك على المتعارف عليه، وأنها لم تكف بما حققته إلى حد الآن على منصات عروض الأزياء وشوارع الموضة العالمية، والآن جاء الدور على القصور. صحيح أن العائلة الملكية البريطانية ظلت محافظة على بعض الرسميات، تحت اسم البروتوكول، لكن الملاحظ أنها بدأت تخفف منها بالتدريج بعد انضمام أفراد من الشعب إليها، مثل كيت ميدلتون ومؤخراً ميغان ماركل. كان الأمر إيداناً بدخول الملكية عصرًا جديدًا ترحب فيه بتجديد دمايتها حتى تبقى مواكبة للعصر.

بيد أننا، ومن ناحية أخرى، لا بد لنا من الاعتراف بأن أي حركة تمردية تحدث داخل القصر الملكي، أو من قبل فرد من أفراد العائلة الملكية، كما هي الحال بالنسبة لماري؛ أميرة الدانمارك، هي إشارة إلى تغير اجتماعي عالمي،

الصورة لأنها كانت مطلوبة ومتوقعة منها في ذلك الزمن، لكن صوفيا كوبولا تنتمي إلى عصر مختلف تماماً، وهو ما عبرت عنه في لقطة قصيرة جداً. الممثلة البريطانية إينا تومسون هي الأخرى أكدت على هذه النقطة مؤخرًا بخرقها الأعراف والبروتوكول. فقد حضرت إلى قصر باكنغهام لتسلم وسام شرف على مساهمتها في السينما والفن من دوق كمبريدج، الأمير ويليام، وهي تلبس بدلة رجالية مع حذاء رياضي باللون الأبيض من توقيع المصممة ستيليا ماكارتنى. ورغم أننا لا يجب أن نفاجأ بهذه الخطوة في عام 2018 الذي يشهد حملة «مي تو» (MeToo) إلى جانب حركة نسوية ترفع رايتها ككثيرات من المصمات والمفكرات على حد سواء، فضلاً عن ظهور عدة



لقطة من فيلم «ماري أنطوانيت» الذي صدر في عام 2006



المثلة كايلي كووكو بفستان رياضي وحذاء

سيتم الاستشهاد به بعد عقود من الزمن. فالموضة، كما بقنا نعرف، جزء لا يتجزأ من أي مجتمعات، وهو ما يجعلها وسيلة سهلة لدراسة تغيراته وثقافته. ليس أدل على هذا من ثورة الموضة في الستينات من القرن الماضي، عندما قدم الراحل إيف سان لوران ما أصبح يُعرف بـ «الوسموكينغ»؛ أي التوكسيدو للمرأة. كان ذلك في 1966، ويُعد الآن نقلة نسوية بكل معنى الكلمة. وهذا ما تعينه الموضة حالياً، خصوصاً أن هناك عناصر كثيرة مشتركة بين الماضي والحاضر. فمما تذكره كتب الموضة، مثلاً، أن مطعم «لو كوت باسك» في نيويورك منع نان كامبزر، وهي سيدة مجتمع شهيرة

«شانيل» تستلهم من آسيا عناصر جمالية مُشرقة



مستحضرات «شانيل» تلبى حاجة امرأة معاصرة

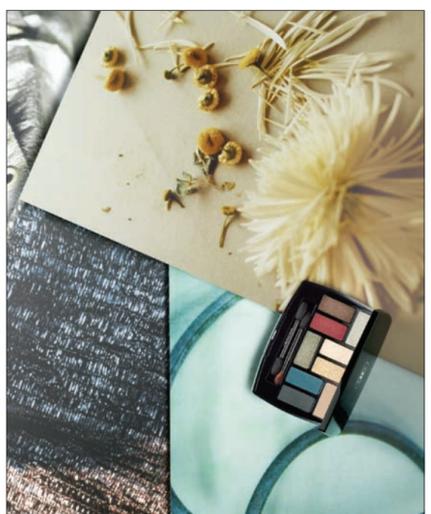
فيباتي بتركيبة كريمة ناعمة تجعل العيون تلمع وتضغ هي الأخرى بالحبيوية، علماً بأن هذه الظلال تأتي باللون متنوعة، بعضها معدني حتى تنسجم مع أحمر الشفاه ذي التركيبة اللطيفة في غالب الأحيان. الجميل في مجموعة أحمر الشفاه، الغنية بدرجات ألوان متنوعة، أنها تدوم مدة أطول من دون أن تسبب للشفاه أي جفاف مثلما كان الحال بالنسبة للتركيبات اللطيفة الأخرى. وهكذا نجحت رحلة ممتعة في إلهام بيكا ومساعديها على فهم رؤية الأسيويات للجمال ليتجسد الأمر بالنسبة لعاشقات دار «شانيل» في مستحضرات تعكس نوعاً من الحرية والسهولة وتلبي حاجة امرأة معاصرة لا تريد أي تعقيدات.

فبعد عودتها من رحلتها، دخلت المختبرات لتبدأ في ترجمة ما سجلته ذاكرتها من تفاصيل بمفهوم جمالي باريسي لصيق بـ «شانيل»، من خلال التلاعب بالضوء والبنية المشرقة. المستحضر الجديد الشفاف «يوم إسانسيل» BAUME ESSENTIEL مثلاً يُضفي إشراقاً بتأثير ندي، بحيث تستعيد البشرة حيويتها مباشرة، فيما تزيد اللمسات اللؤلؤية اللامعة التي يتضمنها من نشاط البشرة وتحدها بنعومة. أما لظلال العيون «أومبر إيسانسيل» «يوم بروميير كريم لي 9 أومبرز»

لقطة أشارت حواسها وفكرها. في إحدى أسواق طوكيو، مثلاً أسرها بريق قشر السمك، وفوق شارع جانبي في سيول، شدت انتباهها أسلاك معلقة بطريقة جديدة. لكن الأهم من هذا المستحضر الجديد الأسيويات للجمال الهادئ، ورغبتهم في مستحضرات بسيطة لا يشترطن فيها سوى أن تكون فخمة وبعيدة عن البهرجة والمبالغة. اكتشفت أيضاً تأثيرات مذهلة للضوء، وكيف يُضفي على البشرة رونقاً والقاً عندما يعكس عليها بشكل صحيح، وهذا ما ركزت عليه في الكثير من مستحضرات المجموعة.

لندن، الشرق الأوسط

من مقولة قديمة لغابرييل شانيل: «لا يمكنك العيش بأفق محدود، فذلك خائق»، استلهمت لوشيا بيكا، المصممة الإبداعية العائمة لقسم الماكياج، مجموعة «شانيل» لربيع وصيف 2019. وقد ترجمت هذه المقولة بالسفر إلى آسيا، وهو ما يشير إليه عنوانها: «رؤية آسيا: فن التفاصيل» VISION D'ASIE L'ART DU DÉTAIL. كانت الفكرة من ورائها هي التعرف عن قرب عما تخفيه من أسرار جمالية بعيدة. في اليابان وكوريا الجنوبية، انغمست في تفاصيل الحياة اليومية بالتجول في الشوارع الخلفية والأسواق الشعبية لتسجل في ذاكرتها كل



من آسيا وثقافتها استلهمت الدار مجموعتها الجديدة

ميوتشا برادا وجائزة على إنجازاتها



المصممة ميوتشا برادا مع رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الأمريكية أنا وينتور

لندن، الشرق الأوسط

ستتسلم المصممة ميوتشا برادا، جائزة مهمة على إنجازاتها خلال حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية المرتقب في 10 من شهر ديسمبر (كانون الأول). الحفل الذي ينظمه مجلس الموضة البريطاني وترعاها شركة «سواروفسكي»، أصبح من أهم المناسبات العالمية، بدليل أنه يقام في قاعة «اللايرت هول» ويحضره نجوم من الدرجة الأولى، عدا أن الجوائز التي تقدم فيها لها وزن لا يستهان به، لأنها تأتي بعد ترشيحات كثيرة يتم فيها غلبة الكثير من الأسماء.

لم يكن الخبر مفاجئاً أو غريباً، فهي تستحق الجائزة، إلى حد القول إنها تأخرت كثيراً، وكان من المفترض أن تحصل عليها منذ سنوات. فممنذ أن دخلت مجال التصميم في عام 1978 بعد التحاقها بشركة العائلة، وهي تحقق الكثير من النجاحات وتكسر الكثير من التابوهات في عالم الموضة. إضافة إلى أنها استطاعت أن تخرج شركة العائلة من المحلية وتحولها من مجرد محل صغير إلى إمبراطورية عالمية يثير اسمها الكثير من الرغبة والحماس، استطاعت أن تغير الكثير من المفاهيم التقليدية منذ أول عرض أزياء قدمته في عام 1988. برز البعض نجاحها التجاري إلى إطلاقها حقيبة يد مصنوعة من النايلون، وهي مادة لم يكن يتخيل أحد أن تدخل عالم الترف وتترجم. كانت «ضربة معلم»، لأنها جاءت في وقت كانت فيه المرأة تواقفة لتصاميم مختلفة عن التصاميم الكلاسيكية التي كانت راجحة في التسعينات من القرن الماضي. منذ ذلك الوقت أصبحت وصفتها الناجحة ترتكز على تكسير التابوهات وحقق الترف بمواد جديدة. والأهم من هذا، بدأت تقدم للرجل والمرأة على حد سواء خيارات مختلفة عما هو سائد في السوق. مزجت فن العمارة بالفن التجريدي ومنحت عشاق الموضة صوتاً قوياً يعبرون به على طموحاتهم وتوجهاتهم وأذواقهم. كل هذا من خلال الأزياء والإكسسوارات. الآن لا يختلف اثنان على أنها واحدة من أهم المصممين في هذا العصر. فثابتها واضح يتجسد في تقليد الكثير من المصممين الشباب أو من أبناء جيلها لأسلوبها. فقد علمتهم أن الجرأة والثقافة عندما يجتمعان معاً يُقويان المصمم فلا يعود يخاف من ردات الفعل أياً كانت. تجدر الإشارة إلى من بين الحاصلين على الجائزة قبلها، دوناتيللا فرانساشي ورالف لورين وكارل لاغرفيلد وماتولو بلاندي.

متخوفاً أن أسلوبه غير مناسب للسوق العربية، وبالتالي لن يكون مطلوباً. فالمرأة عندما بدأت منذ نحو عقد من الزمن كانت تُقبل على أسلوب معين، لكنني كنت مخطئاً؛ لأنني اكتشفت أنها لم تكن تعرف غيره بحيث لم يجرب أحد من قبل أن يقدم لها اقتراحات جديدة ومختلفة، بدليل إقبالها السريع على تصاميمي. لقد كانت متشوقة لشيء مختلف. فهي امرأة معاصرة تعرف الموضة جيداً، وتعرف ما تريده أيضاً، وبالتالي تستحق أن تقترح لها أفكاراً متنوعة تختار منها ما تريده. وما تريده ليس تكراراً لموضة سابقة، بل بحثاً عن توجهات مبتكرة تعبر عنها وتغذي فضولها ونوقها، وأيضاً طموحاتها.

- أصعب تحد بالنسبة لي هو تحقيق المعادلة بين الجانبين التجاري والفني. أحاول قدر الإمكان أن أركز على الجانب التجاري من خلال التركيز على خطوط كلاسيكية مع احترام شكل المرأة وجسمها بالطبع، أما الجانب الفني فيتركز بالنسبة لي على اختيار الألوان والأقمشة وطريقة مزجها من خلال أشكال هندسية وتقنيات القص وغيرها التي أنجزتها لكي تأتي القطعة منحوتة وتتوافق على كل العناصر التي تجعلها أنيقة ومعاصرة.

- لو خبرت أن أغير أي شيء في عالم الموضة، وتحديداً في عالمنا العربي، لغيرت تلك النظرة الدونية للموضة على أساس أنها سطحية لا تهتم سوى بالمظهر عوض اعتبارها جزءاً من ثقافة المجتمع.

- ما ينقصنا حالياً إيماننا بالمواهب العربية. فما زالت هناك ثقة أكبر تولى للمصممين الشباب الغربيين والمخضرمين على حساب الشباب. نحن في نفسي عدم حصولنا على الدعم مبغنا الأولية وفرصاً أكبر.

- أحلامي كثيرة، واحد منها أن تصبح لي إلهة خاصة بي، وهو ما يحتاج مني إلى الكثير من الوقت لبنيائه؛ لأنني أؤمن بان عدم التسرع في تحقيق هذا الحلم ضروري لكي أحافظ على الصورة المرسومة في ذهني.

فنان قهوة مع المصمم حسين بظاظا

يحرزني أنا في العالم العربي نمح الأولوية للمصممين الغربيين على حسابنا



حسين بظاظا

لندن، الشرق الأوسط

منذ سنوات والمصمم الشاب حسين بظاظا يثير الانتباه، حقق ما لم يحققه سوى القليل من أبناء جيله، وهم يعدون على أصابع اليد الواحدة، إلى حد القول: إن نجمه اكتمل. أثار الانتباه، من أول تشكيلة قدمها كمشروع تخرج ونال عليها جائزة. مع الوقت، لم تُثر تصاميمه أوساط الموضة فحسب، بل استقطبت له زبونات من العيار الثقيل، مثل الملكة رانيا العبد الله، والنجمة الهندية أيشواريا راي، والعارضة ناعومي كامبل، والبقية تأتي؛ لأنه كما يقول لا يزال في البداية.

مثل الكثير من المصممين الشباب في لبنان، تخرج بظاظا في معهد «إسمود»، لكنه تميز عنهم؛ لأنه وحتى قبل انخراطه في المعهد، كان يعشق الفن ويمارسه من خلال التصوير والإخراج.

بعد تخرجه تدرّب في أتولييه ربيع كيرون بباريس، وعمل أيضاً مصمماً مندوباً مع إيلي صعب في بيروت. في عام 2012 أطلق خطه الخاص بالأزياء الجاهزة، ومنذ ذلك الحين وهو يتقدم بسرعة يؤكد فيها أن نفسه طويل ولا يضاهيه سوى رغبته في الاختلاف عن الموجات التي كانت دارجة وتحقق النجاح التجاري. كما يؤكد في هذه المردشة الجانبية معه، لم يكن يرغب في زكوب الموضة السائدة ولا خض التابوهات، بل فقط أن يقدم شيئاً يعبر عن شخصيته المتواقة للفن وعشقه للرسم، وفي الوقت ذاته يختلف عن الأسلوب الكلاسيكي والتطريزات الغنية، خصوصاً عندما لا يكون لها محل من الاعراب سوى البريق؛ استلهم الكثير من الماضي؛ فهو

بالنسبة لفي منجم أفكار. هذا الماضي يعني أيضاً كل تجربة شخصية أزر بها، وتعلمت منها درساً مفيداً أعطاني دفعة نحو تحقيق أهدافي. ثم أنا أعتقد أن مزج الماضي بالحاضر لا يعترف بزمان، مزيج رائع، يحتاج إلى مصمم يتمتع بمسمة خاصة لكي يخلق من هذا القديم خلطة جديدة ومثيرة في الوقت ذاته.



من تصاميم حسين بظاظا

وهي تبحث عن الكمال. - لقد رسخت اسمي بين المصممين الشباب لأنني لم أتهاون. وحتى قبل انطلاقتي، تابرت واجتهدت ولا أزال، لأن طريقي النجاح طويلة جداً، ولا يأتي بالتمني. عندما بدأت، كنت قصصاً لبطلات أرسم ملامحهن من خيالي، ولا يقتصر الأمر على الصور، بل أيضاً على أحداث أتخيل سيناريوهاتنا، وأنغمس فيها بكل خيالي وجوارحي. حينها فقط تتضح معنى التواضع والتوازن في الحياة وفي الوقت ذاته الثقة بالنفس، لكن بعيداً عن الغطرسة.

تتلخص في مقولة قديمة تعلمتها صغيراً تقول: «كن متواضعاً لأنك ولدت من تراب، كن نبيلاً لأنك صنعت من نجوم». أعتقد أنها مقولة جميلة ومناسبة لكل عصر. فهي تعلم معنى التواضع والتوازن في الحياة وفي الوقت ذاته الثقة بالنفس، لكن بعيداً عن الغطرسة.

المهم الا يتأثر بالأسلوب الكلاسيكي ويتقيد به إلى حد أن يغرق فيه. - فلسفتي في الحياة

من حليب الحمير إلى الترمس والبيض والكرام

«وصفة جدتي»... فاعلية أم حنين؟

لا يعني أنها لم تلجأ لها وهي شابة في الثلاثينات، وتذكر «استخدمت قناع الترمس لتفتيح البشرة، وجاء بنتيجة بعد تكراره مرات عدة، لكن مع ظهور الهالات السوداء في عمر الخمسين لجأت إلى كريمات طبيعية» من مشكلة وواج الوصفات الطبيعية في العصر الحديث أن مصدرها الإنترنت؛ وهو ما يسبب كثيراً من اللغز العلمي، وتقول الدكتورة دينا ضرغام: إن ما يقرب من 90 في المائة من المعلومات الطبية المتداولة عبر الإنترنت مغلوطة، حتى أن 100 في المائة المتبقية تحتمل أيضاً الشك؛ وهذا ما يجعلها حريصة على عدم فتح الباب أمام تجربة هذه الوصفات على البشرة. من جهتها، تقول داليا محمود، شابة في بداية الأربعين، إن الوصفات القديمة لم تخلها من قبل على الإطلاق، فمنذ أن كانت في العشرين من العمر وهي تعتمد على الزيوت الطبيعية ومنقوع اللبان الذكر (اللبان الشجري) للحفاظ على شباب البشرة، وتقول: «تخلط الأربعين، وأظن أنني أتمتع بشرة شابة بفضل وصفات وورثتها عن نساء العائلة». أما عن وصفات الإنترنت، فتقول: «لا أثق فيها إلا بعد تجربتها، وبخاصة أن ضرر المواد الطبيعية محدود»، حسب رأيها. وبعيداً عن فكرة الضرر، تقول فائزة حنفي، سيدة قاربت على السنين: إن الوصفات الطبيعية فاعليتها محدودة، صحيح هي لا تضر، لكن الاعتماد عليها في حل مشكلة تواجه البشرة أمر يتخلل وقتاً طويلاً، ويحتمل في النهاية عدم الجوى، على عكس مستحضرات التجميل، بشرط أن يكون مصدرها شركات عالمية موثوق بها. وتؤكد، أنها كامرأة في عمر متقدم، من الصعب أن تجرب وصفة، لكن هذا



الفعلي التحسسي» وهو أمر يختلف من شخص إلى آخر. أما سناء عبد الوهاب، سيدة في أواخر الثلاثينات، فتقول: «إنها تثق في الوصفات الطبيعية، وبخاصة التي عرفتها عن طريق التاريخ النسائي للعائلة، مثل مزيج الزبادي والجلسل، لكن هذا لا يعني أنها تعتقد عليها بشكل كامل. فهي تفضل المزج بين الوصفات الطبيعية بهدف تهدئة البشرة أو تقشيرها، وتترك مهمة الترطيب اليومي لكريمات من علامات تجارية عالمية، وتؤكد على رأي الدكتورة دينا ضرغام، بأنه «ليس كل المواد الطبيعية آمنة لكل أنواع البشرة، قد عانيت من قبل من حالات تهيج الجلد بفعل وصفات طبيعية قديمة من المفترض أن الغرض منها هو التهدئة، مثل شرائح الخيار»، ورغم ذلك، إلا أن سناء عادت لتؤكد

العيني، جامعة القاهرة وإستشارية التجميل بالليزر، حيث ترى - حسب حديثها - أن استخدام المواد الطبيعية بشكل خاطئ أو غير ملائم لطبيعة البشرة، قد يسبب أضراراً لا تقل عن المستحضرات الرديئة التي لم تخضع لتجارب علمية كافية. وتوضح، أن كون الوصفة لا تحتوي على مركبات كيميائية لا يعني أنها الضمر، مشيرة إلى أن «مستحضرات التجميل الصادرة عن شركات عالمية تخضع لمعايير وقواعد تصنيع صارمة، كما أنه لا يُسمح بتوافرها في الأسواق إلا بعد موافقة وزارة الصحة لكل بلد، أو موافقة الهيئة الأميركية للغذاء والدواء (FDA)». وتضيف: «هناك بعض المواد الطبيعية التي تلائم نوع بشرة، بينما لا تلائم أخرى، من ثم تجارب الصديقات ليست معياراً»، وتضيف: إن هناك مفهوماً يُسمى «رد

الجنوبية، منتجات تقوم على استخدام هذا النوع من الحليب. كما انتقلت أساطير عن راحة كليوباترا الذكية، وقيل إنها اعتمدت على الزيوت العطرية المستخرجة من الزهور والفواكه لتعلن عن وصولها بانئثار رائحة طيبة في الأنحاء. ومن المثير للاهتمام، أن أول زيوت عطرية عرفها التاريخ كانت في مصر قبل 4000 عام. ساعدت كليوباترا أيضاً على جعل ماء الورد مشهوراً حتى الآن، ومن المعروف أن ماء الورد له خصائصه المضادة للالتهابات ومزيج غني من مضادات الأكسدة. يتم استخدامه لتهدئة البشرة ليحد من حب الشباب، والحفاظ على توازن درجة الحموضة الطبيعية للبشرة، كما أنه يساعد على تحييد الجذور الحرة المسببة لظهور التجاعيد المبكرة. ومن ملكات مصر الفرعونية إلى أشهر ملكات أوروبا، ماري أنطوانيت، ملكة فرنسا، التي عرفت قبل أن يخبرنا العلم أن أول بقعة تظهر عليها علامات تقدم العمر هي الديدن؛ لذلك كانت معروفة بارتداء قفازات مبطنة بالشمع وماء الورد وزيت اللوز الحلو كل ليلة للحفاظ على بشرة يديها من التجاعيد، وحتى الآن يُنصح بالطريقة نفسها لحماية جلد الديدن والقدمين أيضاً.

القاهرة، إيمان مبروك هل سمعت عن نساء يضعن الكيروسين (الجاز) على شعرهن، ثم يجلسن تحت أشعة الشمس لتتحول خصلاتهن إلى اللون الذهبي؟... إنهن عادة مصرية قديمة. قد يبدو الحديث عن تطبيق الكيروسين على الشعر أمراً غريباً، لكنه ليس أغرب وصفات الجمال التي انتقلت إلينا من تجارب الحذات. فتنت المرأة في عصور قديمة، بالطبع قبل هذا الزخم من مستحضرات التجميل والعناية، في تحضير وصفات طبيعية للعناية بجمالها. ومثلما ينقل التاريخ عبر الأجيال، انتقلت معه وصفات الجمال؛ فكل فتاة تتذكر نصيحة سمعتها من الأم أو الجدة، وجزئتها واحتفظت بالسر لتلقنه إلى فتاتها يوماً ما، لكن كيف لهذه الوصفات القديمة أن تستمر وتصبح عايلة لم تزل كل هذه الثقة؟ ارتبطت وصفات الجمال بالحضارات، وأصبحت علامة مميزة لشعوب وثقافات، ومن أقدم الوصفات تلك التي وجدت محفورة على جدران الحضارة الفرعونية، يُقال إن ملكات مصر القديمة برعن في استخدام الطبيعة لخدمة جمالهن. اشتهرت الملكة كليوباترا بجمالها، ويبدو أنها كانت تعني بهذه الهيئة، وحسب المؤرخ الروماني بليني الأكبر، كانت الملكة كليوباترا تستخدم يومية في حليب 700 أنثى حمار؛ لأنها كانت تؤمن بسحر هذا الحليب في الحفاظ على نضارة بشرتها وشبابها، ويذكر أن الدراسات الحديثة أثبتت صحة استخدام حليب الحمير لأغراض العناية بالبشرة، وبالفعل أصدرت شركات مستحضرات تجميل بكوريا

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

السعر الحالي 93,400 ريال
السعر السابق 93,900 ريال

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.
*تعليق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.

www.honda-saudi-arabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

الشباب يسعى إلى المركز الرابع على حساب الاتفاق

وعودة لمواجهة هذا المساء، يدخل صاحب الأرض والجمهور لهذه المباراة بعد الخسارة الأخيرة من النصر في «ديربي» العاصمة الرياض، وتوقف رصيده عند 16 نقطة في المركز الخامس، وسيدخل الشبابيون بكامل قوتهم لاستغلال الظروف الصعبة التي يعيشها الضيوف والوصول للنقطة 19 وخطف المركز الرابع من الوحدة، وسيخسر الشباب في هذه المواجهة قائد الخطوط الخلفية، بسبب تلقيه بطاقة حمراء في المباراة السابقة، ومن المرجح أن يحدث الروماني ماريوس ساموديك المدير الفني، عدداً من التغييرات سواء على تشكيلة الفريق أو على الطريقة التي سيخوض بها هذا اللقاء.

سيجبر الروماني على الانكفاء بلاعبين في متوسط الدفاع بوجود محمد سالم وغامان، وإعادة صالح القمزي إلى الظهير الأيمن وإيلور إلى الظهير الأيسر، والاعتماد على عبد الملك الشمري وعتان باهيري وعبد الله الخبيري ولويوز أنطونيو وبديسكو في منتصف الملعب، حيث يتفرغ الأخير لصناعة اللعب، بينما تولى إلى الرباعي الأخر أدوار دفاعية وهجومية، فيما يوجد ناصر الشمراني وحيداً في خط المقدمة، وتفتقر لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم لقاء أحد والهلال متصدر الترتيب بسبب مشاركة الأخير في بطولة كأس زايد للأندية العربية.

واكد: «وبينما نؤيد بقوة عزم الشيخ سلمان على مواصلة جهوده ومبادراته، فإننا نؤيد إعادة انتخابه لفترة أخرى كرئيس للاتحاد الآسيوي».

وأشار تاشيما إلى أنه سيشرح لمنصب عضوية مجلس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، وأوضح: «سأشرح لعضوية مجلس الفيغا في الانتخابات القادمة، وأرغب في مواصلة العمل مع الشيخ سلمان لتطوير كرة القدم العالمية، وكذلك كرة القدم الآسيوية كزيميل في الفيغا واللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

وكان الشيخ سلمان بن إبراهيم قد أكد خلال اجتماع الجمعية العمومية الثامن والعشرين للاتحاد الآسيوي الذي أقيم في كوالالمبور في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تلقيه أربعين رسالة دعم من الاتحادات الوطنية الآسيوية لإعادة انتخابه رئيساً لولاية ثالثة.

وكان برافول باتيل، النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ورئيس الاتحاد الهندي للعبة قد أكد الأسبوع الماضي، أن قرار الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، الترشح للانتخابات الآسيوية القادمة واستمراره لولاية ثالثة خطوة مهمة لتحقيق استراتيجية التماسك والتطوير في القارة الآسيوية التي باتت أقوى من السابق بكثير، وفق تعبيره.

اليابان كشفت عن دعمها لآل خليفة في انتخابات رئاسة الاتحاد القاري السعودي العمار أفضل لاعب آسيوي شاب لعام 2018



السعودي تركي العمار استحق الجائزة الآسيوية عن جدارة (الشرق الأوسط)

عادل عزت، وستظهر إمكانات المرشحين ونفوذهما على مستوى القارة الآسيوية.

وأضاف رئيس الاتحاد الياباني: «في ضوء انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم المقر عقدها في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التاسع والعشرين في السادس من أبريل 2019، أود أن أؤيد رسمياً ترشيح الشيخ سلمان بن إبراهيم

مقط، الشرق الأوسط، فاز نجم المنتخب السعودي للشباب تركي العمار، أمس، بجائزة أفضل لاعب آسيوي شاب لعام 2018، وذلك في حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي أقيم أمس في العاصمة العمانية مسقط.

ونجح النجم السعودي الذي يلعب في صفوف نادي الشباب في قيادة منتخب بلاده إلى الفوز بكأس أمم آسيا للشباب فضلاً عن التأهل لكأس العالم 2019 المقررة في بولندا الصيف المقبل.

وحاز الياباني غو أوبا جائزة أفضل مدرب في القارة للعام ذاته، بينما نال الإيراني علي أشقر جائزة أفضل لاعب كرة للصالات للمرة الثالثة على التوالي.

وحصل اتحاد منغوليا لكرة القدم على جائزة أفضل اتحاد طامح، بينما ذهبت جائزة أفضل اتحاد صاعد لولاية ثالثة في رئاسة لكرة القدم، وفاز اتحاد فلسطين لكرة القدم بجائزة رئيس الاتحاد الآسيوي للواعدةين كاتحاد طامح، أما كوريا الشمالية فظفرت بجائزة أفضل اتحاد متطور في القارة.

ونسأل المدرب الياباني فوتوشي إيديكا، جائزة رئيس الاتحاد الآسيوي التقديرية، فيما حصل شباب تايلاند الملهم على جائزة رئيس الاتحاد الآسيوي التقديرية، وظفر نائب رئيس الاتحاد الآسيوي السابق جيلونغ



نورة المدالج ابنة رئيس نادي الفيصلي كانت نجمة الإعلام في الأسبوع الماضي (المركز الإعلامي بنادي الفيصلي)

رئيس الفيصلي: فرحة «نورة» تكفيني

وهو قريب من مستوى فريق الفيصلي، فالمباراة ستكون متكافئة، وعلينا أن نبذل كل ما في وسعنا حتى نحقق الفوز».

وحول مشاعره حيال صورة ابنته الصغيرة «نورة» حينما التقطتها كاميرات النقل التلفزيوني، وهي تفرح بهدف التعادل لفريقها أمام الهلال، قال فهد المدالج: «كانت مشاعر صعبة بالنسبة لي... دعوتي انهمرت أمام هذا المشهد، لم أستطع أن أتمالك نفسي، وأنا أراها في التلفزيون بعد انتهاء المباراة... كان المشهد حزينا بالنسبة لي، ومبهجاً لكون فريقنا قريباً من الفوز، بلهجة من اللاعبين الجدد، ولكن له كل احترام، وشاهدنا كيف فاز على فريق الاتحاد بنتيجة كبيرة، وفاز أيضاً على الأهلي،

الرياض: عماد الفوز

عبر فهد المدالج، رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي، عن عدم رضاه تجاه نتائج الفريق، خصوصاً على المستوى القطعي، وذلك بعد مرور 10 جولات من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة وحصول الفريق على 12 نقطة، موضحاً أن هذا الرقم قليل، وأن عليهم مضاعفة الجهود خلال الفترة المقبلة وزيادة غلظتهم من النقاط حتى يتعدوا عن مراكز المؤخرة حيث يحتل الفريق الآن المرتبة التاسعة من بين 16 فريقاً.

وقال المدالج في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «سنواجه صعوبة في لقاء غد (الجمعة) أمام

الدمام تشهد اليوم انطلاق بطولة الألعاب الإلكترونية

المباشرة من رئيس مجلس الإدارة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية تركي آل الشيخ، وستقام أحداثها في الصالة الخضراء بمدينة الدمام، وتستمر منافساتها حتى السبت المقبل 1 ديسمبر (كانون الأول).

ويشارك في البطولة 1024 لاعباً من مختلف الفئات العمرية، بدأً من عمر 13 عاماً، سيتنافسون في بطولة FIFA 19. على أن تلعب في منافسات البطولة، فيما رصمت الهيئة العامة للرياضة جوائز مالية تصل إلى 690 ألف ريال للفائزين من المركز الأول وحتى الثامن، حيث سيحصل صاحب المرتبة الأولى على مبلغ 300 ألف ريال، فيما سيكون نصيب صاحب المركز الثاني مبلغ 200 ألف ريال، على أن يحصل صاحب المرتبة الثالثة على مبلغ 100 ألف ريال، أما صاحب المركز الرابع فيحصل على مبلغ 50 ألف ريال، أما أصحاب المراكز من الخامس وحتى الثامن فيحصلون على مبلغ 10 آلاف ريال.

الأهلي يعلق صفحة الخلافات بين غويدي ومهند

جدة، محمد ياسين

تقدم اللاعب مهند عسيري، مهاجم الأهلي، تدريباتاً لفريقه أمس (الأربعاء) بعد نجاح إدارة ناديه في تحريكها لإذابة الخلاف الذي نشب مؤخراً مع الجهاز الفني، وتسبب في إبعاده عن المشاركة مع الفريق والتدريبات الجماعية مع فرض تدريبات انفرادية عليه، وكانت «الشرق الأوسط» أشارت إلى هذا التحرك في عدد أمس. وبذلك تطوى صفحة الخلاف الطارئ، وأبدى اللاعب جهازية تامة للمشاركة ابتداءً من مواجهة الغد أمام الفحاء في ظل جهازيته البدنية والفنية لعدم انقطاعه عن التدريبات في الفترة الماضية رغم إبعاده عن التدريبات الجماعية واستأنف فريق الأهلي تدريباته أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل؛ استعداداً لمواجهة غد (الجمعة)، التي يجمعه بفريق الفحاء على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله

جدة، محمد ياسين

الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ 11 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد فتح اللاعبين بيومين راحة من قبل الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب الفريق. واستهل مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مطول مع اللاعبين شرح من خلاله عدد من الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراة الماضية أمام الاتحاد بجانب تقديم عرض مرئي للفريق المنافس في الجولة القادمة (الفحاء) بعد متابعته من قبل جهازه المعاون في عدد من مبارياته الأخيرة وتقديم تقرير في يتضمن أبرز نقاط القوة والضعف قبل ملاقاة غداً.

وشدد بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، على لاعبيه بوجود الالتزام التكنيكي داخل الملعب، وتنفيذ التعليمات الفنية المطلوبة بدقة في ظل بحث الفريق عن تحقيق الانتصار وحصد النقاط الثلاث كاملة لمواصلة التقدم نحو المقدمة والمنافسة على الصدارة قبل

جدة، محمد ياسين

تقدم اللاعب مهند عسيري، مهاجم الأهلي، تدريباتاً لفريقه أمس (الأربعاء) بعد نجاح إدارة ناديه في تحريكها لإذابة الخلاف الذي نشب مؤخراً مع الجهاز الفني، وتسبب في إبعاده عن المشاركة مع الفريق والتدريبات الجماعية مع فرض تدريبات انفرادية عليه، وكانت «الشرق الأوسط» أشارت إلى هذا التحرك في عدد أمس. وبذلك تطوى صفحة الخلاف الطارئ، وأبدى اللاعب جهازية تامة للمشاركة ابتداءً من مواجهة الغد أمام الفحاء في ظل جهازيته البدنية والفنية لعدم انقطاعه عن التدريبات في الفترة الماضية رغم إبعاده عن التدريبات الجماعية واستأنف فريق الأهلي تدريباته أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل؛ استعداداً لمواجهة غد (الجمعة)، التي يجمعه بفريق الفحاء على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله

جدة، محمد ياسين

الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ 11 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد فتح اللاعبين بيومين راحة من قبل الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب الفريق. واستهل مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مطول مع اللاعبين شرح من خلاله عدد من الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراة الماضية أمام الاتحاد بجانب تقديم عرض مرئي للفريق المنافس في الجولة القادمة (الفحاء) بعد متابعته من قبل جهازه المعاون في عدد من مبارياته الأخيرة وتقديم تقرير في يتضمن أبرز نقاط القوة والضعف قبل ملاقاة غداً.

وشدد بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، على لاعبيه بوجود الالتزام التكنيكي داخل الملعب، وتنفيذ التعليمات الفنية المطلوبة بدقة في ظل بحث الفريق عن تحقيق الانتصار وحصد النقاط الثلاث كاملة لمواصلة التقدم نحو المقدمة والمنافسة على الصدارة قبل

جدة، محمد ياسين

الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ 11 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد فتح اللاعبين بيومين راحة من قبل الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب الفريق. واستهل مدرب الأهلي الحصة التدريبية باجتماع مطول مع اللاعبين شرح من خلاله عدد من الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراة الماضية أمام الاتحاد بجانب تقديم عرض مرئي للفريق المنافس في الجولة القادمة (الفحاء) بعد متابعته من قبل جهازه المعاون في عدد من مبارياته الأخيرة وتقديم تقرير في يتضمن أبرز نقاط القوة والضعف قبل ملاقاة غداً.

وشدد بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، على لاعبيه بوجود الالتزام التكنيكي داخل الملعب، وتنفيذ التعليمات الفنية المطلوبة بدقة في ظل بحث الفريق عن تحقيق الانتصار وحصد النقاط الثلاث كاملة لمواصلة التقدم نحو المقدمة والمنافسة على الصدارة قبل

«دخل ديربي الوسطى» لأسرة البرقان

سلطان البرقان رحمه الله كان لاعباً في صفوف الهلال (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس السبيعي

أشاد تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بخطوة إدارة نادي الهلال بتخصيص ربع مباراة ديربي العاصمة قبل المرتقب بين الهلال والنصر لصالح أسرة اللاعب الراحل سلطان البرقان. وعلق رئيس الهيئة العامة للرياضة قائلاً: موقف نبيل وغير مستغرب من إدارة نادي الهلال.

وكان اللاعب سلطان البرقان توفي عن عمر يناهز الـ 35 عاماً بعد صراع مع المرض.

وسبق للنجم الراحل اللقب في صفوف أندية الهلال والاتفاق والرائد والشعلة.

ريال مدريد وروما وبايرن ميونيخ وأياكس ويوفنتوس ومانشستر يونايتد وسيتي تعبر مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا سولاري وكوفاتش يتنفسان الصعداء... ومورينيو ثائر... وغوارديولا غير مرتاح



سولاري تنفس الصعداء بغور الريال (أ.ب.)

ماندزو كيتش، بعد تمريرة من نجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 59، أما يوناييتد، فكان بحاجة للفوز للتأهل قبل الجولة الأخيرة المقررة في 12 الشهر المقبل، لكنه كان في طريقه إلى الانتكاف بالتعادل أمام ضيفه المتواضع يونغ بوينز، لولا فيلاني الذي سجل الهدف في الدقيقة الأخيرة (90).

ورفع يوفنتوس رصيده إلى 12 نقطة، مقابل 10 ليوناييتد، و5 لفالنسيا الذي سيتابع مشواره في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). والغارقة أن هدف فيلاني هو الأول ليوناييتد على أرضه في دوري الأبطال هذا الموسم، بعد تعادله مع فالنسيا سلباً، وخسارته أمام يوفنتوس.

وعقب إحراز فيلاني للهدف، ظهر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد متغصلاً، وأطاح بحامل المشروبات الذي خلفه؛ لكنه عبر عن ارتياحه وقال: «الهدف يعني أن يوناييتد لن يواجه ليلة مقلقة عندما يحل ضيفاً على فالنسيا في ختام مباريات دور المجموعات... وضعنا أنفسنا في مشكلة حتى الدقيقة الأخيرة. كنت غاضباً لأننا لم نستطع التسجيل». واضرب حارس مرمى فيرديريك



أغويرو يقفز عالياً (يسار) ليسجل برأسه هدف إنقاذ سيتي أمام ليون (أ.ب.)

ذهاً على أرضه أمام ليون 1 - 2، عانى سيتي مجدداً، إذ تخلف مرتين أمام مضيفه الفرنسي، الأولى في الدقيقة 55 حين اهتزت شبك الحارس البرازيلي إيدرسون بهدف ماكسويل كورنييه، قبل أن يعادل الفرنسي إيمريك لابورت في الدقيقة 62 برأسه، والثانية في الدقيقة 81 بهدف ثاب لكورنييه؛ لكن أغويرو قال كلمته، وسجل للمباراة السادسة تواليًا خارج «الاستاد الاتحاد» في المباراة القارية، برأسه، إثر ركلة ركنية في الدقيقة 83.

واعترف الإسباني جوسيب غوارديولا بان سيتي يواجه مهمة أصعب في أوروبا، عنها في البطولات المحلية، وقال: «(دوري الأبطال) أوضحت لي مرة أخرى إنها بطولة مختلفة، فريقي ربما ما زال أمامه طريق طويل للتحسن لو أراد حصد ودين سيتي بحسمة البطاقة إلى أغويرو الذي أدرك التعادل في الدقيقة 83 مع اللقاء، رافعاً رصيده بطل إنجلترا إلى 10 نقاط في المباراة، بفارق ثلاث نقاط عن ليون الثاني، و5 عن شاختر دونيتسك الأوكراني، الذي أصبح ثالثاً بفوزه على مضيفه هوفنهايم الألماني 3 - 2. وتقام الجولة الأخيرة في 12 الشهر المقبل؛ حيث يحل ليون ضيفاً على شاختر، فيما يلعب سيتي على أرضه مع هوفنهايم. وعلى غرار المباراة التي خسرها

الساحق الذي تحقق بفضل ثنائية لكل من الهولندي آرين روبين، في الدقيقة 13 و30)، والهولندي روبرت ليفاندوفسكي (36 و51)، فيما كان بخارج من نصيب الفرنسي فرانك ريبيري (76)، بينما سجل هدف بنفيكا الوحيد جيديسون فرنانديز في الدقيقة 46.

وضمن أياكس تأهله إلى ثمن النهائي لأول مرة منذ موسم 2005 - 2006، حين انتهى مشواره عند هذا الدور على يد إنتر ميلان الإيطالي، بعدما رفع رصيده إلى 11 نقطة، في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف بايرن ميونيخ، فيما تجمد رصيده بنفيكا عند 4 نقاط، وبقي إيك أثينا دون نقاط، بعد تلقيه هزيمته الخامسة تواليًا.

وتنفس نيكو كوفاتش مدرب الباييرن الصعداء بهذا الفوز، والتأهل الذي كان سيحقق حتى في حال التعادل، لا سيما في ظل الأداء المتواضع الذي يقدمه الفريق على الصعيد المحلي، وأخر فصوله تعادله على أرضه مع مئذيل الترتيب أمام فيرير بريمن، يوم السبت المقبل باليونديسلغا، والشادي لم يجر اتصالات مع أي مدربين آخرين». واختبر قلعة مدينة مانشستر، سيتي ويوناييتد، وأوقاتاً عصيبة في الجولة قبل الأخيرة، قبل أن يخسرها بطاقتي تأهلها بفضل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، والبلجيكي مروان

لل فريق المنافس بعد خطأ منا، تحدثنا عنه في غرفة تبديل الملابس، تحسنت دقتنا في الشوط الثاني».

ويؤمن سولاري بأن ريال، البطل في آخر ثلاثة مواسم ويملك 13 لقباً في البطولة، يجب أن يكون من بين المرشحين هذا الموسم، رغم سوء موسمته المحلي، وقال: «إنه وضع دائم بسبب تاريخنا، هذا لا يعتمد على ما قدمناه (ضد روما) أو في مباريات أخرى، هذا يتوقف على تاريخنا الممتد على مدار 115 عاماً. ريال مدريد سيكون المرشح طالما لم يعادل أي فريق رقمنا القياسي في عدد الألقاب».

وفي المجموعة الخامسة، كشر بايرن ميونيخ عن أنيابه، وتأهل برفقة أياكس الذي سبقه إلى ثمن النهائي، بفوزه على مضيفه إيك أثينا اليوناني 2 - صفر، قبل أن يلحق به بطل ألمانيا بفوزه الكاسح على ضيفه بنفيكا البرتغالي 5 - 1. ويدين أياكس، بطل 1971 و1972 و1973 و1995، بفوزه الثالث، للصربي دوشان تاديش، الذي سجل الهدفين (68 من ركلة جزاء، و72). أما بايرن، بطل 1974 و1975 و1976 و2001 و2013، فكان بحاجة إلى التعادل مع ضيفه بنفيكا البرتغالي لضمان ببطاقته، إلا أنه خفف الضغط عن مدربه الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش، بالفوز

لندن: «الشرق الأوسط»

انضم كل من ريال مدريد الإسباني، حامل لقب، وروما الإيطالي، وبايرن ميونيخ الألماني، وأياكس الهولندي، ويوفنتوس الإيطالي، ومانشستر يونايتد الإنجليزي، وجاره مانشستر سيتي، للمكعب الآخر برشلونة الإسباني، الذي كان الفريق الوحيد الضامن حتى الآن لتأهله إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا قبل الجولة الختامية.

في المجموعة السابعة، حسم ريال مدريد، بطل الموسم الثلاثة الماضية، وروما، وبقاقتا حتى قبل دخولهما إلى الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية، وذلك بعد أن أسداهما فيكتوريا بلزن التشيكي خدمة كبيرة، بتحويله تخلفه أمام مضيفه سسكا موسكو الروسي، إلى فوز 2 - 1.

وكان روما بحاجة إلى التعادل لكي يضمن تأهله في حال فوز سسكا؛ لكن خسارة الأخير صبت في صالحه والشادي الملكي الذي ضمن

الصدارة إلى جانب بطاقة عبوره إلى ثمن النهائي، بعدما رفع رصيده إلى 12 نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن نادي العاصمة الإيطالية، حيث فاز عليه في المواجهتين المباشرين (فاز ذهاباً أيضاً 3 - صفر).

ووضع ريال خلفه مؤقتاً الخيبة التي عاشها في عطلة نهاية الأسبوع المنصرم، حين ألق به إيبان هزيمة مثله (3 - صفر) في أول لقاء له مع الأرجنتيني سانتياغو سولاري كمدرب دائم للفريق، بعد أن حقق بقيادةه الموقّعة تخلف للمقال جولن لوبيتيفي أربعة انتصارات متتالية.

وكان روما الطرف الأفضل بوضوح خلال الشوط الأول؛ لكنه عجز عن ترجمة أفضليته إلى أهداف، حتى عندما كان المرمى مشرعاً أمام التركي جنغيز أوندر في الدقيقة 45؛ لكنه أطاح بالكرة فوق العارضة، رغم أنه كان على بعد متر من المرمى، والحراس البلجيكي تيبو كورتسو في موضع غير

مورينيو يطرح صندوق المشروبات بعد تسجيل فيلاني هدف الفوز ليوناييتد (رويترز)



كوفاتش أنقذ مسيرته مع الباييرن (أ.ب.)

له، ونفي ما أشيع حول أن الفرنسي آرسين فينغر المدير الفني السابق لأرسنال الإنجليزي سيتولى قيادة الفريق، وقال حسن صالح حمديتش، مدير الكرة بنادي بايرن: «المباراة تحدثت عن نفسها، كوفاتش سيكون بالتأكيد على رأس الجهاز الفني للفريق في مباراته المقررة أمام فيرير بريمن، يوم السبت المقبل باليونديسلغا، والشادي لم يجر اتصالات مع أي مدربين آخرين». واختبر قلعة مدينة مانشستر، سيتي ويوناييتد، وأوقاتاً عصيبة في الجولة قبل الأخيرة، قبل أن يخسرها بطاقتي تأهلها بفضل الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، والبلجيكي مروان

فرق إشبيلية وريال بيتيس وبياربال الإسبانية تتطلع لحجز مقاعدها في الدور الثاني للدوري الأوروبي أرسنال لتجربة بدلائه في مواجهة فورسكالا الأوكراني... وتشيلسي يستعرض أمام باوك اليوناني

وهو يتصدر المجموعة العاشرة برصيد فرض نقاط بفارق الأهداف فقط أمام كراسنودار الروسي الذي يستضيف بلدية أكهيسار سبور التركي (بلا نقاط) في المباراة الثامنة بالمجموعة، في حين يحتل ستاندر لييج المركز الثالث برصيد ست نقاط.

ويخوض إشبيلية المباراة مفعماً بالنقطة، وبخاصة مع تربعه على قمة الدوري الإسباني حالياً، لكن منافسه اليوم لم يعد أمامه سوى الفوز في هذه المباراة للحفاظ على فرصته في المنافسة على بطاقة التأهل.

وتبدو الفرصة سانحة أمام ريال بيتيس لحسم بطاقة التأهل في المجموعة السادسة في حال فوزه على ضيفه ألبياكوس اليوناني. ويتصدر بيتيس ترتيب المجموعة برصيد ثمانية نقاط، بفارق نقطة عن كل من ألبياكوس وميلان الإيطالي الذي يستضيف دوبيلايخ من لوكسمبورغ. وسيكون فياريال

وهو يتصدر المجموعة العاشرة برصيد فرض نقاط بفارق الأهداف فقط أمام كراسنودار الروسي الذي يستضيف بلدية أكهيسار سبور التركي (بلا نقاط) في المباراة الثامنة بالمجموعة، في حين يحتل ستاندر لييج المركز الثالث برصيد ست نقاط.

ويخوض إشبيلية المباراة مفعماً بالنقطة، وبخاصة مع تربعه على قمة الدوري الإسباني حالياً، لكن منافسه اليوم لم يعد أمامه سوى الفوز في هذه المباراة للحفاظ على فرصته في المنافسة على بطاقة التأهل.

وتبدو الفرصة سانحة أمام ريال بيتيس لحسم بطاقة التأهل في المجموعة السادسة في حال فوزه على ضيفه ألبياكوس اليوناني. ويتصدر بيتيس ترتيب المجموعة برصيد ثمانية نقاط، بفارق نقطة عن كل من ألبياكوس وميلان الإيطالي الذي يستضيف دوبيلايخ من لوكسمبورغ. وسيكون فياريال



ساري مدرب تشيلسي يحفز لاعبيه قبل مواجهة باوك اليوم (رويترز)

له هذا الموسم في مختلف المسابقات بسقوطه أمام جاره اللندني توتنهام 1 - 3 في الدوري الإنجليزي السبت الماضي. وتتطلع فرق إشبيلية وريال بيتيس وبياربال الإسبانية لحجز مقاعدها في دور ال32. ويحتاج إشبيلية صاحب الرقم القياسي في عدد الفوز بلقب البطولة إلى نقطة التعادل فقط في مباراته أمام مضيفه ستاندر لييج البلجيكي لضمان التأهل،

ويعتبر إيمري اختصاصياً في هذه البطولة القارية بعدما قاد إشبيلية إلى الفوز بها ثلاث مرات تواليًا بين عامي 2014 و2016. ويتوقع أن يريح إيمري اليوم عدداً من لاعبيه الأساسيين بعدما ضمن التأهل، وإراحتهم قبل خوض مواجهتين صعبتين محلياً، والاستعداد لغفرة من المباريات المكثفة في الدوري الإنجليزي خلال شهر ديسمبر

لندن: «الشرق الأوسط»

تتطلع فرق إشبيلية وريال بيتيس وبياربال الإسبانية لحجز مقاعد لها في دور ال32 لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، في حين سيتكبد أرسنال الإنجليزي الذي ضمن التأهل مشقة السفر لمسافة تفوق 10 آلاف كيلومتر ذهاباً وإياباً لمواجهة فورسكالا الأوكراني في الجولة الخامسة ما قبل الأخيرة من منافسات الدور الأول اليوم.

وضمنت سبعة فرق حتى الآن تأهلها إلى الدور المقبل، وهي أرسنال وتشيلسي الإنجليزيين، ولاتسيو الإيطالي، وابتخراخت فرانكفورت وبيير ليفركوزن الألمانيين، وزوربخ السويسري ودينامو زغرب الكرواتي. ومن المتوقع أن يشرك أرسنال الكثير من اللاعبين البدلاء، لكن الأمر سيكون مرهقاً للفريق في زيارته لأوكرانيا، وذلك قبل مواجهتين مرتقبين في الدوري الإنجليزي أمام توتنهام هوتسبر الأحد، ومانشستر يونايتد الأربعاء المقبل.

وكانت المباراة في المجموعة الخامسة مقررة في بولتافا، حيث مقر النادي الأوكراني، لكن الاتحاد الأوروبي للعبة قرر نقلها إلى العاصمة كييف «لأسباب أمنية» على خلفية التوتر بين روسيا وأوكرانيا في الأيام الأخيرة. وأوضح الاتحاد القاري،

البطولة بعيدة عن نظام التأهل التقليدي لكأس العالم والمسابقات القارية

دوري الأمم الأوروبية أثبت أنه بديل عملي للمباريات الدولية الودية غير المجدية

الفرنسي أمام أوروغواي. ولم يكن من قبيل الصدفة أن يتعرض عدد كبير من لاعبي الفريق للإصابة بسبب مشاركتهم حتى مراحل متأخرة مع منتخبات بلادهم في نهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا، وهو الأمر الذي أصابهم بالإجهاض. وتشير الأبحاث التي أجرتها صحيفة «التايمز» البريطانية إلى أن 52 من 84 لاعبا بالدوري الإنجليزي الممتاز وصلوا إلى مراحل متقدمة في نهائيات كأس العالم قد تعرضوا للإصابة منذ ذلك الحين. وترى الأندية الكبرى أن إعادة تشكيل مشهده كرة القدم سيكون له تداعيات سلبية كبيرة على اللاعبين، ومن المؤكد أن إصابة اللاعبين الكبار بهذا الشكل تعزز مخاوف هذه الأندية.

منتخب كوسوفو حدث استثنائي

في مارس (آذار) المقبل، سيكون قد مر خمس سنوات على خوض منتخب كوسوفو لأول مباراة رسمية له، وهي المباراة التي كانت أمام هايتي. ورغم أن تلك المباراة الودية نفسها لم تكن جيدة، لكن لا يمكن لأحد أن ينسى السعادة الغامرة بسبب الهوية الوطنية التي شعر بها هذا الشعب خلال هذه المباراة. لكن الحقيقة هي أنه لم يكن بإمكان أي شخص أن يتخبا بمدى السرعة التي ستسير بها الأمور في كرة القدم في كوسوفو. لقد حدث شيء غير عادي وأصبحت كوسوفو واحدة من أكثر المنتخبات الوطنية حيوية ونشاطا في أوروبا، وبالتالي لم يكن من الغريب أن تعرف أن هذا المنتخب بات على وشك تحقيق شيء استثنائي، فرغم وقوع كوسوفو في مجموعة صعبة نسبيًا في المستوى الرابع في دوري الأمم الأوروبية، فقد تمكن هذا الفريق من احتلال صدارة المجموعة والتأهل للمستوى الثالث. ويضم منتخب كوسوفو اثنين من أفضل الأجنحة الشابة في كرة القدم الأوروبية، وهما ميلوت راشيكا وأربير زينيلي، الذي سجل ثلاثة أهداف في المباراة التي فازت فيها كوسوفو على أذربيجان بأربعة أهداف نظيفة يوم الثلاثاء الماضي. وقد استفادت كوسوفو من حرص الجيل الثاني من اللاعبين الألبان الكوسوفيين على تمثيل تلك الدولة التي مزقتها الحرب في تسعينيات القرن الماضي. ومن المؤكد أن منتخب كوسوفو قادر على إحراج أي فريق يقابله في تصفيات كأس الأمم الأوروبية، في ضوء النتائج والمستويات التي يقدمها في الوقت الحالي.

مانشيني يعيد الحياة لكرة القدم الإيطالية

يظهر المنتخب الإيطالي، حتى الآن، بشكل جيد تحت قيادة مديره الفني روبرتو مانشيني، رغم فوزه الصعب على الولايات المتحدة في المباراة الودية الأخيرة فقط من عمر اللقاء. ورغم أن الإصابات ليست خطيرة، فإنها قد تكون آخر شيء يريده نادي باريس سان جيرمان. ويشعر النادي الباريسي بقلق كبير أيضا بسبب خروج نجمه الشاب كيليان مبابي مصابا خلال مباراة المنتخب مع صربيا، كما تفوق بشكل واضح على المنتخب البرتغالي وكان يستحق الفوز في المباراة التي انتهت بالتعادل في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية. ويجب الإشارة إلى أن المنتخب الإيطالي يلعب بحماس شديد بفضل المواهب الشابة المثيرة للإعجاب في هذا الفريق. وتشارك موييس كين، مهاجم يوفنتوس البالغ من العمر 18 عاما، في النصف ساعة الأخير من المباراة التي لعبتها إيطاليا، كما ظهر لاعب خط وسط نادي كالياري، نيكول باربازا، البالغ من العمر 21 عاما، في كثير من المباريات في الأونة الأخيرة. وعلاوة على ذلك، أحضر مانشيني ساندر تونالي، وهو لاعب شاب آخر يبلغ من العمر 18 عاما ويلعب في فريق بريشيا في دوري الدرجة الثانية بإيطاليا، للمشاركة في المباريات واكتساب الخبرات خلال هذا الشهر، وبات هناك شعور متنام بان مانشيني بدأ يعيد إيطاليا إلى المسار الصحيح الذي حدثت عنه لسنوات طويلة.



مانشيني بدأ يعيد إيطاليا إلى المسار الصحيح (رويترز)



كوسوفو أصبحت من أكثر المنتخبات حيوية ونشاطا في أوروبا (رويترز)

قبيل الصدفة - وهما ديفيد دي خيا والفارو مورانا.

تداعيات المشاركة في نهائيات المونديال

أصيب النجم البرازيلي نيمار بشد في العضلة الضامة خلال مباراة البرازيل الودية أمام الكاميرون واضطر للخروج من الملعب بعد مرور ثماني دقائق فقط من عمر اللقاء. ورغم أن الإصابات ليست خطيرة، فإنها قد تكون آخر شيء يريده نادي باريس سان جيرمان.

ويشعر النادي الباريسي بقلق كبير أيضا بسبب خروج نجمه الشاب كيليان مبابي مصابا خلال مباراة المنتخب مع صربيا، كما تفوق بشكل واضح على المنتخب البرتغالي وكان يستحق الفوز في المباراة التي انتهت بالتعادل في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية. ويجب الإشارة إلى أن المنتخب الإيطالي يلعب بحماس شديد بفضل المواهب الشابة المثيرة للإعجاب في هذا الفريق. وتشارك موييس كين، مهاجم يوفنتوس البالغ من العمر 18 عاما، في النصف ساعة الأخير من المباراة التي لعبتها إيطاليا، كما ظهر لاعب خط وسط نادي كالياري، نيكول باربازا، البالغ من العمر 21 عاما، في كثير من المباريات في الأونة الأخيرة. وعلاوة على ذلك، أحضر مانشيني ساندر تونالي، وهو لاعب شاب آخر يبلغ من العمر 18 عاما ويلعب في فريق بريشيا في دوري الدرجة الثانية بإيطاليا، للمشاركة في المباريات واكتساب الخبرات خلال هذا الشهر، وبات هناك شعور متنام بان مانشيني بدأ يعيد إيطاليا إلى المسار الصحيح الذي حدثت عنه لسنوات طويلة.

على الكرات القصيرة والسريعة (تيكي تاكا) ورحب كثيرون بذلك الأمر في البداية، لكن سرعان ما أثبتت الشكوك حول طريقة اللعب بسبب المشاكل الدفاعية الواضحة وعدم وجود مهاجم قناص قادر على استغلال أنصاف الفرص، كما بدأ كثيرون يتحدثون عما إذا كان سيرجيو بوسكيتس يقرب من نهايته؛ وربما يكون مدافع ريال مدريد سيرخيو راموس هو الوحيد الذي نجح من الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها اللاعبون، والتي ركزت في المقام الأول على اثنين من اللاعبين الذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز - واعتقد أن هذه الانتقادات لم تكن منصفة دائما ولم تكن أيضا من

يرى كثيرون في إسبانيا أن إنريكي كان مخطئا في اختياراته وفي تعامله مع المباريات. وكان هناك تفاؤل كبير في إسبانيا بعدما فاز الماتادور الإسباني في المباراة الأولى على إنجلترا بملعب ويمبلي وسحق كرواتيا بسداسية نظيفة، لكن سرعان ما تحول هذا التفاؤل إلى تشاؤم واضح بعد الخسارة في المباراتين التاليتين بنفس النتيجة بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل لم تعد إسبانيا بنفس القوة التي كانت عليها من قبل؟ وما هي الهوية التي يجب أن تكون عليها إسبانيا؟ لقد بدأ لويس إنريكي الاعتماد

على الكرات القصيرة والسريعة (تيكي تاكا) ورحب كثيرون بذلك الأمر في البداية، لكن سرعان ما أثبتت الشكوك حول طريقة اللعب بسبب المشاكل الدفاعية الواضحة وعدم وجود مهاجم قناص قادر على استغلال أنصاف الفرص، كما بدأ كثيرون يتحدثون عما إذا كان سيرجيو بوسكيتس يقرب من نهايته؛ وربما يكون مدافع ريال مدريد سيرخيو راموس هو الوحيد الذي نجح من الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها اللاعبون، والتي ركزت في المقام الأول على اثنين من اللاعبين الذين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز - واعتقد أن هذه الانتقادات لم تكن منصفة دائما ولم تكن أيضا من

المنتخب بلاده من هذه المسابقة، وهو ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن النتائج هي التي تتحكم في كل شيء وتغير طريقة التفكير. وقد شهدت مباراة إسبانيا ضد كرواتيا إثارة كبيرة للغاية، حيث كان كل فريق يدرك أن الفوز وحده ولا شيء غيره هو الذي سيؤهلهم إلى المرحلة المقبلة، واعتقد أن إنريكي كان محقا عندما قال إن هذه المسابقة قد حققت نجاحا كبيرا، لكن

كما هبط من مجموعته في دوري الأمم الأوروبية من المستوى الثالث إلى المستوى الرابع، وسيكون ضمن المستوى الثالث في قرعة تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2020 والتي ستقام في دبلن الشهر المقبل. وفي الحقيقة، لم يكن من المتوقع أن يحقق أفضل من التي حققها، بالنظر إلى التغيير الكبير الذي طرأ على تشكيلة المنتخب خلال الفترة الأخيرة. ومع ذلك، من الصعب للغاية وصف العام الماضي على أنه كان فترة انتقالية تحت قيادة المدير الفني مارتن أويل، لأنه لم تكن هناك أي إشارة على محاولة التقدم والتطور بشكل ملحوظ، وظهر الفريق في كثير من الأحيان مفككا ويلعب بلا هدف أو خطة واضحة، وكان الهدف الأساسي هو تقليل الخسائر والأضرار إلى أقصى حد ممكن.

وبالتالي، من هذا العام من دون تحقيق أي شيء يذكر، وأقيل أويل وروي كين من منصبيهما بسبب النتائج والعروض السيئة للفريق، ولذا فإن هذا هو الوقت المناسب للتغيير الحقيقي. وعلى المدى الطويل، يجب أن يشمل الحل إصلاح الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم، أما على المدى القصير، فستكون مهمة جمهورية أيرلندا هي التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020.

فان دايك يقود المرحلة الجديدة للطواحين الموندالية

تمكن المنتخب الهولندي من تحويل تأخره بهدفين نظيفين أمام ألمانيا إلى التعادل بهدفين لكل فريق لكي يتأهل إلى المرحلة النهائية لدوري الأمم الأوروبية. وخلال تلك المباراة، ظهر المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك بشكل جيد. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أن خط دفاع المنتخب الهولندي المكون من فان دايك واللاعب الشاب ماتيس دي ليخت الذي لا يمتلك خبرات كبيرة، قد واجه الكثير من الصعوبات أمام المهاجم الألماني تيمو فيرنر. وفي الحقيقة، كان بإمكان المنتخب الألماني أن يزيد من حصيلة الأهداف عندما كان مقدما بهدفين دون رد، لكن التراخي وعدم التركيز في جانب اللاعبين الألمان سمح لهولندا بالعودة إلى أجواء المباراة، ويعود الفضل في ذلك بصورة كبيرة إلى المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك الذي تحمل المسؤولية في هذه الأوقات الصعبة وأظهر بما لا يدع مجالاً للشك أنه يستحق أن يكون قائد هذا الجيل في هولندا. وعندما

بدأ أن الحلم الهولندي بدأ يتبخر من بين أقدام اللاعبين، أعطى نجم ليفربول البالغ من العمر 27 عاما درسا مهما للغاية لزملائه الصغار في السن ونكرهم بإنه ينبغي القتال حتى الرمق الأخير وأجرز هدفا قاتلا قاد به منتخب بلاده إلى المرحلة النهائية من دوري الأمم الأوروبية.

بطولة جيدة على عكس إسبانيا

قال المدير الفني للمنتخب الإسباني، لويس إنريكي: «لقد حقق دوري الأمم الأوروبية نجاحاً كبيراً». وقد ظهر المنتخب الإسباني بشكل جيد خلال أول مباراتين له في هذه المسابقة، لكن بعد المباراتين الثالثة والرابعة، عاد إنريكي ليشير إلى أن نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 هو الهدف الأساسي

لندن، «الغارديان»

حقق دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم الجديد نجاحا فوريا يرجع الفضل فيه إلى ما يبدو وببساطة، يتم تناسيها عادة، ونظام البطولة المبتكر الذي يعتمد على خوض مواجهات بين فرق متكافئة. وفي بداية الأمر اعتبرت البطولة إضافة غير مرغوب فيها إلى جدول منتخبات المباريات لكن البطولة أثبتت أنها بديل عن المباريات الودية الدولية غير المجدية وعن تصفيات بطولة أوروبا التي كانت توصف بأنها مواجهات من جانب واحد. ويبدو أن البطولة بعيدة كل البعد عن نظام التأهل التقليدي لكأس العالم أو بطولة أوروبا حيث تضم مجموعات والتصفيات المكونة من ست فرق مواجهات بين منتخبات متباينة التصنيف. «الغارديان» تستعرض هنا أهم نقاط جيدة بالدراسة عن دوري الأمم الأوروبية والمباريات الدولية.

سانشو يضيف إلى خيارات ساوثغيت الهجومية

عندما كان المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت بحاجة إلى الهجوم أمام منتخب كرواتيا في الدور نصف النهائي لكأس العالم 2018 بروسيا من أجل تعديل النتيجة، كانت خياراته محدودة بسبب عدم وجود مهاجمين على مقاعد البدلاء، وكان من الصعب على ساوثغيت أن يغير طريقة اللعب، وبالتالي لم يكن من المفاجئ أن نرى المنتخب الإنجليزي عاجزا عن العودة إلى مجريات اللقاء. ومع ذلك، واصل المنتخب الإنجليزي التطور بعد نهاية المونديال، وأظهر مؤشرات إيجابية على قوته الكبيرة في عمق الملعب عندما نجح في الوصول إلى المرحلة النهائية من دوري الأمم الأوروبية على حساب كرواتيا. وقلب ساوثغيت الطاولة تماما على المنتخب الكرواتي عندما دفع بكل من ديلي الي وجيسي لينغارد وجادون سانشو بعدما تقدم المنتخب الكرواتي عن طريق نجمه أندريه كراماريتش. وتمكن لينغارد الذي يتمتع بموهبة فطرية في الظهور في المكان المناسب في الوقت المناسب، من إحراز هدف التعادل، قبل أن يحرز هاري كين هدف الفوز، مقدما هدية ثمينة لمديره الفني الذي تخلى عن الحذر وغامر بشدة بغية تحقيق الفوز. ومن المؤكد أن شراسة المنافسة على حجز مكان أساسي في الخط الأمامي للمنتخب الإنجليزي بدأت تؤتي ثمارها بشكل ملحوظ للغاية.

فليتشر يثبت أن اليكس ماكليش كان مخطئا

واجه المدير الفني للمنتخب الاسكتلندي اليكس ماكليش ورطة كبيرة بسبب غياب عدد كبير من اللاعبين عن صفوف المنتخب أمام ألمانيا وإسرائيل في إطار مباريات دوري الأمم الأوروبية، سواء بسبب انخفاض المستوى أو بسبب الإصابات. لكن الشيء المؤكد هو أن النجم المخضرم ستيفن فليتشر قد أثبت أن ماكليش كان مخطئا تماما بعدم الاعتماد عليه، حيث قدم مستويات باهرة تنم عن ذكائه وقوته وعزمته. وكان ماكليش يفضل في السابق الاعتماد على لي غريفينس، وجوني راسل، وستيفن نايسميث، وأوليفر ماكيبورن على حساب فليتشر، الذي لم يكن قادرا على حجز مكان له في تشكيلة المنتخب الاسكتلندي. لكن بعد الأداء القوي الذي قدمه نجم شيفيلد وينزداي في المباريات الأخيرة، فمن المؤكد أنه بات أحد الأعمدة الأساسية في خط هجوم المنتخب الاسكتلندي. ورغم الرغبة القوية في تجديد دماء المنتخب الاسكتلندي خلال المرحلة المقبلة، فمن الواضح أن الخبرات الكبيرة التي يتمتع بها فليتشر ستكون ذات قيمة كبيرة للغاية.

الوقت مناسب للتغيير في جمهورية أيرلندا

ظهر منتخب جمهورية أيرلندا بشكل متواضع للغاية في المباراة الودية التي خاضها على ملعبه أمام أيرلندا الشمالية،



سانشو إضافة رائعة إلى الهجوم الإنجليزي (رويترز)

فان دايك تالق مع المنتخب الهولندي

اكتشاف حفائر لأدوات استعملها الإنسان في منطقة مزدهرة بالنباتات قبل مئات الآلاف من السنين أوائل البشر عاشوا في «الجزيرة العربية الخضراء»



منطقة الحفريات الرملية كانت مزدهرة بالحياة

عام. ذلك أن أقدم الأدلة المعروفة على وجود الإنسان العاقل ترجع إلى 300 ألف عام في المغرب، ولا يعتقد العلماء أن البشر الأوائل الذين خلفوا هذه العلامات والحفريات كانوا من البشر العاقلين، وهذا يعني أن البشر الأوائل الذين غادروا أفريقيا عبر شبه الجزيرة العربية لم يكونوا في حاجة إلى التأهل البيولوجي لمواجهة البيئات الأكثر قسوة من التي كانوا يعيشون فيها من قبل.

ويقول الدكتور روبرتس أخيراً: «عابن البشر الأوائل ظروفاً طبيعية في شبه الجزيرة العربية قديماً تشبه إلى حد كبير ما نعرفه عن السافانا في شرق أفريقيا اليوم، ولم يكونوا يتفكرون عبر الصحراء مجرد مرحلة من مراحل توسع النطاق الجغرافي بالنسبة إليهم».



حفائر لمتحجرات من الثدييات

واظهر تحليل الدكتور روبرتس أنه كان للثدييات القديمة نظام غذائي من النباتات، مما يشير إلى أن هطول الأمطار، حيث كانت تعيش الثدييات، حدث خلال الموسم الدافئ. وأشارت نظائر الأكسجين إلى أن الظروف الطبيعية كانت أكثر رطوبة في تلك المنطقة آنذاك. وفي الأونة الراهنة، يقول الفريق البحثي إن حفريات الموقع قد يرجع تاريخها إلى 500 ألف

الأسنان تنمو بمعدل تدريجي على غرار الحلقات الدائرية في جذوع الأشجار، ومن ثم فهي تمتدنا بعداً مهماً للتغيرات الجارية خلال فترة من الفترات الزمنية. وتوفر بصمات نظائر الكربون البيانات بشأن النظام الغذائي لدى الحيوانات التي تقتات على العشب، في حين تعكس نظائر الأكسجين مصدر المياه بالنسبة لتساقط الأمطار، ومستويات الرطوبة، ودرجات الحرارة.

كما تمكن الفريق البحثي من جمع أكثر من 20 «سناً من الأسنان المتحجرة» من الموقع نفسه تعود إلى حيوانات تقتات على الأعشاب، مثل العُزْزُرَان والأفيال والخيول القديمة. وعكف باتريك روبرتس، عالم الآثار من «معهد ماكس بلانك» وكبير مؤلفي الدراسة المذكورة، على تحليل سادة المينا في الأسنان المكتشفة مقابل بيانات الكربون والأكسجين والنظائر. ومن المعروف علمياً أن مينا

القبيل من قبل». وإلى جانب الحفائر ذات العلامات المميزة، عثر الفريق البحثي كذلك على رقائق حجرية، ومخلفات ناتجة عن صناعة الأدوات الحجرية في الموقع. وأرشد الباحث سيفورات يقول: «أضف اكتشاف الأدوات الحجرية الزخم المنتظر في تلك المسألة؛ إذ إنها أثبتت بالأدلة أن البشر الأوائل من قاطني تلك المناطق قد استخدموا هذه الأدوات في غرض من الأغراض».

صحاء النفود بالمملكة العربية السعودية. وبمحصنها تحت المجهر، تم الكشف عن عظم لضلع بشرية تعرضت للقطع بواسطة آلة حادة. يقول ماثيو ستياورت، طالب الدكتوراه من نيو ساوث ويلز في سيدني: «لا أعتقد أنني أدركت أهمية الأمر بعد. فلم أدرك أن هذا سوف يُعد دليلاً على أقدم شخصيات عاشت في شبه الجزيرة العربية حتى الآن، وأنه لم يعثر أحد على شيء من هذا

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط» على دراسة المنطقة الصحراوية القاحلة اليوم باحثاً عن دليل على «شبه الجزيرة العربية الخضراء» خلال السنوات العشر الماضية. ورغم أن شبه الجزيرة العربية تعد منطقة ربط أساسية بين أفريقيا وأوراسيا، فإن الهجرات البشرية عبر شبه الجزيرة العربية لم تزل نصيبها من الدراسة، ناهيك بإقليم الشرق. ولفترة من الزمن، كان يعتقد الشائع أن المنطقة قاحلة للغاية لدرجة يصعب معها عبورها بالنسبة للبشر الأوائل.

بيد أن النتائج الحديثة ساهمت في تغيير هذا السرد؛ إذ إنها تشير إلى أن المنطقة ربما قد مرت بدورات متتالية من الجفاف المائي والخسوبة والأزدهار الماضي، ذكر الباحثون من فريق أصعب بشري يرجع تاريخها إلى نحو 90 ألف عام في الصحراء،

الإن؛ عثر العلماء على ما يعتقدون أنه دليل على نشاط يرجع إلى أقربائنا من البشر الأوائل، الذين عاشوا في هذه المنطقة القديمة قبل ما بين 300 و500 ألف عام. وإذا تأكدت النتائج، فمن شأن الرقاقات الحجرية وعظام الحيوانات المكتشفة حديثاً أن تكون أدلة ثابتة على أن البشر الأوائل (أو الأعضاء المنقرضين من جنس «الهومو» وهم على الأرجح ليسوا من جنس البشر الحاليين) كانوا موجودين في شبه الجزيرة العربية قبل نحو مائة ألف عام عما هو مسجل ومعروف.

وتشير النتائج، التي نشرت في مجلة «نتشر إيكولوجي أند إيفولوشن»، إلى أن البشر الأوائل لم يكونوا في حاجة إلى الاضطرار إلى عمليات التكيف التطوري قبل أن يغاصروا بمغادرة المرامي الأفريقية الوافرة والانتقال إلى براري شبه الجزيرة العربية القديمة.

ويقول مايكل بتراغليه، عالم الآثار وأحد مؤلفي الدراسة من «معهد ماكس بلانك لعلم التاريخ البشري»: «مع اتساع رقعة السافانا، ازداد انتشار البشر في تلك المرحلة كذلك». وعكف الباحث بتراغليه

مقهى بيروت وزقاق مصري يستعرضان الحياة الحاضرة أفلام المكان الواحد والحزن العميق

بعد أيام محدودة في ذلك المكان الواحدة («سبعة أيام في مقهى» متلاً). وكان يمكن له أن يكبر حجم بعض الشخصيات الخلفية كذلك أو يجعلها تقول شيئاً لأمعاً من حين لآخر. بالنسبة لثلاث الجنرال زادت قليلاً عن حدها وجعلت المشاهد يسخر مما يقوم به، عوض أن يدرك تمام حاجته للتواصل مع الآخرين.

تحكيم

في السنوات الأخيرة ارتفعت نسبة الأفلام التي تدور في موقع واحد داخلي. ليس أن هذا النوع جديد. الراحل نبيل المالح أقدم على ذلك في «كوميديا» (1993) مع شخصيتين أساسيتين في شقة. قبله سنة (1984) حقق الأميركي روبرت التمن «شرف سري» (Secret Honor) بطولة شخص واحد في مكتبه.

هذا العام شاهدنا لرشيد مشهروا («كتابة على التلج» الذي دار بأسره داخل منزل «غداء العبد» دار كذلك في منزل واحد. «غود مورنينغ» يتبع هذه الأعمال وما يدور في خلد المخرج يتظاهر بعضهم بالضحك ويغادر غالبهم المقهى تخلصاً من إزعاجه. وهذا النموذج الواحد يستمر إلى نهاية الفيلم حيث سغيب الموت أحدهما. الفيلم حزين النبرة بدوره. حديث العجوزين يتناول الماضي والحاضر معاً ولا شيء يبدو مسرّاً اليوم كما كان بالأمس، ما يربانه من النافذة عالماً من انعدام المسؤولية، ما يقرانه في الضحك المسؤل أو ما تعلقه شاشة التلفزيون القريبة هو سلسلة من الانفجارات الانتحارية داخل لبنان وحتى فرنسا عاكساً وضعا لعالم مات ضميمه، كما يقول أحد عناوين الفيلم. هو فيلم خاص بصياغة خاصة تستدعي الاهتمام من نخب فني ذلك الاهتمام بعض الشيء بتركيب متوالها. لا جديد يضاف إلى ما سمعناه وشاهدناه والأيام تتوالى من دون تعداد وتتشابه. كان يمكن للمخرج مثلاً، استبدال فقراته



عادل شاهين وغبريال يتين في «غود مورنينغ»



كوكي في «ورد مسموم»

هذا الافتقار كان يمكن له أن يتم عبر زيادة نبرة الأداء ولو قليلاً. أشداء الحياة. وهو يبدأ بمشهد للمقطات الصامتة: مياه أسنة تسري في أحد الأزقة. يمشي العابرون بجانب الجدار مختارين الماء. بعد قليل تزدق مياه سوءاء من أحد الأنايب تزئين الأسن أسناً. تمر عربة يجرها حصان في ذلك الزقاق. يستمر المشهد لنحو دقيقة ونصف وبه يغلف المخرج الواقع والمكان وينتقل منه للتفاصيل التي لن تختلف كثيراً عما بثه ذلك المشهد.

ليس أن المخرج لا يرى جمالاً في القاهرة لكي يصوره، لكنه غير معنى بذلك، تاركاً هذا العمل لمن يرغب من صانعي أفلام الكوميديا والأكشن الجماهيريين. ما يريده سيناريو (كتبه المخرج) والثانية كإفضل تمثيل (نالها كل من عادل شاهين وغبريال يتين). فيلم آخر محدود الميزانية ومتشقق لكنه يختلف كلياً عن «ورد مسموم». قريب في صياغته العامة من الفيلم اللبناني الآخر «غداء العبد» للوسيان بوجرجي من حيث أن المكان واحد والفيلم بلا شخصية واحدة محورية. «غود مورنينغ» يقع في

مقهى في طابق مرتفع عن مستوى الأرض. هناك نافذة عريضة تطل على ميدان صغير في شوارع مختلفة. في المقهى التظيف المائل زبونان مسنان أحدهما اسمه الجنرال (كونه كان في إحدى سرايا الجيش)، والثاني صديقه الحميم. هما مسلم وسنجي، ووراءهما كل يوم ينكب صحافي أصغر سناً اسمه سليم (رودريك سليمان) على الجلوس إلى حاسوبه والكتابة، متداخلاً من حين لآخر في حديث الصديقين. النادلة التي تعمل في المقهى (مايا داغر) تستلطف سليم وسليم يستلطفها، لكنه مسجى وهي مسلمة ولا ترى مستقبلاً مشتركاً بينهما.

تكون بهيج حجاج فيلمه من مقاطع (فقرات) كل منها بعنوان مختلف. هذا العنوان عادة ما هو مأخوذ من عبارة سخر في الحوار. شغل العجوزين الشاعغل حل الكلمات المتقاطعة وقراءة عناوين الصحف والتعليق على ما يشاهدها من تلك النافذة الرحبة. كل فقرة تتبع يوماً مختلفاً في الروزنامة لكنه غير مختلف في الممارسة. هذا يضعف سياق

مساعداً في أفلام تسجيلية وحقق وعلى نحو مستقل تماماً، هذا الفيلم الذي ينحرف فيه إلى التسجيل أيضاً ولو أنه فيلم ذو حكاية يرويه. إنه حول فتاة محبة اسمها نور (تكتفي بطاقة الفيلم باسم واحد لها هو كوكي) تعيش في حي المدايح في ضواحي القاهرة. تعمل منظفة حمامات وتعمل أمها وشقيقها صقر (إبراهيم النجاري) الذي يعمل في مصنع (وهو بصرف من عمله قبيل نهاية الفيلم). صقر يود السفر بطريقة غير شرعية إلى إيطاليا عبر البحر. يستدئين المبلغ ويبدأ بالاستعداد. لكن نور لا تستطيع أن تقبل فكرة رحيل شقيقها وتلجأ إلى مشعوذ (محمود حميدة) الذي يعطيها دمية ويطلب منها قرحها ورمي رصاها في النيل. تفعل ذلك ويشعر شقيقها بتوقع وضعف. لكن ما إن يتغلب على وعكته حتى يؤم ما قرر القيام به. تبلغ عنه ويتم القبض عليه وعلى من كان معه وينتهي الفيلم بعودة الحياة بوتيرتها كما كانت عليه سابقاً.

«ورد مسموم» عن حياة يصل إلى خمس دقائق في بعض الحالات، لكن أن يتأخر العرض لأربعين أو خمس وأربعين دقيقة لأن الممثل أو المخرج استجاب لدعوات كاميرات التلفزيون التي تصطاد الداخلين عند الباب ويبضى كل هذا الوقت وهو يتنسم ويؤكد أنه سينمائي فذ، أمر غير مقبول. ما ينتج عن هذا التأخير إدراك الجمهور بأن الفيلم لن يبدأ في الوقت المعين وتبينه عنه مطلع مقرب قائلًا إن سعي رئيس المهرجان لإتمام دورته الأولى بنجاح جعله يكتب على الجمهور الكبيرة الذي جلس بنفسه: «كان يراجع كل شيء، يقرأ كل التفاصيل ويتأكد من كل وقت يمضيه الآن مع اصقائه أو قريباته أو ما شابه. ومن يدخل وحيداً تراه منكباً على مطالعة الرسائل التي تسلمها أو كتابة سواها. لكن الناقد الذي لديه فيلم آخر يريد مشاهدته أو موعداً لا يريد التأخر عنه، أو حتى سئم من الانتظار فلا أهمية له ولرأيه في هذا المجال.

لكن الواقع أن المشكلات المتراتبة على هذا المهرجان لم تُحل كلياً. نعم الأفلام أفضل، خطوات المهرجان لاستعادة مكانته العربية والعالمية سارت بخطى ثابتة. تنظيم الاحتفالات أحسن مما كان عليه، لكن هناك التأخير المستمر في العروض.

التنسيق الأوسط

في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (7)

القاهرة، محمد رضا

يصل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأربعون إلى ختامه مساء اليوم، بحفل توزيع الجوائز وما سيليه من حفل عشاء سيكون اللقاء الجامع الأخير لأهل السينما في إطار المهرجان حتى العام المقبل. الجهد الذي بذله محمد حفطلي، رئيساً، وفريقه المتنامي وفي مقدمتهم يوسف شريف رزق الله وأحمد شوقي، ملموس على الرغم من أن هناك مشكلات لم تُحل بعد. هذا الجهد المبذول عن وعنه مطلع مقرب قائلًا إن سعي رئيس المهرجان لإتمام دورته الأولى بنجاح جعله يكتب على الشؤون الكبيرة كما الصغيرة بنفسه: «كان يراجع كل شيء، يقرأ كل التفاصيل ويتأكد من كل وقت يمضيه الآن مع اصقائه أو قريباته أو ما شابه. ومن يدخل وحيداً تراه منكباً على مطالعة الرسائل التي تسلمها أو كتابة سواها.

لكن الناقد الذي لديه فيلم آخر يريد مشاهدته أو موعداً لا يريد التأخر عنه، أو حتى سئم من الانتظار فلا أهمية له ولرأيه في هذا المجال. بعض الحفلات، حتى من بعد بداية الفيلم وكثيراً ما يصل البعض قبل نصف ساعة أو أقل من انتهاء الفيلم باحثاً عن مقعد له وسط الظلام ليتابع فقط ما بقي من الفيلم. أحد المشرفين قال: «يس يا أساذ هؤلاء! اشتروا بطاقات ولهم حق الدخول» وعليه جاء رد أحد الحاضرين: «ليشترط عليهم المهرجان بأن من لا يحضر على الوقت سيخسر البطاقة والفيلم معاً».

الشريحة الأدنى

قبل ربع ساعة فقط من نهاية «ورد مسموم»، الفيلم المصري الثاني في مسابقة «أفاق السينما العربية»، دخل مشاهد وجلس وتابع المشاهد الأخيرة. إنه الفيلم الأول للمخرج أحمد فوزي صالح الذي عمل

الكثير من مظاهر هذه العناية عكسها بنفسه خلال أيام المهرجان، بالألمس على سبيل المثال وقبل بداية الندوة الصحافية التي أدرتها مع الممثل والمخرج رايف فانيس حضر ليتأكد فقط من أن كل شيء على ما يرام من نخب انصرف ليتابع شؤوننا أخرى. ويقول مصدر آخر: «عندما جرى اختيار محمد حفطلي ليقود هذا المهرجان شعر أهل السينما في مصر براحة شديدة، كونه يملك علاقات دولية طيبة يستطيع تطويعها لخدمة المهرجان، وهو قتل من اشتراكات عربية مقابل زيادة حصة الصحافة الأجنبية لإراكمه أن تلك هي التي سيعول عليها الحديث عن المهرجان للعالم.

لكن الواقع أن المشكلات المتراتبة على هذا المهرجان لم تُحل كلياً. نعم الأفلام أفضل، خطوات المهرجان لاستعادة مكانته العربية والعالمية سارت بخطى ثابتة. تنظيم الاحتفالات أحسن مما كان عليه، لكن هناك التأخير المستمر في العروض.

تقديرًا لجهودها في مجال التربية البيئية الأميرة المغربية للا حسناء تتسلم دكتوراه فخرية من جامعة يابانية



الاميرة للا حسناء تتسلم الدكتوراه الفخرية

إثر ذلك، زارت الأميرة للا حسناء المدرسة الابتدائية بدريستوسميكان، حيث قدم لها مسؤولو المؤسسة مقاربتهم الابداعية (التربوية) المبتكرة، تيمناً للاهتمام الذي توليه لغرس قيم ومبادئ التربية البيئية في نفوس الناشئة. وتحرص هذه المؤسسة التعليمية الابتدائية على تربية مواطنين منفتحين على العالم وغرس المبادئ الأخلاقية ومبادئ التنمية الذاتية. وتقدت الأميرة للا حسناء فضاءات المعرفة في المدرسة، مثل المكتبة التي تضم 37 ألف مؤلف، وهي واحدة من أهم مكتبات المدارس الابتدائية في اليابان، وفضاءات الاكتشاف والابتكار، مثل قاعة تطوير الروبوتات.

التنمية المستدامة. وانخرطت الأميرة للا حسناء بشكل راسخ في الاهتمام بالقضايا البيئية. وطلقت، بصفتها رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، عدة برامج تهم التربية على التنمية المستدامة، وحماية الشواطئ، والسياحة المستدامة، والهواء النظيف، والحدائق التاريخية، ونخيل مراكش. ويعد منح الدكتوراه الفخرية للأميرة للا حسناء فرصة لتسج روابط التعاون في مجال التربية على التنمية المستدامة بين مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة والجامعة اليابانية. وفي ختام الحفل، أخذت للأميرة للا حسناء صورة تذكارية مع مسؤولي الجامعة وشخصيات مغربية ويابانية.

الرباط: «الشرق الأوسط» تسلمت الأميرة للا حسناء، شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، في مدينة كيوطو اليابانية، الدكتوراه الفخرية من جامعة «ريستوسميكان». وخلال حفل أقيم الثلاثاء في حرم الجامعة بحضور شخصيات جامعية بارزة، شكرت الأميرة للا حسناء مسؤولي الجامعة على منحها هذه المرتبة الأكاديمية الرفيعة. وأبرز رئيس الجامعة، ميكيو يوشيدا، في كلمة خلال هذا الحفل، أن منح الأميرة للا حسناء الدكتوراه الفخرية جاء تويجاً لجهودها القيمة ومساهمتها المتميزة في مجال التربية البيئية والتربية على

«أرامكو» تطلق مبادرتين لاستزراع القهوة وإنتاجها وإنشاء مركز للخياطة في جازان



على هامش توقيع مذكرتي التفاهم لاستزراع القهوة وإنتاجها وإنشاء مركز للخياطة والتطريز في جازان

تسهيل النمو الناجح للصناعات الصغيرة المستدامة التي توفر للناس الوسائل اللازمة لتحسين المستقبل الاقتصادي لأسرهم ومجتمعاتهم، وتمكينهم من تحقيق تطلعاتهم. وتهدف مذكرتي التفاهم إلى تعزيز جهود الشركة في تمكين المجتمعات المحلية، وتوفير فرص وظيفية لذوي الدخل المحدود وذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم جهود التسويق للمنتجات المختلفة لهذه المشاريع التي تشكل إضافة للسوق المحلية.

خلق فرص وظيفية لـ 100 مستفيدة من ذوي الدخل المحدود في منطقة جازان، إلى جانب توظيف صناعة الزي في الجبال. وتعليقاً على توقيع هذه المذكرات، قال خالد المحمد: «هذه المذكرات تؤسس مجموعة من المبادرات النوعية التي تواصل من خلالها (أرامكو السعودية) استراتيجيتها في التحول من الدعم إلى التمكين المجتمعي، بما يعزز فرص المشاركة لمختلف فئات المجتمع. كما تسعى الشركة من خلال هذه المشاريع إلى

وتهدف هذه الاتفاقية إلى زراعة أكثر من 300 ألف شتلة قهوة وتدريب ودعم أكثر من 1000 مزارع خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتأتي هذه الجهود في إطار دعم «أرامكو السعودية» لتوسيع الرقعة الخضراء بزراعة البن وإنتاجه في جازان، وذلك عن طريق تزويد مزارعي البن بجميع المعدات والأدوات اللازمة. وقد استفاد من هذه المبادرة خلال عامين أكثر من 600 مزارع عبر تدريبهم على أحدث طرق زراعة البن. كما تم دعم 150 مزرعة عن

قالت «أرامكو السعودية»، أمس، إنها وقعت مذكرتي تفاهم مع عدد من المؤسسات المجتمعية والصناعية، وذلك لإطلاق مبادرتين وطنيتين في منطقة جازان؛ الأولى لاستزراع وإنتاج القهوة، والثانية لإنشاء مركز للخياطة والتطريز في منطقة جازان جنوب غرب السعودية. وقالت الشركة في بيان، تلقت «الشرق الأوسط»، نسخة منه، أن توقيع مذكرتي التفاهم يأتي استكمالاً لاستراتيجية مبادرات «أرامكو السعودية» لتمكين المجتمع من خلال دعم برامج تعتمد على الموارد المحلية والحرف التقليدية، وتسهم في خلق فرص وظيفية وتوطين الصناعات التي تعزز دور الأفراد في الإنتاج.

الدمام: «الشرق الأوسط»

ووقع مدير عام الشؤون الحكومية في «أرامكو السعودية»، خالد بن خليفة المحمد، مذكرتي التفاهم الخاصة بمبادرة «أرامكو السعودية» لاستزراع وإنتاج القهوة في خمس محافظات بمنطقة جازان، مع شركاء المبادرة من رؤساء مجلس كل من هيئة تطوير وتعمير المناطق الجبلية بمنطقة جازان، والجمعية الخيرية بمحافظة السدير، والجمعية الخيرية بالعيدي، وجمعية البن الخيرية بمحافظة فيفاء، وجمعية البر الخيرية بمحافظة العارضة، وجمعية البر الخيرية بمحافظة الريف.

يعد شكلاً من أشكال الفنون التقليدية

خيال الظل في سوريا ومسرح العرائس في مصر في قائمة التراث الإنساني

تنطلق إلى مجموعة متنوعة من جوانب الحياة اليومية. ولكن عروض الأراجوز مهددة اليوم بالاندثار بسبب تطور الظروف الاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية المحيطة بها، ناهيك بأن عروض الأراجوز تنظم حالياً من قبل مجموعة لا تزيد عن عشرة أشخاص وجميعهم في خريف العمر.



مسرح العرائس في مصر

ومن أبرز إنجازات اللجنة إدراج رقص «البيلى»، وهو شكل تعبيرى تقليدى يؤدى أداء جماعياً في منطقة نخشيفان، كما تم إدراج تقاليد مراقبة الشمس في باكستان والمعروفة باسم «السوري جاغيك»، وتقوم هذه الممارسات الشعبية القديمة على تتبع التقلبات الجوية وحالة الفلك استناداً إلى حركة الشمس والقمر والنجوم. وتجدر الإشارة غداً للخطر في طبقات العناصر المرشحة لإدراجها في قائمة «اليونسكو» التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي البشرية.

وقد أدت مجموعة من العوامل المختلفة، مثل التقنيات الحديثة وحركات النزوح الجماعية التي تسببت بها الحروب، إلى انخفاض الإقبال على مسارح خيال الظل الذي يعد شكلاً من أشكال الفنون التقليدية. ويعتمد هذا الفن على الدمى يدوية الصنع لسرد حكاية مقروءة على أنغام الموسيقى الخفيفة. ويجري تحريك الدمى من وراء ستار أو شاشة من القماش الأبيض المسطوح عليه الضوء. وجاء في بيان اللجنة المختصة في جمهورية موريشوس، حالياً، أن مسرحيات خيال الظل تستخدم لنقد المجتمع بصورة فكاهية ساخرة، على شكل حوار بين الشخصيتين الرئيسيتين في العرض. وتقام هذه العروض عادة في المقاهي الشعبية التي يجتمع فيها الناس لمشاهدة قصص تتناول الكثير من المواضيع من الحياة اليومية.

باريس: «الشرق الأوسط»

أدرجت اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي للبشرية سبعة عناصر جديدة في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى الصون العاجل. ومن هذه العناصر مسرح خيال الظل في سوريا الذي يعد شكلاً من أشكال الفنون التقليدية. ويعتمد هذا الفن على الدمى يدوية الصنع لسرد حكاية مقروءة على أنغام الموسيقى الخفيفة. ويجري تحريك الدمى من وراء ستار أو شاشة من القماش الأبيض المسطوح عليه الضوء. وجاء في بيان اللجنة المختصة في جمهورية موريشوس، حالياً، أن مسرحيات خيال الظل تستخدم لنقد المجتمع بصورة فكاهية ساخرة، على شكل حوار بين الشخصيتين الرئيسيتين في العرض. وتقام هذه العروض عادة في المقاهي الشعبية التي يجتمع فيها الناس لمشاهدة قصص تتناول الكثير من المواضيع من الحياة اليومية.

يشمل ورش عمل عن الوعي البيئي والتعريف بالتراث أكبر معرض للصفور والصيد في العالم ينطلق في الرياض



الرياض: «الشرق الأوسط»

دعم هواية تربية الصقور والصيد والحفاظ على التراث يمارسها هواة الصقور والصيد عبر التاريخ. كما قام المعرض بتجهيز كثير من الأنشطة التعليمية وحماية البيئة المستدامة، بالإضافة إلى كثير من المسابقات والأنشطة الثقافية والترفيهية، والمزادات والمعارض الفنية، التي من المتوقع أن تشهد حضور أعداد كبيرة من الزوار المتعطشة إلى معرفة كل ما يتعلق بالصقور

وتهدف هذه الاتفاقية إلى زراعة أكثر من 300 ألف شتلة قهوة وتدريب ودعم أكثر من 1000 مزارع خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتأتي هذه الجهود في إطار دعم «أرامكو السعودية» لتوسيع الرقعة الخضراء بزراعة البن وإنتاجه في جازان، وذلك عن طريق تزويد مزارعي البن بجميع المعدات والأدوات اللازمة. وقد استفاد من هذه المبادرة خلال عامين أكثر من 600 مزارع عبر تدريبهم على أحدث طرق زراعة البن. كما تم دعم 150 مزرعة عن

تستعد العاصمة السعودية، الرياض، لانطلاق معرض الصقور والصيد السعودي بتنظيم من نادي الصقور السعودي، ويعد المعرض الأكبر من نوعه في مجال دعم هواية الصقور والصيد والحفاظ على التراث الثقافي، خلال الفترة من 4 إلى 8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويشارك في المعرض 250 عارضاً ومشاركاً محلياً وخليجياً وأجنبياً، يقدم منتجاته ومشاركاته في قطاعات رحلات الصيد والصقارة والطيور والمنتجات والخدمات البيطرية والصيدلانية والفروسية والحفاظ على التراث الثقافي والفنون والحرف اليدوية والأسلحة وإكسسوارات الجوز وسوف تتضمن أنشطة وفعاليات معرض الصقور كثيراً من الأنشطة والتفاصيل المتعلقة بهذه الهواية الأصيلة بما يشبه المحاكاة لتجربة متكاملة كان

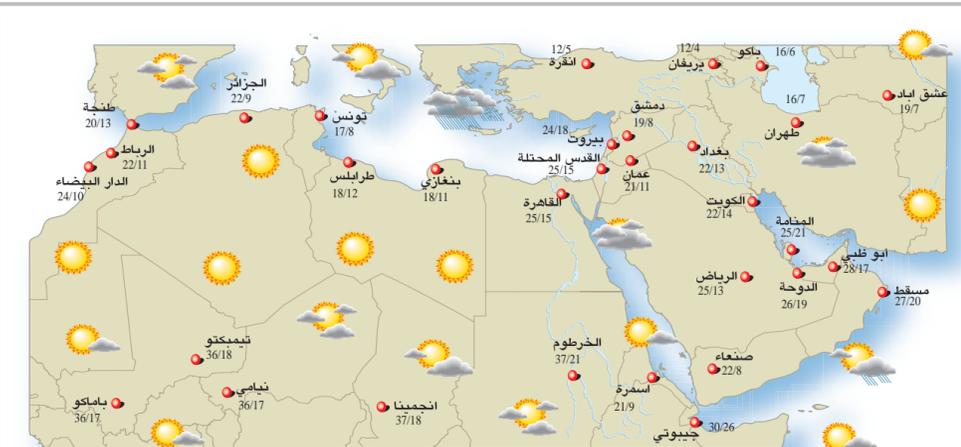
سودوكو

8	9	4						3
		6		4				9
3	1		7				8	
				9				
4		8		3				5
			9					8
1								
		9						

الحل السابق

1	3	8	4	2	9	6	7	5
5	9	2	3	6	7	8	1	4
4	6	7	5	8	1	9	2	3
6	2	1	7	9	4	5	3	8
7	8	5	1	3	6	2	4	9
9	4	3	8	5	2	1	6	7
2	7	6	9	4	5	3	8	1
8	1	9	6	7	3	4	5	2
3	5	4	2	1	8	7	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة على شمال المملكة العربية السعودية، وتكون أكثرها خلال فترة ما بعد الظهر، وقد تؤدي إلى حدوث فيضانات. على الجانب الآخر تشهد باقي مناطق الخليج وشبه الجزيرة العربية طقساً جافاً.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط بعض الأمطار المتفرقة، وتهب بعض العواصف الرعدية على كل من سوريا وغرب العراق، وبخاصة خلال فترة ما بعد الظهر. ويسود طقس ما بين غائم إلى مشمس باقي مناطق العراق والأردن ولبنان وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتركز منطقة ضغط جوي منخفض على البحر الأبيض المتوسط؛ مما يؤدي إلى تساقط أمطار غزيرة على شمال ليبيا. ومن المحتمل هبوب بعض العواصف الرعدية على جنوب شرقي مصر. في حين يسود طقس جاف يصاحبه سطوع لأشعة الشمس كلاً من الجزائر وتونس؛ نظراً لتركز منطقة ضغط جوي مرتفع.

أوروبا

يستمر هبوب رياح قوية على المملكة المتحدة وأيرلندا، مع تساقط أمطار غزيرة على المناطق الغربية، وتمتد الأمطار إلى جنوب إسكتلندا. تتركز جبهة هوائية باردة تؤدي إلى تساقط أمطار على كل من البرتغال، وغرب إسبانيا، وشمال فرنسا، وتشهد اليونان تساقطاً للأمطار والثلوج، في حين يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شرق أوروبا.

أمريكا الشمالية

يستمر تساقط الثلوج، وهبوب الرياح على كندا الأطلسية، وشمال نيو إنجلاند ويمتد إلى البحيرات العظمى. كذلك تساقط بعض الثلوج الخفيفة على وسط كندا، والولايات المتحدة الأميركية، في حين تشهد ولاية كاليفورنيا أمطاراً غزيرة وتلوج على الجبال؛ مما يؤدي إلى بطء الحركة المرورية. من المحتمل أن تحدث بعض الإنهيارات الوحلية في المناطق التي شهدت حرائق غابات مؤخرًا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

متحف الشريف

من الأشياء المبهرة في المملكة العربية السعودية هو وجود ما يقرب من 195 متحفاً خاصاً، أي متاحف لا تملكها الدولة ولكن تشرف عليها فنياً. وقد استطاع الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أن يشجع المواطنين على التقدم لتسجيل ما لديهم من مقتنيات أثرية تراثية، وفي الوقت نفسه يتيح الفرصة للزوار لمعرفة تاريخ المدن السعودية، وتصبح المتاحف الخاصة تراثاً ثقافياً مهماً جداً. وقد قام الأمير سلطان بإعطاء هذه المتاحف معونات جارية لكي تكون قادرة على التطوير، وفي الوقت نفسه تؤدي رسالة ثقافية عن طريق فتحها للزيارة اليومية، كما يقوم الأمير سلطان بزيارة هذه المتاحف بصفة مستمرة. ومن هذه المتاحف التي تقع في الطائف متحف الشريف، وقد سمي المتحف على اسم صاحبه الذي ظل 30 عاماً يطوف المملكة ويدخل المزارات لشراء القطع الأثرية التراثية.

وكانت البداية عبارة عن هوبة، وعندما وجد أن لديه تحفاً رائعة فكر في فتح هذا المتحف الذي يزوره المواطنون، وفي الوقت نفسه قبل زيارتي للمتحف زاره كل السفراء الأجانب الممثلين لبلادهم لدى المملكة العربية السعودية.

وهناك الكثير من القطاعات الجميلة التي يمكن أن تزار، فهناك عرض للموازين النادرة وأواني الشاي والترامس القديمة، بالإضافة إلى وجود سنترال قديم كان موجوداً بقصر الملك سعود، وهناك غرفة للنساء بها ماكينات الخياطة والملابس وإكسسوار السيدات تعود في العمر إلى نحو 150 عاماً، وقسم آخر للأدوات النحاسية بمختلف الأحجام والأشكال، وبيت الطائف القديم وما به من مجلس للرجال وآخر للنساء، والمراوح القديمة، وهناك واحدة نادرة تعمل باليد، وقسم للأدوات الطبية يعود عمرها إلى 60 عاماً، وقسم للالعاب الأطفال القديمة، وقسم للأدوات المنزلية، وقسم آخر للمخطوطات والكتب القديمة، وهناك منطقة داخل المتحف يطلق عليها اسم السوق الشعبي. وفي وقت من الأيام يحضر الكثير من المواطنين لكي يعيدوا السوق الشعبية من الحلاقة إلى الباعجين إلى رفة العروسين، وهذا يجعلنا نعيش في العصر القديم وما كان يحدث به من مأكولات ورقصات وفنون. وقد أعادوا أيضاً داخل هذا المتحف الكثير من الحرف مثل حرفة الأذىة والنجارة بالأدوات البسيطة والحداد بادوانه المختلفة وبائع الورد الذي يعتبر أهم منتج تمتاز به الطائف، والمذايع بكل أشكاله القديمة، والمصورتاي، وعرض الكاميرات القديمة التي تعود إلى 60 عاماً والساعات.

أما آخر منطقة للعرض فهي منطقة السيارات القديمة وبها سوق، وهناك 14 سيارة معروضة منها أقدم سيارة تعود إلى عام 1926. وقد حصلت هذه السيارة على جائزة جدة للسيارات العتيقة، وهناك سيارة النقل العام، وسيارة تسمى كوين لسحب الطائرات، وكان لإشارة المرور عندما كانت عبارة عن مظلة وتدار بيد لوضع العلامات الخضراء والحمراء.

ويوزر المتحف أعداد كبيرة من المواطنين والدخول بتذاكر. وقد صادفني في الزيارة أحمد أبو سبعة مدير المتحف، وهو مرشد سياحي في الوقت نفسه. لتاريخ الطائف فقط بل لتاريخ المملكة العربية السعودية.

القيام بأعمال الحماية البيئية الخاصة بها.

«لقد كان لديهم دور إيجابي في هذا الصدد، إذ كنا نحتاج إلى اليد العاملة للقيام بمهمات مختلفة كالتحريج وصيانة الغابات والسدروب، وطبعاً بالتعاون مع عمال لبنانيين، وذلك ضمن برنامج الغذاء العالمي الذي دمج بين الاثنين. وبذلك صاروا يعملون 9 أيام في الشهر مقابل بدل مادي يساهم في تسديد مصاريفهم الحياتية».

ويؤكد نزار هاني في حديثه. وحالياً يجري زيادة مساحة هذه المحمية من خلال غرس أشجار أرز جديدة بنسبة 50 هكتار كل سنة لتوسيع انتشارها على ارتفاع أعلى يساهم في المحافظة عليها في ظل التغيرات المناخية التي تطرأ على الكرة الأرضية بمحملها. «بذلك نكون نؤسس لمساحة أكبر تزيد من حجم المحمية من ناحية وتقوي بنيتها من ناحية ثانية»، يوضح نزار هاني الذي يؤكد بأن مجهوداً حثيثاً قامت به المحمية، بالتعاون مع وزارة البيئة ولجان علمية لإدارتها والحفاظ عليها، وفق المستوى المطلوب.



يُزرع نحو 50 هكتاراً سنوياً من شجر الأرز في محمية «أرز الشوف» لتكبير مساحتها وتقويتها

أخذ على خلفيتها هذا القرار. والمعروف أن سبب إنشاء المحميات يعود إلى قرار دولي اتخذ في قمة الأرض التي انعقدت في عام 1992 واتخذ على أثرها قرار زيادة هذا النوع من المساحات الخضراء؛ لأنها تحافظ على عينات من الأنظمة الصديقة للبيئة (أيكولوجيا)، وبالتالي فهي تساهم في الحفاظ على الكائنات المفيدة للحياة كارت طبيعي نتعرف إليه من خلالها. وتتملك شجرة الأرز العمرة رمزية رسمية للجمهورية

بيروت، فيضيان حداد

مرة جديدة ثبتت لبنان موقعه على الخريطة العالمية، وهذه المرة من خلال إدراجه على اللائحة الخضراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة. فلقد سبق وترك أثره عليها في موضوعات مختلفة، بينها جودة مطاعمه ومبانيه الأثرية ومواقعه السياحية، وغيرها. فخلال انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في مصر، أعلن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة انضمام (محمية أرز الشوف) اللبنانية إلى اللائحة الخضراء للمحميات، الذي يعد أول معيار عالمي يعترف بأفضل الممارسات في المناطق المحمية. فهذا الموقع الطبيعي الذي يقع في قلب الشوف على مساحة 600 هكتار مكللاً بشجر الأرز، استطاع إلى جانب دول كبرى كالمكسيك والبيرو وفرنسا وكينيا و11 غيرها أن يحصل على هذه الميزة، بعد خضوعه لتقويم دقيق، يتضمن 17 معياراً للجناح، تدور حول الحوكمة والإدارة والتصميم والتخطيط. لقد زارنا خبراء دوليون

يدخلها من خلال «محمية أرز الشوف» مع 15 موقعاً دولياً

لبنان يندرج على القائمة الخضراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

بعثات لكشف كنوزها المدفونة... ومخاوف من الحفر خلسة

دهشور الأثرية تحكي تاريخ بناء الأهرامات



منطقة دهشور الأثرية في مصر (وزارة الآثار)

شرفي هرم الملك أمنمحات الثاني في منطقة دهشور الأثرية، عثرت على عدد من الدفنات الأثرية بداخلها توابيت.

وكان الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ورئيس البعثة، قال إن البعثة بدأت عملها في شهر أغسطس (آب) الماضي، وعثرت على دفنات بها 8 توابيت مصنوعة من الحجر الجيري، داخلها موميאות مغطاة بطبقة من الكارتوناج الملون على شكل آدمي، وهي في حالة جيدة وترجع للعصر المتأخر.

والهرم الأحمر، أول الأهرامات المكتشفة في مصر، واستقر بناء الهرم المتحني 14 سنة، وخلال عملية بنائه اكتشف المهندسون خطأ في زاوية الهرم، وهو الخطأ الذي مهد لبناء الأهرامات بشكل صحيح فيما بعد. وما زالت المنطقة تخفي كثيراً من أسرارها وكنوزها، لذلك تعمل بعثات الآثار المصرية والأجنبية في المنطقة في محاولة لكشف أسرار تلك الجبانة المصرية الأطراف التي تظهر تباعاً. وقال عبد الصبير: إن «الآثار اكتشفت مؤخراً هرباً يعود تاريخه إلى الأسرة الثالثة عشرة، وأول من أمس أعلن عن اكتشاف

خوفو في هضبة الجيزة، فتضّم المنطقة الهرم المنيع أو المنحني الذي انكسرت إحدى زواياه فلم يكتمل». وأضاف أن ارتفاع الهرم الأحمر يبلغ 99 متراً، بينما يبلغ ارتفاع من جبانة منذ 146 متراً. ومن هنا يتضح كيف تطورت العمارة المصرية لتصل إلى هرم خوفو، مشيراً إلى أن منطقة دهشور «تضم أهرامات الدولة الوسطى، وكانت مهمة ومقدسة بشكل مهم وأهمية خاصة حيث اعتاد الملك الذهاب إلى هناك لأصلياد البط من على بحيرات دهشور». وتعتبر دهشور إحدى أهم المناطق الأثرية في مصر، وتدخل ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو؛ حيث شهدت بداية بناء الأهرامات المصرية، وتضم المنطقة 5 أهرامات من أصل 10 كانت موجودة في العصور القديمة، أهمها هرم الملك سنفرو أحد ملوك الأسرة الرابعة الذي بُني في عهده الأهرامات المدرجة، وبداية الأهرامات المساء التي اكتملت صورتها في هرم خوفو، وتضم المنطقة اثنتين من أهراماته الثلاثة، وهي الهرم المنحني،

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:21	12:10	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:26	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:51	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:57	11:42	02:44	05:04	06:32
القاهرة	04:57	11:42	02:36	04:56	06:17
الخرطوم	05:35	12:37	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:41	12:15	03:01	05:20	06:43
تونس	05:36	12:06	02:47	05:06	06:32
الكويت	04:54	11:35	02:31	04:51	06:21
أبوظبي	05:23	12:10	03:13	05:34	07:04
النامة	04:40	11:25	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:36	11:21	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:05	11:53	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:52	11:25	02:12	04:31	05:53
صنعاء	04:53	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:46	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:16	11:50	02:37	04:57	06:19
استنبول	05:26	11:51	02:20	04:40	06:11
نيقوسيا	05:02	11:34	02:17	04:37	06:00
أثينا	05:44	12:12	02:49	05:09	06:36
لندن	05:35	11:48	01:41	04:01	05:54
باريس	06:21	12:38	02:42	05:03	06:48
نيس	05:55	12:18	02:40	05:00	06:35
روما	05:32	11:57	02:24	04:44	06:16
بروكسل	06:15	12:30	02:27	04:47	06:38
مريد	06:35	08:09	01:02	05:53	07:23
جنيف	06:02	07:47	02:22	04:56	06:36
فيينا	05:24	07:12	01:48	04:09	05:53
برلين	05:41	11:53	01:43	04:04	05:59
فرانكفورت	05:49	12:05	02:06	04:27	06:14
استوكهولم	05:52	08:36	11:52	03:06	05:43
كوبنهاغن	05:48	08:00	01:32	03:52	05:58
أمستردام	06:14	08:14	02:27	04:38	06:33
نيويورك	05:34	06:53	02:13	04:32	05:52
واشنطن	05:44	07:00	02:30	04:49	06:07
لوس أنجليس	05:22	06:33	02:26	04:46	05:58

الثقافة الكورية بين زملائه

أحمد جلال سعيد المفلح، السفير الأردني لدى هولندا، قائد الملك ويليام إسكندر، ملك مملكة هولندا، وسام المملكة من الدرجة الأولى، تكريماً من ملك هولندا للملك عبد الله الثاني وحكومة الأردن والمفلح بمناسبة انتهاء مهام عمله في لهاي. وحمل ملك هولندا، السفير المفلح تحياته إلى الملك عبد الله الثاني، مشيداً بالدور الأردني في مكافحة الإرهاب والتنسيق القائم بين البلدين في هذا المجال.

بيير كوشارد، القنصل العام الفرنسي في القدس، بحث خلال لقائه مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني، حسين الأرعج، تفعيل اتفاقات التعاون المشتركة بين البلدين والمتعلقة بقطاع الحكم المحلي. وأكد الأرعج على أهمية العمل على تعزيز وتفعيل علاقات التوأمة بين البلديات الفلسطينية ونظيراتها الفرنسية وتوسيع مجالات وأفاق التعاون المتبادل بينهما.

ماهر خير، سفير لبنان لدى غانا، أقام احتفالية بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال لبنان، حضرها عدد من كبار المسؤولين في الدولة، وممثل رئيس جمهورية غانا محمد آدم. وأكد السفير عمق العلاقة التاريخية بين البلدين، والتي تمتد إلى أكثر من قرن من الزمن، مشيداً بالكتابة الغانية العاملة في «اليونيفيل» في جنوب لبنان منذ العام 1978. من جهته، ثمن آدم الدور الريادي البارز الذي لعبه اللبنانيون في تطوير غانا في مختلف المجالات.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل الكاتب الإعلامي خالد الله حسين، الذي أهداه نسخاً من مؤلفاته، وهي: «الرباط الوثيق... مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية»، «المؤسسة الخيرية الملكية السعودية» و«الرباط الوثيق... مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية».

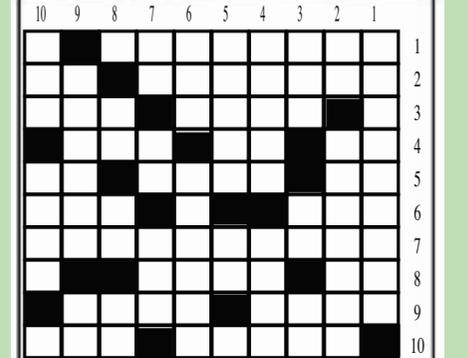
د. ماجد بن علي النعيمي

د. إيناس عبد الدايم

يونس يو تشول

يونس يو تشول، سفير كوريا الجنوبية في القاهرة، شهد برفقة اللواء دكتور عماد أبو العزايم، السكرتير العام المساعد لحفظة الأقصر، انطلاق فعاليات «اليوم الثقافي الكوري»، الذي أقيم بمكتبة مصر العامة. وقال السفير الكوري إنه عقب الاهتمام الكبير من الشعب الأقصري بالثقافة الكورية، يسعى المركز الثقافي الكوري لعقد الكثير من الفعاليات في مختلف المحافظات ومن ضمنها الأقصر، متمنياً ممن يحضر الفعاليات أن يكون بمثابة سفير لنشر

كلمات دقتاظمة



- 1- ولاية أمريكية
- 2- دولة أوروبية - للمنامة
- 3- من الفلكية - من الألوآن.
- 4- قاعدة للعدد "مكعبية" - محبة - مطر خفيف.
- 5- خاصية "مكعبية" - سور حول اللؤلؤ - امر عظيم "مكعبية".
- 6- فعل - وجع.
- 7- عالم مسلم عربي برع في الكيمياء.
- 8- بن الجبر - مدينة عراقية.
- 9- مرسى السفن - حمام.
- 10- نهو الزرقني - ضد حرب.

- 1- مطربة لبنانية
- 2- نوتة موسيقية "مكعبية" - دولة أوروبية
- 3- يكسو الجمل - عقل - حرف نصب "مكعبية".
- 4- من الحيوانات - تبطان.



منتعل السديري المرأة التي لعبت بالقلوب

في زيادة، أديبة لبنانية انتقلت مع أسرتها للإقامة في القاهرة عام 1907، والتحقّت بكلية الآداب، وأتقنت عدّة لغات، وعملت بتدريس الفرنسية والإنجليزية، وعكفت في الوقت نفسه على إتقان اللغة العربية ودراسة الفلسفة والتاريخ الإسلامي، وصدرت لها عدّة مؤلفات، وعاشت فترة متنقلة بين لندن وباريس وروما، بل أدخلوها مستشفى الأمراض العقلية ببلبنان لمدة تسعة أشهر. ولكنها عادت واستقرت بمصر، وأهم ما في حياتها أنها فتحت صالون بيتها كل يوم ثلاثاء بحضره بالعشرات كل أقطاب مصر المشاهير من سياسيين إلى أدباء إلى شعراء، بل وإلى رجال دين.

والعجيب في الأمر أنّ تلك المرأة كانت لها جاذبية ساحرة على كل من تردد على صالونها، فكلهم تقريباً عشقوها، وصرخوا بذلك إما بالكلام أو الكتابة أو الشعر، إنهم مثلما قال أحدهم:

مثل الكواكب التي تدور حول الشمس، من اقترب منها احترق حياً، ومن ابتعد عنها تاه في الفضاء البعيد فراقاً وهجراناً.

وعلى سبيل المثال، ها هو أحمد حسن الزيات يقول عنها: إنها تختصر للجلس سعادة العمر كله في لفقة أو لمحة أو ابتسامة، ووصفها القاضي عبد العزيز فهمي قائلاً: النظر هنا خير من الكلام والإصغاء، حتى وقار شيخ الأزهر مصطفى عبد الرازق لم يكن حصناً أمناً له من جاذبية مي، فأخذ يحبها بصمت وحياء، حتى عميد الأدب الكفيف طه حسين، كان لا يفوت عليه يوم الثلاثاء حتى يكون أول الحاضرين وآخر المغادرين.

وما هو أمير الشعراء أحمد شوقي يقول فيها:

أسائل خاطري عما سباني	أحسن الخلق أم حسن البيان؟
رايت تنافس الحسين فيها	كانهما لمية عاشقان
إذا نطق صبا عقلي إليها	وإن بسمت إليها صبا جناني
وما أدري أتيسم عن حنين	إلى بقلبيها أم عن حنان
وإن شباها راك لشبيني	وما أوهى زمني من كباتي

ورغم هذا التهافت لم تبادل أياً من هؤلاء وغيرهم أي عاطفة، والوحيد الذي هي عشقته وهو ذلك عشقها هو: جبران خليل جبران، رغم أنه في أميركا وهي في مصر، ولم تره في حياتها ولم يرها، وكانت بينهما المراسلات، وحاولت دعوته إلى مصر قائلة: تعال فالحياة قصيرة، وسهرة على النيل توازي عمراً حافلاً بالجد والثروة والحب. وقالت هي عن نفسها: أنا امرأة قضيت حياتي بين قلمي وأدواتي وكتبي ودراساتي، وقد انصرفت بكل تفكري إلى المثل الأعلى، وهذه الحياة (الأيداليزم) أي المثالية التي حييتها جعلتني أجعل ما في هذا البشر من دسائس. وصعق العقاد عندما عرف بموتها فقال وهو يبكي: كل هذا في التراب؟! أم من هذا التراب.



المثلة الأميركية تلي ليوني تحضر الدورة السنوية الرابعة عشرة لكرة السلة الليونيسيف في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

أين يتقاعد السنور دي ميستورا؟

انتهت مهمة الوسيط الثالث في سوريا ولم تنته الحرب بعد. وما من مفاجأة. لأن أحداً لم يكن يتوقع من دبلوماسي فرد أن يضغط زر النهاية ويعود كل شيء إلى ما كان عليه قبل سبع سنين. وقد تعرض ستيفان دي ميستورا إلى أكبر حملة من النقد بين الوسطاء الثلاثة لأنه أمضى مدة أطول من الوقت.

وأيضاً ظلم أكثر من سلفيه لأنه الأكثر ضعفاً. فالأول، كوفي أنان، كانت تحيط به هالة الأمانة العامة. والأخير إبراهيمي كانت تحيط به الهالة العربية. أما دي ميستورا فلم يكن يملك سوى الأناقة الإيطالية والسعة السويدية، وهما لا تشكلان رادعاً للذين أرادوا تحميله مسؤولية حرب شارك فيها العالم أجمع.

المثل الشعبي البسيط يقول: «الوسيط يأكل ثلثي القتل». وقد أكل دي ميستورا ثلاثة أثلاث لأنه تصرف منذ البدء على أنه سوف يبقى في مهمته حتى اليوم الأخير. أنان رأى الفشل منذ البداية، فمضى. والإبراهيمي لم يحتمل طبعه الجزائري النقد، فاستقال، والإيطالي جاء ليبقى، وليس لينجح أو يفشل.

انتهى منه يساير المعارضة. ثم اتهم أنه متواطئ مع النظام. أما الحقيقة فإن الإيطالي عادة يعمل للمهمة الموكلة إليه، ويتواطأ مع نفسه. ويجيد السنور دي ميستورا سبع لغات، لكن ليس بينها لغة القرار. فعندما وصل إلى حرب سوريا، وجد أنه قد سبقه إليها الفيتو الروسي، يرافقه الفيتو الصيني، يرافقه الحشد الإيراني، يرافقه الحشد الشيشاني، يقابله الحشد الشيشاني الآخر، والحشد الأفغاني الآخر، والكشاف الأميركي، وجحافل الدواعش من كل مكان.

مثل هذه الحروب، لو أريد فعلاً وقفها، لا يحلها رجل يحب السهرات الهادئة والنساء غير الهادئات، مثل السنور دي ميستورا. وبعد 40 عاماً من العمل الأممي في مناطق النزاع، كان هو أدري الناس أن النزاعات في الشرق الأوسط تنمو بميائها نفسها، وتتغذى بترابها نفسه، والمشين عندنا هو السلم، وليس الحرب. ولم تكن داعس والغبراء سوى تجربة في الجاهلية من أجل أن تيسط لاحقاً على كل العصور. وما فاقنا الإيطالي إلا بما سمته العرب طول الأناة. أي الصبر... والله يطولك يا روح.

وبعد أفغانستان وقبرص ولبنان وسوريا، لا أدري سوف يعثر دي ميستورا لنفسه على قضية يراد لها حل أو تخدير أو تمديد. قد يتقاعد. وقد توصل إلى قناعة بأن بيروت هي أفضل الأمكنة لذلك. خصوصاً للعازبين.

للأشخاص الذين يستخدمونها وسيلة للنوم

الاستماع لموسيقى باخ يبعث على النعاس

وهو تعليق متكرر، وأشاروا إلى أن «الموسيقى تقدم خياراً للكثيرين الذين يحتاجون للمساعدة (للأرق) بتكلفة قليلة ومن دون آثار جانبية محددة». ولم تكن مسألة شعبية الموسيقى بوصفها مساعداً للنوم مفاجئة لهنان جونتير فيس، مدير مركز النوم في مستشفى بالاتيانتا في منتجع كلينجمنونستر في ألمانيا وعضو مجلس إدارة جمعية النوم الألمانية (دي جي إس إم). وقال: «كل ما يريحنا يساعدنا على النوم»، مضيفاً أن الموسيقى هي إحدى الوسائل الكثيرة.

على النوم، حيث تحدثوا عن 14 نوعاً من الموسيقى يضم 545 فنانياً. وكانت الموسيقى الكلاسيكية الأكثر شيوعاً في إحداث النوم، حيث بلغت نسبتها 31.96 في المائة، يليها الروك بنسبة 10.82 في المائة والبوب بنسبة 7.47، أما الميتال فكان بين الأقل شعبية حيث بلغت نسبتته 3.35 في المائة.

وتزيح باخ على العرش في هذا الاستطلاع حيث ذكره 15 شخصاً يليه إد شيرمان وفولفغانغ أماديوس موتسارت وكلاهما حصل على 13 صوتاً، وبريان إنو حصل على 10 أصوات، ثم فريق كولديبلاي وفريدريك شوبين، وحصل كل منهما على تسعة أصوات.

وكتب المؤلفون: «كان استخدام الموسيقى كوسيلة وفولفغانغ أماديوس موتسارت والتشتيت يستهدف الأفكار (وخصوصاً الأفكار السلبية)،

الذي أجرتة كلية غولد سميث بجامعة لندن وجامعة شيفيلد ما مجموعه 651 شخصاً. وجرى الاستماع بهم عالمياً من خلال منصات التواصل الاجتماعية المستطلعة أراؤهم مثل «تويتتر» و«فيسبوك» والبريد الإلكتروني

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» كشف استطلاع إلكتروني أجرته جامعتان إنجليزيان عن أن الأشخاص الذين يستخدمون الموسيقى وسيلة للنوم هم الأكثر احتمالاً للاستماع لأعمال يوهان سباستيان باخ قبل

النوم. وشارك في الاستطلاع الذي أجرته كلية غولد سميث بجامعة لندن وجامعة شيفيلد ما مجموعه 651 شخصاً. وجرى الاستماع بهم عالمياً من خلال منصات التواصل الاجتماعية المستطلعة أراؤهم مثل «تويتتر» و«فيسبوك» والبريد الإلكتروني

برج «تيوليب» في لندن قد يتسبب في إرباك حركة الطيران

لندن: «الشرق الأوسط» ثلاثة أمتار يأخذ الزوار في رحلة تبلغ 8 دقائق من الوقت في دورة بيضاوية حول قمة البرج. لكن مطار لندن سيتي قال إنه لا بد من التشاور مع هيئة مراقبة الحركة الجوية الوطنية بشأن الآثار المحتملة للبناء الجديد على أنظمة الرادار، في إشارة إلى أن المنصات الدوارة سوف تتحرك طيلة الوقت وبالتالي قد تكون ذات تأثير طفيف عن العنصر الاستاتيكي (الثابت) للمبنى. ولقد كان مبنى البرج من تصميم صافرا غروب، وهي شركة تابعة للملياردير البرازيلي جوزيف صافرا التي ابتاعت برج غيركين المجاور لقاء 726 مليون جنيه إسترليني في عام 2014. والكرة الزجاجية المكونة من 12 طباقا الواقعة على قمة الساق الخرسانية سوف تضم عددا من المطاعم، والحانات، والمعرض للمشاهدة، وقاعة للدراسة في قلب السماء. ويبلغ ارتفاعها ضعف ارتفاع لندن (أى)، وهو أعلى نقطة جذب للسياح في العاصمة. ولقد تم تقديم مخطط البناء في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وقد اجتذب بالفعل الكثير من المعارضة السكان المحليين.

ولقد اقترح السيد نورمان فوستر، المهندس المعماري لبرج غيركين المجاور بالإضافة إلى المقر الأوروبي لشبكة بلومبيرغ الإخبارية بقيمة 1,3 مليار يورو، وجود منصة متحركة للشديد بالمشروع ككل.

مخربون يدمرون مسلات المردوم اكتشاف مقبرة ليبية من العصور الرومانية

القاهرة، جمال جوهر

كشفت مصلحة الآثار الليبية أمس، العثور على مقبرة من العصور الرومانية في بلدية ترهونة (88 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة طرابلس)، يعود تاريخها إلى أكثر من 1700 سنة، في وقت أبلغ مكتب السياحة في مدينة بني وليد، وسائل الإعلام عن تدمير مخربين مسلات المردوم الأثرية. ومن داخل المقبرة تحدث خبير الآثار الليبي، الدكتور مفتاح الحداد، عن أهمية الكشف الجديد، وقال إنه «مهم جداً، ويزيد من الرصيد التاريخي للبلاد»، وأشار إلى أن المقبرة تحتوي على غرفة كبيرة بها عدد من الكؤات، وأساس للموتى، وثلاثة توابيت من الحجر الجيري، أحدها يحمل اسم عائلة المتوفى.

وأضاف الحداد أنهم عثروا أيضاً على مجموعة من الجرار والأواني مختلفة الأحجام، بالإضافة إلى أباريق صغيرة وصحون فخارية وزجاجية، لافتاً إلى أن الجرار الفخارية هي نوع كان منتشراً بكثرة في إقليم طرابلس وقصر لبدّة ومصراة، في القرون الثلاثة الميلادية الأولى.

وتحدث الخبير الليبي عن أنهم عثروا على رفات الموتى في التوابيت وقد أحقرت وجمع ما تبقى من رماها ودفنه، وتسلمت مصلحة الآثار في ترهونة المقبرة، ودونت محتوياتها. وتعد ترهونة من أهم المناطق السياحية في البلاد، ففيها قصور دوغة وبورمزة، وسنام رومانية، بالإضافة إلى المعابد القديمة، وكنيسة قديمة ترجع إلى العهد البيزنطي، فضلاً عن كهوف ومنازل منحوتة في الجبال كمساكن للإنسان القديم لغترات ترجع إلى ما قبل التاريخ. وتعرض الآثار الليبية منذ الانتفاضة التي أسقطت

أثرّي لبيّي في مدخل المقبرة المكتشفة (بلدية ترهونة)

الزعيم الليبي معمر القذافي عام 2011، لتخريب واسع، فضلاً عن سرقات واسعة ونقل بعضها إلى خارج البلاد.

في السياق ذاته، أعلن مكتب السياحة في مدينة بني وليد مساء أول من أمس، أنّ مسلات المردوم، التي توصف بأنها أحد معالم المنطقة تعرضت للتخريب ممن سمتهم «مجموعات خارجة عن القانون».

بيع جزء من درج «برج إيفل» مقابل 169 ألف يورو

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» بيع جزء من السدروج الحزوني الأصلي لبرج إيفل، أحد أشهر المقاصد السياحية بالعاصمة الفرنسية باريس، في مزاد مقابل 169 ألف يورو (190885 دولاراً) أي بثلاثة أمثال سعره المبدئي، حسب ما قاله المتحدث باسم دار «أرتكوريرال» للمزادات.

وحاز الفائز بالمزاد، وهو جامع مفتحات من منطقة الشرق الأوسط لم يذكر اسمه، على ذلك الجزء من الدرج المعدني الذي يعود إلى 129 عاماً مضت. ويبلغ ارتفاع هذا الجزء 4,3 متر، ووزنه 900 كيلوغرام.

تقريباً، ويتضمن نحو 25 درجة. وكان هذا الجزء من الدرج ضمن مجموعة خاصة في كندا، وكان أصلاً بين أعلى طابقين في برج إيفل، وهو واحد من 24 جزءاً من الدرج الذي جرى تفكيكه عام 1983، بعد تركيب مصعد بين الطابقين، حسب «رويتزر».

ويمكن مشاهدة باقي أجزاء الدرج في مواقع أخرى، مثل حدائق مؤسسة «يوشبي» في اليابان، وقرب تمثال الحرية في نيويورك، وفي «ديزني لاند» بولاية كاليفورنيا الأمريكية. وكان الدرج الذي بيع الثلاثاء المعدني الذي يعود إلى 129 عاماً معروضاً منذ 20 يوماً في ساحة دار المزادات بشارع الشاتلرليزيه في باريس.

الإجهاد يؤدي بشكل عام إلى ضعف البصر

وأثبتت دراسات وتجارب أجروها في هذا المجال، أن الإجهاد يؤدي بشكل عام إلى ضعف البصر. وقالت الباحثة الروسية يلينا فيدورينكو، لوكالة «تاس»: «اكتشفنا أن معاناة الإنسان من الإجهاد المزمن، تؤثر بشكل جدي على قدرته على التحليل النوعي للمعلومات التي يحصل عليها عبر بصره»، وأشارت إلى أن الدراسات التي أجريتها في هذا المجال تسمح بالحصول على إجابة دقيقة حول طبيعة تأثير الإجهاد المزمن على قدرته على التحليل البصري». وفي التجارب والاختبارات التي شارك فيها 40 متطوعاً، بينهم أساتذة جامعات وطلاب، درس العلماء تأثير الإجهاد المزمن على عمل نظم الدماغ المسؤولة عن إدراك المعلومات البصرية والاستجابة للمؤثرات الخارجية. وشملت الاختبارات خصوصاً حساسية التباين، أو قدرة العين على اكتشاف الاختلافات في مستوى السطوع، واتضح أن حساسية التباين تكون ضعيفة عند الأشخاص الذين «يحرقون» أنفسهم في العمل، أي يمضون ساعات طويلة خلف عملهم، ما يؤدي إلى حالة «الإجهاد المزمن».

وكانت دراسات وتجارب أجروها في هذا المجال، أن الإجهاد يؤدي بشكل عام إلى ضعف البصر. وقالت الباحثة الروسية يلينا فيدورينكو، لوكالة «تاس»: «اكتشفنا أن معاناة الإنسان من الإجهاد المزمن، تؤثر بشكل جدي على قدرته على التحليل النوعي للمعلومات التي يحصل عليها عبر بصره»، وأشارت إلى أن الدراسات التي أجريتها في هذا المجال تسمح بالحصول على إجابة دقيقة حول طبيعة تأثير الإجهاد المزمن على قدرته على التحليل البصري». وفي التجارب والاختبارات التي شارك فيها 40 متطوعاً، بينهم أساتذة جامعات وطلاب، درس العلماء تأثير الإجهاد المزمن على قدرته على التحليل البصري». وفي التجارب والاختبارات التي شارك فيها 40 متطوعاً، بينهم أساتذة جامعات وطلاب، درس العلماء تأثير الإجهاد